بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم أ. د. ناصر بن سعد الرشيد

خلق الله -سبحانه وتعالى- الجبال فوق الأرض أوتادًا وعلامات، وجعلها من دلائل وجوده ووحدانيته الكبرى، وقرنها بمخلوقاته العظام: السماء والأرض والشمس والإبل في مواضع من القرآن العزيز، ثم أمرنا -سبحانه وتعالى- بالنظر فيها والتفكر بعظمته في خلقه لهذه الجبال بألوانها وأنواعها وشماريخها وأنوفها.

لقد وعى علماؤنا الأوائل المقصد الأسمى من التفكر في خلق الله في الجبال التي أرساها على أرضه تثبيتًا وعلامات؛ فنفرت طائفة منهم تهتم بها وتدرسها وتحددها، وهم من عُرفوا بأصحاب معاجم البلدان، فبلغ بهم الاهتمام إلى أن ألفوا كتبًا في المواضع بعامّة والجبال من بينها، كما أن بعضًا منهم أفرد كتبًا للجبال فقط.

إن للجبال لمركزًا مهمًّا في ذاكرة الأمة الإسلامية والعربيةن والإنسانية بأجمع، فما كان منه متغلغلا في الذاكرة الإسلامية، فمنها ما قد تصل معرفته إلى حد الوجوب؛ كتلك التي تتعلق بها بعض الشعائر الدينية، وخاصة شعائر الحج: كجبل عرفة الذي يُسنُّ الوقوف عنده يوم عرفة، وهو ما يسمى بجبل إلال، ويعرف اليوم بجبل الرحمة، وكجبل العقبة الذي في أسفلهجمرة العقبة الكبرى، ومنها ما تستحب معرفته، كتلك الجبال التي ورد ذكرها في السنة النبوية والمغازي وكتب التفسير، ومنها: جبل أُحُد وغار حراء وعَير وثور والحجون وكداء والخندمة.

أما ما كان في الذاكرة العربية قبل الإسلام ففيها من الجبال التي وردت في أيامها وفي شعرها ما يجعل معرفتها دَيْنًا على المهتمين بالتاريخ والأدب، كالذنائب وثهلان وخزازى وملحة وجبلة، وهذا هو ما استشعره علماؤنا الأوائل، من أمثال البكري وياقوت والأصمعي وعرام السلمي، فألّفوا ما ألفوا من الكتب الخالدة التي نرجع إليها إلى اليوم.

أما ما كان في الذاكرة الإنسانية فمنها جبل الجوديّ الذي رست عليه سفينة نوح -عليه السلام- ومنها -أيضًا- جبل الطور الذي ذكر في القرآن الكريم، وهذه مما اهتم بها المفسرون وأشبعوها بحثًا مع اختلافهم في تحديدها.

هذا وقد مرت قرون ركد فيها التأليف في االبلدان والأماكن، وضعفت الهمم حتى

قيّض الله بعض المهتمين في دراسة المواقع وتحديدها، من أمثال من سماهم الأستاذ محمد بن عبد الله بن سيف (البلدانيين)، وكفاني ذكرهم والتعريف بهم، ولو لم يكن لهم من الفضل إلا أنهم أصبحوا بمثابة الملهمين لجيل جديد من الشباب، شُغف بالمواقع وتحديدها من أمثال مؤلف هذا الكتاب محمد بن عبد الله بن سيف وآخرين ممن شكرهم في مقدمته، ولئن كان لمن سبقهم فضل الريادة فإن لهؤلاء الشباب الجدد فضل التدقيق والتحقيق، ساعدهم في ذلك ما أنتجه العصر من وسائل وآليات وتقنيات أسهمت في دقة تحديد المسافات وتحديد الموقع وتحديد ارتفاع قمة الجبل، وأسهمت في تصويره من جميع جهاته وأركانه وأنوفه، مما يزيد التحديد توثيقا وضبطا، وهذا كله عمله المؤلف الأستاذ محمد بن عبد الله بن سيف في تحديد كل معلم من معالمه، وهي الجبال، وجعلها منهجا له، فهو بهذا المنهج أربى على سابقيه، حتى لكأنك ترى الجبل وإن لم تقف عليه.

وقصارى القول؛ فإن هذا العمل سيسُدّ ثغرةً في الدراسات الجغرافية والأدبية، لا سيما في الدراسات التي تعتني بجماليات المكان وبدراسة الشعر الجاهلي. فهنيئًا للأستاذ محمد بن عبد الله بن سيف هذا العمل، وجعله الله خالصا لوجهه الكريم.

....

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد في جامعة الملك سعود

١٤٤٢/١١/٦ هـ، ٢٠٢١/٦/١٦ م

مُقَدِّمَة

نظرا لما يصل إلي بين حين وآخر من أسئلة عن بعض الجبال ومواقعها وأسمائها، ممن يتعطشون إلى المعلومة التي لم تُتَحْ لهم عن هذا الجبل أو ذاك، عبر وسائط المعرفة المتاحة، أو ممن لم يتمكنوا من استخراجها من المصادر المختصة، فقد قمت بجمع مادة هذا الكتاب، بما فيه من أقوال وصور وإحداثيات، لكي أضعه بين يدي القارئ الكريم، ليسهم في إفادة من يهوى علم البلدان، ويضيف إلى رصيده مزيدا من المعلومات، حيث إن هذا العمل موجّه في الأصل إلى من لديهم شوق إلى معرفة الجبال في عالية نجد الواسعة.

لذلك قمت باختيار مائة جبل في عالية نجد، وكتبت عنها باختصار، وسجلتُ وصفها وصفَ معاينةٍ، موثقًا ذلك بالصور من زوايا مختلفة، هادفًا إلى إبراز صورة واضحة يستدل بها قارئ الكتاب على شكل الجبل وامتداده، وجعلت من منهجي في هذا الكتاب التعريف بالموقع الفلكي لكل جبل، وارتفاع أعلى قمة فيه، وحددته بأقرب المواقع الجغرافية المعروفة، وذكرت بعض ما كتبه البلدانيون السابقون والمعاصرون من معلومات وأوصاف توثيقصا لا تحقيقًا.

لقد اخترت هذه الجبال بعناية، وحرصت على أن تكون اختياراتي موزعة في عالية نجد، من وادي الرمة شمالا إلى وادي الدواسر جنوبا، وهذه الجبال المائة تدخل في نطاق الدرع العربي جيولوجيا. وسوف يصدر الجزء الثاني -إن شاء الله تعالى- متضمنا عددا آخر من أشهر جبال العالية.

ومن الله العون والتوفيق.

المؤلف..

شكر

أشكر والدتي الكريمة أطال الله في عمرها بصحة وعافية

وأشكرأسرتي الكريمة التي شاركتني على مدى عامين في جمع مادة هذا الكتاب.

وأشكر كل من رافقني أثناء رحلات التصوير وأخص بالذكر: -

- **أخي سيف بن عبد الله بن سيف**
- **أخي سعد بن عبد الله بن سيف**
- **ابني عبد الله بن محمد بن سيف**
- **ابني سيف بن محمد بن سيف**
- **ابن العم سعد بن عبد العزيز السيف**
- **الأخ سامي بن عبد الله بن صعب**
- **الأخ عبد العزيز بن علي العجاجي**
- **الأخ تركي بن إبراهيم اليحيى**
- **الأخ إبراهيم بن عمر العبد اللطيف**
- **الأخ عبد الله بن عبد الرحمن الصعب**
- **الأخ سعد بن عيسى العويس**
- **الأخ سلطان بن سلامة الدشاش**

وشكر لأستاذي وموجهي في هذا الكتاب: البلداني القدير الاستاذ سعد بن علي الماضي.

١- اسم الجبل: أَبَانٌ

الموقع الفلكي أبان الأسمر: N25 49 22.9 E042 57 54.7

الارتفاع: ١٢٤٠عن سطح البحر

الموقع الفلكي أبان الأحمر: N25 29 46.0 E042 47 19.1

الارتفاع: ١٣١٧عن سطح البحر

الوصف: أبانات أو أبانان من أشهر جبال نجد في منطقة القصيم، وهما : أبان الأسمر شمال وادي الرمة، وأبان الأحمر جنوب وادي الرمة، يمر بينهما وادي الرمة، والمسافة بينهما سبعة وعشرون كيلا، ويبلغ طول أبان الأسمر من الشمال إلى الجنوب تسعة عشر كيلا، وعرضه من الشرق إلى الغرب أحد عشر كيلا، ويبلغ طول أبان الأحمر من الشمال إلى الجنوب ثمانية عشر كيلا، وعرضه من الشرق إلى الغرب ثمانية أكيال، وسمي بالأحمر لأن صخوره حمراء جرانيتية، والأسمر صخوره حمراء داكنة .

ويوجد في أبان الأسمر عدة قرى وآبار منها : الناصفة وأهلها المضابرة من بني رشيد، وكذلك أبان الأحمر فيه مزارع ونخيل وهجر كلها للمضابرة، وبها مركز كبير يسمى ضليع رشيد .

قال الشاعر عبد الله بن سبيل :

يوم الركايب عقبن خشم أبانات   ذكرت ملهوف الحشا من عنايه

قال البكري[1]:

أبان جبل، وهما أبانان الأبيض والأسود، بينهما نحو فرسخ، يقطع وادي الرمة بينهما، الأبيض لبني جريد من بني فزارة خاصة، والأسود لبني والبة من بني الحارث بن ثعلبة

قال لغدة[2]:

أبان الأبيض لعبس وأبان الأسود لبني أسد، وبه قرية يقال لها الشركة لبني أسد بها عين أجراها محمد بن عبد الملك بن حبيب الفقعسي .

قال الشاعر امرؤ القيس في معلقته :

كأن أبانا في أفانين وبله   كبير أناسٍ في بجاد مزمل

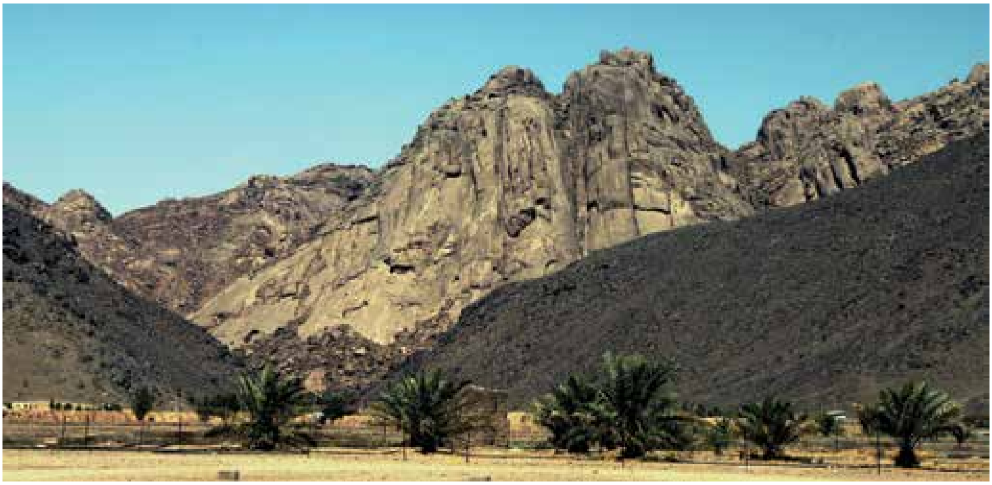
١-معجم ما استعجم ج١/ص٩٥

٢- بلاد العرب ص٦٧







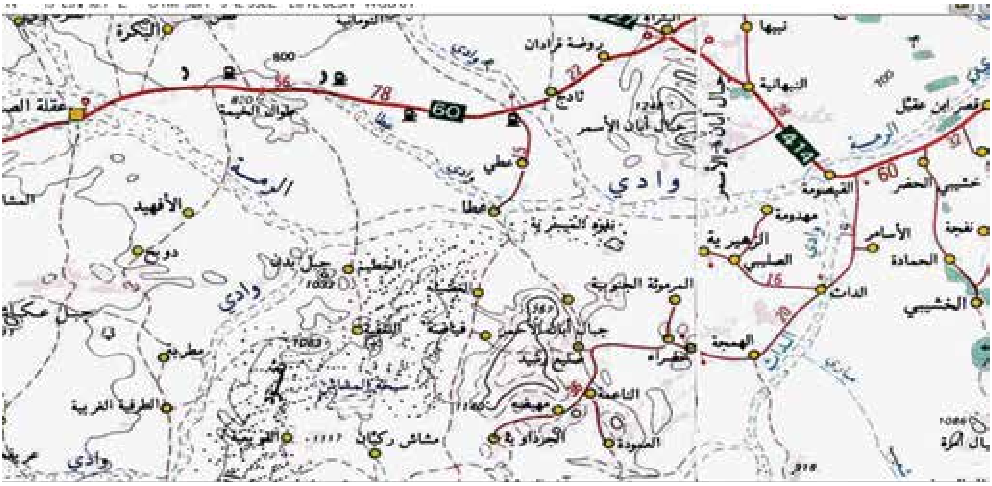











البكرة
عقلة الص
الرمة
الأفهيد
دويخ
وادي
الخطيم
مطربة
الطرفية الغربية
القريبة
مشاش ركبان
روضة فرادان
ثادج
جبال أبان الأسمر
عطي
عطا
وادي
المرموثة الجنوبية
النهعاء
الجرذاوية
النهيا
قصر ابن عقيل
الرمة
القيصومة
مهدومة
الزهيرية
الأسامر
الحمادة
الذات
الخشيبي
الهميجة
60
78
56

٢- اسم الجبل: أَبُو جَرَاد

الموقع الفلكي: N24 30 28.3 E044 10 25.8

الارتفاع: ١٠٦١عن سطح البحر

الوصف: أبو جراد هضبة حمراء، صخورها جرانيتية، له رقبة طويله تميزه عما حوله من الجبال، يقع شمال غرب الدوادمي.

قال ياقوت١:

جراد على وزن غراب، وقد سألت أعرابيا كيف تركت جراد؟ فقال تركته وكأنه نعامة

قال ابن جنيدل٢:

وجراد هذا الذي نتحدث عنه باسم (أبو جراد) غير جراد الرملة التي تعرف في هذا العهد باسم نفود السر، ويبعدان عن بعضهما في حدود تسعين كيلا، والوصف الطبيعي في عبارة الأعرابي (كأنه نعامة جاثية) ينطبق على جراد الجبل الذي نتحدث عنه باسم (أبو جراد)، حينما تجود السماء بالغيث، وإذا اخذت الأرض زخرفها، وحفت الأزهار حوله بالروابي، ولا ينطبق على جراد الرملة (نفود السر).

وهذا الجبل واقع في بلاد بني عامر في أرض بني نمير قديما، بينما جراد الرملة بلاد واسعة فيها أمواه كثيرة معظمها لبني تميم.

١- معجم البلدان ج٢/ص١١٧

٢- معجم عالية نجد ج١/ص٦٧


جبل أبو جراد
Jabal Abū Jarād







٣- اسم الجبل: أَبُو دَخَن

الموقع الفلكي: N24 21 45.6 E044 04 32.9

الارتفاع: ١٠٩٩عن سطح البحر

الوصف: أبو دخن جبل أسود ، له قمة عالية ، يمتد من الشرق إلى الغرب بطول كيلو مترين ، وعرضه نصف طوله .

وصخوره رسوبية متحولة إلى النارية تسمى الشست ، ويقع شمال جبل ثهلان وقرية الشعراء بخمسة عشر كيلا .

يمر من شرقيه خط الشعراء ومفرقها من طريق الحجاز ، وبينه وبين هذا المفرق جبال صغيرة عددها ثلاثة.

، تسمى فرائد أبي دخن ، ويقع عنه شمالا خط الحجاز القديم .

قال ابن جنيدل[١]:

((أبو دخن جبل أسود كبير ، يفصل بينه وبين جبل شطب وادي الشعراء ، تابع للدوادمي إداريا ، ويبعد عنها خمسة وثلاثين كيلا)).



١-معجم عالية نجد ج١/ص٧٦







٤- اسم الجبل : أَثْلثُ

الموقع الفلكي: N23 49 28.2   E 043 53 32.8

الارتفاع: ١١٩٨ متر عن سطح البحر

الوصف: أثلث جبل أحمر يميل إلى السواد ، عالي المناكب ، يقع شرق نفود العويند ، وغربي الأسودة ، وشمالاً غرباً من جبل دمخ على بعد ١٧ كيلو متراً ويمتد من الشمال إلى الجنوب ، وهو جبل عسير الصعود إلى أعلاه ،

يكثر في جنباته أشجار السمر والطلح .

قال ابن جنيدل١:

لم يرد في كتب البلدانيين ذكر لجبل أثلث وإنما ذكر يثلث

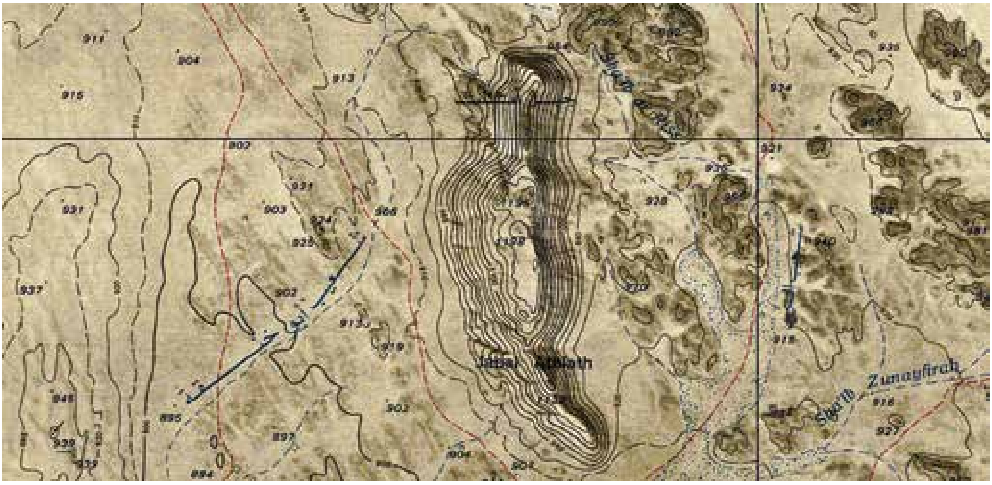
قال امرؤ القيس :

قعدت له وصحبتي بين ضارج   وبين تلاع يثلث فالعريض

ولعل القوم قلبوا حرف الياء ألفا فاصبح أثلث.

قال الشاعر الشعبي الشعرا القحطاني :

الدرب من بين أثلث والصدوعي   والحمض يم الهضبة اللي لها أرواس .


Zunayfirah











٥- اسم الجبل: أَجْلَة

الموقع الفلكي: N23 45 03.9 E042 34 16.7

الارتفاع: ١٠٦٤ مترعن سطح البحر

الوصف:

أجلة هضبة حمراء داكنة ، صخورها جرانيتية ، متكونة من ست هضبات ، يطلق عليها جميعا أجلات ، ومفردها أجلة ، تقع غرب عفيف بميل قليل إلى الشمال بنحو خمسة وثلاثين كيلا .

وتقع شمال هجرة اللنسيات بنحو عشرة أكيال ، وجنوبا من خط المهد عفيف اثني عشر كيلا ، وهي في بلاد الروقة من عتيبة ، وأرضها من أمرأ أراضي عالية نجد إلا أنها شحيحة المياه

قال الأصفهاني[١]:

أَجَلَى هضبة في فلاة ماء يقال له الثعل لبني قوالة ، وهي هضبات ثلاث حمر ، وهي في مغبة الثعل ، والثعل ماء لبني قوالة ، وأجلى بلاد طيبة مريئة تنبت الحلي والصليان وأنشد يقول :

حلت سليمى جانب الجريب
بأجلى محلة الغريب
محل لا دان ولا قريب

قال ياقوت[٢]:

أَجَلَى اسم جبل في شرقي ذات الأصاد ، أرض من الشربة .

وقد ذكر ياقوت أن ابن السكيت قال :

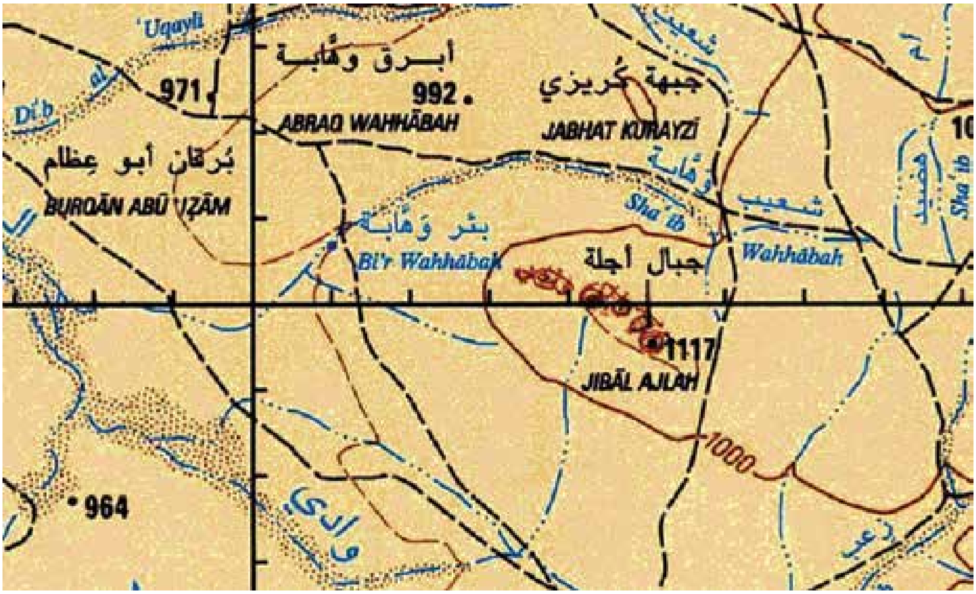
أجلى هضبات ثلاث ، على مبدأة النعم من الثعل ، بشاطئ الجريب الذي يلقى الثعل ، وهو مرعى لهم معروف

قال ابن جنيدل[٣]:

أجلة والبعض ينطقونها أجلات جمع أجلة ، وهي هضبة حمراء لها رؤوس متناوحة ترى من بعد وكأنها ثلاث هضاب ، تقع غربا من عفيف في بلاد الروقة من عتيبه .

قال الشاعر محمد بن بليهد:

الصـيد يم أجلة تذكر مـرابيـه	وحنـا بطـراف البـريكة لقيـنـاه
في وادي قدمي الامطار مسقيه	مزن على وادي الجرير انتثر ماه



١-بلاد العرب ص/١٠٠،١٠١،١٠٢

٢-معجم البلدان ج/١ - ص/١٠٢

٣-معجم عالية نجد ج/١ - ص/١٠٠،١٠١









٦- اسم الجبل: أُذُنُ

الموقع الفلكي: N23 00 36.9 E043 48 04.4

الارتفاع: ١١٨٤عن سطح البحر

الوصف:

أذن هضبة حمراء طويلة ، صخورها جرانيتية ، تقع جنوب خط الحجاز السريع الرياض مكة بنحو أربعين كيلا ، وتقع جنوب شرق جبل كرش بنحو ثمانية أكيال ، ويقع خنزير عنها شمالا بمسافة ستة عشر كيلا ، وهي على اسمها معقوفه كأنها أذن إنسان ، في وسط أرض دكاك رملية طيبة المرعى تابعة لمحافظة القويعية إداريا .

قال ياقوت١:

أذن بلفظ الأذن حاسة السمع ، من جبال بني أبي بكر بن كلاب ، وإياهم أراد جهم بن سبل الكلابي بقوله فسكّن:

فيا كبداً طارت ثلاثين صدعة ... ويا ويحما لاقت مليكة حاليا

فتضحك وسط القوم إن يسخروا بنا ... وأبكي إذا ما كنت في الأرض خاليا

فأنّي لأذن والستارين بعدما ... غدوت لأذن والستارين قاليا

لباقي الهوى والشوق ماهبت الصبا ... ومالم يغير حادث الدهر حاليا

قال ابن جنيدل٢:

أذن هضبة حمراء شامخة ، تقع في أعلى وادي دهو جنوبا شرقيا من جبل كرش ، وهي في بلاد المقطة مما يلي الشيابين من عتيبة .

وهي في بلاد بني أبي بكر بن كلاب قديما .

١-معجم البلدان ج/١ - ص/١٣٢

٢-معجم عالية نجد ج/١ - ص/١٠٣،١٠٤


BURQĀN UDHUN
هضاب أذن
1184
975
HIDĀB UDHUN
برقاء أذن











٧- اسم الجبل: الْأَسْوَدَةُ

الموقع الفلكي: N24 03 13.9 E043 52 50.8

الارتفاع: ١١٤٧عن سطح البحر

الوصف: الأسودة جبال سود داكنة ناريه ذات منشأ بركاني تقع جنوب البجاديه بنحو ثلاثين كيلو وغرب من جبال ثهلان ووادي الرشا بنحو عشرين كيلو وشرقاً من النير بنحو عشرين كيلو ارضها ارض خصبة المرعى يكثر فيها الرمث والثمام والسمر والطلح والسلم وهي عباره عن جبيلات متطامنه يتخللها بعض الرمال التي تتغشى اسافل الجبال وبها بير مشهورة ومورد من الجاهلية اسمها ملية وهي في ديار العصمة من برقا من عتيبة.

قال الهمداني:١

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقه الى بطن الرشا وهو بين الخنوقه وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفه× والعويند.

قال البكري:٢

أسودة بكسر الواو كأنه جمع سواد وهي بئر بالبادية وذكرها برسم اخرجة بقوله بئر أخرى في أصل جبل اسود سموه اسودة

قال ياقوت :٣

اسود الحمى جبل في قول أبو عبيدة الجرمي

الا ما لعين لا ترى اسود الحمى ولا جبل الأوشال إلا استهلت

وقد ذكر جبل الاوشال وهو معروف انه جبل ثهلان كما ذكره ابن جنيدل في معجمه ونسب هذا القول الى ابن بليهد

قلت والأسودة غرب من جبل الاوشال (جبل ثهلان).

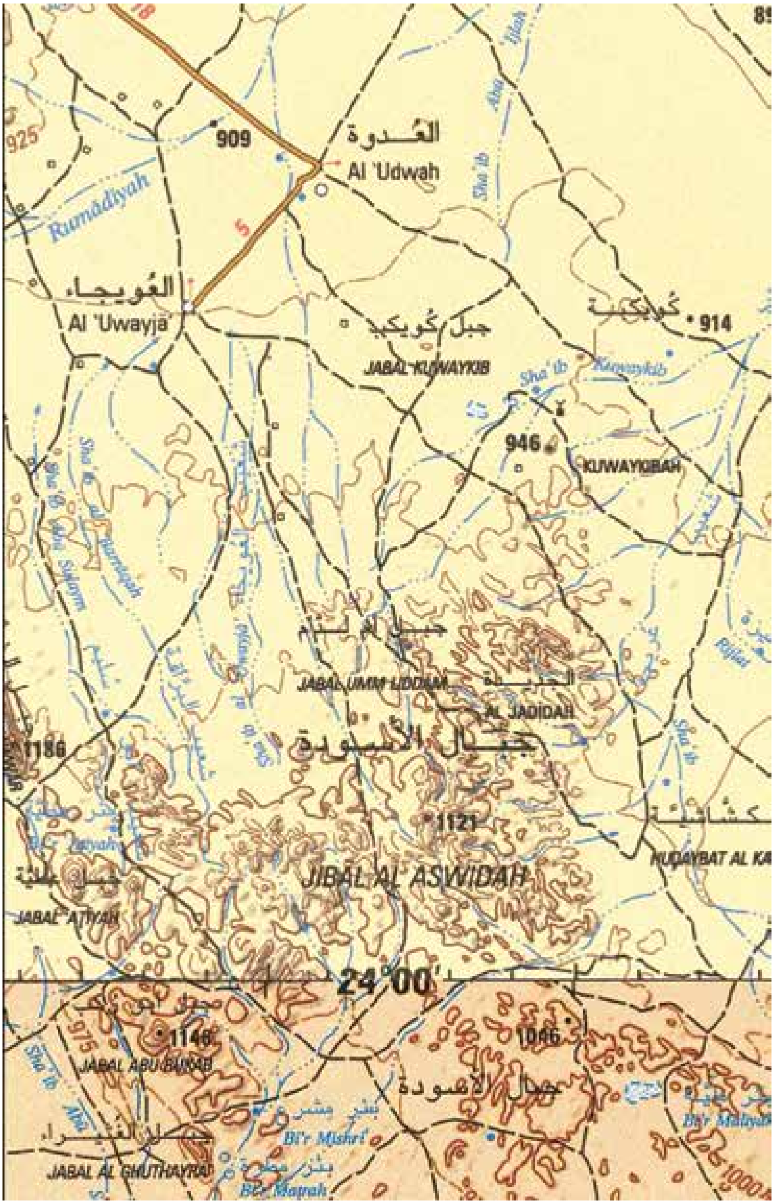
قال ابن جنيدل:٤

الاسودة جبال سود غير مرتفعة بينها اودية وطرق وفيها مياه وبعض آبار جاهلية قديمة تقع غرب ثهلان وشرقا من النير ومياه هذه البلاد تحت يد قبيلة العصمة من عتيبة





١-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٠
٢-معجم ما استعجم ج/١ ص/١٥٢
٣-معجم البلدان ج/١ ص/١٩٢
٤-معجم عالية نجد ج/١ ص/١٦٦


العُـدوة
Al 'Udwah
909
925
Rumadiyah
العُويجاء
Al 'Uwayja'
جبل كُويكب
JABAL KUWAYKIB
كُويكبة
914
946
KUWAYKIBAH
JABAL UMM LIDDAM
AL JADIDAH
جبال الأسودة
1186
1121
JIBAL AL ASWIDAH
JABAL 'ATIYAH
24°00'
1146
1046
975
Bi'r Mishri'
JABAL AL GHUTHAYRA'
Bi'r Matrah







٨- اسم الجبل: الْأَطْوَلَةُ

الموقع الفلكي: N23 50 32.7 E 043 00 45.5

الارتفاع: ١٣١٥ عن سطح البحر

الوصف: الأطولة جبل أسود ، يقع جنوب شرق عفيف ، وغربا من جبل المردمة . طوله من الشمال إلى الجنوب نحو عشرين كيلا ، وعرضه نصف طوله ، حجارته سوداء بركانية ، يتخلله واد من شماله إلى جنوبه اسمه الجرفية ، ويوجد في غربيه آبار اسمها وعلة ، وفي جنوبيه قليب مشهورة ماؤها عذب اسمها الهتيمية ، وهي للسمارين من الجعادين العصمة من عتيبة.

قال ياقوت في معجمه١:

وسواج طخفة ليس بسواج المردمة ، وهو سواج اللعباء .

قال الشاعر:

أقبلن من نير ومن سواج　　بالقوم قد ملوا من الإدلاج

قال الهمداني٢:

وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبرى ، وفي رأس العبرى سواج والأخرج ، وسواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية .

قال ابن جنيدل:

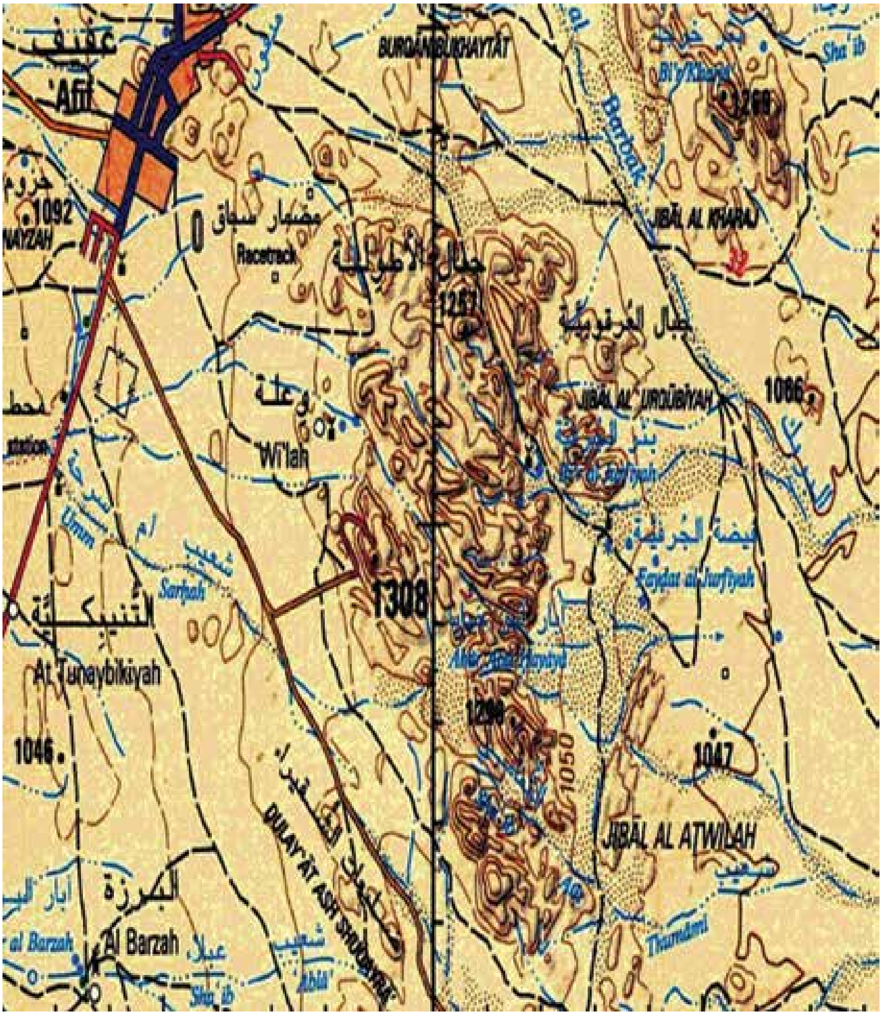
يبدو لي أنه الجبل الذي ذكره المؤرخون باسم سواج المردمة ؛ لأن ما ذكر في تحديد سواج المردمة ينطبق عليه تماما ، ونسب للمردمة لقربه منها .

جميع الوصف لجبل سواج المردمة ينطبق على الأطولة .

١-معجم البلدان ج٣- ص٢٧١

٢-صفة جزيرة العرب ص/٢٩١ - ص/٣٢٨

٣-معجم عالية نجد ج ١ - ص ١٢٧


عفيف
'Afif
1092
مضبار سباق
Racetrack
BURQAN BUKHAYTAT
1251
JIBAL AL KHARAJ
1268
جبال العروبية
JIBAL AL 'URUBIYAH
1086
وعلة
Wi'lah
1308
فيضة الجرفية
Faydat al Jurfiyah
التنيبكية
At Tunaybikiyah
1046
1298
1050
1047
JIBAL AL ATWILAH
البرزة
Al Barzah
Thumami













٩- اسم الجبل: الْأَمَيْلَاحُ

الموقع الفلكي: E043 45 56.0   N22 14 28.8

الارتفاع: ١٢٦٥عن سطح البحر

الوصف: الأميلاح هضاب حمر فاتحة اللون ، شرق جبل الصاقب بعشرين كيلا ، وعن الدخول جنوبا عشرين كيلا ، فيها بئر ماء عذب ، وفيها - الآن - محطة وقود لابن مدباج الشيباني ، ويوجد فيها مقلع حجارة من الحجر الجرانيتي الأحمر الفاتح الذي يحول بالمصانع إلى بلاط فاخر .

قال البكري:

الصاقب جبل معروف ضخم وهو تلقاء ملحة وهما في بلاد أبي بكر بن كلاب.

قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري :

إن نبشتم ما بين ملحة والصا   قب فيــه الأمــوات والأحــياء

قال ابن جنيدل:

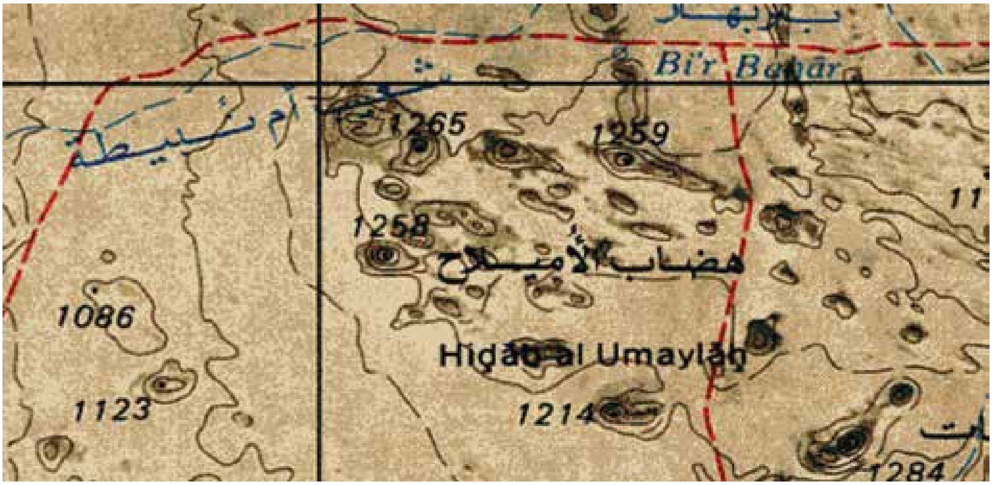
الأميلاح هضبة حمراء تميل إلى البياض ، تقع في ناحية جفرة الصاقب الجنوبية الشرقية ، شمالا من ماء الهمجة ، فيها رس ماء عذب ، وهي في ديار عتيبة

قال الشاعر قاسي بن عضيب القحطاني:

المسعد اللي ما حضر في الاميلاح   ولا شــاف لجة خلجنا بالمــراح
عر الشديد وكلما علقوا طاح   ولا همني يــا كــود ظلــة رداح
ان حرت عنده علقوا في الأرواح   وليا سهجته مطرق الموز صاح
تَهَنَّ يا زمل اريش العين مياح   لو كان زلبات السبايا تناحي

١-معجم ما استعجم للبكري ج٣ / ص ٨٢٣

٢-معجم عالية نجد لابن جنيدل ج ١ / ص ١٣٨


أم نُشيطة
1265
1259
1258
هضاب الأميلح
1086
Hiḍāb al Umaylaḥ
1123
1214
1284











١٠- اسم الجبل: الأَنْصَرُ

الموقع الفلكي: N24 24 02.2 E043 31 26.4

الارتفاع: ١٠٢١متر عن سطح البحر

الوصف:

الانصر جبال سود ذات تكوين بركاني حجارتها سوداء ناريه يكسوها الرمل في جنباتها في ارض دمثه لينه تنبت اطايب العشب إذا سقاها الغيث وهي ثلاثة جبال صغيره في محيط كيلو ونصف الكيلو اعلاها ارتفاعا الشمالي منها. تقع شمال بلدة القاعية الواقعة على خط الحجاز القديم بنحو عشرة اكيال وشمال غرب البجاديه بمسافة أربعة وعشرين كيلو.

اسمها قديما النسار وتحرف الى الانصر.

قال الشاعر الاديب الباحث البلداني سعد بن علي الماضي من اهل الشعراء من بني زيد مادحا الروقة وذكر الانصر بعرض قصيدته:

وفي كون الانصر هم دمار المكينين   ويوم الحميمة فعلهم يرفع الراس

قال الهجري١:

ثم الجبال التي تلي نضاد من جانبه الايسر وهي ابارق ثلاثة بأسفل الوضح يقال لأحدهما النسر الأسود وللآخر النسر الأبيض وللثالث النسير وهو أصغرها وهذه الأجبل هي النسار والأنسر وهي في حقوق غني وقد ذكرتها الشعراء حيث قال دريد:

وأنبأتهم أن الأحاليف أصبحت   مخيمة بين النسار وثهمد

قال بن جنيدل ٢:

الانصر يذكرونه بصفة الجمع فيقولون الأناصر وهي ابارق تقع في دمات من الأرض تبرز فيها ثلاثة جبيلات صغار متفرقه وتقع غربا من شهباء خنوقة وشمالا من بلدة البجاديه على طريق الحجاز غرب الدوادمي وشمالا شرقيا من القاعية

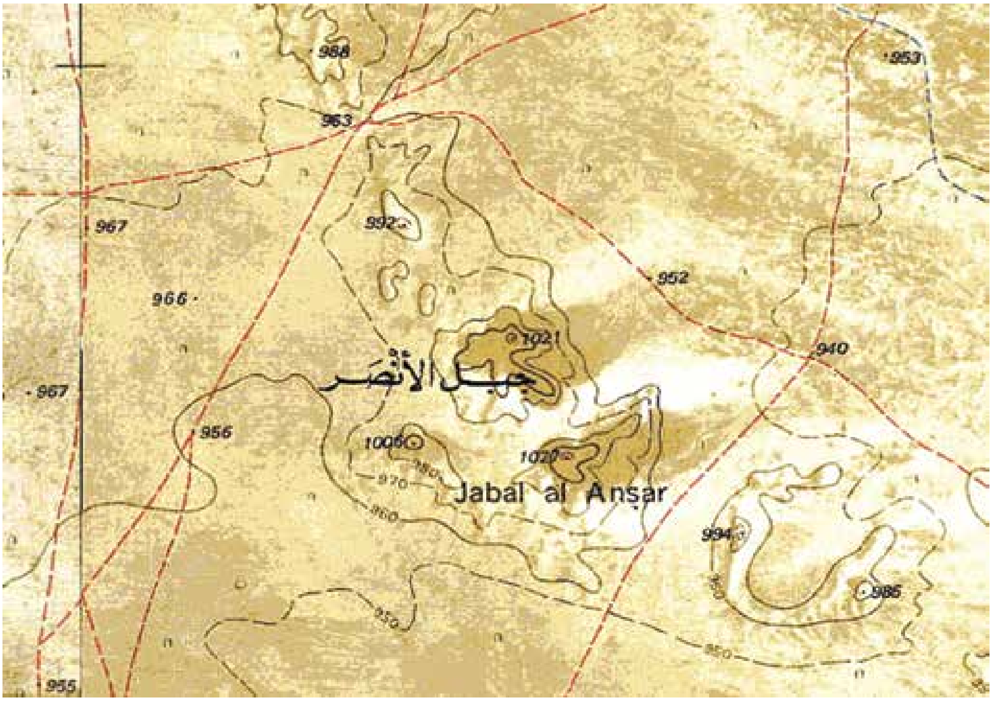
قال الشاعر منيع القعود:

أمطر على ضلع الانصر وارجعه عقب من عقب الامحال

وسيَّل شعيب الخنوقه عقب ما سيَّل غْثاةِ

١-أبحاث الهجري ص/٢٦٩، ٢٧٠

٢-معجم عالية نجد ج/١ - ص/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠



988
963
953
992
967
966
952
1021
جبل الأنصر
940
967
956
1006
1020
Jabal al Anṣar
994
986
950
955













١١- اسم الجبل : الْأَيْسَري

الموقع الفلكي: N22 36 12.4 E043 09 43.7

أعلى قمة : ١١٠٩ عن سطح البحر

الوصف : حمة الأيسري جبل أسود ، فاحم تكوينه بركاني من حجر البازلت الأسود ، في جواره ماء قديم يسمى الياسرة ، وقد نسب الجبل إلى ماء الياسرة ، وتصحف مع الزمن ، وتحول الاسم إلى الجبل وسمي الأيسري .

ويقع شرقا من عرق سبيع ، ويقع شرقه قهب النعيم ، وهو من أشهر الأعلام بمنطقة المجضع ، وقامت على ماء الأيسري خصومة في عهد الملك عبدالعزيز ، وتم دفنه وتبييضه لإنهاء الخصومة .

يقع في أرض قل أن تجد لها شبيها بسهولتها ونعومتها على الرواحل القديمه والحديثة ، والأرض بتلك المناطق سهلة جدا للتنقل بالسيارة ، وكأنك على طريق مرصوف ، وتنبت هذه الأرض أنواع قل أن تجدها في أماكن غيرها مثل : الكسور ، الأثاويل ، والمكر ، والزهر والشتيل.

قال ياقوت[1] باسم ياسرة :

قال ياسر: جبل في منازل أبي بكر بن كلاب يقال له ياسر الرمل ، وقرية جنبه يقال لها ياسرة

، وفيه يقول الشاعر السري بن حاتم :

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة　　　فقد كاد حبي ياسر الرمل يذهب

قال سعد بن جنيدل[2]:

إن بئر الأيسري عميقة وواسعة ، وتكون جوانبها خطيرة على الدلاء ؛ فتحتاج إلى شطان حبل يربط بالدلو ، يبعده عن جال البئر ، ومياهه مالحة

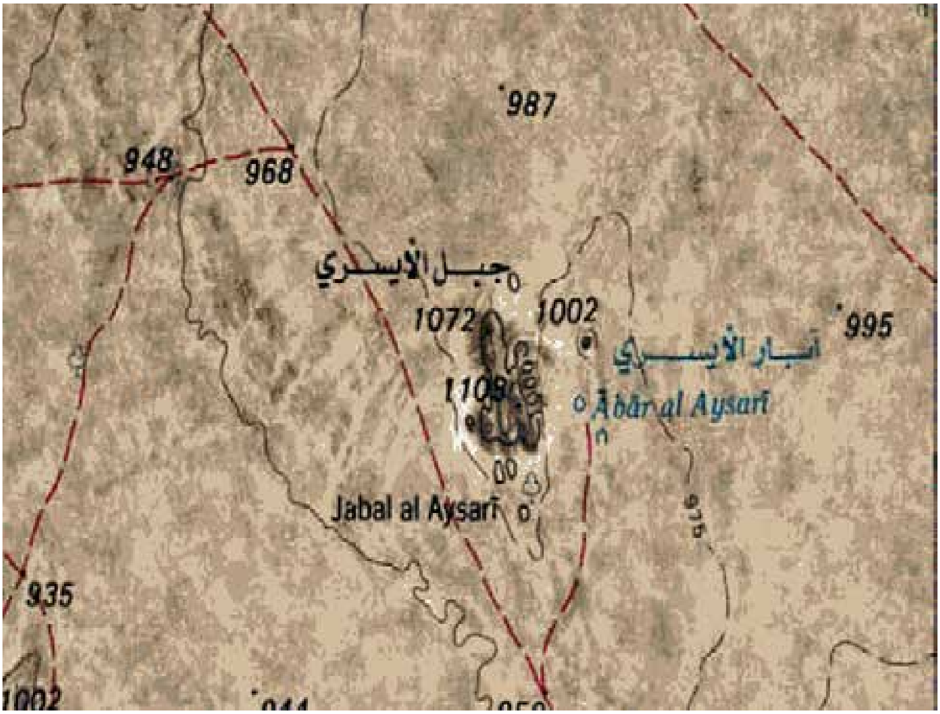
قال الشاعر

عساك ترد الأيسري تالي الليل　　　ومضيع مغرفك ورشاك غادي

---

١. معجم البلدان ج/٥، ص/٤٢٥

٢. معجم عالية نجد ج/١، ص ١٨١، ١٨٢


987
948
968
جبل الأيسري
1072
1002
995
آبار الأيسري
1109
Ābār al Aysarī
Jabal al Aysarī
935
1002













١٢- اسم الجبل: الْبَكْرِيُّ

الموقع الفلكي: N 24 35 28.0 E043 11 07.4

الارتفاع: ١٢٥٢عن سطح البحر

الوصف : البكريات أو البكري ، هضاب حمر سامقة جميلة المنظر في أرض دمثة ، مرعاها طيب ، وصخورها جرانيتية حمراء وملساء ، تكثر فيها التكوينات الغريبة ، وتتخللها شعاب وأوديه يكثر فيها أشجار الطلح ،

وتقع جنوب ضرية ، وهي داخلة في حمى ضرية ، بالقرب منها قرية حديجة للمراشدة من الروقة من عتيبة .

قال الأصفهاني١:

ومن مياهها يعني الضباب البكرة ، وهي ماءة لها جبال شمخ سود يقال لها البكرات.

قال الهجري٢:

كان أدنى مياه غني إلى ضرية يقال له البكرة ، بينها وبين ضرية نحو عشرة أميال ، فذكروا أنها دخلت حمى

ضرية في عهد عثمان ، والبكرة عن يسار ضرية للمصعد إلى مكة .

قال ياقوت٣:

البكرة ماء لبني ذؤيبة من الضباب ، وعندها جبال سود يقال لها البكرات .

قال الهمداني٤:

البكرات هضاب فيهن بئر تسمى البكرة ، عن يسار ذلك أمواه الضباب .

قلت (ذكرها الأصفهاني وذكرها ياقوت : أنها جبال سود ، وهذا خطأ بل هي حمر ملساء)

قال ابن جنيدل ٥ :

البكري هضاب حمر شمخ ، فيها ماء عذب ، تقع جنوب ضرية ، وشمال غرب كبشات ، كانت قديما تسمى : البكرات .

قال امرؤ القيس:

غشيت ديار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات

فغول فحليت فنفء فمنعج إلى عاقل فالجب ذي الأمرات





١. بلاد العرب ص/ ١٠٨

٢. أبحاث الهجري في تحديد المواضع: ص/٢٤٩،٢٤٨

٣. معجم البلدان ج /١، ص/ ٤٧٥

٤. صفة جزيرة العرب ص/٢٨٩

٥. معجم عالية نجد ج/١ ، ص/ ٢٣٥،٢٣٤

















١٣- اسم الجبل: الْبَيْضَتَانِ

الموقع الفلكي: N24 27 29.1 E044 14 56.0

الارتفاع: ١١٤٨عن سطح البحر

الوصف: البيضتان هضبتان حمراوان من الصخر الجرانيتي ، تقعان شمال خط الحجاز قريبا منه ، وغرب الدوادمي بمسافة ثلاثة عشر كيلا ، وهي متنزه لسكان الدوادمي ، لم يرد لها ذكر في معاجم البلدان القديمة .

قال ابن جنيدل١:

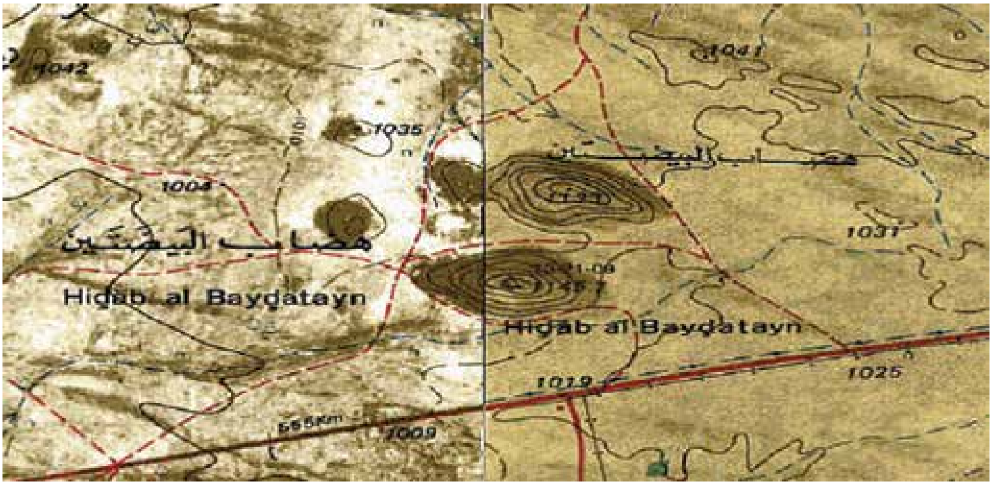
هضبتان حمراوان متقاربتان واقعتان غرب الدوادمي على بعد عشرة أكيال في ناحية طريق السيارات المسفلت من جهة الشمال :

قال الشاعر الشعبي٢ :

زين شـــوف شداد هو ويا مســامه   وأم ركـــوه وأم ماكر والصفاة
والأصيفر من تحت طرق العدامه   سعد أبو من شرفه قبل المـمات
وإن مشيت البيضتين هي العلامة   العلامة بالهضاب النايفـــات

١. معجم عالية نجد ص /٢٤٢،٢٤١

٢. الشاعر هو عبد الله الحداري


1042
1035
1004
هضاب البيضتين
Hidab al Baydatayn
555Km
1009
1041
هضاب البيضتين
1031
Hidab al Baydatayn
1019
1025

















١٤- اسم الجبل: الْجَثُومُ

الموقع الفلكي: N24 21 50.5 E042 21 12.3

الارتفاع: ١٠١٣عن سطح البحر

الوصف: الجثوم هضاب حمر، وفيها بئر قديم ماءه عذب اسمه الجثوم؛ فسميت الجبال التي حوله باسمه، ويقع عن عفيف شمالاً غربياً بمسافة ثلاثة وسبعين كيلا، ويقع شمال خط أنابيب البترول التي بين بقيق وينبع .

قال الأصفهاني١:

الستار جبل فيه مصانع تمسك الماء، الواحد مصنعة ويليه الجثوم

قال الشاعر:

لعمركما إن الجثوم لمورد   غدا من أعالي مبهل لقريب
غدا بكرة واقتاده الشوق والهوى   كما قيد طرف بالحبال أريب

قال ياقوت٢:

دارة الجثوم لبني الأضبط بن كلاب، والجثوم ماء لهم يصدر في دارة البيضاء .

قال ابن جنيدل٣:

ماء قديم يقع في دارة واسعه تحف بها هضاب وصيهد أبيض، يقع غربا من المكلا، وشرقا من وادي الجرير، وشمال غرب عفيف، وهو لقبيلة السياحين الروقة من عتيبة

قال الشاعر معلث الحربي :

يا ذيب حسله ناد ذيب الجثوم   واحفر مشاش حبير واقطن على ماه
الشيب جاله في المفارق رسوم   واهني من لا جا الغرابة هنياه

---

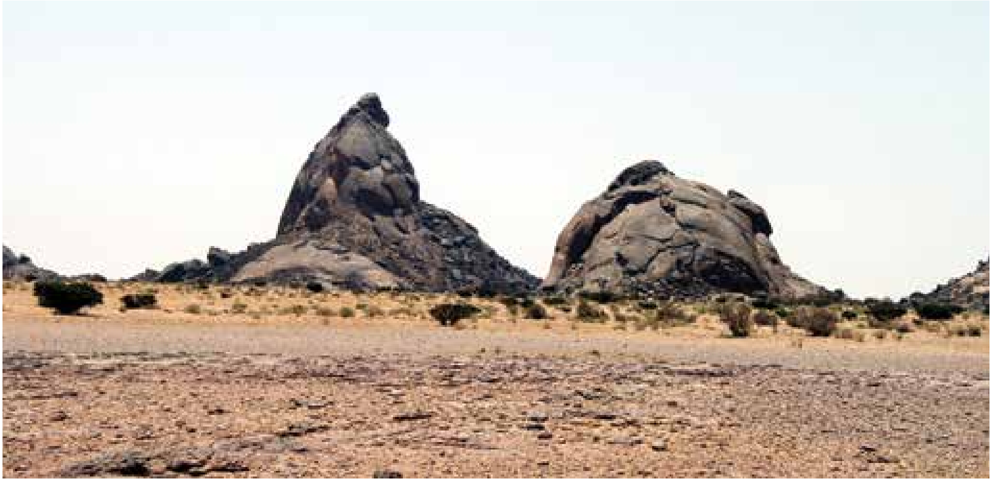
١. بلاد االعرب ص /٢٠٤،١٩٣
٢. معجم البلدان: ج/٢، ص/٤٢٦
٣. معجم عالية نجد: ج/١، ص/٢٨٨،٢٨٧


هضيبة أم رقيبة
971
Hudaybat Umm Ruqaybah
وادي الهمل
Wadi al Hamal
1086
مضاب أم رديهة
1014
1019
الجثوم
Hidab Umm Rudayhah
1082
Al Juthūm
آبار المحامة
Ābār al Maḥāmah
وادي المحامة
OIL PIPELINE















١٥- اسم الجبل: الْجِمْحُ

الموقع الفلكي: N24 10 52.2 E044 41 12.6

أعلى قمة: ١٢٠٨عن سطح البحر

الوصف :

الجمح جبل أسود عظيم يقع جنوب الدوادمي على مسافة خمسين كيلا ، صخوره من متكون رسوبي تحول إلى ناري يسمى صخر الشست ، فيه أودية عظيمة مثل : السديري وماسل والنماري والشلوية .

يوجد فيه نقش قديم جدا ، في شعيب ماسل بخط المسند الجنوبي لأحد ملوك اليمن أثناء قدومه لنجد ؛ لتأديب القبائل الربعية التي خرجت عن طاعته ، وقد تم ترجمته ، وهو مكون من ثلاثة نصوص منقوشة على الصخر.

قال ياقوت١:

الجمح بوزن الجرذ جبل لبني نمير ، وهو مجمع من مجامع لصوصهم .

قال الهمداني٢:

ماسل الجمح لبني ضنة من بني نمير ، وذو سدير وادٍ لضنة من نمير ، وبطن المعرس وبطن الجوف بين ضنة وباهلة ، وابنا شمام فهما لباهلة

قال ابن جنيدل٣:

يقال له جمح ماسل ، جبل أسود كبير بارز المناكب ، يقع في ناحية عرض شمام الغربية الشمالية ، ويفلق وسطه وادٍ ضيق يقع فيه ماء ماسل ، وفيه قرية اسمها ماسل للدعاجين من عتيبة ، وهذا اسمه لم يتغير من القدم وتابع لبلاد بني نمير.

ويتبع إداريا محافظة الدوادمي .

---

١. معجم البلدان ج/٢، ص/١٦٢

٢. صفة جزيرة العرب ص/٢٩٢

٣. معجم عالية نجد ج/١ ، ص/ ٣٢٧


Māsal
جبل الأمشاط
Jabal al Amshāt
جبل الجمح
Jabal al Jimh
1009
1042
1069
1196
1106
1025
1022
1204
1208
1109
1099
1091
1165
1075
1154
1072
1058
1074
1061
1063
1016
1012
1107
1054
1037
1034
1008











١٦ - اسم الجبل : الْحَذنِّيُّ

الموقع الفلكي: (N (24 15 33.2) E (44 18 19.8

أعلى قمة :١١٥٨ متر عن سطح البحر

الوصف: جبل أسود بركاني ، يقع شرق قرية الشعراء على بعد اثني عشر كيلا ، له قمة سامقة من متكون بركاني ، وصخوره بازلتية نسبة الحديد فيها عالية .

يمتد من الشرق إلى الغرب ، كأنه جمل بارك في فلاة ، سنامه في الوسط وهي أعلى قممه ، ومتنه قمة أصغر من السنام في غربيه ، ووركه هو الأصغر إذ تصعده السيارة ، وهو أقلها ارتفاعا من الشرق ، وفي جهته الجنوبية رس ماء ، عندما تكثر الأمطار ؛ ترده السباع ، وجرت جواره أشهر أيام العرب في الجاهلية يوم الكلاب ، بين بني تميم ومذحج من قبائل اليمن

قال محرز بن المُكعْبر الضبي، في وقعة الكلاب بين الحذنة وثهلان التي كانت بين بني تميم وقبائل من اليمن :

فِدى لقوميَ ما جمعت من نَشب ... إذ لفّت الحربُ أقواماً لأقوام

إذ حُدِّثت مَذحِج عنا وقد كُذبت ... أنْ لا يُذبب عن أحسابنا حامي

دارت رحانا قليلاً ثم صبحهم ... ضربٌ تَصدّع منه جِلْة الهام

ظلّت ضباع مُجَيْراتٍ يلذن بهم ... وألحموهن منهم أيّ إلحام

ساروا إلينا وهم صيد رؤوسهم ... فقد جعلنا لهم يوما كأيام

حتى حُذُنة لم نَترك بها ضَبُعا ... إلا لها جزر من شِلْو مِقْدام

ظَلت تدوس بني كَعب بكَلْكَلها ... وَهمّ يومُ بني نَهْد بإظْلام

قال الهجري١ :

وحذنة : هضبة عن الكلاب بميلين، تدفع بالكلاب .

وإن كان الحذني قد ذكر في أشعار الجاهليين ؛ فان ذكره في الشعر الشعبي كثير

يقول الشاعر محمد بن عبد الله بن بليهد :

ليت معطان ماسل بالسهل ... بين خشم الحذني والوطاه

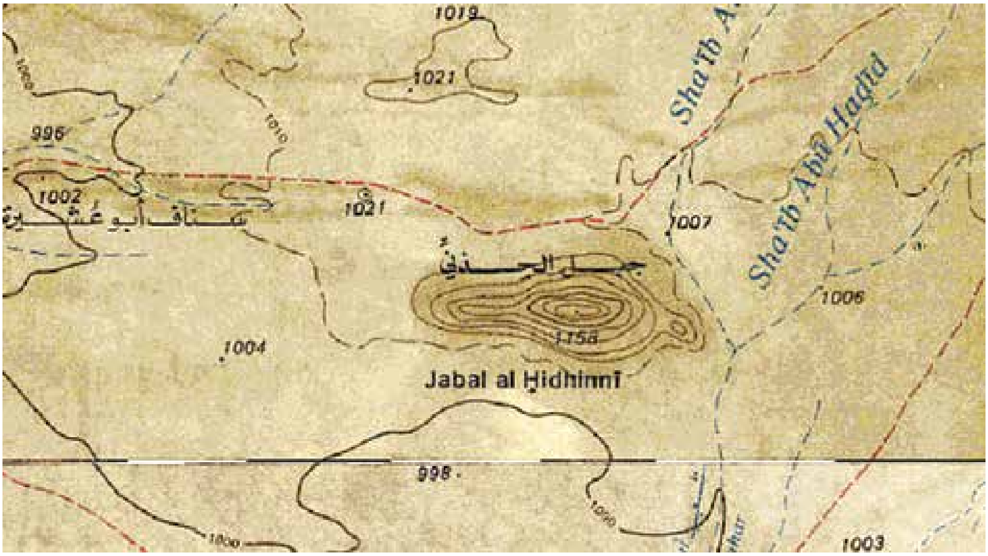
قال ابن جنيدل٢:

من الأعلام والجبال المشهورة ، وهو قرن أسود فاحم ، له ظهر محدد ينحدر إلى الشرق ، يقع شرقا من ثهلان غربا من مجيرات ، مطلع الشمس من بلدة الشعراء ، يرى منها بالبصر (فإذا سرت من ثهلان مشرقا سرت في أرض طيبة دمثة حتى تلقى الحذنة ثم مجيرات)

---

١. ابحاث الهجري ص/٢١٦

٢. معجم عالية نجد ج/١ ص/٣٦٥


1019
1021
996
1002
1021
1007
Sha'ib Abū Hadīd
1006
1004
جبل الحذني
Jabal al Ḥidhinnī
998
1003















١٧- اسم الجبل: حَصَاةُ قَحْطَانَ

الموقع الفلكي: N22 47 13.9 E044 55 29.5

الارتفاع: ١٥٠٩عن سطح البحر

الوصف: جبل أحمر جرانيتي يتخلله جبال سود بركانية ، وهي في بلاد قحطان ، تقع بين وادي الركا من الجنوب ووادي الصرة ونفود الصرة من شمال وتتكون من جزأين : حصاة آل حويل وهي الشمالية ، وحصاة آل عليان وهي الجنوبية ، وكانت قديما تسمى عماية أو عمايتين

قال الشاعر امرؤ القيس الكندي :

لمن الديار غشيتها بسحام فعمايتين فهضب ذي أقدام
فصفا الأطيط فصاحتين فغاضر تمشي النعاج بها مع الأرآم

وهي عدة جبال مجتمعة ، لها رؤوس وقمم متفاوتة ، وبها أودية وشعاب كثيرة ، من أشهرها العيبة بحصاة آل حويل ، والحلقة بحصاة آل عليان ، وكانت موارد وآبار قديمة أما الآن فهي قرى كثيرة ، وبها خدمات محلية وتنتقل بها عبر طرق أسفلتية تربط بين قراها تصل أطوال بعضها إلى خمسين كيلا .

من قراها الحفيرة وهي مركز الحصاة الأساسي ، وخيم والبوق ومويسل ودراويش والجدعاء وحريملاء والربوة والرزح وطريف وغيرها .

تكثر بها أشجار الطلح والسمر والمرخ والسدر وجميع مواردها عذبة .

جبالها لها مداخل وشعاب تضيق وتتسع حسب طبيعة الوادي ، ويوجد بها ملازم طبيعية لمياه الأمطار (قلات)وتكثر في أعالي جبالها الأشجار والمياه طوال العام ، ومن أشهرها قلتة الجدعاء في حصاة آل عليان في جنوبيها الغربي ، وعندها هجرة الجدعاء .

ودائما تقرن عماية بصاحة قال الشاعر لبيد بن ربيعة :

فحدر العصم من عماية للسهل وقضى بصاحة الأربا
فالماء يجلو متونهن كما يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

قال الهجري١:

عماية جبل ضخم من أعظم جبال نجد ، أكبر من ثهلان ومن قطن ، وعماية برمل السرة بين سواد باهلة وبيشة.

قال ياقوت٢:

إن أبا زياد الكلابي قال : عماية جبل بنجد في بلاد بني كعب ، وللحريش والعجلان وقشير وعقيل ، وسمي عماية ؛ لأنه لا يدخل فيه شيء إلا عمي أثره وذكره ، وهو مستدير أقل ما يكون طوله عشرة فراسخ .

قال نصر٣:

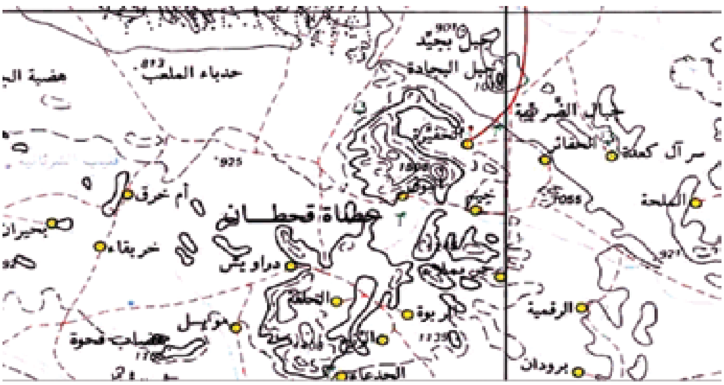
عمايتان جبلان : عماية العليا اختلط فيها الحريش وقشير والعجلان ، وعماية القصوى وهي لبني نهم ، وشرقيها لباهلة ، وجنوبيها وغربيها للعجلان ، وقيل : هي جبال حمر وسود سميت به ؛ لأن الناس يضلون فيها ويسيرون فيها مرحلتين .

قال ابن جنيدل٤:

تقع عمايتين في أيمن وادي السرة ، ويحف بهما من الجنوب الغربي وادي الركا ، ومن الشمال هضبة صبحا - يذبل قديما - وشماليها وادي السرة ، ونفود السرة تفصل بينها وبين صبحا

قال الشاعر فيحان الرقاص العتيبي :

واهل أربع يم الحريق احدرويا   واد عذوقه شرعن في ركاياه
ينشدون وبالحلاوي عطويا   وطويق كله سيروا في قراياه
واهل أربع يم الحصاة اصبحويا   والدحي ممساهن على الله وبالله



---

١. أبحاث الهجري ص/ ٣٤٢
٢. معجم البلدان ج / ٤ - ص / ١٥٢
٣. كتاب الأمكنة والمياه والاثار ونحوهما ج/٢ - ص/ ٢٧١
٤. معجم عالية نجد ج /١ - ص/ ٣٧٨

















١٨- اسم الجبل: الْحَنْدَقِيُّ

الموقع الفلكي: N21 28 03.6 E044 11 28.7

الارتفاع: ١٣٩٣عن سطح البحر

الوصف: الحندقي جبل يقع في هضب الدواسر، جنوب هجرة العسيلة، وهما جبلان الجنوبي منهما يسمى الحندقي الأسود، ويبلغ طوله من الشرق إلى الغرب حوالي خمسة أكيال، ومن الشمال إلى الجنوب حوالي ثمانية أكيال، والشمالي يسمى الحندقي الأحمر، ويمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي حوالي سبعة أكيال، ومن الشمال إلى الجنوب حوالي ثلاثة اكيال.

ويوجد في الحندقي الأسود من جهة الجنوب آبار الجمانية، ومن الجهة الشرقية قلبان عيبان، وفي جهة الحندقي الأحمر من شرق آبار الحمراء، وجميع سيولهما تندفع بوادي الحمل شرقا منهما، وهما تابعان إداريا لوادي الدواسر.

قال ياقوت١:

» الحندورة وهي الحدقة في اللغة وهي من مياه بني عقيل في نجد وذلك عن أبي زياد الكلابي.

قال ابن جنيدل٢:

الحندقي جبلان أحدهما قرب الآخر يقال لأحدهما الأحمر؛ وذلك لأنه أحمر، والثاني يقال له الأسود؛ لأن لونه أسود، ويقال لهما جميعا الحندقي، وهما واقعان في هضب الدواسر، في ناحيته الشرقية، داخلان في بلاد عقيل قديما.

» قلت الحندروة والحدقة في اللغة معناها العين لعلها تحرفت مع الزمن إلى حندقة

١. معجم البلدان ج/٢- ص/٣١١

٢. معجم عالية نجد ج/١ - ص/٤٢٥،٤٢٦


972
1024
1184
1084
1051
جبل الخندقي الأسود
1182
1008
1021
Shughbah
1210
1396
Jabal al Handaqi al Aswad
1281
1167
948
1040
1101
1191



















١٩ - اسم الجبل: الْخَالُ

الموقع الفلكي: N23 13 28.9 E041 58 53.1

أعلى قمة : ١٠٥٦ عن سطح البحر

الوصف: الخال جبل أسود بركاني ، مرتفع عما حوله ، ومشهور في تلك المنطقة ، وشهرته تكمن في وقوعه على طريق الحاج البصري ، وهو يقع شمال بلدة ظلم في حدود ستين كيلا ، وجنوب قرية الدفينة (الدثينة قديما) على ثمانية أكيال ، ودائما ينسبونه إلى الدفينة ويقولون خال الدفينة

قال الشاعر بندر بن سرور القسامي:

ألا يا عيون اللي مواكيرها بالخال　　　تطالع رقارق نجد مهيب بحريه

ولوجود ماكر للصقور يدل على ارتفاعه ومنعته .

قال الهمداني١:

الذنائب مشرفات على الدثينة ، والخال قرن مطروح أسود في قابل الصبخة .

قال الأصفهاني٢:

الخال جبل تلقاء الدثينة .

قال الشاعر

أهاجك بالخال الحمول الدوافع　　　فأنت لمهواها من الأرض نازع

قال ياقوت٣:

الخال اسم جبل تلقاء الدثينة لبني سليم ، وقيل في أرض غطفان .

قال ابن جنيدل٤:

الخال على وزن لفظ أخي الأم ، جبل أسود غير كبير ، يقع جنوب غرب الدفينة ، يقال له خال الدفينة ؛ لقربه منها .

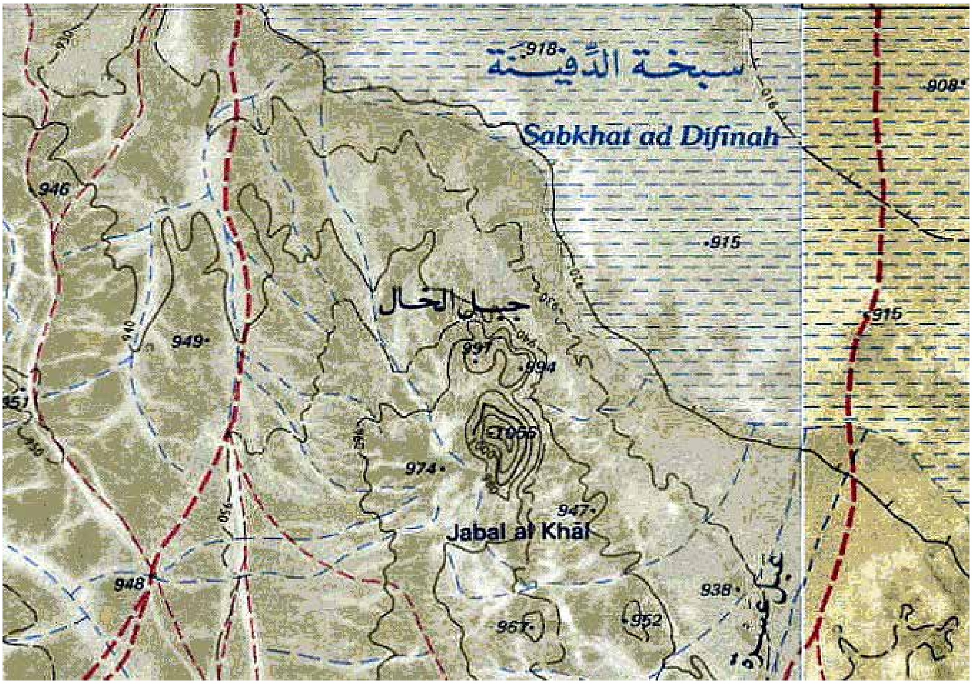
قال الشاعر عبد العزيز القاضي يرثي أمه وقد توفيت في طريقها للحج ودفنت عند الخال :

الى جاوزن وادي مغيرا عشيه　　　تبيّن لهن النايف المشرف العال

كثير الحزوم السمر شرقي مطلبي　　　الى جاوزنه قلت سلم على الخال

---

١. صفة جزيرة العرب ص/٢٩١
٢. بلاد العرب ص/١٧٢،٢٠٥
٣. معجم البلدان ج/٢-ص/٣٣٩
٤. معجم عالية نجد ج/١ - ص/٤٤٥


سبخة الدَّفينة
Sabkhat ad Difinah
جبل الخال
Jabal al Khal
918
908
915
915
946
949
974
947
948
938
952
994









٢٠- اسم الجبل: الْخَرَجُ

الموقع الفلكي: N23 54 23.8 E043 05 21.6

الارتفاع: ١٢٦٩متر عن سطح البحر

الوصف:

الخرج جبال بركانية سوداء، تقع شرق عفيف بحوالي خمسة عشر كيلا، وشمال المردمة بحوالي ثمانية عشر كيلا، ويبلغ طولها من الشرق إلى الغرب حوالي ستة أكيال، ومن الشمال إلى الجنوب حوالي أحد عشر كيلا، وتبعد عن خط الحجاز جنوبا حوالي خمسة أكيال، وفيها بئر قديمة اسمها خرجة في شرقيها، ويقع عنها شرقا شعيب عدل، وتكثر فيها أشجار الطلح والسمر، وشرقيها أسهل من غربيها، وأرضها ذات مرعى طيب، يكثر فيها الرمث والثمام.

قال الأصفهاني١:

من جبال بني كلاب الأخارج والبتيل

قال موهوب بن رشيد القريطي:

مقيم ما أقام ذرى سواج ... ومابقي الأخارج والبتيل

قال ياقوت ٢:

الأخرجان: تثنية الأخرج، وهما جبلان في بلاد بني عامر.

قال حميد الثوري:

عفا الربع بين الأخرجين وأوزعت ... به حرجف تدني الحصى وتسوق

وذكر ياقوت أن أبا زياد قال:

ومما يذكر في بلاد أبي بكر مما فيه جبال ومياه المردمة، وهي بلاد واسعة، وفيها جبلان يسميان الأخرجين

قال فيهما ابن شبل:

لقد أحميت بين جبال حوضى ... وبين الأخرجين حمى عريضا

لحي الجعفري فما جزاني ... ولكن ظل يأتل أو مريضا

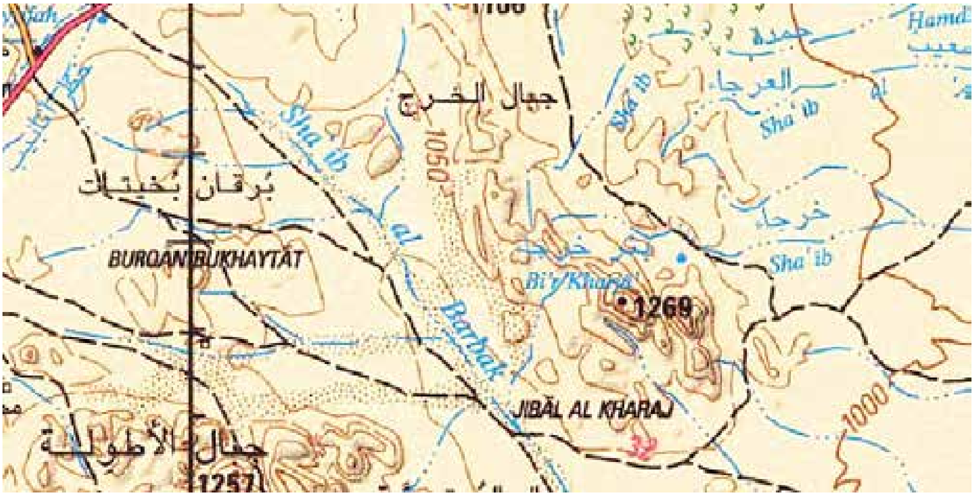
قال ابن جنيدل٣:

الخرج جبلان أسودان متقاربان، لهما قمتان بارزتان متناوحتان، تحف بهما برقة بيضاء، ولهما امتدادات متدرجة صوب الشمال، ويقعان غرب النير وشرق شمال المردمة

» تراهما ببصرك وأنت على طريق السيارات المسفلت متجها لعفيف من الشرق ، وقبل أن تصل عفيف ، ويذكران في هذا العهد بصفة الجمع فيقال لهما الخرج .

قال الشاعر عبد الله بن محمد الهتيمي وكنيته أبو نومه :

وجداه يا جيرانّا كل يوم   والجار يذكر ما جرى له مع الجار
عسى الحيا يسقي ديار البقوم   من مدلهم تالي الليل جرار
حيث انها مدهال عفرا ردوم   لا سانية حضر ولا جات بحوار
عهدي بهم يوم الظعاين قسوم   بين الخرج وام المشاعيب وابقار



» الخرج تقع شمالا عدلا من المردمة وليست شمالا شرقيا كما قال بن جنيدل

١. بلاد العرب ص/ ١٥٢

٢. معجم البلدان ج/١ - ص/ ١٢٠

٣. معجم عالية نجد ج/٢ - ص ٤٥١،٤٥٢،٤٥٣













٢١- اسم الجبل: الخُنْفُسيَّاتُ

الموقع الفلكي : N24 15 44.2 E043 02 21.0

الارتفاع: ١١٢٣مترعن سطح البحر

الوصف:

الخنفسيات مجموعتان من الهضبات الصغيرة جرانيتية حمراء جميلة في منبسط من الأرض السهلة العذية التي تنبت الرمث، وهي هضاب منظرها جميل للناظر، تبعث السرور لمحب الطبيعة، وتقع شرقا غير بعيد من الأشعرية وجنوبا شرقيا منها بحوالي عشرة أكيال، وغرب هضاب أم المشاعيب بحوالي اثني عشر كيلا، وشمالا بميل إلى الغرب قليلا عن خط الحجاز المتجه لعفيف بحوالي عشرين كيلا، وعن خط ضرية عفيف الأسفلتي اثني عشر كيلا، ومن مدينة عفيف شمالا شرقيا حوالي أربعين كيلا .

ومن أشهر هضابها : الخنفسية الطويلة، وأم قبعة ومغطيّة.

قال الهجري١:

أول جبل عن يسار المصعد جبل يدعى الأقعس، وهو محدد طويل، في بلاد بني كعب بن كلاب، وهو في ناحية الوضح، والوضح بلد كريم ينبت الطريفة، بين أعلاه وأسفله ليلتان، أسفله في ناحية دار غني، وأعلاه عند الأقعس .

قال الأصفهاني٢:

وكبشات وهن أجبل، كبشة لبني جعفر، وكبشة لبني لقيطة، وكبشة للضباب وقطيات وهن هضبات ونقل عن الأصمعي: قال العامري: وقطيات هضاب لنا، وهن هضاب حمر ملس بالوضح - وضح الحمى - متجاورات، ينظر بعضهن إلى بعض، وهن فلاة مياه كعب بن كلاب، ومياه بني أبي بكر بن كلاب .

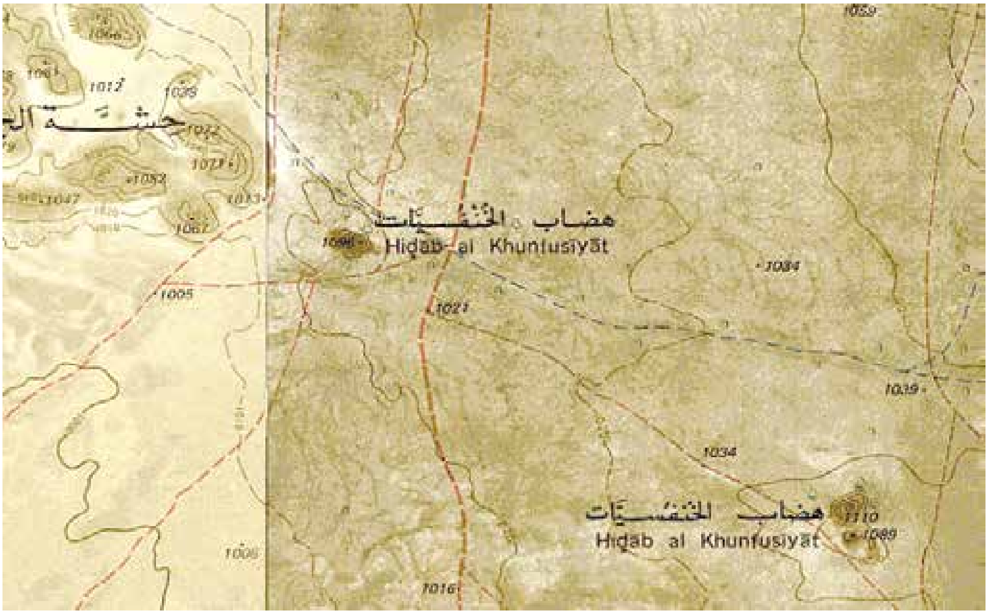
قال ابن جنيدل ٣:

الخنفسيات هضبات حمر متفرقات، ومن بينها هضبة حمراء، لها قمة مرتفعة تسمى الخنفسية، وهي أشهرها، وتجمع مع الهضيبات الأخرى فيقال: الخنفسيات، وتقع هذه الهضاب جنوبا من جبل شعر، يمر بها طريق السيارات بين بلدة ضرية وبلدة عفيف .

وفيها يقول فيحان الرقاص الحالي الروقي من عتيبة :

لهن صلاة العصر بغثاه منشاع   منشاع مرميات خطو المغازيل

والدرب من بين العرايس اليا تاع   وعصير يم الخنفسية مخاليل



» قطيات المقصود بها هضاب الخنفسيات ولكن تغير اسمها مع الزمن

» ليست جنوبا وإنما جنوبا شرقيا

١. أبحاث الهجري ص /٢٦٥،٢٦٦

٢. بلاد العرب ص/٩٤

٣. معجم عالية نجد ج/٢ - ص/ ٤٧٢،٤٧٣،٤٧٤،٤٧٥













٢٢- اسم الجبل : الْخَوَّارُ

الموقع الفلكيف: N24 03 46.4 E043 45 47.6

الارتفاع: ١١٨٦عن سطح البحر

الوصف: الخوار جبل أسود يقع جنوب البجادية ، وشرقا من النير ، وشمالا مع ميل إلى الشرق قليلا من قرية المصلوم ، وهو يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ستة أكيال ، وعرض مائتين وخمسين مترا من الشرق إلى الغرب ، ويوجد به الآن مقلع للرخام الأزرق الداكن الصلب في جهته الغربية ، ولم أجد له ذكر في المعاجم عند البلدانيين سوى ابن جنيدل .

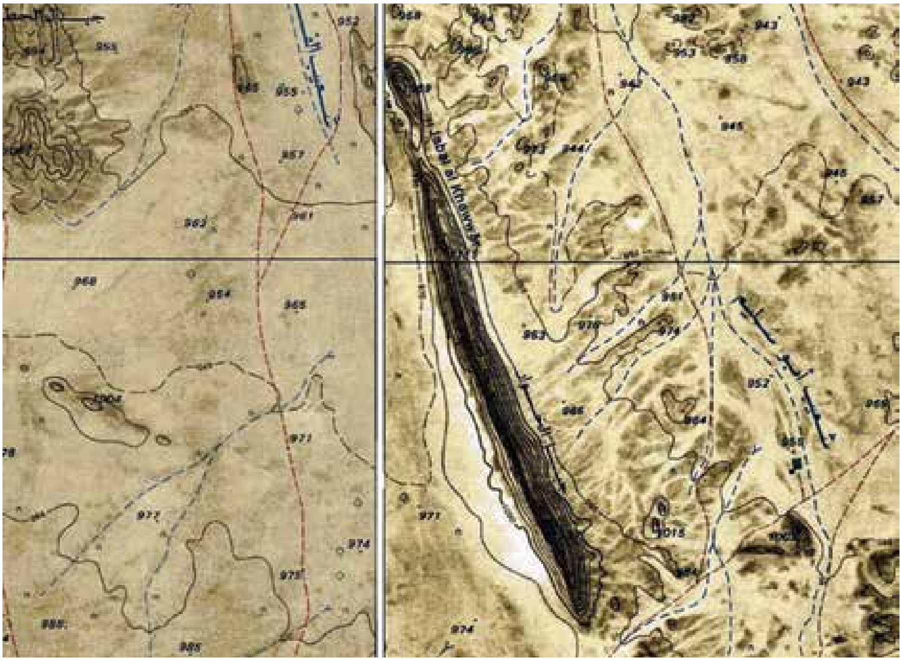
قال ابن جنيدل[١]:

جبل أسود يمتد من الجنوب إلى الشمال ، جنوب بلدة البجادية ، وشرق النير ، وغرب شمال الأسودة

قال الشاعر عسكر الغنامي:

تجهز دموعي يوم قفوا ربوعي　　تجهز دموعي يا الله اليوم خيره
شدوا من الخوار تبليج الأنوار　　حزة غناني الطار حزة مطيره

١. معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٤٨٣





















٢٣ - اسم الجبل: الدَّخُولُ

الموقع الفلكي: N22 24 41.1 E043 48 29.8

الارتفاع: ١٢٥٥عن سطح البحر

الوصف: الدخول هضاب حمر جرانيتيه ، وتقع جنوب الخاصرة بمائة وعشرين كيلا ، وشمال شرق الصاقب ، وشرقا من المنخرة ، ويقع حومل غربا منه .

ويوجد فيها محطة وقود لابن نويّر الشيباني ، وبقالة فيها مواد غذائية ، ومحل تصليح كفرات وزيوت ، كذلك يوجد فيها غاز الطبخ ، وبها تلعة كبيرة مواجهة للشمال الغربي ، فيها سد ترابي ، ومن تحته آبار الدخول المشهورة بعذوبتها

قال الشاعر امرؤ القيس في مطلع معلقته:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل

قال الهمداني١:

في رسم طريق حاج الأفلاج : تقطع الدبيل قطع الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماء لجرم يقال له ممكن ، ومن ثم يأخذون على قرن أحامر ، ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان غمرات ، وبطن الركا ، وبشط غمرة مما يلي الركاء أحساء معصبة ، فترد الدخول ، ولها علم يقال له منخر هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب (عرق سبيع حاليا)

قال أبو علي الهجري٢:

الدخول محجة أهل العقيق والأفلاج إلى مكة ، وذقان جبل قرب الدخول .

قال ياقوت٣:

حكى عن نصر : أن الدخول موضع في ديار بني أبي بكر بن كلاب ، وقال عن أبي سعيد : أن الدخول مورد من مياه عمرو بن كلاب .

قال ابن جنيدل٤:

الدخول هضاب حمر عالية ، وفيها ماء يسمى بهذا الاسم ، وفيها رسوس كلها عذبة ، وهي من مياه قبيلة الشيابين ، وتبعد عن عفيف جنوبا مائتي كيل ، وتقع في بلاد المجضع (المضجع قديما) ، شمالا من هضب الدواسر .



١-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٦

٢-أبحاث الهجري ص/٣١٣

٣-معجم البلدان ج/٢ - ص/٤٤٥

٤-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/ ٥١٣

















٢٤- اسم الجبل: الذَّنَايِبُ

الموقع الفلكي: N23 33 28.5 E042 15 18.7

الارتفاع: ١١٣٨متر عن سطح البحر

الوصف: هضاب الذنايب هضاب جرانيتية ، تقع أيسر الغرب من عفيف بمسافة سبعين كيلا ، وعن الخضارة غربا خمسة عشر كيلا ، وهي هضاب مشهورة ، تتكون من ست هضيبات يطلق عليها جميعا الذنايب .

وقيل : إنها التي قتل عندها كليب بن ربيعة أخو الزير.

ويقع عنها جنوبا شعيب باسمها .

قال ياقوت ١:

الذنائب جمع أذنبة ، وأذنبة جمع ذنوب ، وهي الدلو الملأى ماء ، وقيل قريبة من الملء ، ثلاث هضاب بنجد ، وهي يسار فلجة للمصعد إلى مكة ، وفي شرح قول بن كثير

أمن آل سلمى دمنة بالذنائب   إلى الميث من ريعان ذات المطارب

قال البكري٢:

الذنائب بفتح أوله على لفظ ذنابة ، وهي بنجد

قال المهلهل:

فإن يك بالذنائب طال ليلي   فقد أبكي من الليل القصير

قال ابن جنيدل٣:

الذنايب جمع ذنيبة ، وهي هضاب حمر ثلاث عاليات القمم ، تقع غربا من أجلة ، في أعالي وادي الجرير ،غربا من بلدة عفيف ، وهي في بلاد الروقة من عتيبة ، وتعرف بهذا الاسم قديما وحديثا

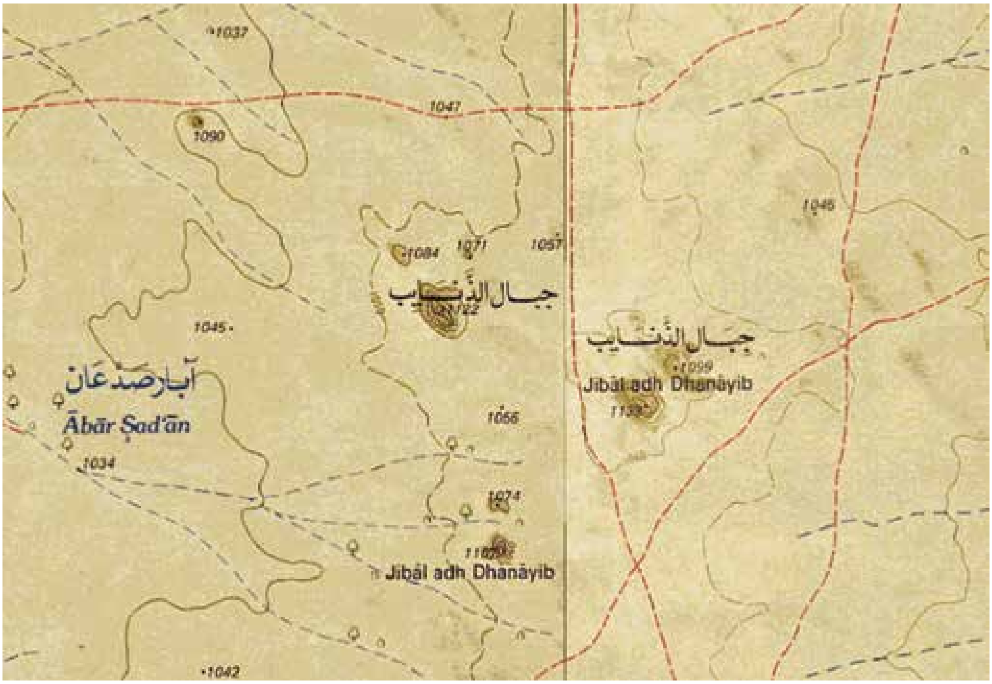
وإياها يعني عيد بن ونيان الهتيمي بقوله:

لازم يوحى لك مع النشر صياح   بنمرا تقالبها هبوب الرياح
بكره ليا من المطر في الشفا طاح   والوسم طاح من الذنايب وناح

١-معجم البلدان ج /٣ - ص/٨،٧

٢-معجم ما استعجم ج/٢ - ص/٦١٥

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢


1037
1047
1090
1084
1071
1057
جبال الذئايب
1045
آبار صدعان
Ābār Ṣad'ān
1034
1056
1074
Jibāl adh Dhanāyib
1042
1046
جبال الذئايب
1099
Jibāl adh Dhanāyib













٢٥- اسم الجبل: الزَّيْدِيُّ

الموقع الفلكي: N23 06 53.7 E044 00 25.6

أعلى قمة : ١٢٠٤ عن سطح البحر

الوصف: الزيدي جبل شديد السواد ، صخوره بركانية ، يقع جنوب مركز الخاصرة بمسافة عشرين كيلا، وغربا من هضبة صبحا ، وهو جبل كثير الأودية والشعاب ، وينقسم إلى جزئين ، الزيدي الأسفل الجزء الشرقي منه ، والزيدي الأعلى الجزء الغربي منه ، وبينهما ناصفة واسعه تفصل بينهما .

شماليه للشيابين ، وشرقيه للعصمة ، وكلاهما من عتيبة ، وفيه أوديه كبيرة مثل الجرذاوي مريفق ، وصلهامة ، وأم عبل ، والخشيبي في الزيدي الأعلى ، وأما الزيدي الأسفل فهو أصغر من الأعلى ، ومن أوديته أم مرخ ، وفيه آبار البدع ، والقوداء ويحدهما من الشمال نفود السرة .

كان اسمه قديما شراءين ، في ديار عمرو بن كلاب وتجاور أعراف لُبْنَى.

قال ياقوت١:

هضب لبنى في ديار عمرو بن كلاب.

قال الشاعر زيد الخيل:

فلما أن بدت أعلام لبنى | وكـن لنا كمستتر الحجاب
وبين نعفهن لهم رقيب | أضاع ولم يخف نعب الغراب

قال الهمداني٢:

قال في وصف طريق حاج الأفلاج (والعمايات مياه ، منها الشكول وطريف واحساء الثمام ، ثم ترد احساء مريفق ، ثم تدخل أعراف لبنى ، جبال ضلعان بها مياه يقال لها العسير ، ثم ترد المحدث محدث نملى)

قال ابن جنيدل٣:

هضب أسود واسع ، فيه شعاب كثيرة ، وفيه مياه ، وفيه ناصفة تنفذه من الشمال إلى الجنوب ، وشعابه مكتظة بالأشجار من الطلح والسمر ، يقع جنوب جبل دمخ .

قال الشاعر عسكر الغنامي:

حنـا اليا كل تحصل حصيله ... لنا عـلى وادي المــيــاه انقـلاب

وأنتم اليا كل تحصل حصيله ... لكم على الزيدي وصبحا مساب





١-معجم البلدان ج/٥- ص/٤٠٧

٢-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٦

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/ ٦٥٦،٦٥٥،٦٥٤،٦٥٣













٢٦- اسم الجبل: الشِّعْبُ

الموقع الفلكي: N24 50 09.1 E043 08 58.5

الارتفاع: ١٢٨٣ مترعن سطح البحر

الوصف:

هضاب الشعب أو ما يسمى قديما هضاب الرجام، هضاب جرانيتية عالية، تقع شمالاً شرقياً من ضرية بنحو عشرين كيلا، ولها رؤوس طويلة صعبة المرتقى، يحف بها من الغرب وادي هرمول، ومنها جنوبا نفود صغيرة يسمونها نفيد الشعب، وتقع هجرة الدارة شمالا منها، يصلها الطريق الأسفلتي الذي يحاذيها من غرب قادما من قرية سلام الذي تقع جنوبا عن الهضاب بمسافة تسعة أكيال، وهو تابع إداريا لمحافظة الدوادمي .

قال الهجري ١:

الرجام جبل مستطيل في الأرض بناحية طخفة، ليس بينه وبينها إلا طريق يدعى العرج، وهو طريق أهل أضاخ إلى ضرية، وبين الرجام وضرية ثلاثة عشر ميلا أو نحوها، وفي أصل الجبل ماء عذب لبني جعفر، وهو الذي يقول فيه الشاعر:

إذا شربت ماء الرجام وبركت   بهوبجة الريان قرت عيونها

وهوبجة الريان أجارع سهلة تنبت الرمث .

وبشرق الرجام ماء يقال له إنسان، وهو لكعب بن سعد الغنوي وأهل بيته، وهو بين الرملة والجبل، والرملة تدعى رملة إنسان .

قال الأصفهاني٢:

الرجام جبل طويل أحمر، له رداه× في أعراضه

قال الضبابي:

وغــول والرجــام وكان قلبي   يحـب الــراكزين إلى الرجـام

وذكر الأصفهاني أن العامري قال:

الرجام هضبات حمر في بلادنا نسميها الرجام، وليست بجبل واحد وأنشد :

وطخفة ذلت والرجام تواضعت   ودعسقن حتـى ما لهـن حـنان

وقال آخر:

الرجام جبال بفارعة الحمى، حمى ضرية .

قال ياقوت ٣:

الرجام: جبل طويل أحمر ، يكون له رداه في أعراضه ، نزل به جيش أبي بكر - رضي الله عنه - يريدون عمان أيام الردة .

ويوم الرجام : من أيامهم .

ذكر ياقوت في معجمه أن الأصمعي قال:

الرجام جبال بفارعة الحمى حمى ضرية .

قال لبيد بن ربيعة :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها

قال ابن جنيدل ٤:

الشعب (شعب القد) جبل أحمر ، يحف به من ناحيته الجنوبية رملة تسمى نفيد - تصغيرنفود - الشعب ، يفري بطنه شعب يفيض شمالا غربيا ، يدفع سيله في وادي هرمول ، ولا يؤتى إليه إلا من طريق فيضته ، وفي هذا الشعب آبار ماؤها عذب ، ويقع شرق بلدة ضرية ، وجنوب هضبة طخفة قريبا منها .

ويبدو لي أنه هو المعروف قديما باسم الرجام ؛ لأن وصف الرجام وتحديده ينطبق عليه .



×الرداه أماكن في عروض الجبال تلزم المياه وليست في عمق الجبل

١-أبحاث الهجري ص/ ٢٨٧،٢٧٧

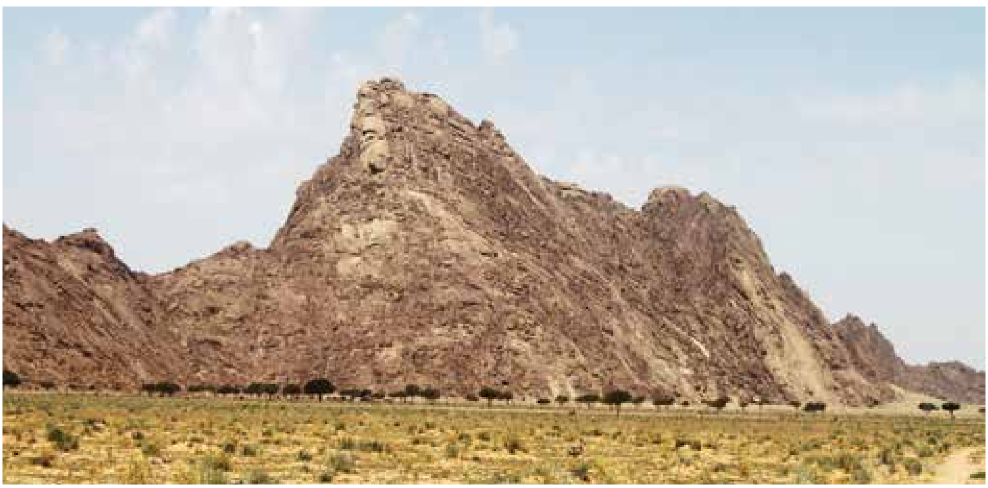
٢-بلاد العرب ص/ ١٠٤،١٠٣

٣-معجم البلدان ج/٣ - ص/٢٨،٢٧

٤-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٧٦١،٧٦٠،٧٥٩















٢٧- اسم الجبل : الصَّاقبُ

الموقع الفلكي: N22 13 59.5 E043 34 07.4

أعلى قمة : ١١٦٧ عن سطح البحر

الوصف: هضبة حمراء جرانيتية ، ملتفة الجوانب شاهقة ، تقع شرقي عرق سبيع ، في أرض فلاة تراه من ثلاثين كيلا ، ويقع الصاقب جنوب غرب الدخول بحوالي ثلاثين كيلا ، وشهرته طبقت الآفاق ، ولا يعرف جبل يحمل اسمه غيره .

قال البكري ١:

جبل معروف ضخم ، وهو تلقاء ملحة ، وقال الحارث بن حلزة اليشكري :

إن نبشتم ما بين ملحة والصا   لقوم فيه الأموات والأحياء

قال أوس بن حجر :

على السيد القرم لو أنه   قوم على ذروة الصاقب

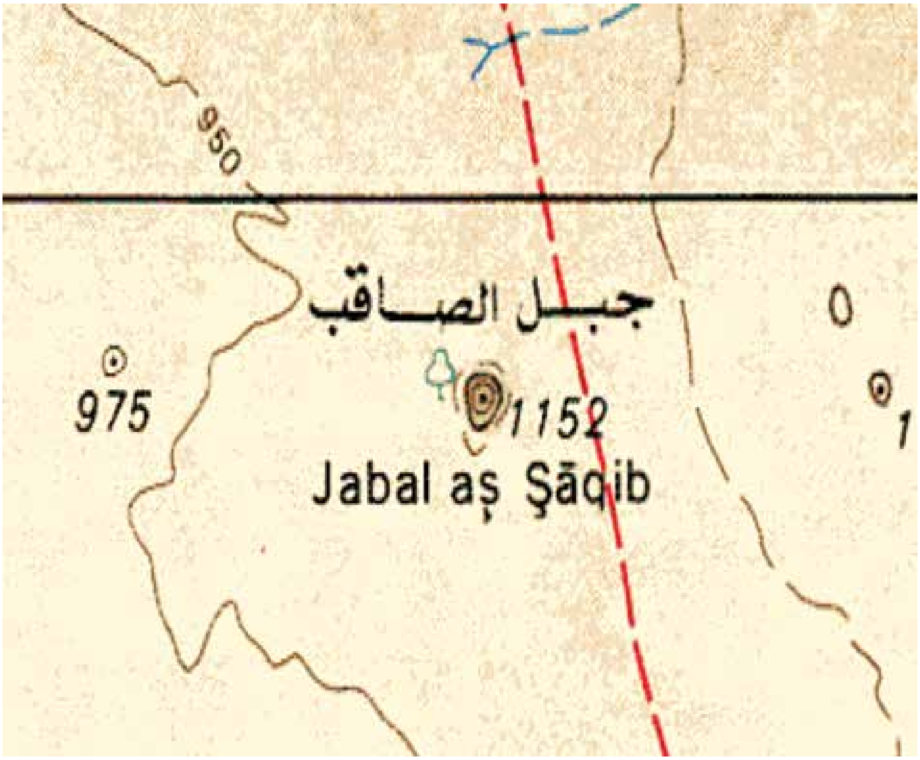
لأصبح رتما دقاق الحصى   مكان النبي من الكاثب

قال محمد بن بليهد٢:

هضبة حمراء شاهقة ، واقعة في عالية نجد ، ولايوجد في بلاد العرب هضبة أعلاها أكبر من أسفلها الا هضبة الصاقب ، وهي واقعة في أرض مصطحبة كأنها منخفضة ، اسمها جفرة الصاقب .

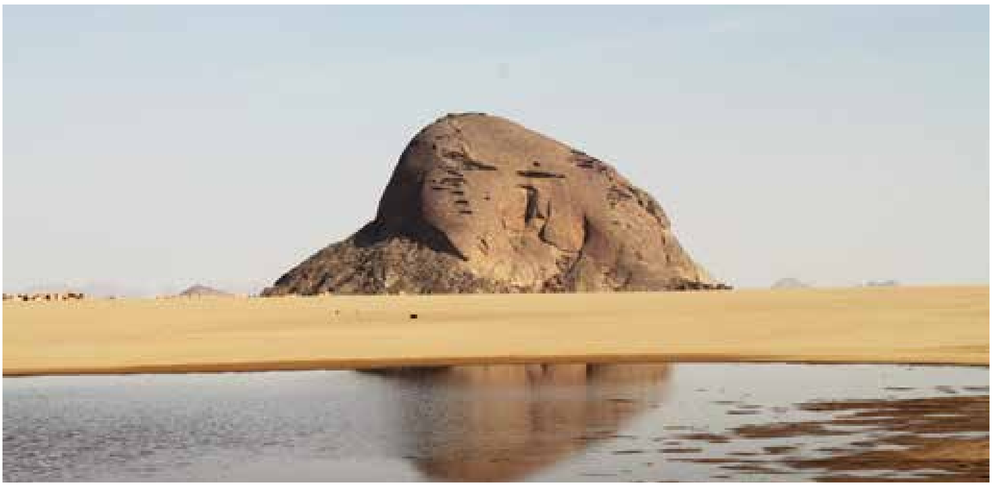
١- معجم ما استعجم ج/٣ - ص/٨٢٣

٢- صحيح الآخبار ج/١ - ص/٢٣٧


950
جبل الصاقب
975
1152
Jabal aṣ Ṣāqib

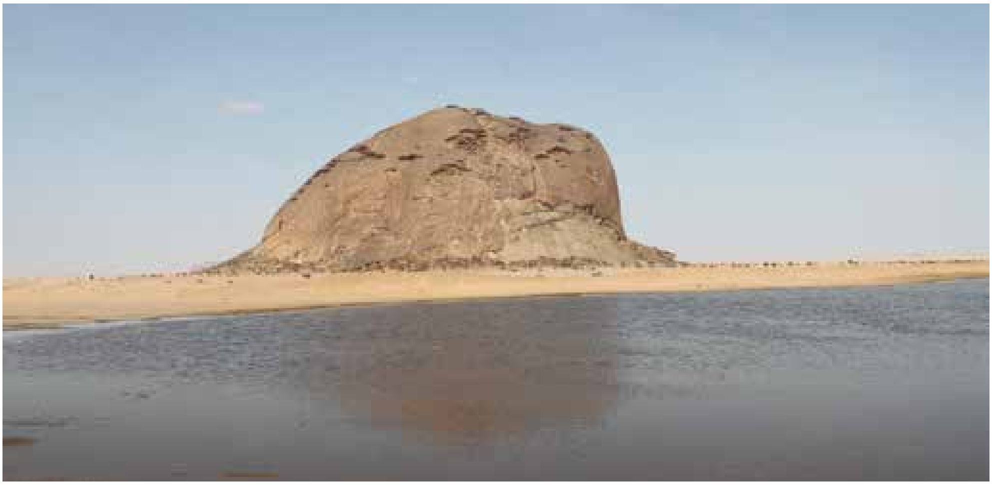












٢٨- اسم الجبل : الظِّيَرَيْن

الموقع الفلكي: N21 59 22.7 E043 58 29.1

الارتفاع: ١٢٨٩ عن سطح البحر

الوصف: هو جبل أحمر جرانيتي ، له عدة قمم ، يقع شمال هضب الدواسر فيه آبار مياه ، منها حروس في جهته الشرقية .

قال عبيد بن الأبرص :

لمن الديار بصاحة فحروس   درست من الإقواء أي دروس

قال محمد بن بليهد١:

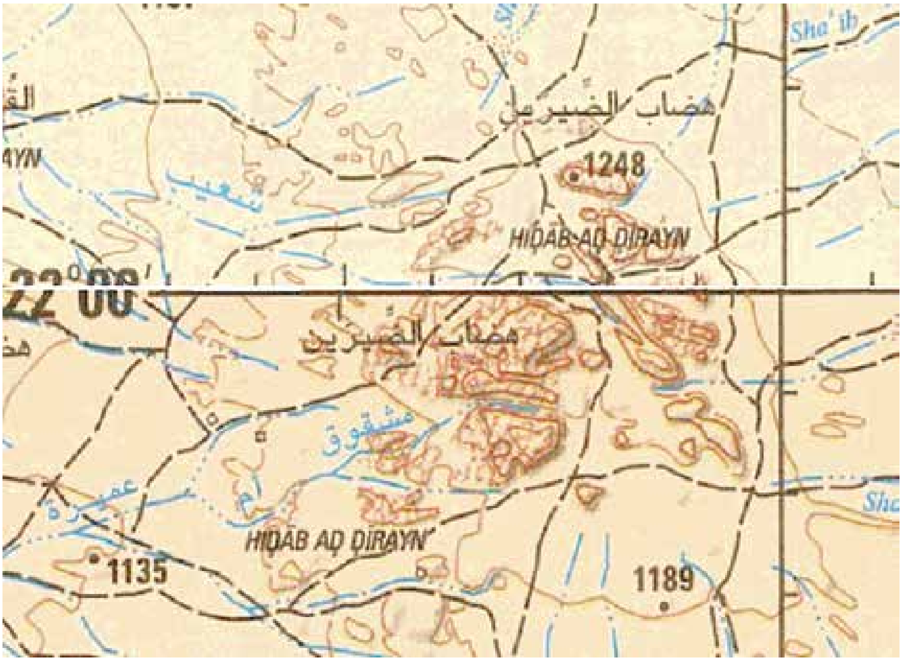
الظيرين في بلاد عقيل ، وهو أول ما ترده من مياه الهضب ، والضيرين اسم لهضبتين حمراوين بينهما ماء ، والهضبتان شبهتا على الناقة وضيرها لعدم افتراقهما .

قال سعد بن جنيدل٢:

يقع الظيرين في بلاد عقيل قديما ، وفيه ماءان : الغبيا في جهته الشمالية الغربية ، والثاني اسمه حروس ، وهو عد قديم لم يتغير اسمه ، وإنما سمي الجبل بهذا الاسم ؛ لاحتوائه على هذين المائين في جانبين متعاكسين منه ، وسيوله تتجه غربا لجفرة الصاقب .

١-صحيح الأخبار ج/٥ - ص/٦

٢-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٨٩٥


Sha'ib
1248
HIDAB AD DIRAYN
هضاب الضيرين
HIDAB AD DIRAYN
1135
1189











٢٩- اسم الجبل: الْعَرَايِسُ

الموقع الفلكي: N24 19 22.3 E043 20 07.9

الارتفاع: ١١١٤عن سطح البحر

الوصف: العرايس هضاب حمر منقادة من الشمال إلى الجنوب، وهي ثلاثة جبال متقاربة، صخورها جرانيتية، وصدق من أسماها العرايس؛ لأنها أجمل الهضاب بتلك المنطقة، وبها برقة رمل كبيرة أعلاها مستو تفصل بين الوسطى والجنوبية، وتبعد عن طريق الحجاز القديم ثمانية أكيال، وهي شمال جبل النير وغربا من وادي غثاه وشرقا من هضاب أم المشاعيب.

ويبلغ امتدادها من الشمال إلى الجنوب نحو كيلين ونصف الكيل، وتقع هجرة بدائع العضيان عنها شمال غرب بنحو ستة أكيال.

قال الهجري١:

الجبال التي تلي قطيات عن يسار المصعد - وهي هضبات حمر - يقال لها العرايس، وهي في وضح الحمى حمى ضرية في بلد كريم.

قال الأصفهاني٢:

قال العامري: قطيات هضاب لنا، وهن ملس حمر بالوضح وضح الحمى، متجاورات ينظر بعضها إلى بعض، وهؤلاء الهضاب يناوحن هضبا بالوضح يسمى العرايس، وعمود من الهضب يقال له الأقعس، وهذا كله بالحمى.

قال عبد الله بن خميس٣:

وفوق القاعية شماليها غربيها هضاب العرايس، وهي هضاب شقر متجاورات، لهن منظرشاعري جميل، يتمثل في هذه الشقرة المتألقة فوق مايشبه الرابية تفرشها أنماط من الرمل الأبيض الدكاك والحجارة البيضاء - العبل- وتجللها شجيرات الرمث والعرفج والعلندى والثمام، ولايلفت نظرك إذا ألقيت به شمالا إلا العرائس المتبرجات، ألا ترى أنهن أثرن كمين الشوق لنصيب فقال:

ألا يا عقاب الوكر وكر ضرية   سقتك الغوادي من عقاب ومن وكر
رأيتك في طير تدفين فوقها   بمنقعة بين العرائس والنسر

قال سعد ابن جنيدل٤:

هضاب حمر متقاربة ، تحف بها برقة سهلة ، تقع بين شمال النير وهضبة خفا ، وشمال غرب القاعية ، تشاهدها على يمينك وأنت على خط الحجاز القديم وأنت متجه لمكة ، وتابعة لمحافظة الدوادمي إداريا .

قال فيحان الرقاص:

ولهن عقب العصر بغثاه منشاع   منشاع مرميات خطو المغازيل

والدرب بين العرايس ليا تاع   وعصير يم الخنفسية مخاليل



١-أبحاث الهجري ص/ ٢٦٦

٢-بلاد العرب ص/١٥٨

٣- المجاز بين اليمامة والحجاز ص/ ١٢٧













٣٠- اسم الجبل: الْعَلَمُ

الموقع الفلكي: E 043 40 20.6   N22 36 09.0

أعلى قمة :١٣١٦ عن سطح البحر

الوصف:

العلم جبل بركاني عظيم ، يقع شمال النير وغرب جبل دمخ ، وكلاهما دمخ ، والعلم للشيابين وهو متسع يبلغ طوله أربعين كيلا ، وعرضه ثلاثين كيلا ، تتخلله الأودية الكبيرة مثل خويصران ومحيندة وبريدة والبييضا والجلة والسرية والمرموثه ، ويكثر فيه أشجار السمر والطلح والسدر والمرخ ، وجباله منيعة وآباره كثيرة .

وينفصل منه جزء مهم اسمه الضينية ، تقع غرب الخاصرة القديمة ، لها برقة كبيرة من جالها الشمالي ، وعندها محامة اسمها محامة السرية ، ينطلق منها شعيب نديان وشعيب بهجه ويرفدان وادي الصرة ، ويحده من الغرب سبخة ملحية كبيرة يؤخذ منها الملح قديما ، ويجلب للشعراء والدوادمي وماجاورها ، ومن بعد السبخة نفود السرة .

والعلم في أعالي وادي السرة ، يوجد فيه قرية الخاصرة ، وكان بها مركز أمارة انتقل حديثا لخط الحجاز السريع ، وتكون بها مركز مكتمل الخدمات .

قال الأصفهاني١:

(ثم إقبال الرمل قصد الضمير والضائن فلهم ماء يسمى قنيعاً لبنى قريط ولهم السعدية ماءه)والسعدية تسمى اليوم (سعدة).

ذكر الهمداني٢:

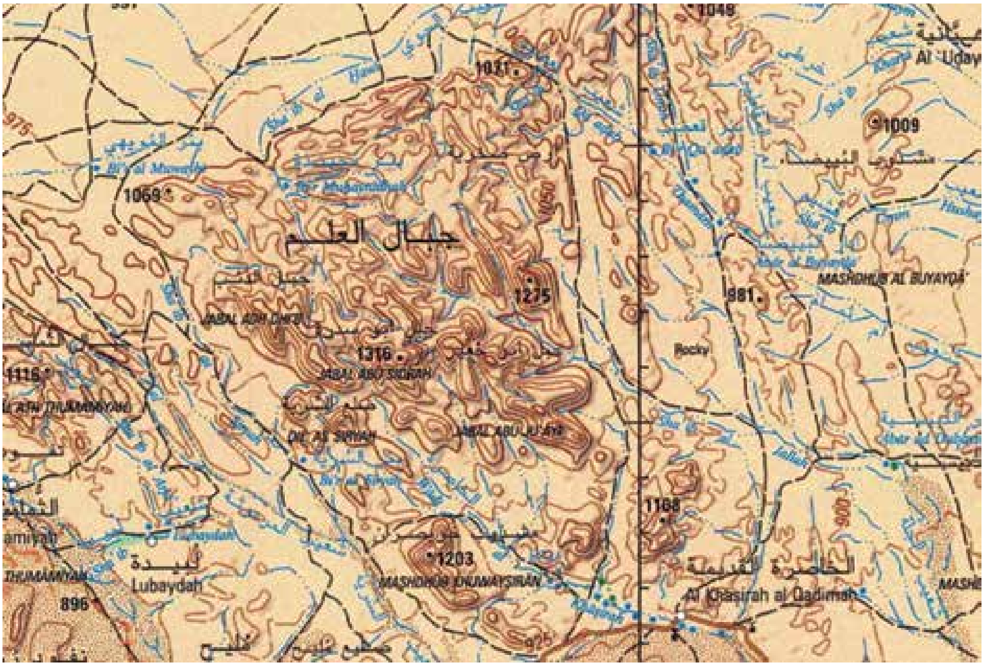
البييضا من مياه العلم ، وتقع في شرقيه ، ولكنه ذكرها بالتكبير البيضاء

قال ابن جنيدل٣:

جبال سود كبيرة ، متصل بعضها ببعض ، فيها أودية كثيرة الشجر ، وفيها قنن ومسالك وعرة ، ويقع غرب دمخ قريبا منه وشمال النير ، ويحف به من الغرب نفود الثمامية ، ومن الجنوب نفود الصخة ، ومنه تبدأ سيول وادي السرة ، وهو من أكبر أعلام العالية وأشهرها .

قال الشاعر سليمان بن شريم:

مخضارها بين العلم والخضارة   الى كساها من اول الوسم مخضار



نفود الثماميه ونفود الصخة كلاهما من نفود السرة وجزء منها

١-بلاد العرب ص/١٢٨

٢صفة جزيرة العرب ص/٢٩٢ نقلا عن ابن جنيدل

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/٩٨٢،٩٨١

















٣١- اسم الجبل: الْعُوجُ

الموقع الفلكي: N22 07 19.6 E044 22 01.7

الارتفاع: ١٢١٨متر عن سطح البحر

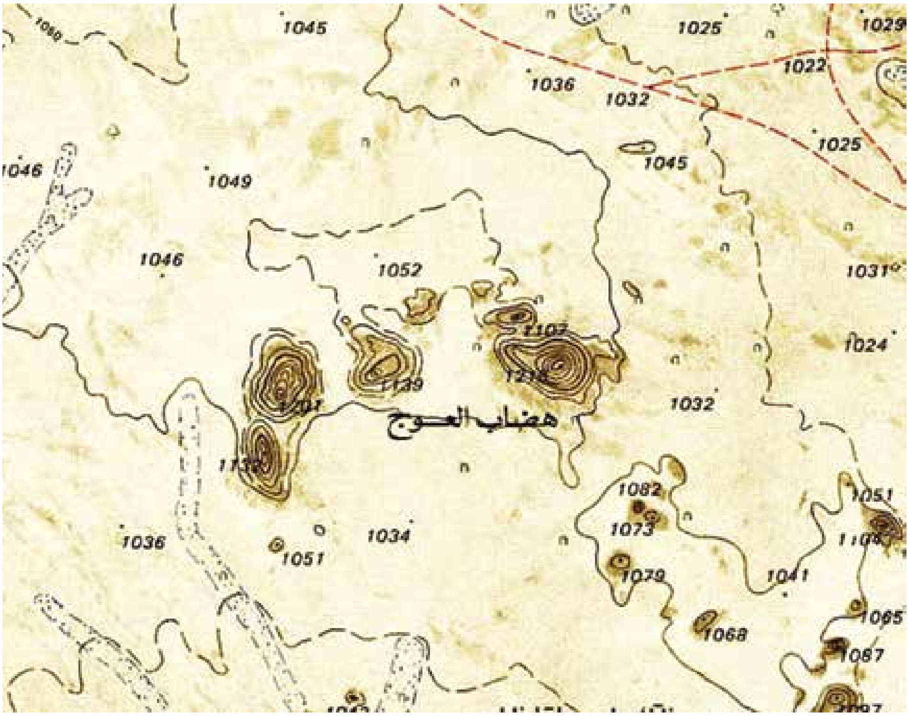
الوصف: هضاب العوج هضاب جرانيتية حمراء، قممها عالية، وفيها بعض الميول؛ لذلك سميت العوج جمع عوجاء، وهي تقع في منطقه سهلية منبسطة تسمى القمرا، وتقع غربا من هجرة العبدة، وشمالا من هضاب وآبار العرمة، وجميعها للشيابين من عتيبة، وهي مجموعة هضاب بنطاق أربعة أكيال، كلها تسمى العوج، تراها في الجهة الشمالية الغربية وأنت تسير على طريق الرياض بيشة، على بعد مسافة سبعة عشر كيلا ، وأرضها رعوية مشهورة بنبات النصي والغرز وأشجار السمر الصغيرة والطلح.

قال ابن جنيدل[١]:

العوج جمع عوجاء، وهي هضاب حمر تقع شرق الرقاش في شمالي بلاد الحزم، ، حزم الدواسر وهي نطاق بلاد عقيل قديما.

وذكر ابن جنيدل أن ياقوت قال: إن العوج جبلان باليمن، وإن العوجاء ماء ببطن تربة ، وهذه المواضع وإن كانت في جنوب البلاد فإنها بعيدة عن موقع هضاب العوج.

١-ج/٣ - ص/ ٩٩٤


1045
1025
1029
1022
1036
1032
1025
1046
1049
1045
1046
1052
1031
1107
1024
1139
1032
هضاب العوج
1082
1051
1073
1036
1034
1051
1079
1041
1068
1065
1087













٣٢- اسم الجبل: الْكُلَاخيَّاتُ

الموقع الفلكي: N21 58 17.0E044 35 37.5

الارتفاع: ١١٥٤متر عن سطح البحر

الوصف: الكلاخيات هضاب حمر ملساء جرانيتيه من أجمل هضاب القمرا التي تقع فيها عدة هضاب وجبال والقمرا ارض مستويه سهله ارضها طيبة المرعى.

والكلاخيات كتل صخريه عددها ٢١ هضبة في محيط طوله من الشمال للجنوب حدود ثلاثة اكيال ونصف الكيلو ومن الغرب للشرق خمسة اكيال يتوسطها برقة رملية عالية تعلوها السيارة ويوجد بها عمودين من صخور الهضبة الجرانيتية واقعان على الأرض دفنتها سوافي الرمل وكانا في السابق قائمين كأنهما علما طريق.

تبعد عن طرق بيشة الرياض شرقا اثنى عشر كيلو تراها راي العين على يسارك وانت متجه لبيشة.وفي جنوبها يوجد مورد ماء اسمه كلاخ يقع غير بعيد منها بمسافة كيلو ونصف الكيلو بجهتها الجنوبية الغربية.

يحدها من الغرب شعيب كلاخ ومن الشمال وادي القِمْرَى وحميمات الدعالج.

ومن الجنوب شعيب الرزيزا.

ومن الشرق شعيب ابو ضلوع.

لم أجد لها ذكراً أو وصفاً في المعاجم القديمة ولا الحديثة ولا حتى اشارة لذلك فقد تتبعت كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني حينما وصف طريق حاج الأفلاج حيث يمر بالقرب منها لكن لم أجد اشارة إليها.

قال الهمداني يصف الطريق١: -

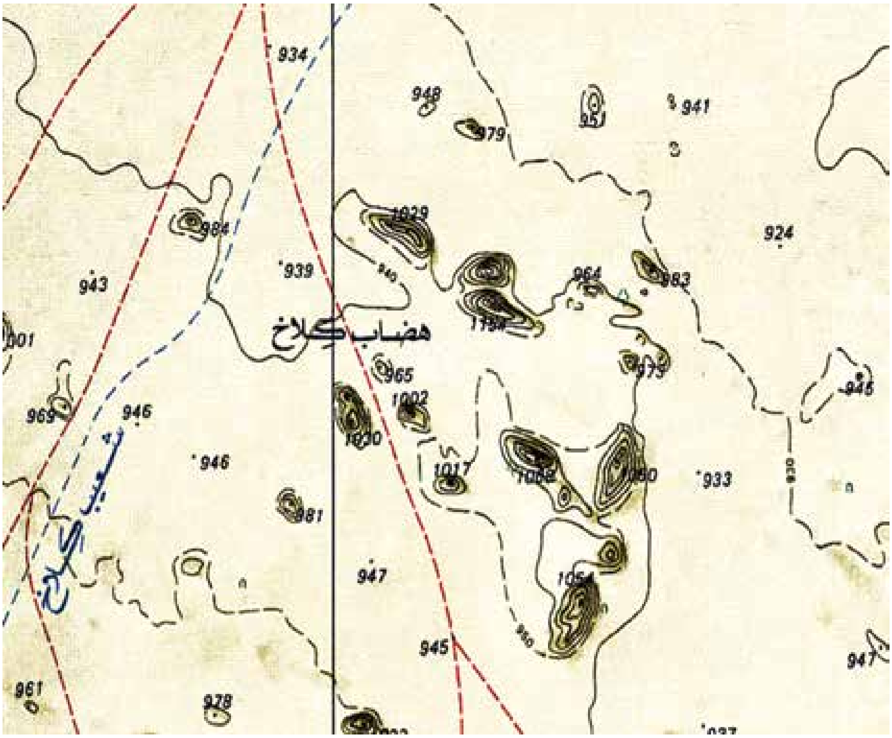
النتج وهي قارات في قابل فأوالهدار من قصد الدبيل، ثم تقطع الدبيل قطع الحبل، وهو الرمل فأول مشرب في هذه المحجة ماء لجرم يقال له ممكن، ثم يأخذون على قرن احامر ويقابلون الصاقب صاقب الدخول، ومن عن يمينهم قنان غمرات وبطن الركاء في وسطه الدخول ماء قريب من صفا الأطيط وهضب ذي اقدام، ويظهر لك رأس سحام.

هذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس: -

لمن الديار عرفتها بسحام فعمايتين فهضب ذي اقدام

فصفا الأطيط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الآرام

١- صفة جزيرة العرب ص / ٢٩٦


هضاب كلاخ
شعيب كلاخ













٣٣- اسم الجبل: هَضْبُ المْخَامر

الموقع الفلكي: N25 11 08.8 E043 24 44.4

الارتفاع: ١١١٠عن سطح البحر

الوصف:

هضب المخامر (الأشيق قديما) ، من أجمل الهضوب في عالية نجد ، وهو ذو تكوين جرانيتي يغلب على هضابه اللون الأحمر الفاتح ، ويقع في أرض عذية تربتها بيضاء دمثة طيبة المرعى تنبت جميع الأعشاب الفصلية ، وفيه أشجار من السمر والطلح ، وفيه برقان رملية تتغشى بعض هضابه.

وفيه هضاب كثيرة أعلاهن هضبة فرقين وهضاب الخيل وهضاب أبي جلال وأبي ركب وقهيبان وعدوات وغيرها الكثير ، وفيه هجر كثيرة منها أبو جلال وعريفجان وأبو نخله وأبو ركب .

ويبعد عن خط نفي الرس غربا خمسة وعشرين كيلا ، ويمر في وسطه الطريق المؤدي إلى القرارة قادما من خط الرس .

قال الهجري ١:

أمرة في ديار غني بلد كريم سهل ينبت الطريفة ، وهو بناحية هضب الأشيق ، وبالأشيق سبعة أمواه ، وهو بلد برث الأرض كأن تربته الكافور.

والستة أمواه اختصمت فيها بنو عبيد وبنو زبان ، ووقع فيها شر ، ثم اصطلحوا على اقتسامها نصفين ، وعلى أن يبدأ بنو عبيد فيختاروا ، فصار لبني عبيد الريان والرسيس ومخمرة ، وصار عرفجا والحائر وجمام لبني زبان .

والريان في أصله جبل أحمر طويل من أحسن جبال الحمى .

قال جرير:

يا حبذا جبل الريان من جبل　　وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية　　تأتيك من جبل*الريان أحيانا

ومن هضبات الأشيق هضبة في ناحية عرفجا** يقال لها الشيماء ، وإنما سميت بذلك لأن في عرضها سواد ، وهناك دارة تمسك الماء .

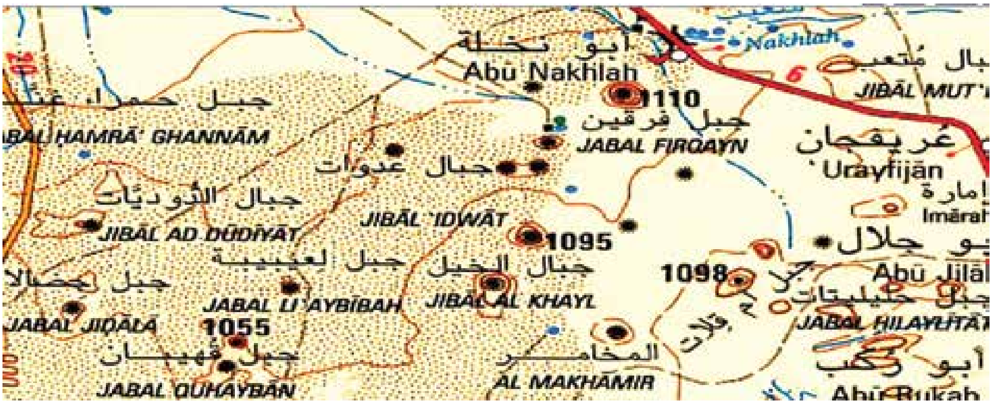
قال ابن جنيدل٢:

المخامر جمع مخمر: هضب أحمر فيه مياه عذبة ، واقع شرق ضرية شمالا من

الدوادمي ، ولكل ماء من مياهه اسم يعرف به في هذا العهد ، وقد عمرت في بعض مياهه هجر لقبيلة الروقة من عتيبه ، مثل هجرة أبي جلال ، وهجرة عريفجان ، وبعض مياهه لقبيلة حرب ، وما كان لقبيلة عتيبه فهو تابع للدوادمي ، وطرفه الجنوبي هضبة منية ، وطرفه الغربي الشمالي جبل سواج .

وكان هذا الهضب قديما يدعى هضب الأشيق .

ويبدو أن سبب تغير اسمه وتسميته بهذا الاسم هو ؛ أنه كان فيه ماء مشهور يسمى مخمرة .





---

* في عدة مراجع (تأتيك من قبل الريان أحيانا)

** عرفجا هو ما يسمى عريفجان اليوم

١-أبحاث الهجري ص/٢٦٠،٢٦١

٢-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١١٥٦،١١٥٧،١١٥٨













٣٤- اسم الجبل: المَرْدَمَةُ

الموقع الفلكي: N23 42 27.8 E043 07 26.9

الارتفاع: ١٢٣٦عن سطح البحر

الوصف: المردمة جبل كبير شديد السواد ، تكوينه بركاني ، حجارته بازلتية ، يقع جنوب شرق عفيف ، وهو للمراشدة من الروقة من عتيبة ، وبه ماء قديم ، ودارة تسمى المردمة .

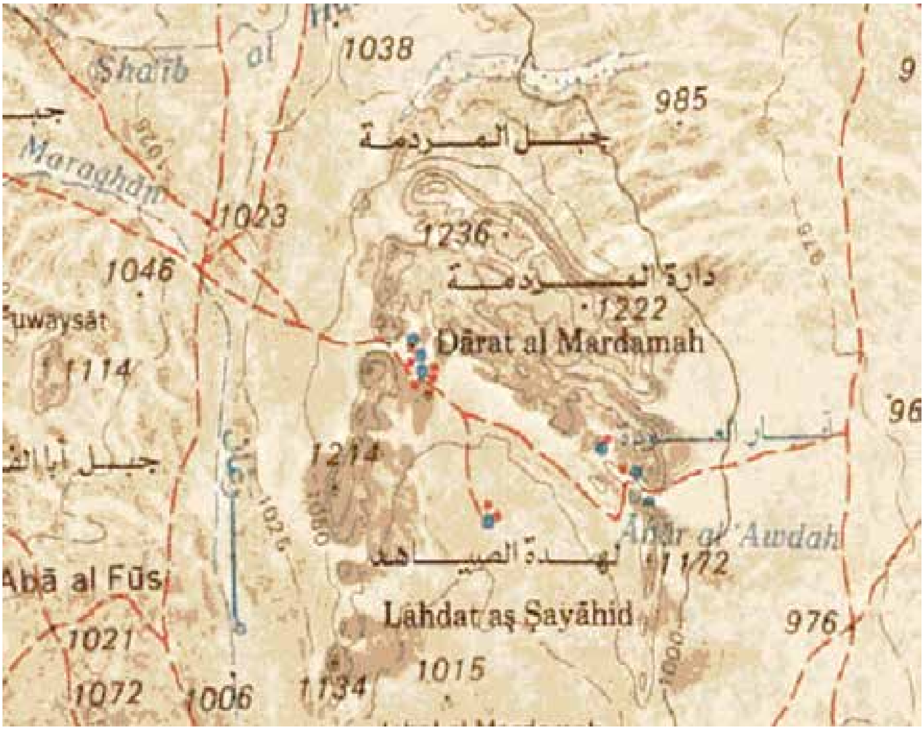
قال ابن جنيدل[1]:

جبل أسود كبير ، يقع غرب النير ، وجنوبا شرقيا من عفيف ، فيه ثنية من الشرق إلى الغرب ، وفيه ماء عذب عدة آبار شرق الثنية ، وفي غربيه دارة تسمى المردمة ، وفي نفس الدارة ماء عذب ، والمردمة اسم للجبل والماء الواقع فيها .

قال الشاعر جريذي المقاطي:

بانت لي المردمة واستاسع البال وهْيَهْ منول سمار النير مخفيها

١-معجم عالية نجد ج/٣-ص/١١٧٠،١١٧١،١١٧٢


1038
Shaib
al
985
جبل المردمة
Maraghan
1023
1236
1046
دارة المردمة
1222
Dārat al Mardamah
1114
جبل أبا الفـ
1214
Āthar al 'Awdah
لهدة الصياهد
1172
Abā al Fūs
Lahdat aş Şayāhid
976
1021
1072
1006
1134
1015













٣٥- اسم الجبل: المُضَيَّحُ

الموقع الفلكي: N24 25 11.3 E042 10 45.5

الارتفاع: ١٢٠٣عن سطح البحر

الوصف:

المضيح جبل أحمر جميل ، في مرتفع من الأرض زام ، تراه من بعيد ، في طرفه من شرق غار ليس بالكبير ، يلوذ به الرحالة عن حرارة الشمس ، ويقع شرق وادي الجرير ، وشمال غرب عفيف تسعين كيلا ، وله فريدة منتزحة عنه شمالا منه يسمونها فردة ، تكثر فيه أشجار الطلح والسمر ، ومنطقته ذات هواء طيب ؛ لبعدها عن مصادر التلوث.

قال الأصفهاني١:

ولبني ربيعة بن الأضبط من الجبال المضيح ، وهو جبل على شاطئ الجريب (الجرير حاليا) ، وكان حصنا في الجاهلية وفي رأسه ماء ومتحصن .

قال الشاعر صبيح بن هبيرة الربعي:

لو زال أعلام المضيح لم يزل   بقلبي من وجد بذلفاء غبر

قال ياقوت٢:

وقال عن أبي موسى : المضيح جبل بنجد على شط الجريب من ديار ربيعة بن الاضبط ، كان معقلا في الجاهلية في رأسه ومتحصن ، وهو في غربي حمى ضرية ، في ديار هوازن .

وأنشد ابن مقبل:

سل الدار من جنبي حبر فواهب   إلى ما رأى هضب القليب المضيح

قال ابن جنيدل٣:

المضيح جبل أشقر منفرد وله هضبة منفردة شمال شرق منه ، وهو من بلاد الروقة من عتيبة ، وهو من جبال ربيعة بن الأضبط ، وهو معروف بهذا الاسم من قديم ولم يتغير .

قال الشاعر عبد العزيز القاضي:

قفن بنا عوص المراسيل كنهن   نعام حداه بصحصح البيد خيال
قبل ما يميل الفي حبر سهجنه   وعشن في وادي المضيح ورا الجال



١-بلاد العرب ص/١٨٩

٢-معجم البلدان ج/٥ - ص/١٤٦

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٢٠٨،١٢٠٩،١٢١٠،١٢١١

























٣٦- اسم الجبل : المَنْخَرَةُ

الموقع الفلكي: N22 24 49.5 E043 37 04.5

الارتفاع: ١٢٨٩عن سطح البحر

الوصف:

هضبة حمراء غامقة كبيرة من الحجر الجرانيتي ، لها قمم كثيرة ، تراها من ثلاثين كيلا ، تقع في المجاضيع (قديما المضجع) ، تقع جنوب الصاقب ، وغربا من الدخول ، وشرقا من جبل كبد وعرق سبيع ، وتبعد عن الحوميات جنوب شرق مائة وعشر كيلا ، وبها من جهة الشرق تلعة كبيرة فيها سد ترابي ، ودون السد بئر.

قال الهمداني١:

في رسم طريق حاج الأفلاج قال : تقطع الدبيل قطع الحبل وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماء لجرم يقال له ممكن ، ومن ثم يأخذون على قرن أحامر ، ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان غمرات .

وبطن الركا وبشط غمرة مما يلي الركاء أحساء معصبة ، فترد الدخول ، ولها علم يقال له منخر هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب (عرق سبيع حاليا)

قال ياقوت٢:

منخر هضبة لبني ربيعة بن عبد الله .

قال ابن جنيدل٣:

المنخرة هضبة سوداء ، لها رؤوس بارزة ، غربا من الدخول ، تراها ببصرك ، ذكرها المؤرخون باسم منخر.

وقال : إن الهمداني ذكر في رسم طريق الحاج مواضع لا زالت تحمل نفس الاسم لم تتغير ، مثل غمرة والدخول والصاقب .

١-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٦

٢-معجم البلدان ج/٥ - ص/٢٠٨،٢٠٩

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٢٣٣،١٢٣٤


هضبة حومل
1231
Hadabat Hawmal
جبال المنخرة
1289
1013
Jibāl al Mankhirah











٣٧- اسم الجبل: النَّايِعُ

الموقع الفلكي: N25 17 44.2 E043 03 26.1

الارتفاع: ١٠٣١عن سطح البحر

الوصف:

النايع جبل أسود ، مرتفع عما حوله ، في فلاة واسعة ، تراه من البعد ، صخوره من متكون بركاني شديد السواد ، يقع شمال طخفة بنحو أربعين كيلا وغربا بميل إلى الشمال من الشبيكية بنحو اثنين وثلاثين كيلا ، وبجانبه من الجهة الشمالية الشرقية على بعد سبعة أكيال جبل أصغر منه يسمى النويع ، تصغير لكلمه النايع ، وهو تابع لمنطقة القصيم .

قال الهجري[١]:

ثم الجبال التي تلي الستار عن يمينه وعن شماله للمصعد لمكة من البصرة غربي متالع ، فمنها : جبلان صغيران منفردان يدعيان النائعين ، وهما في أرض بني كاهل بن أسد .

قال الشاعر الأسدي:

وليس إلى ما تعهدين من الحمى   ولا همل بالنائعين سبيل

قال ياقوت[٢]:

النائع موضع بنجد لبني أسد .

قال العبودي[٣]:

النايع هذا أحد جبلين متقاربين كثيرا ما يذكران معا ، ويجعلون أحدهما مكبرا وهو هذا ، والأخر مصغرا فيسمونه النويع .

وهما جبلان أسودان متناوحان منفردين في أرض سهلة ليس بقربهما شيء.

١- أبحاث الهجري ص/٢٦٢

٢- معجم البلدان ج /٥ ص /٢٥٥

٣- معجم بلاد القصيم ج/٦ ص/ ٢٣٨٣،٢٣٨٤،٢٣٨٥،٢٣٨٦


جبل النويع
JABAL AN NUWAYYI'
918
جبل النايع
1035
JABAL AN NAYI'













٣٨- اسم الجبل: النَّجَجُ

الموقع الفلكي: N24 56 19.4 E042 18 59.6

الارتفاع: ١٢٧٣عن سطح البحر

الوصف:

النجج جبل شديد السواد، من متكون بركاني، صخوره بازلتية مرتفع، يقع غرب نفود العريق مما يلي هجرة الظاهريه لمطير، ويمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بطول عشرة أكيال، وعرض أربعة أكيال، وهو كتلة واحدة متماسكة لا مسالك فيه، ويحده شمالا جبال الريشيات، وشرقا هجرة الظاهرية .

قال العبودي١:

النجج جبل شاهق في السماء، في حدود القصيم الغربية، تشاهده من خط المدينة إذا كان الجو صافيا، وتراه على يسارك بنحو خمسة وأربعين كيلا، وذلك مما يلي عقلة الصقور والنقرة .

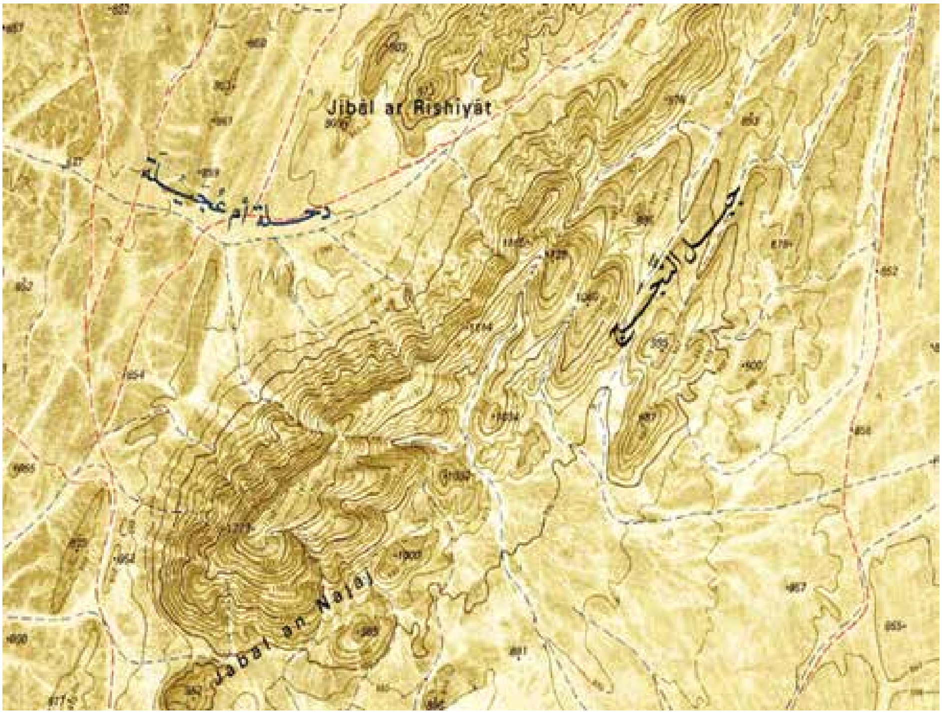
يقول العبودي : إنه لم يجد له ذكر في المعاجم القديمة سوى عند البكري، وذكر النج بضم أوله وتشديد ثانيه، وقال موضع معروف .

قال الشاعر عبد الله بن سبيل:

يا راكب من عندنا صيعريات　　من ساس عيرات عراب تلاد

عامين يرعن في حيا نجد مشهاة　　من حد الانجل للنجج باستناد

١-معجم بلاد القصيم ج /٦ ص ٢٤٠١،٢٤٠٠ /


Jibāl ar Rishiyāt
Jabal an Najaj









٣٩- اسم الجبل: النَّشَّاشُ

الموقع الفلكي: N24 46 13.6 E044 08 23.8

الارتفاع: ٨٦٥ مترعن سطح البحر

الوصف:

النشاش جبل أسود ذو صخور سوداء بركانية ، يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي بطول أربعة اكيال ، ويقع عنه جنوبا جبل النشينيش على بعد ثلاثة أكيال ، ويقع عنه شرقا إلى الجنوب بلدة عرجا على بعد ثلاثة عشر كيلا ، ويبعد عن هضبة جبلة شرقا خمسة وعشرين كيلا ، وفي مسايله التي تنحدر إلى الشرق بئر زراعية لدغيليب الكرشمي رحمه الله .

قال الهجري١:

أول حزيز أضاخ وأنت تريد الشرق الريان وأمرة ماءتان ، وأنت تريد اليمامة ، وآخره النشاش وعرجة ، وهي ماءة..

قال ياقوت٢:

النشاش واد كثير الحمض ، كانت فيه واقعة بين بني عامر وبين أهل اليمامة.

قال الشاعر:

وبالنشاش مقتلة ستبقى   على النشاش ما بقي الليالي

وقال القحيف العقيلي:

تركنا على النشاش بكر بن وائل   وقد نهلت منها السيوف وعلت

قال الهمداني٣:

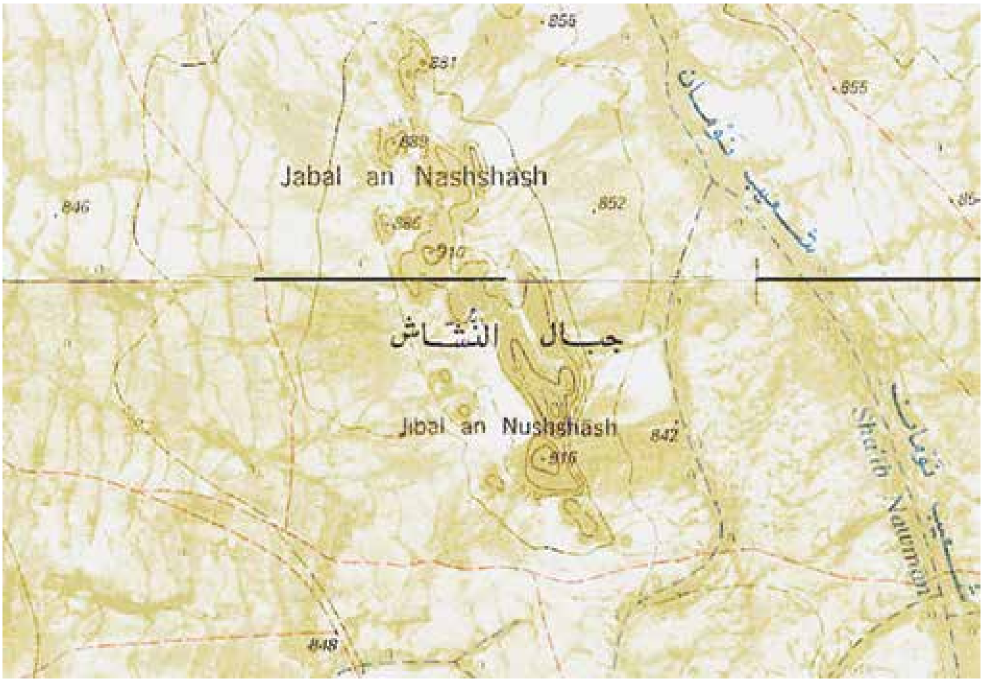
ذرو الشريف وغلانة ومياهه: أيسرها البرقعة وخائع والنشاش ، ماءان مقابلان لجمران ، وهو جبيل مطروح من دونه السمنات .

قال ابن جنيدل٤:

النشاش ماء قديم ، يقع في واد تحف به من الغرب سلسلة قمم سود لتكوين جبلي غير مرتفع ، وتحف به من الشمال برقة سهلة ، وفيه دارة معروفة في شمالي برقته ، وهو من مياه قبيلة الروقة من عتيبة ، وهو شمال* هجرة عرجا قريب منها ، ومعروف بهذا الاسم قديما وحديثا.

قال الشاعر محمد بن بليهد:

ومرباعها الصمان إلى طاب واخضر　　إلى زان ضـمرانه وزهـر مـراره
وتصيف بالنشاش ودعوب الانصر　　وماسال من كبشان الى اقصى سمارة



* يقع شمال غرب بلدة عرجا وليس شمالها

١-أبحاث الهجري ص/ ٢٣٤

٢-معجم البلدان ج/٥ - ص/٢٨٦

٣-صفة جزيرة العرب ص ٢٩١

٤-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/ ١٢٣٦،١٢٣٥











٤٠- اسم الجبل: النِّيرُ

الموقع الفلكي: N24 05 03.5 E 043 25 05.6

الارتفاع:١٣٠٧ عن سطح البحر

الوصف:

النير جبل عظيم لم يتغير اسمه ، حجارته بركانية سوداء ، كثير المسالك والأودية ، طوله خمسون كيلا ، وعرضه خمسون كيلا تقريبا ، فيه هجر للنفعة مثل الحفنة والحار والعسيلة وبحار ، وللعضيان في شماله جفنا والجمانية ، وللمراشدة الحنابج في جنوبه الغربي ، وفي جنوبه الدهاسية للقثمة ، والمصلوم للشيابين ، وآبار العلندا في جنوبيه للشيابين ، تتخلله طرق مسفلتة كثيرة ، وبه أودية كبيرة مثل الحار والمقيعدة ، ونخلة ، كثير أشجار الطلح والسمر.

قال الهجري١:

النير جبال كثيرة سود ، وقنان وقران قريبة من بعضها ، مسيرة يوم للراكب

قال جحدر اللص :

ذكرت هنداً ومـا يغني تذكّرها والقوم قد جاوزوا ثهلان والنيرا

على قلائص قد أفنى عرائكها تكليفناها عريضـات الـفلا زورا

قال البكري٢:

النير جبل يراه من أخذ طريق المنكدر ، وفوقه جبل آخر اسمه نضاد النير .

قال زيد الخيل:

كـأن محـالها بالنـير حــرث أثــارتـــه بمـجــمــرة صــلاب

قال ابن جنيدل٣:

جبل أسود كبير واسع ، فيه أودية وشعاب ، وفيه مسالك وثنايا ، وفيه مياه كثيرة ، وتراه جنوب خط الحجاز القديم بين البجادية وعفيف

قال الشاعر سعد بن جريس من أهل الشعراء:

البارحة بالليل نومي تخافيق ... جا الصبح والله ما تهنيت برقاد

ياعين ياللي تسبر الريع وتويق ... أبي عسى سلم المناهيج ينقاد

الله على اللي يمرق الخد تمريق ... له بين كبشه وأيسر النير مجلاد



نضاد: ينقطع من النير فريدة في شماله الشرقي تسمى نضاد، وهي ما يسمى اليوم النضادية، جنوب قرية القاعية، للحفاة الروقة، بينهما خط الحجاز القديم.

١-أبحاث الهجري ص/ ٢٦٨

٢-معجم ما استعجم ج/٤ - ص/١٣٤٠

٣-معجم عالية نجد ج/٣ -ص/١٢٧٩،١٢٨٠،١٢٨١،١٢٨٢،١٢٨٣،١٢٨٤،١٢٨٥













٤١- اسم الجبل : الْهِبَالَةُ

الموقع الفلكي: N21 01 13.8 E044 21 37.7

الارتفاع: ١١٠٦عن سطح البحر

الوصف: الهبالة هضبة جرانيتية حمراء داكنة ، تقع في شرق هضب الدواسر ، وتمتد من الشرق إلى الغرب بطول سبعة أكيال ، يوجد في جنوبي الهضبة بئر تسمى الهبالة ، وعنها جنوبا جبل العطشانة - حسب تطبيقات قوقل ماب عندما أضيفت له الأسماء لكل منطقه - ، وفي خرائط المساحة الجيولوجية القديمة جبل العطشانة يسمى كذلك الهبالة .

ويحد الهبالة من الشرق وادي رغوان ، ومن الشمال جبال العرفاء ، ومن الغرب شعيب الحاوي ، وهي تابعة إداريا لمحافظة وادي الدواسر .

قال ابن جنيدل١:

الهبالة ماء عد ، يقع غربي هضبة تدعى صبيحا* تصغير صبحا ، في شرق هضب الدواسر .

قال ابن جنيدل :

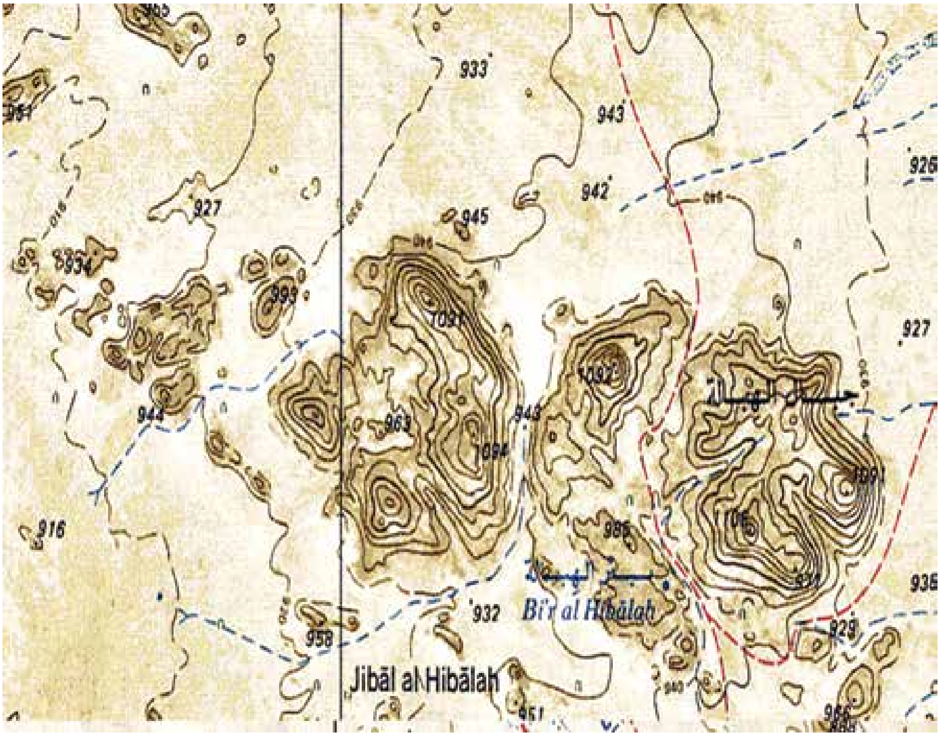
إن ياقوت ذكر في معجمه : **

أن لبني نمير ماء اسمه هبالة ، غير أنه حدده في بلاد نمير بعيدا عن هذا الماء ، وهذا الماء واقع في بلاد عقيل

* صبيحا هضبه مستقلة عن هضبة الهبالة تبعد عنها جنوبا عشر أكيال

** معجم البلدان -ج/٥ - ص/٣٩٠

١-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٣١٥


جبال الهبالة
بئر الهبالة
Bi'r al Hibālah
Jibāl al Hibālah
933
943
942
926
927
945
934
999
1097
1092
963
1094
1091
1106
944
916
985
932
958
936
929













٤٢- اسم الجبل: الْيَنُوفُّ

الموقع الفلكي : N23 26 57.0 E043 04 21.5

الارتفاع: ١١٩٥مترعن سطح البحر

الوصف:

الينوفي جبل أسود ذو صخور بركانية، متكون من ثلاثة أجزاء متقاودة من الشمال إلى الجنوب بطول ستة أكيال، ويتجه سيله الشمالي إلى شعيب دمنان، ويبعد عن خط الحجاز السريع شمالا بحوالي اثنين وثلاثين كيلا، ويبعد عن عفيف جنوبا بميل إلى الشرق قليلا حوالي خمسين كيلا، ويقع عنه شرقا الطريق الموصل بين عفيف وطريق الحجاز السريع مكة الرياض بمسافه قريبة حوالي سبعة أكيال، وهو من الجبال المشهورة رغم صغره، وقديما كان يسمى ينوف .

قال عبد العزيز العجاجي من أهل الشعراء عندما توفي أخوه أثناء عودتهم من الحج متجهين إلى الشعراء، وتم دفنه بين المردمة والينوفي :

على واحد هدوا على خده السافي وخلوه بين المردمة والينوفية

قبرناه واقفينا على كل مشعاف وفت حسبته يوم ان الأيام ممحية

قال الأصفهاني١:

ولقريط ماءة يقال لها الحفائر، ببطن واد يقال له مهزول، إلى أصل علم يقال له ينوف

قال الشاعر:

وجاراه ضبعانا ينوف وذيبه وهضبته الطولى يغنيه ذيبها

ياقوت٢:

ذكر ياقوت في معجمه أن الأصمعي قال :

ولقريط ماءة يقال لها الحفائر، ببطن واد يقال له مهزول، إلى أصل علم يقال له ينوف.

وقال شاعر من بني عامر:

إذا كنت من جنبي ينوف كليهما فنـــاد بعز إن بدا أن تناديا

وذكر ياقوت أن العامري قال:

ينوف جبل لنا، وهو جبل منيع، وهو جبل أحمر*.

وقال ابن المجيب :

ينوف جبل ، واليونوفة ماء، وهما مكتنفان ينوفا ، أحدهما يلي مهب الجنوب من ينوف ، وهما جميعا لبني قريط ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب.

قال ابن مرخية :

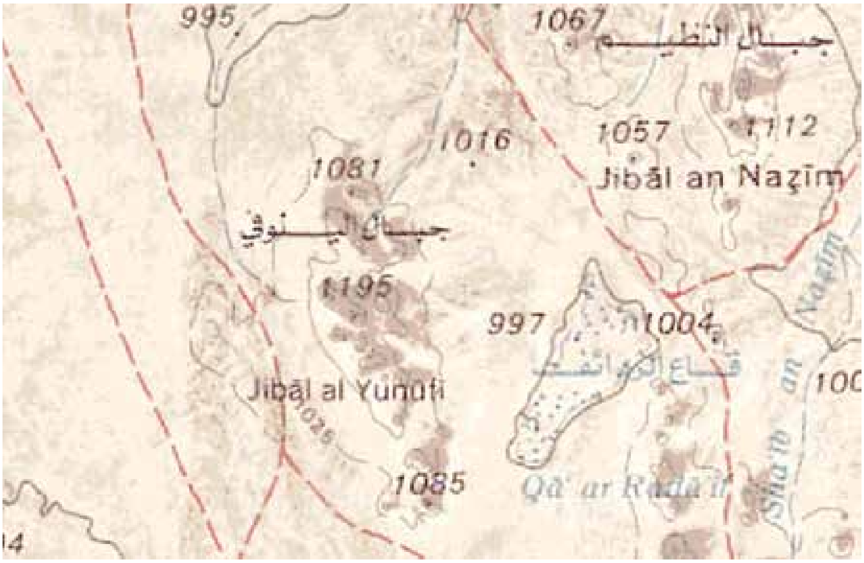
يضيء لنا العناب إلى ينوف   إلى هضب السنين إلى السـواد

فال ابن جنيدل٣:

اليونوفي جبل أسود مرتفع ، يقع في براح من الأرض ، شمالا من رغبا (نملى)** وجنوبا من عفيف ستة وأربعين كيلا ، وهو في بلاد قبيلة المقطة وقبيلة الروسان من عتيبة .

قال الشاعر شليويح الروقي العتيبي * * *:

قلبي يحب المردمة واليونوفي   أحبها من حــب حي وراهـــا



* ليس جبلا أحمرا إنما جبل أسود .

** نملى الاسم القديم لجبال رغبا .

* * * قائل البيت بخيت أخو شليويح

١-بلاد العرب ص/١٣١

٢-معجم البلدان ج/٥ - ص/٤٥٢

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/ ١٣٣٣،١٣٣٤،١٣٣٥













٤٣-اسم الجبل: أُمُ عُنَيْق

الموقع الفلكي: N22 07 24.7 E043 29 12.9

أعلى قمة : ١١٢٤ عن سطح البحر

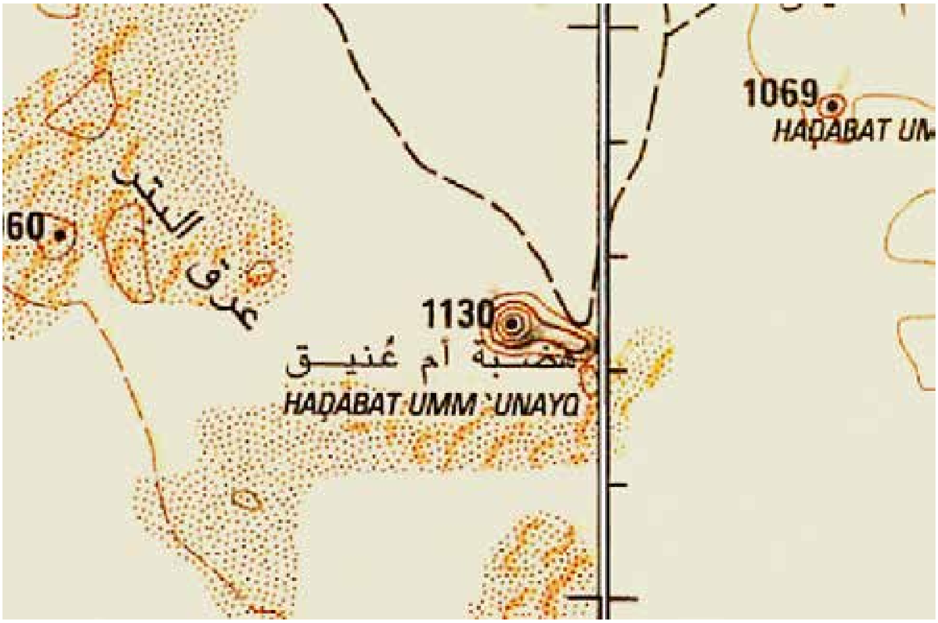
الوصف:

هضبة حمراء جرانيتية ، لها رأس طويل ، تقع جنوب جبل الصاقب بحوالي عشرين كيلا ، وتقع في جفرة الصاقب ، وأرضها طيبة المرعى ، وتنبت في أشهر أبريل ومايو بداية الصيف ، ويتوافد أهل الإبل عليها بكثرة ، وتنبت الشتيل والكسور والأتاويل والشكاعى . ويوجد أشجار تنبت في عرضها بكثرة ، قل أن تجده في نجد ، وهو شجر البان أو ما يسمى اليسر.

قال ابن جنيدل١:

أم عنيق هضيبة حمراء صغيرة ، وعندها هضيبتان صغيرتان ، والبعض يقول أمهات عنيق ، واقعة في جفرة الصاقب ، وفيها رس عذب.

١-معجم عالية نجد - ج/١ - ص/ ١٥٨



1069
HADABAT UM
60
عرق البتر
1130
هضبة أم عُنيق
HADABAT UMM 'UNAYQ













٤٤-اسم الجبل: أَمْرَةٌ

الموقع الفلكي: N25 23 15.1 E043 20 03,٧

الارتفاع: ١٠٨٠عن سطح البحر

الوصف:

هضاب أمرة هضاب حمر جميلة ملساء، صخورها جرانيتية، تقع جنوب الرس بخمسة وخمسين كيلا، ويبلغ طولها بعرضها نحو خمسة أكيال، وبها واد يتخللها اسمه الناصفة.

قال الهجري:

إمَّرَةْ في ديار غني، بلد كريم سهل ينبت الطريفة، وهو بناحية هضب الأشيق (هضب المخامر الآن)

قال ياقوت:

إمّرة اسم منزل في طريق مكة من البصرة، بعد القريتين إلى جهة مكة، وبعد منهل رامة

قال الشاعر:

ألا هل إلى عيش بإمّرة الحمى   وتكليم ليلى ما حييت سبيل

قال العبودي:

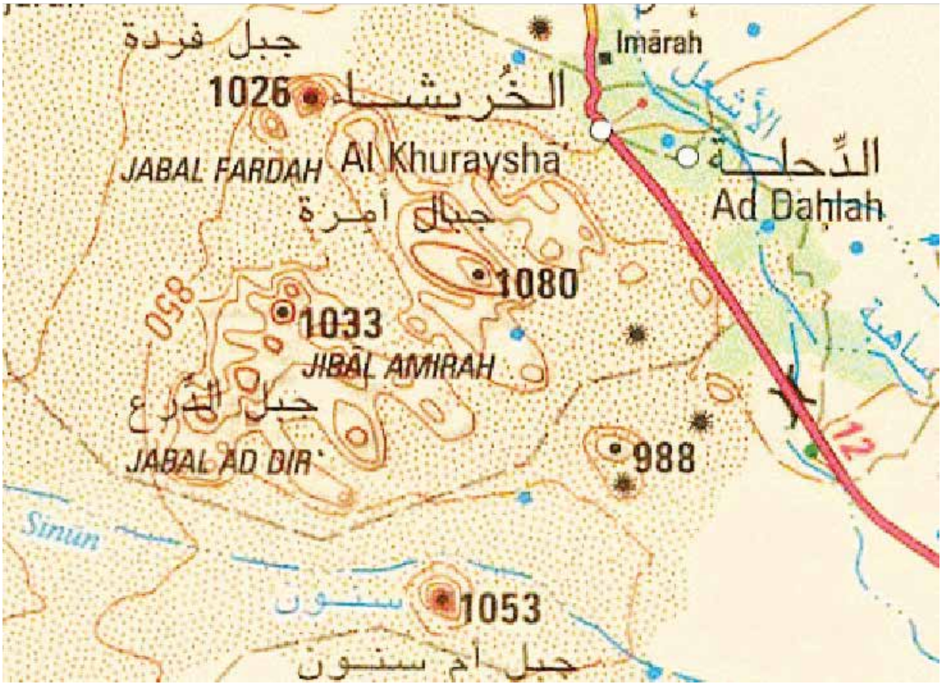
جبل ممتد من الشمال إلى الجنوب له، عدة هضبات، يخترقه من وسطه واد يسمى الناصفة، ويسيل الوادي من جهة الجنوب إلى الشمال، وفي هضابه الشرقية ماء قديم اسمه مواجه، وفيه الآن نخيل للزغيبات من حرب من أهل الخشيبي، وفي شمال الجبل عين تسمى الشلالة.

يذهب سيل أمرة الى وادي الداث، وتفيض سيوله إلى وادي الرمة .

١-أبحاث الهجري ص ٢٦٠

٢-معجم البلدان ج/١ - ص/٢٥٣

٣-معجم بلاد القصيم ج/١ - ص/٣٩٦،٣٩٥


Imārah
جبل فردة
1026
الخُريشاء
JABAL FARDAH
Al Khuraysha'
الدِّحلة
Ad Dahlah
جبال أمرة
1080
850
1033
JIBĀL AMIRAH
جبل الدّرع
JABAL AD DIR'
988
12
Simun
سنون
1053
جبل أم سنون













٤٥-اسم الجبل: بِتْرَانُ

الموقع الفلكي: N23 27 46.4 E045 10 57.0

الارتفاع: ١٣٥٧عن سطح البحر

الوصف:

بتران جبل أسود يميل إلى الحمرة، ويعد خامس أعلى قمة في عالية نجد، يقع بين الرين والأنكير،

غربا من الرين بمسافة خمسة وثلاثين كيلا، ويقع في بلاد العرض، وهو تابع إداريا لمحافظة القويعية

قال الهجري:

بتران جبل أسود بالعمق عمق الريب (الرين الآن)

قال الشاعر مريزيق أبو مدرك:

وأشرفت من عيطاء من رمل قرقرى بغيض إلينا سهلها وجبالها

لأونس من بتران ركنا كأنه من البخت حرجوج عليها جلالها

قال ياقوت في معجمه :

بتران موضع في بلاد بني عامر .

قال المجنون أنشده أبو زياد :

وأشرفت من بتران أنظر هل أرى خيالا لليلي راية وترانيا

فلم يترك الإشراف في كل مرقب ولا الدمع من عيني إلا المآقيا

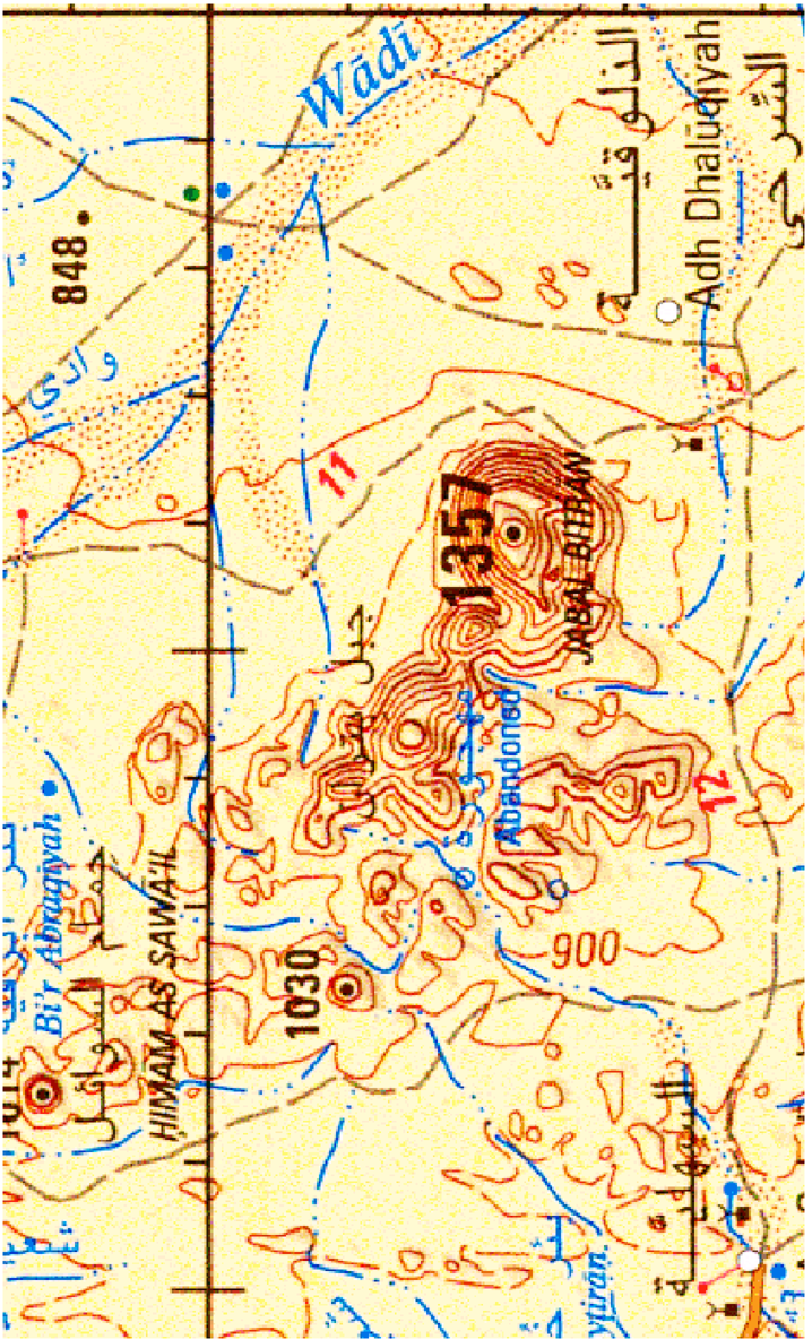
قال بن جنيدل :

بتران يقع غربا من الرين، شمالا من دساس، وجنوبا من أم الشبرم، في أعلا وادي العمق من الجنوب فيما بينه وبين السرحي، فيه ماء عد يسمى بتران، وهو في ديار قحطان ومعروف باسمه هذا من القدم .

١- أبحاث الهجري ص/ ٢٠٦

٢- معجم البلدان ج /١ - ص/ ٣٣٥

٣-معجم عالية نجد ج/١ - ص/ ١٩٥،١٩٦


Wādi
وادي
848
الذلوقية
Adh Dhalūqiyah
1357
JABAL BITBAN
جبل
Abandoned
900
1030
HIMAM AS SAWA'IL
Bi'r Abraqiyah
11
12









٤٦- اسم الجبل: بَــــدَنُ

الموقع الفلكي: N24 06 2.4 E044 40 12.7

الارتفاع: ١١٨٦عن سطح البحر

الوصف: بدن جبل أسود مرتفع عما حوله ، وله رأس يرى من بعيد ، ولا يقع غربيه جبال ،وصخوره رسوبية متحولة إلى ناري من نوع الشست ، يقع في غرب جبال العرض ، ويقع شمالا منه ماسل ، وجنوبا منه بير التنية ، ووادي التنية تكثر في شعابه أشجار السمر والطلح ، ويقع بالقرب منه فيضة أو قاع يحجز مياه الأمطار ، ويتحول روضة غناء أيام الربيع .

قال ابن جنيدل :

جبل أسود كبير ، يقع في غربي شمام (جبال العرض) وجنوب ماسل ، وجنوبه آبار التنية ، وهو تابع لمحافظة الدوادمي ، يبعد عنها جنوبا حدود ستين كيلا .

١-معجم عالية نجد ج/١ - ص /٢١٢


1070
1009
1027
1054
1021
1081
1092
1064
1065
1185
Jabal Badān
1085
1040
1034











٤٧- اسم الجبل : بَدْوَةٌ (بَدَوَاتُ)

الموقع الفلكي لبدوة الغربية: N21 37 26.5 E043 58 44.5

الارتفاع لبدوة الغربية: 1390عن سطح البحر

لموقع الفلكي لبدوة الشرقية: N21 38 17.8 E044 08 42.4

الارتفاع لبدوة الشرقية: ١٣٧٥عن سطح البحر

الوصف:

جبال بدوة أو بدوات للجمع جبال جرانيتية حمراء داكنة ، وهما اثنتان : بدوة العليا ، وهي الغربية ، وتقع غرب هجرة العسيلة بحوالي عشر أكيال ، وتعتبر ثالث أعلى قمة في عالية نجد ، وفيها قرية بلثقاء في جهتها الشمالية ، ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب اثني عشر كيلا ، وعرضها من الشرق إلى الغرب ثمانية أكيال ، وبها آبار بلثقاء وتقع شمالها ، وآبار أبو سرحة في جهتها الجنوبية ، ويمر شرقا منها طريق بيشة الرياض.

أما بدوة السفلى أو الشرقية فتبعد عن بدوة الغربية أو العليا قرابة خمسة عشر كيلا شرقا من بدوة العليا ، وهي هضبة صخورها جرانيتية حمراء داكنة ، فيها سدود لجمع مياه الأمطار ، وفيها آبار مثل آبار سمر في الجهة الجنوبية ، وآبار العويجاء في جهتها الشمالية الغربية . وبير الرويقي في الجهة الشمالية ،وبير ماروك في الجهة الشرقية الشمالية ، وهي تقع بين وادي الحمل ووادي الحميل شمال من هجرة العسيلة وجبل الحندقي ، وطولها بمقدار عرضها سبعة أكيال ، وبها رابع أعلى قمة في عالية نجد وبينهما يمر طريق الرياض بيشة .

قال ياقوت:

بدوتان بلفظ التثنية دارة بدوتين لبني ربيعه بن عقيل ، وهما هضبتان بينهما ماء.

قال عامر بن الطفيل يرثي ابن أخيه عبد عمر، بن حنظلة

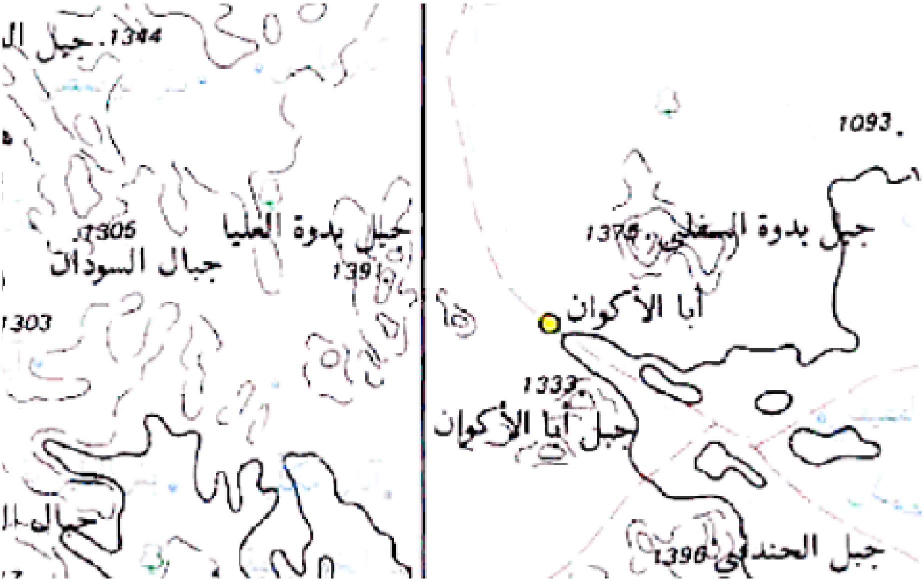
وهل داع فيسمع عبد عمرو   لأخرى الخيل تصرعها الرماح

فلا وأبيك لا أنسى خليلا   ببدوة مـا تحـركت الـريـاح

قال ابن خميس في معجم جبال الجزيرة :

هناك جبلان بالهضب يسميان بني بدوة ، وهما : بدوة العليا الغربية هضبة سوداء تقرب من الحمرة أي أن في لونها كتمه ، وتقع شمال أم السمر ، والثانية تسمى بدوة

السفلى وتقع شرقا من الأولى ، وهي هضبة سوداء يقع في جنوبيها جبل أسود اسمه مكوان ، ويقع شرقي جبل مكوان جبل الحندقي ، وحوله أيضا جبل أبو عبيه ، وجبل يحامر ، وجبل يسمى خدعان.





١-معجم البلدان ج/١ - ص/٣٥٩

٢-معجم جبال الجزيرة ج /١ - ص/٤٨١،٤٨٠





















٤٨- اسم الجبل: تَيْمَا
الموقع الفلكي: N24 08 24.9 E044 13 38.9

الارتفاع: ١١٩٦عن سطح البحر

الوصف:

هضبة تيما (تيمن قديما في بلاد بني نمير) من أشهر الهضاب بعالية ، نجد حدث حولها أشهر معارك الجاهلية وهو يوم الكلاب الأول ، وهي هضبة حمراء كبيرة يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب ثلاثة أكيال ، وتقع جنوب قرية الشعراء بحوالي أربعة عشر كيلا ، وشرق جبل ثهلان بحوالي ستة أكيال ، مقابلة لسلع مواجه وسلع الريان في جبل ثهلان .

وتيما متكونة من جزأين الشمالي يسمى تيما ، والجنوبي يبعد عنها كيلين وتسمى أم نخيلة .

وبها الرس الشرقي واد جميل وله فرش في أعلاه و تكثر فيه المياه والأشجار ، ينحدر سيله إلى الشرق متجهاً إلى شعيب المقوع الشرقي .

والرس الغربي يسيل غربا متجها سيله إلى شعيب المقوع الغربي ، وهذان المقوعان سيلهما يتجه شمالاَ ويصب في شعيب الشعراء .

تكثر في هذه الهضبة الغيران التي اهتم بها أهل قرية الشعراء ، وطوروها وحسنوها حتى صارت مقصداً للمتنزهين ، منها غار المدرسين في شماليها ، وغار منفنف في شرقيها ، وغار الطويحات بين هضبة تيما وأم نخيله ، وغار الذيب في شرقيها.

قال الهجري١:

تيمن وقال: أنشدني النميري لجحيفة في ابنتها وزوجها في بني نمير ، فلما استهداها زوجها شاقها ذهابه فقالت :

صحا القلب إلا عن ظعائن فاتني بهن نميري لتيمن قارب

(تيمن : بلد في شق الكلاب)

تيمن : وسألت الباهلي عن تيمن فقال :

هضبة براس الذرو ذرو الشريف ، مغرب الشمس من حصن ابن عصام بيوم .

وسيل تيمن يصب على الكلاب .

قال ابن جنيدل[٢]:

تيما هضبة حمراء كبيرة ، فيها ماء عذب في ناحيتها الشرقية ، يطلع إليه في شعب في الهضبة يفيض سيله شرقا ، وتقع شرق جبل ثهلان في أقبال فيضة الريان جنوبا من بلدة الشعراء ، تراها ببصرك من الشعراء ، وقد أكثر الشعراء الشعبيون من ذكرها وذكر المواضع التي حولها ، وهي من أعلام الشريف شريف بني نمير قديما .

قال الشاعر عمر بن ماضي من أهل الشعراء :

يا الله من بـارق تضـفي رشـاريشه من خشم تيما إلى جمران رعاده
يصبح صخيف القدم ينقض عكاريشه يلعب بسيله وطرب في رخى زاده



١-ابحاث الهجري ص/ ٢١٦

٢-معجم عالية نجد ج/١ - ص/٢٥٤،٢٥٥،٢٥٦،٢٥٧













٤٩- اسم الجبل : ثَهْلَانُ

الموقع الفلكي: N24 15 35.3 E044 10 15.9

الارتفاع: ١٢٦١عن سطح البحر

الوصف:

جبل ثهلان جبل عظيم مشهور بعالية نجد ، من متكون رسوبي متحول إلى ناري ، وتسمى صخوره بالشست ، وهي ذات لون رمادي يتخللها عروق من صخور الكوارتز (المرو) ، وهي ما يميز هذا الجبل عن غيره ، ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب بنحو أربعين كيلا ، ومن الشرق إلى الغرب بأقصى اتساع له في جهته الشمالية بحوالي ثلاثة عشر كيلا . تكثر فيه الآبار القديمة العذبة مثل الريان والمنجور ومريصيص والشطبة ، ويوجد به وادي الشبرمية ، وهو ذو نخيل تبلغ أكثر من ستين مزرعة ، منها العامر ومنها المهمل ، وجميع آبارها عذبة ، وبه سد يقع على شعيب الصاخن ، وفي مفيض هذا الوادي تقع مزارع الفياض ، وهي نخيل بين الشبرمية والشعراء القرية التي تقع تحت الجبل وجبل ثهلان محور كلامنا تكثر فيه المسالك التي تقسمه من شرقه إلى غربه ، وهي ضيقه نوعا ماء ، لا يتعدى أقصى اتساع لها كيلا واحدا ، منها سلع الريان وسلع مواجه وسلع الدويرة وسلع دلعة ، ويخترقه شعيب أم المراويح من الشمال إلى الجنوب وكذلك الناصفة

تكثر به الأشجار مثل السمر والطلح والسلم والسدر والمرخ ، ومرعاه طيب ، وفي أعلاه أوديه تسمى فروش يكثر بها العشب .

وكان مشهورا بكثرة الصيد مثل الوعول والوبران والحجل ولكنها انقرضت بسبب الصيد الجائر.

وقد اشتهر ثهلان بعقبانه الكاسرة التي لها شهرة قديمة

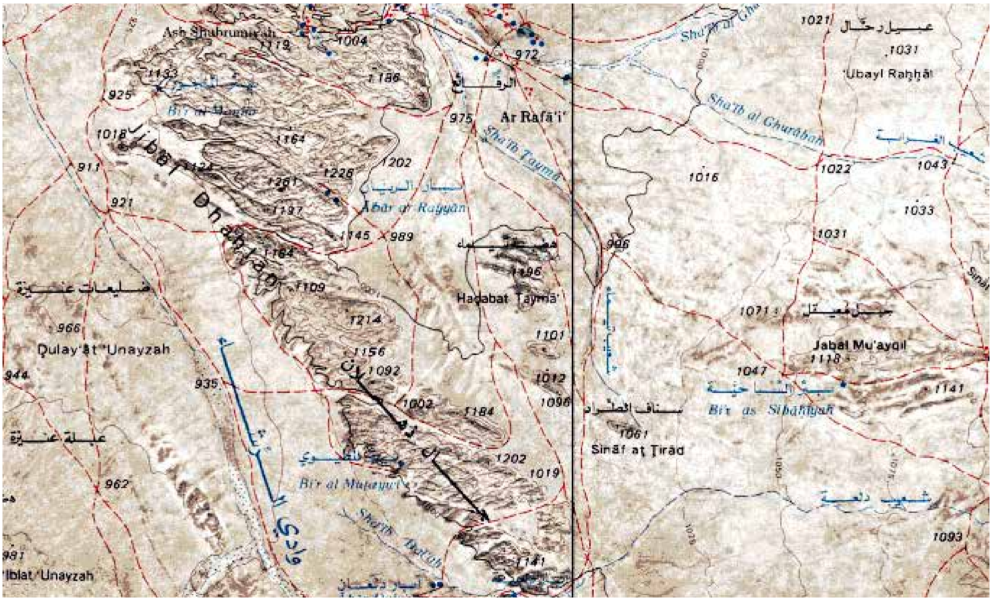
قال امرؤ القيس الكندي:

كتيس الظباء الأعفر انضرجت له   عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

ويحف به وادي الرشا من الغرب ووادي الرياشية (الكلاب قديما) من الشرق ، وسيوله الشرقية تصب في شعيب الشعراء ، وتتجه شمالا ثم غربا إلى وادي الرشا ، وسيوله الغربية تصب في وادي الرشا مباشرة .

وقد ذكره أبو البقاء الرندي في قصيدة يرثي بها الأندلس:

دهى الجزيرة أمر لا عزاء له　　　　هوى له أحد وأنهد ثـهلان





وقال الشاعر/سعد بن محمد اليحيى وهو يحدد موقع جبل ثهلان :

يـا جـاهلٍ به تــراي ابين حـدوده　　شمـال شـطب وجنـوبيه دليعـاني
والغرب حزم العنيز وعبلة صموده　　والشرق ما سال يّمه حده الداني
هذي حدوده وبالـتاريخ مـاجـوده　　حامينها بالقنا وافـين الافنـاني





وقال الهجري ١:

الكلاب واد به نخل وسدر وطلح ، وبجانب الكلاب ثهلان جبل عظيم ، علم أسود ، به الوحش، عرضه يوم ، به فلجى وذويقن والريان والأطيا واليريض ، خسف به ماء وكل ما أسمينا الشريف .

وقال أيضا : ثهلان بسرة بين سواد باهلة وبين عماية ، وأقرب ذلك منه الريب بلد مريح ، (وهو وصف خاطئ) من بني قشير

وقال القبيصي من خويلد ابن عقيل :

أيا جارتينا من نمير بن عـامر　　　أجدا البكا إن التفرق باكر
فما دون شعب الحي أن يتفرقوا　　　بثهلان إلا أن ترد الأباعر



قال الأصفهاني ٢:

ثهلان لبني نمير وهو بناحية الشريف من بلاد نمير وفي ثهلان ماء ونخيل لبني نمير.

قال ياقوت ٣:

ثهلان بالفتح ، إن لم يكن مأخوذا من قولهم هو الضلال بن ثهلل ، يراد به الباطل فهو علم مرتجل : وهو جبل ضخم بالعالية ، عن أبي عبيدة ، وقال أبو زياد : ومن مياه بني نمير العويند ببطن الكلاب .

والكلاب : واد يسلك بين ظهري ثهلان ، وثهلان: جبل في بلاد بني نمير، طوله في الأرض مسيرة ليلتين

وقال البكري٤:

ثهلان بفتح أوله وإسكان ثانيه ، على بناء فعلان : هو جبل بالعالية ، وأصل الثهل الانبساط على الأرض . ولضخم هذا الجبل تضرب به العرب المثل في الثقل ، فتقول : أثقل من ثهلان ، ولعظمه في صدورهم

قال الحارث بن حلزة:

فلو أن ما يأوي إلى أصاب من ثهلان فندا
أو رأس رهوة أو رؤوس شمـارخ لهددن هدا

وقال الهمداني ٥:

ومما يصالي الحمى : بطن الرشا ، وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ، ومن مياه ثهلان ذويقن وذو قلحا والريان والكلاب والشعراء ، وأسفل من ذلك ذرو الشريف وغلانة ومياهه .

وقال نصر٦:

ثهلان جبل لبني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشريف، به ماء ونخيل .

قال ابن جنيدل٧:

ثهلان: جبل أسود كبير ، يعتبر من أكبر الأعلام في نجد ، لا يقل امتداده جنوبا وشمالا عن سبعين كيلا* . وعرضه يتراوح بين عشرة وعشرين كيلا**. له قمم شاهقة ومناكب عالية ورعان يتصل بعضها ببعض. ويدعى في هذا العهد: ذهلان بأبدال الثاء ذالا.

يقع غربا من عرض شمام وشرقا من دمخ *** والنير ، إذا خرجت من الدوادمي متجها غربا على طريق السيارات المسفلت وحاذيت هضاب البيضتين رأيته أمامك في الغرب الجنوبي ، وعلى اليمين منه جبل شطب ، والطريق يدع كلا الجبلين جنوبا منه ..

---

* هو اقل من سبعين بل أربعين كيلا من طرفه الشمالي إلى آخره بالجنوب.

** اقصى عرض في شماليه من الشرق للغرب ثلاثة عشر كيلا.

*** ليس شرق دمخ بل شمال دمخ.

١-أبحاث الهجري ص/ ٢١٩،٢١٦

٢-بلاد العرب ص/٢٣٥

٣-معجم البلدان ج/٢-ص/٨٨

٤-معجم ما ستعجم ج/١ -ص/٣٤٧

٥-صفة جزيرة العرب ص/ ٢٩١

٦-الأمكنة والجبال والمياه ج/١ - ص/ ٢٦٥

٧-معجم عالية نجد ج/١ - ص/٢٧٠،٢٧١،٢٧٢،٢٧٣،٢٧٤،٢٧٥،٢٧٦







٥٠- اسم الجبل: جَبَلَةٌ

الموقع الفلكي: N24 48 11.4 E043 52 55.5

الارتفاع: ١٣٠٢عن سطح البحر

الوصف:

جبلة هضبه كبيرة ، صخورها جرانيتية حمراء ، من أجمل جبال عالية نجد وأشهرها ، طولها ستة أكيال ، وعرضها أربعة اكيال ، لها رؤوس عالية ومناكب وشعاب واسعة ، في أسفلها وفي أعلاها شعاب يكثر بها شجر الطلح والسمر والنخيل .

تعتبر ملجأً حصيناً لمن مسه الخوف ؛ لذلك تكثر البنايات والآثار في أعلاها ، وفيها ملازم للمياه

تحتفظ به طوال العام ، وكانت مشهورة بالوعول والوبران ؛ ولكن الصيد الجائر أفناها .

تقع غربي وادي الرشا (التسرير قديما) في وسط سرة نجد ، مراعيها طيبه يكثر فيها الرمث ،

وتنبت وقت الربيع أطيب الأعشاب ، وهي تابعه إداريا لمحافظة الدوادمي وتبعد عنها سبعين كيلا من الجهة الشمالية الغربية .

قال الشاعر الشِّعرَى القحطاني يصف الطريق إلى جبلة لجماعته المقيمين جهات بيشة:

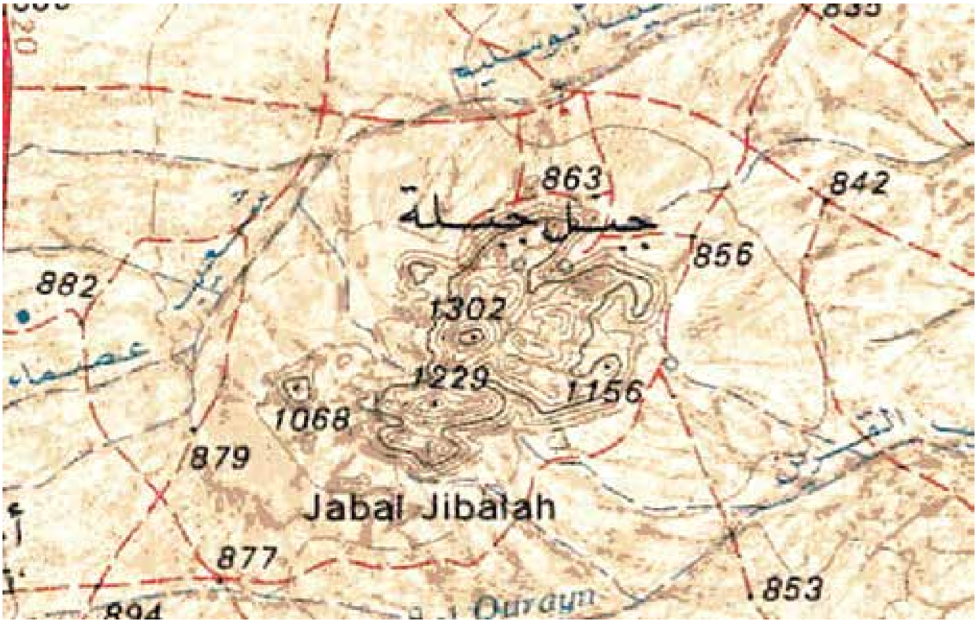
الدرب ما بين اثلث والصدوعي   والحمض يم الهضبة اللي لها ارواس
وحنا الى ذكر الحيا له نزوع   نبرا لقطعان على قب الافراس

قال الهمداني١:

والحصاة حصاة جبلة هضبة عظيمة ، في شعب منها دخل بنو عامر من تميم في حربهم المعروفة بيوم جبلة ، وهي كثيرة المياه يحفها التسرير من يسارها.

قال البكري٢:

جبلة جبل ضخم على مقربة من أضاخ ، بين الشريف ماء لبني نمير ، وبين الشرف ، ماء لبني كلاب .


جبل جبلة
Jabal Jibalah
863
842
856
882
1302
1229
1156
1068
879
877
853



قال البكري إن الأصبهاني قال: جبلة هضبة حمراء طويلة لها شعب عظيم واسع .

قال ياقوت٣:

هضبة حمراء بنجد بين الشرف والشريف ، وهي جبل طويل له شعب واسع لا يرقى الجبل إلا من قبل الشعب ، والشعب متقارب وداخله متسع ، كان بها يوم جبلة من أشد أيام العرب ، ويوم جبلة كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة .

قال رجل من بني عامر:

لم أر يوما مثل يوم جبلة   لما اتتنا أسد وحنظلة
وغطفان والملوك أزفلة   نضربهم بقضب منتحلة

قال ابن جنيدل٤:

هضبة حمراء كبيرة ذات منظر جميل ، لها شهرة في نجد ، وقع فيها وبالقرب منها كثير من أيام العرب الشهيرة قديما وحديثا حتى أصبح ذكرها مرتبطا بتاريخ تلك الأيام والوقائع ولا غرو ، وهي تتربع على ضفة وادي الرشا الشمالية المعروف باسم التسرير في بحبوحة نجد وسرة بلاده ، تمر بها القبائل في انحدارها في فصل الربيع وتصعيدها في فصل الصيف.

قال الشاعر سلطان المريبض الرويس:

ليا جاك طرقي العتيبي بعد ياس   ينشد عن العتبان باغ شبابه
ما عدك يم الهضبة اللي لها ارواس   اللي يرد بها الشعرى جوابه

جبله تقع غربا من وادي الرشا وليس شمالا كما قال ابن جنيدل

١-صفة جزيرة العرب ص/ ٢٩٠

٢-معجم ما استعجم ج/٢ - ص/٣٦٥

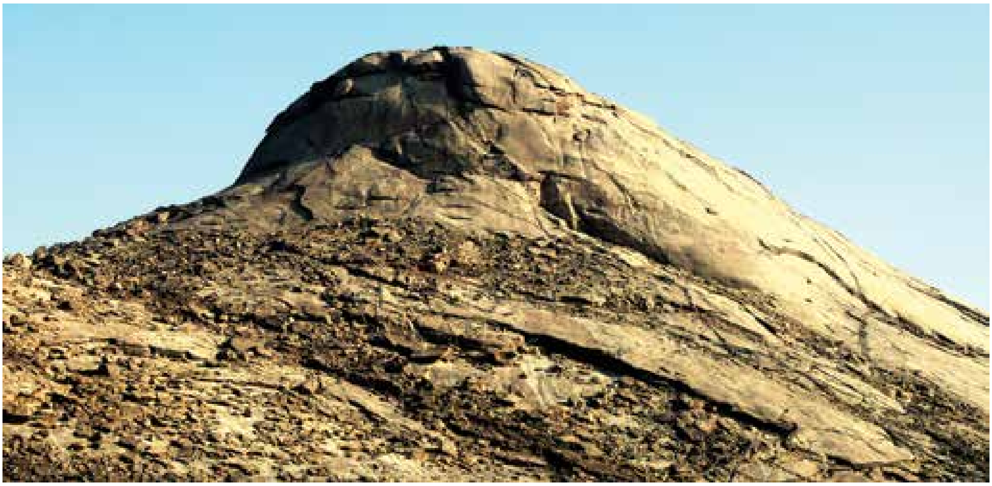
٣-معجم البلدان ج/٢ - ص/١٠٤

٤-معجم عالية نجد ج/١ - ص/٢٨٠،٢٨١،٢٨٢،٢٨٣،٢٨٤

















٥١- اسم الجبل: جُمْرَانٌ

الموقع الفلكي: N24 53 10.7 E044 14 14.5

الارتفاع: ١٠٠٤عن سطح البحر

الوصف:

جبل أسود يرى من بعيد ، يقع شرق وادي الرشا ، وعنده ماء قديم اسمه جمران نسب الجبل لهذا الماء يقع شمال الدوادمي .

قال الشاعر سليمان بن شريم:

مرباعها بين الحنادر وبنبان　　وما كفته حزوى عن العرق بحدور

ومقياظها بين النويع وجمران　　ولها ببو نبطة معازيب ونشور

قال الهمداني١:

وذرو الشريف وغلانة ومياهه ومن أيسرها البرقعة وخائع النشاش وماءان لجمران ، وهو جبل مطروح من دونه السمنات .

قال ياقوت٢:

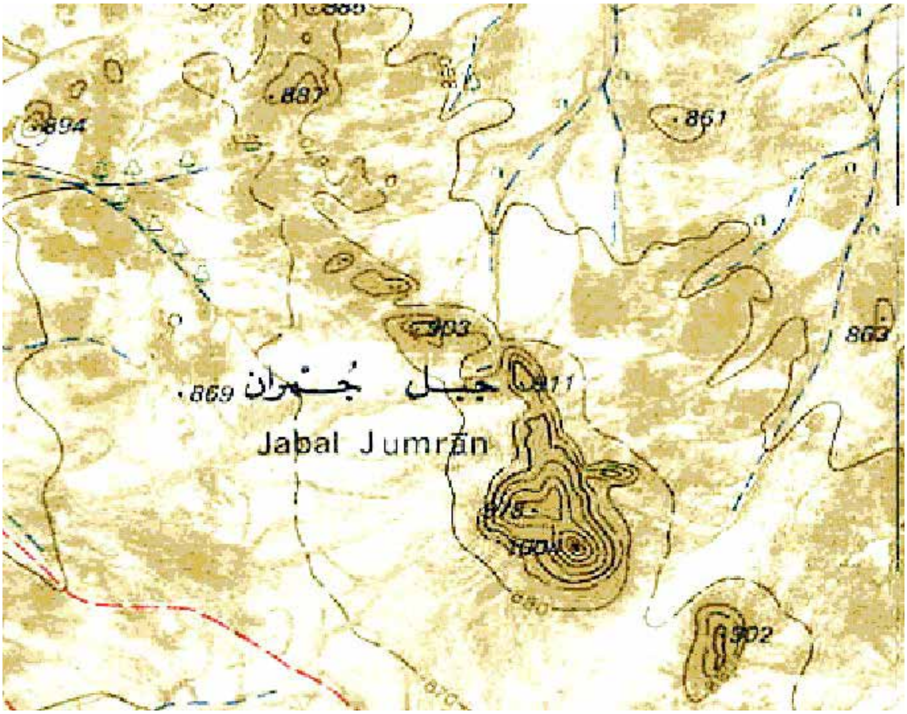
جمران بالضم ثم السكون كأنه مرتجل: قيل هو جبل بحمى ضرية.

قال ربيعة:

أمن آل هند عرفت الرسوما　　بجمران قفرا أبت أن تريما

١-صفة جزيرة العرب ص /٢٩١

٢-معجم البلدان ج /٢ - ص /١٦٢


887
894
861
903
869
جَبل جُمْران
911
Jabal Jumrān
863
902













٥٢- اسم الجبل: حَاضَا

المُوقع الفلكي: N21 57 09.8 E043 24 17.8

الارتفاع : ١٢٠١عن سطح البحر

الوصف:

حاضا كما ينطقها البدو الآن جبل أسود بركاني متحول ، صخوره صلدة سوداء من الرخام الجيد ، وتقع شرقا من عرق سبيع ملاصقة له ، وتقع جبال شوحطة والقرمصية شمالا عنها ، وضلعان أم الحديد وجفرة الصاقب شرقا منها ، وغربا وجنوبا منها عرق سبيع ، يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب حوالي ثمانية أكيال وعرضها ثلاثة أكيال ، وفي منتصفها من الجهة الشرقية بير اسمها العيينة ، وفي شمالي حاضا بير آخر اسمه المقوع ، وتبعد عنها جنوبا بحوالي ثلاثة أكيال بير ورشة المشهورة ، وكانت قديما تسمى حوضا .

قال الأصفهاني١:

حوضا جبل وله ماءة ، وهي لعبد الله بن كلاب ، وقال : إنها ماء لعبد الله بن كلاب .

قال الشاعر:

كأنا رمتنا بالعيون عشية   جآذر حوضا من عيون البراقع

قال ياقوت٢:

حوضى هو اسم ماء لبني طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن أبي بكر بن كلاب

إلى جنب جبل في ناحية الرمل .

قال أبوخراش :

فأقسمت لا أنسى قتيلا رزئته   بجانب حوضا ما مشيت على الأرض

قال سعد بن جنيدل٣:

حوضا هضبة كبيرة واسعة بنية اللون ، ينصفها طريق سهل يسمى ريع الحاج ، يمره حجاج وادي الدواسر ، تحف بها من الشمال برقة واسعة ، ومن الغرب تمتد منها صوب الشمال كثبان رمل بيضاء ، منها خبراء واسعة تمتلئ بمياه الأمطار ، وجنوبا منها بير ورشة المشهورة ، ومن الشمال منها جفرة الصاقب ، ومن الشمال الغربي رمل عرق سبيع .



١-بلاد العرب ص /١٤٠
٢-معجم البلدان ج/٢ - ص/ ٣٢١
٣-معجم عالية نجد ج /١ - ص/٤٢٧















٥٣- الاسم الجبل : حبِرْ

الموقع الفلكي : E042 04 32.3   N23 41 52.4

الارتفاع : ١١١٥ متر عن سطح البحر

الوصف:

حبر: بحاء مهملة مكسورة وباء موحدة مكسورة وراء مشدد ، جبل أسود عالٍ يقع غربا من عفيف وجنوبا من حسلات، كما يقع غرب الشِّعْب وفي غرب أعلى الجريب (ألجرير)، وهو معروف بهذا الاسم قديما وحديثا.

قال ياقوت ١: حبر بكسرتين وتشديد الراء: وما أراه إلا مرتجلا ، جبلان في ديار سليم .

قال ابن مقبل :

سل الدار من جنبي حبرّ فواهب   إلى ما يرى هضب القليب المضيح

وفي معلقة عبيد بن الأبرص :

أقفر من أهله ملحوب   فالقطبيات فالذنوب

فراكس فثعيلبات   فذات فرقين فالقليب

فعردة فقفا حبر   ليس بها منهمُ عريبُ

قال ابن جنيدل٢:

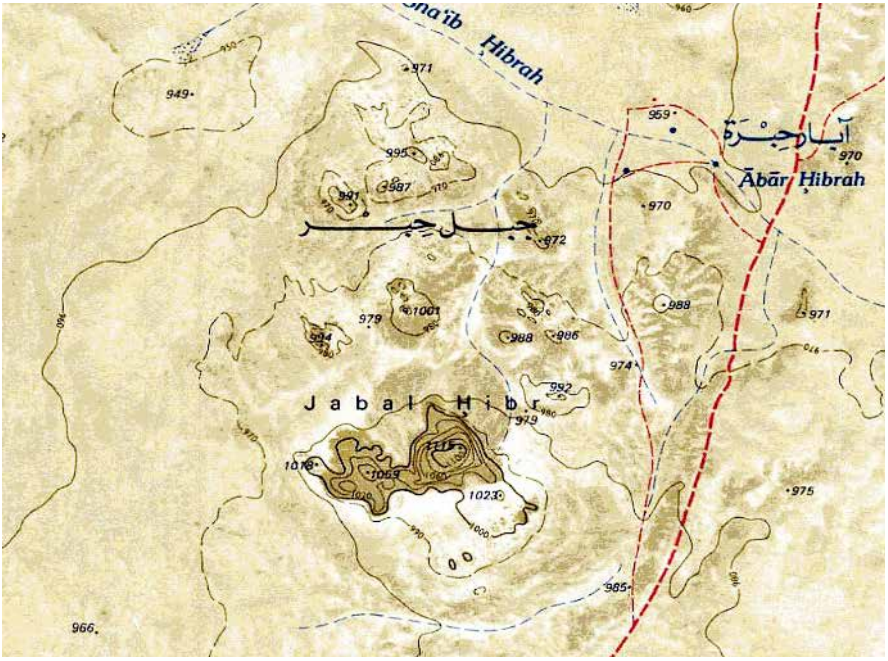
وفي ناحية حبر الشمالية الشرقية بئر ماؤها مر تسمى حبرة ، وهي للمغايرة من الروقة من قبيلة عتيبة ، وعند الماء مشاش لهم ، وإياه يعني الشاعر معلث الحربي :

يا ذيب حسلة ناد ذيب الجثوم   واحفر مشاش حبار واقطن على ماه

ويتبع حبر محافظة عفيف في أقصى النطاق الشمالي الغربي لمنطقة الرياض .

١-معجم البلدان ج/ ٢- ص ٢١٢

٢-معجم عالية نجد ج/١ - ص/ ٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩



Hibrah
آبار حبرة
Ābār Ḥibrah
جبل حبر
Jabal Ḥibr
971
949
959
970
995
987
991
972
1001
979
994
988
986
974
992
1116
1069
1018
1023
975
985
966













٥٤- سم الجبل: حَسْلاَتُ

الموقع الفلكي: N24 55 24.7 E042 36 36.9

الارتفاع: ١١٠٧عن سطح البحر

الوصف: حسلات هضاب حمراء ملساء متفرقة ، في فلاة مستوية ، يكسو بعضها الرمل ، في وسطها بير تسمى حسلة ، يمر بها الطريق الذي بين مسكة والظاهرية ، وتقع شمال جبال شعبى ، وتقع شرق عريق الدسم ، وهي من أجمل هضاب نجد منظرا ويبلغ طولها من الشرق إلى الغرب ثمانية أكيال .

قال الهجري١:

ودخل من مياه الضباب في الحمى ستة أمواه ماء يقال له حسيلة وهو من حسلات ، وحسلات هضاب ملس في ظهر شعبى .

قال الأصفهاني٢:

قال عن العامري حسلات أجبال بيض إلى جانب الرمل رمل الغضا

قال الشاعر:

أكل الدهر قلبك مستعار　　تهيج لك المعارف والديار

على أني أرقت وهاج شوقي　　بحسلة موقد وهنا ونار

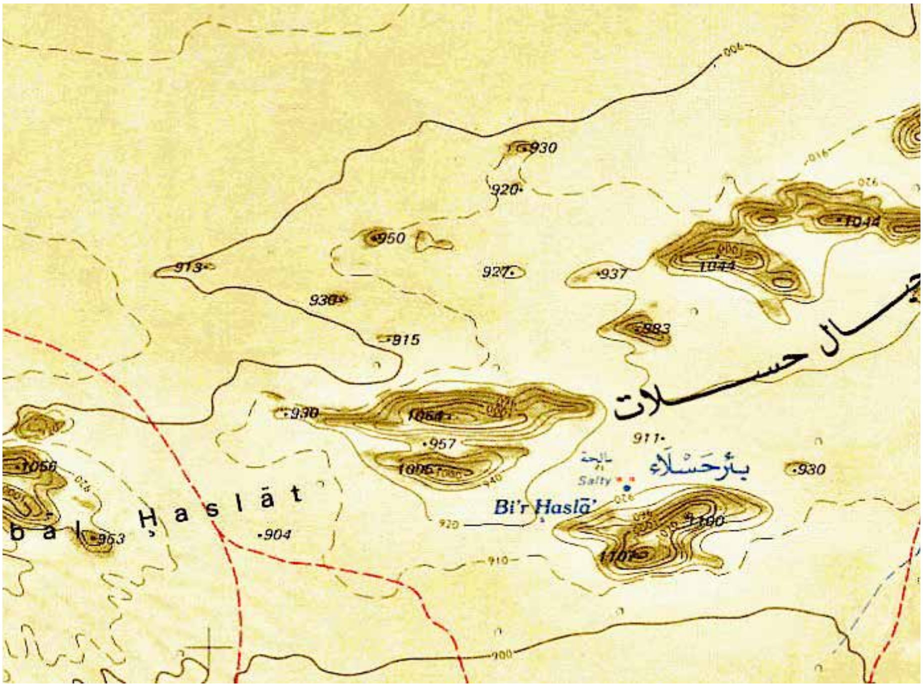
قال ابن جنيدل٣:

حسلات هضاب حمر ، تقع في ظهر شعبى فيما بين غربي شعبى الشمالي وبين نفود العريق ، وهذه الهضاب لها شهرة بالمعاجم القديمة وتقع في داخل حمى ضرية .

١-أبحاث الهجري ص/٣٦٤

٢-بلاد العرب ص/ ٩٥

٣-معجم عالية نجد ج /١ - ص/ ٣٧٤،٣٧٣



جبال حسلات
بئر حسلاء
مالحة
Salty
Bi'r Haslā'
bal Ḥaslāt
930
920
950
913
927
937
1044
930
915
883
1064
957
1006
911
930
1100
1101
1056
953
904
910
900













٥٥- اسم الجبل: حلَّيتُ

الموقع الفلكي: N24 46 57.1 E043 29 43.5

الارتفاع: ١٢٠٣عن سطح البحر

الوصف:

جبل حليت جبل أسود كبير، يوجد فيه برق رمل غزيرة، وتتخلله أودية كثيرة أشهرها وادي الأرطاوي في جهته الشرقية، كما ذكره ابن جنيدل في معجم عالية نجد، ويحفه الطريق المسفلت من الجهة الشرقية، وبه هجر للروقة من عتيبة مثل أرطاوي الحماميد ، وهو تابع لمحافظة الدوادمي يبعد عنها تسعين كيلا شمالاً غربياً.

قال الشاعر أمرؤ القيس:

ألا يا ديار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات

فغول فحليت فنفء فمنعج إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

قال الهجري١:

حليت جبل بين ضرية والحزيز، وقال أيضا حليت جبل أسود في أرض الضباب، كثير معادن التبر، به معدن النجادي، كان لرجل من ولد سعد بن أبي وقاص يقال له نجاد بن موسى، ولم يعلم في الأرض معدن أكثر منه نيلا، وقد أثاروه والذهب غال في الآفاق كلها فأرخصوه بالحجاز والعراق.

قال ياقوت٢:

ذكر أن الأصمعي قال: حليت بوزن خريت معدن وقرية.

قال ياقوت أن أبا زياد قال : حليت ماء بالحمى للضباب، وبحليت معدن حليت

قال البكري٣:

حليت جبل عظيم ليس بالحمى أعظم منه إلا شعبى، وحليت جبل أسود في أرض الضباب ، بعيد مابين الطرفين، كثير معادن التبر، وكان به معدن يدعى النجادي، كان لرجل من ولد سعد ابن ابي وقاص يقال له نجاد بن موسى به سمي، ولم يعلم بالأرض معدن أكثر منه نيلا وقد أثاروه والذهب غال في الأفاق وأرخصوه بالعراق وبالحجاز، ثم تغير وقل نيله لغلبة الماء فيه.

قال ابن جنيدل٤:

حليت جبل أسود كبير ، تحف به برق غزيرة ، وفيه أودية ونواصف ، وفي جهته الشرقية واد اسمه الأرطاوي ، تأسست فيه هجر للروقة من عتيبة ، وهو علم مشهور قديما وحديثا ، وفيه آثار تعدين قديمة ، وهو داخل في حمى ضرية .

قال الشاعر شليويح العطاوي:

يا شيخنا مالك ملام علانا   نجـد المسمى قبلنا وين اهاليه

رداتنا ياعـجـلنا في قـفانـا   أربع ليال وخشم حليت نعطيه



١-أبحاث الهجري ص/ ٢٧٣

٢-معجم البلدان ج/٢ - ص/٢٩٥

٣-معجم ما استعجم ج/٣ - ص/٨٧٥

معجم عالية نجد ج/١ - ص/٤٠٤،٤٠٥











٥٦- اسم الجبل: حَوْمَلٌ

الموقع الفلكي: N22 25 40.2 E043 39 33.9

الارتفاع: ١٢٣١عن سطح البحر

الوصف: حومل هضبة حمراء غامقة اللون فارهة الطول كأنها بناية ضخمة، وبجانبها الشمالي قلتة تجمع مياه الأمطار، وتقع غربا من الدخول بنحو أربعة عشر كيلا، تراه من بعيد، يبعد عن الخاصرة جنوبا بحدود مائة وعشرين كيلا، وهو الذي عناه امرؤ القيس في معلقته:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قال ابن جنيدل ١:

حومل جبل أسود له قمة بارزة، يقع غربا من هضاب الدخول وشرقا من المنخرة، وهو معروف بهذا الاسم من قديم، وكان في بلاد عمرو بن كلاب، ودائما يقرن بالدخول.

١-معجم عالية نجد ج /١ - ص / ٤٣٤

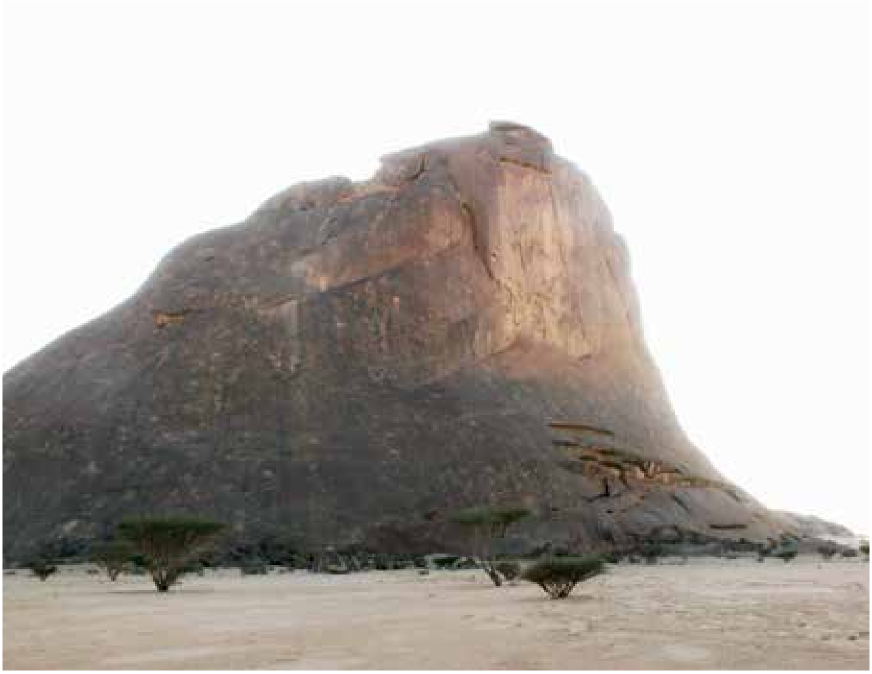

هضبة حومل
1231
Hadabat Hawmal
289











٥٧- اسم الجبل: خُذْاع

الموقع الفلكي: N21 24 34.4 E044 32 31.9

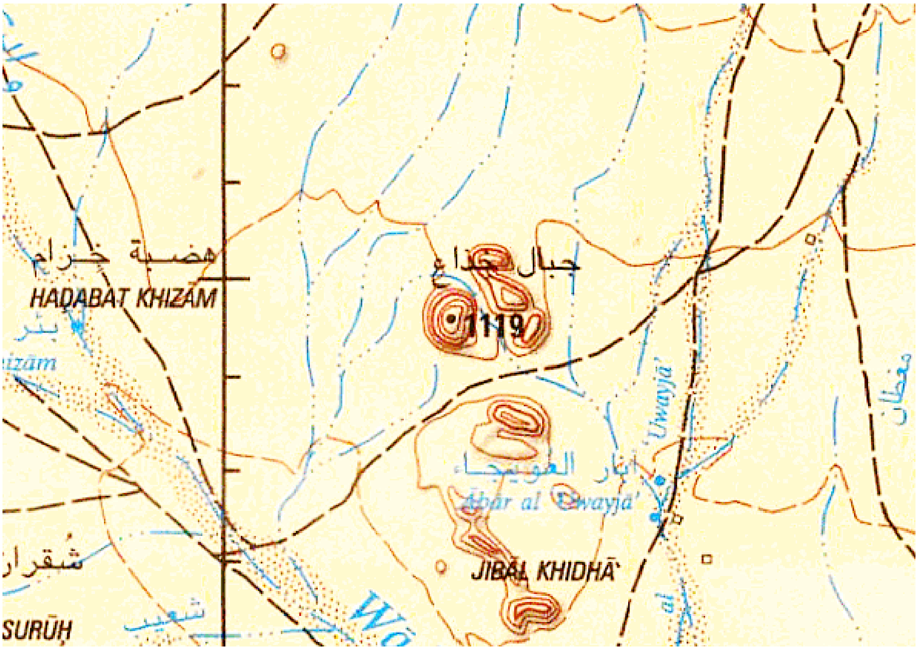
الارتفاع: ١١١٩عن سطح البحر

الوصف: جبل أسود بركاني ، يقع في الحزم شرقا من هضب الدواسر وشمالا من مجرى وادي الحمل ، وعنه شرقا يوجد بئر العويجاء المشهورة على الشعيب المسمى العويجاء ، يقع شمال وادي الدواسر بمسافة مائة وعشرة أكيال من الجهة الشمالية الغربيه.

قال ابن جنيدل١:

جبل فيه ماء ، يقع في الحزم في ناحيته الجنوبية في بلاد الدواسر ، تابع إداريا لوادي الدواسر.

١-معجم عالية نجد. ج/ ٢-ص/ ٤٤٩


هضبة خزام
HADABAT KHIZAM
جبال خذاء
1119
آبار العويجاء
Ābār al 'Uwayjā'
JIBĀL KHIDHĀ'
'Uwayjā'
SURŪḤ
شعيب













٥٨- اسم الجبل: خُرْصُ

الموقع الفلكي: N23 34 35.9 E044 42 27.3

الارتفاع: ١٢٢٨عن سطح البحر

الوصف:

خرص وخريصة هضاب جرانيتية حمراء تميل إلى البياض ، عددها أربع ، متقاودة من الشمال إلى الجنوب بطول عشرة أكيال ، وبعرض كيل ونصف الكيل من الشرق إلى الغرب ، وبينهما مسالك ومجاري أودية .

وفي جنوبيها أعالي شعيب الأرطاوي الشمالي ، ويتجه شرقا ، وفي الشمال منها أعالي شعيب البدع ، وبها نخيل ومزارع ، ويمر بها الخط المتجه لصبحا القادم من سنام ، وتبعد عن الرويضة بحدود عشرين كيلا .

لم أجد لها ذكرا في معاجم البلدان القديمة .

قال ابن جنيدل :

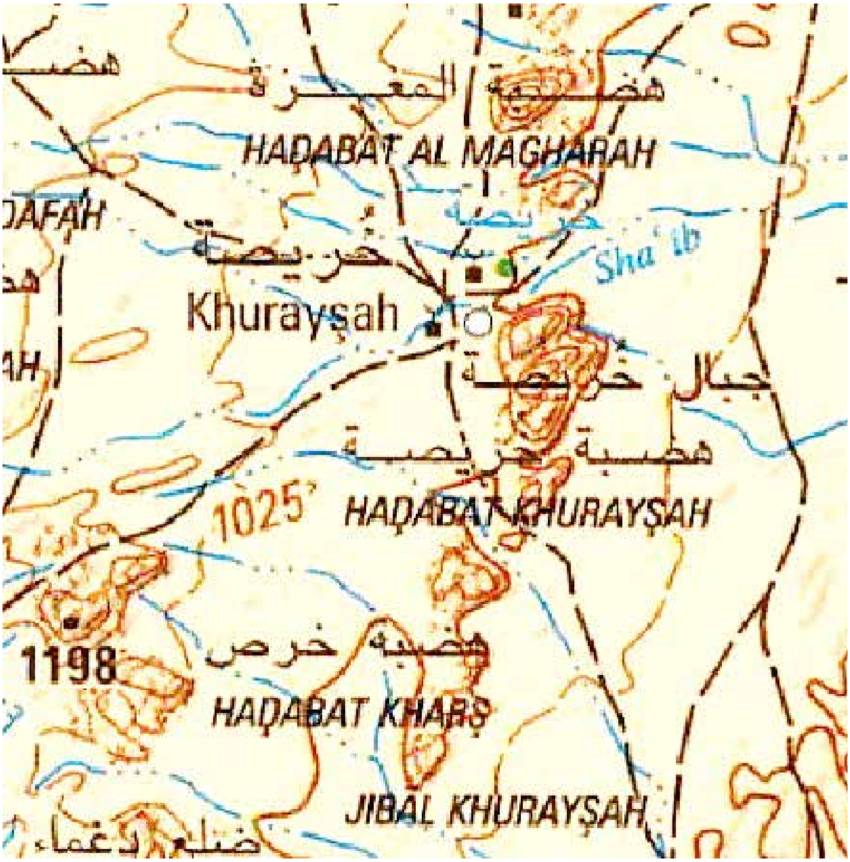
خرص هضبتان حمراوان بارزتان متقابلتان لهضاب المغرة من الجنوب ، وفي ناحيتهما الشمالية مزارع ونخيل تسمى خريصة .

ويقع خرص في بلاد الحمرة في أيمن السرداح ، وسيله يدفع في ملقى البدع ثم في أبا الجرفان في السرداح من الغرب ، وهو جنوب بلدة الرويضة ، وفي الشرق من هذا الجبل مزارع لآل سلمان من أهل الرويضة تسمى مطيريحة .

قال الشاعر محمد بن سلمان:

يا خرص قصر العبد عندك وداعه   خل الهبايب تصطفق في مجاريه
شد الضحى مقفي بليا مباعه   ما أحد درى عن شدته ويش مقزيه

١-معجم عالية نجد. ج/٢ - ص/٤٥٣


هضبة المغرة
HADABAT AL MAGHARAH
خريصة
Khuraysah
Sha'ib
جبال خريصة
هضبة خريصة
1025'
HADABAT KHURAYSAH
1198
هضبه خرص
HADABAT KHARS
JIBAL KHURAYSAH









٥٩- اسم الجبل: خَزَازٌ

الموقع الفلكي: N25 22 53.5 E043 34 38.7

الارتفاع: ١٠٥٩عن سطح البحر

الوصف:

هضاب خزاز كما تنطق هذه الايام(خزاز) هضاب حمر جرانيتية جميلة ، بجوار بلدة دخنة من جهة الشمال الغربي ، وتقع جنوباً شرقياً من جبل كير ، وشرقا من هضاب أمرة ، وهي عدة هضاب متفرقه منها الدمخاء ودرعان ، وأعلاها قمة يسمى خزاز ؛ فنسبت جميعها إليه ، كذلك هضبة أم رضيمة في شرقي المجموعة ، وقد أقيم بها منتزه جميل ومتكامل للمتنزهين.

وهذا الجبل تكمن شهرته بسبب يوم خزازى أحد أهم أيام العرب بالجاهلية بين قبائل معد وملوك اليمن ، وهو أول يوم امتنع به النجديون عن اليمانيين .

قال البكري[١]:

جبل لغني وهو جبل أحمر ، وله هضبات حمر.

قال عمرو بن كلثوم :

ونحن غداة أوقد في خزازى   رفدنا فوق رفد الرافدينا

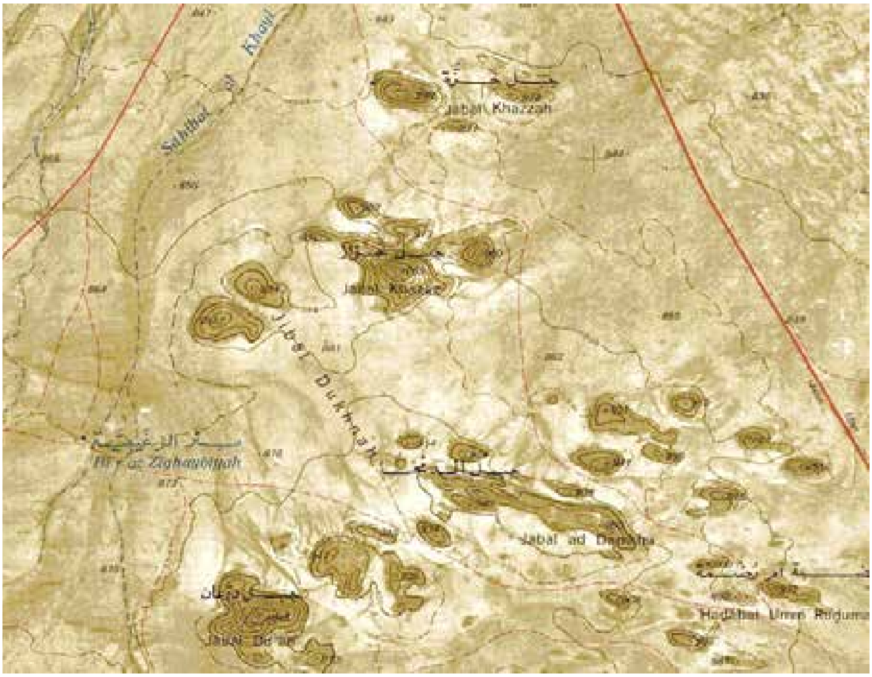
وفي أصل خزازى ماء لغني يقال له خزازة ، وخزازى في ناحية منعج دون أمرة ، وفوق عاقل على يسار طريق البصرة إلى المدينة (يقصد مكة وليس المدينة) ، ينظر إليه كل من سلك الطريق هذا قول السكوني .

قال لغدة[٢]:

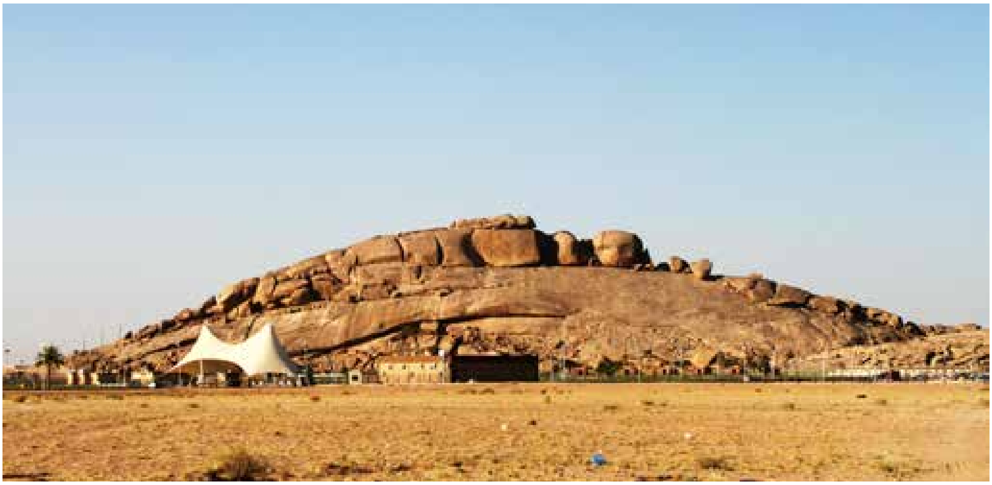
بجنب منعج خزاز وهو جبل (منعج الآن شعيب دخنة).

١-معجم ما استعجم. ج/٢،١ - ص/ ٤٩٦

٢-بلاد العرب. ص/ ٣٨٥


Jabal Khazzah
Jibal Dukhnah

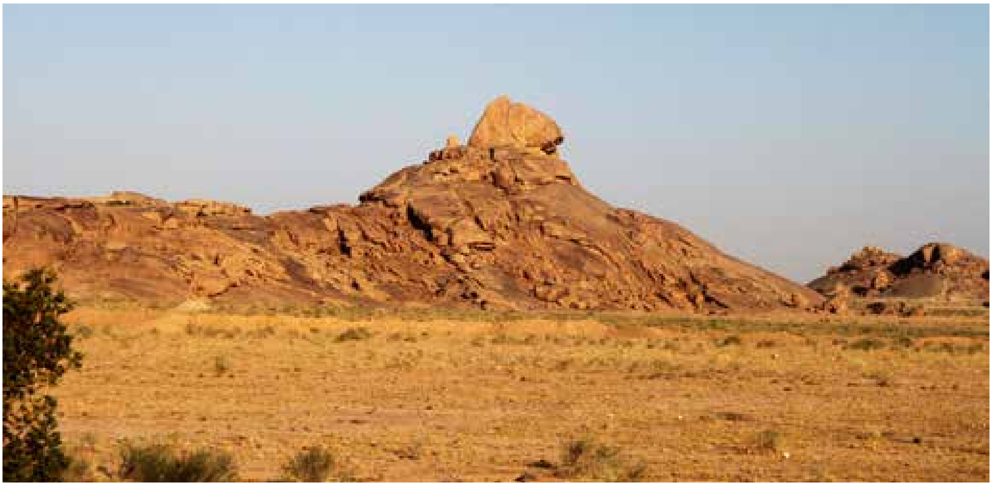














٦٠- اسم الجبل: خنْزِيرٌ

الموقع الفلكي: N23 08 59.2   E049 51 30.7

الارتفاع:١٢٣٨متر عن سطح البحر

الوصف: جبل خنزير جبل جرانيتي جميل الشكل ، صخوره حمراء ، أرضه دمثة ، وتكثر بها أشجار السمر الكبيرة وكذلك أشجار المرخ ، ويقع شماله دارة جنيح حيث تبلغ مساحتها حوالي خمسة عشر كيلا ، وأرضها كما يقول أهل الإبل ريم أي طيبة المرعى حتى في الدهر ، وإذا ربعت ترعاها البادية لعامين أو ثلاثة ...

قال النابغة الجعدي:

ألم خيال من أميمة موهنا   طروقا وأصحابي بدارة خنزر

قال ياقوت١:

خنزر: بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والزاء،

وقال السكري ١:

خنزر هضبة في ديار بني كلاب، قال عبدا لله بن نوالة :

أيمنعني التقوى إذا ما أردتها   سديف بجنبي خنزر فجباجب

قلت: ما ذكره ياقوت عن السكري ينطبق على خنزير الذي أتحدث عنه فهو واقع في ديار بني كلاب وله دارة

وفي كتاب الدارات للأصمعي : دارة خنزر وأنشد :

فلو أبصرتني يوم دارة خنزر   رأت أنفس الأعداء طوع بناني

قال ابن جنيدل :

جبل أحمر كبير ، يقع جنوب بلدة الخاصرة على خط الحجاز السريع بنحو ثلاثين كيلا ، وتتكون صخوره من الجرانيت الأحمر ، وبجانبه من الجهة الجنوبية والجهة الشرقية جبل الزيدي الأعلى ، وهو جبل بركاني كبير .

وفي شماله فيما بينه وبين جبل جنيح (تصغير جناح) دارة كبيرة من أشهر دارات العرب في نجد

ويقع خنزير في ملتقى حدود قبيلة المقطة بحدود قبيلة الشيابين وكلاهما من عتيبة ، وهذا الجبل معروف بهذا الاسم قديما وحديثا ، وهو تابع لمركز الخاصرة ، وقد ورد

ذكره في الشعر العربي باسم خنزر دون حرف الياء وذكروا دارته مضافة إليه بهذا الاسم ، وقد ذكرت بالموروث الشعبي وهو يصف ماء الصخة غرب خنزير في نفود الصخة وهي جزء من نفود السرة

ويحددها ويقول:

ياخـــوي ياعـمــار يـــاوي ديــره　　قصيرة الرشا ماتريد مـحـــال

خنزير عنها مطلع الشمس بالشتاء　　وأبا الضين عنها بالوصوف شمال

في مقــرن الخلين في ســرة ألوطـا　　عليها من الـقــوز الطـويل ظلال



١-معجم البلدان ج/٢ - ص/ ٣٩٣

٢-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٤٧٠،٤٧١،٤٧٢













٦١- اسم الجبل: شَهْبَاءُ خَنُوقَةَ

الموقع الفلكي: N24 21 36.8 E043 34 00.9

الارتفاع:١١١٨ عن سطح البحر

الوصف :

جبل أشهب كبير ، يمتد من الجنوب إلى الشمال ، يتخلله سيل جبل النير الشرقي من وادي بحار وغثة والنضادية ، وتمر من خلال مجرى ضيق وسط الجبل متجها شرقا لوادي الرشا ؛ لذلك سميت بخنوقة بسبب معبر السيل الذي يخترقها. وهي تقع شمال بلدة البجادية ، وتبعد عنها بحوالي سبعة أكيال ، وتعلو جوانبها برقة رمل حمراء مشهورة تسمى الآن برقة دفنان ، ودفنان اسم رئيس قبيلة من الجن تسكنها.

وقديما يذكر أن قبيلتين من الجن تسكنها بنو مالك مسلمون وبنو الشيصبان مشركون ، وفي مجري الوادي الذي يشق جبل خنوقة غار كبير في الجزء الجنوبي مواجه لمجرى الوادي يقصده المتنزهون وتدخل فيه السيارة

قال الأصفهاني ١:

خنوقة في بلاد غني ، والبطحة والعناقة بواد يقال له الخنوقة

قال الهمداني ٢:

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقه إلى بطن الرشا وهو بين ثهلان والخنوقة .

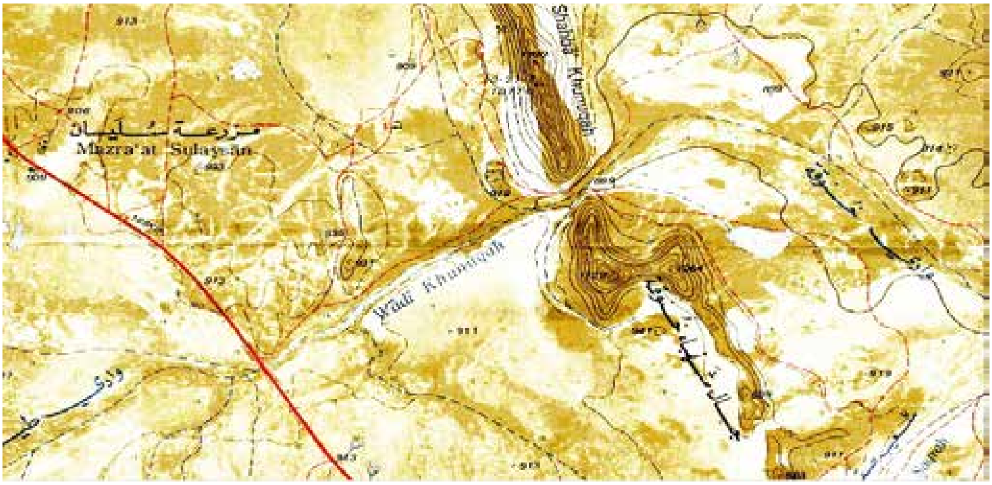
قال ابن جنيدل٣:

خنوقة جبل أشهب كبير تعلو جانبه الغربي برقه كثيب أحمر ، ويحف بجانبه الشرقي برقة بيضاء واسعة تسمى أبرق خنوقة ، وتسمى برقة دفنان ، ويسمى الجبل شهباء خنوقة ؛ لأنه يخنق مجرى وادي بحار وما يلاقيه من اوديه كوادي غثة وغيره ، وينفذ من مجرى ضيق يتوسط جبل خنوقة .

١-بلاد العرب ص/٨٤

٢-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٠

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ٤٧٧،٤٧٨،٤٧٩،٤٨٠،٤٨١،٤٨٢


مزرعة سليمان
Mazra'at Sulayman
Wādī Khuniqah

















٦٢- اسم الجبل: دَمْخُ

الموقع الفلكي: N23 32 16.2 E044 06 28.6

الارتفاع: ١٣٨٢ متر عن سطح البحر

الوصف :

دمخ من الجبال الكبيرة لون صخوره حمراء، ومنه جزء منفصل في جنوبه الشرقي يسمى الدغماء ؛ لأنها حمراء داكنة تميل للسواد، ويقع في عالية نجد في وسط المملكة العربية السعودية، ويقع شمال طريق الرياض - الطائف السريع بعد أن تتجاوز بلدة حلبان متجهاً غرباً، وفي طريقك للطائف تجد قريةً صغيرة تسمى الصقيّع عن شمال الطريق السريع، ويقع شمالًا منها جبل دمخ، ويُرى بالبصر، وهو عدة أجزاء منها : الدغماء وغرور في الشمال الغربي منه وابو نمص والقطار والبهرة والجدعاء، وله فريدة مستقلة عنه يسمونها فريدة دمخ أو الفريدة، يفصل بينهما خط الحجاز السريع ، ويمتد بطول اثنين وثلاثين كيلا .

قال مزاحم العقيلي :

حتى تحول دمخا عن مواضعه   وهضب تربان والجلحاء من طنب

قال الحطيئة:

إن الـرزيـة لا أبـالك هـالك   بـين الدمـاخ وبين دارة خـنزر

قال الأصفهاني ١:

ومن جبال أبي بكر دمخ .

قال الهمداني٢:

ودمخ من مياه الكاهلة والفدرة، (ماء الكاهلة لا يزال معروفا بهذا الاسم في شرقي دمخ)

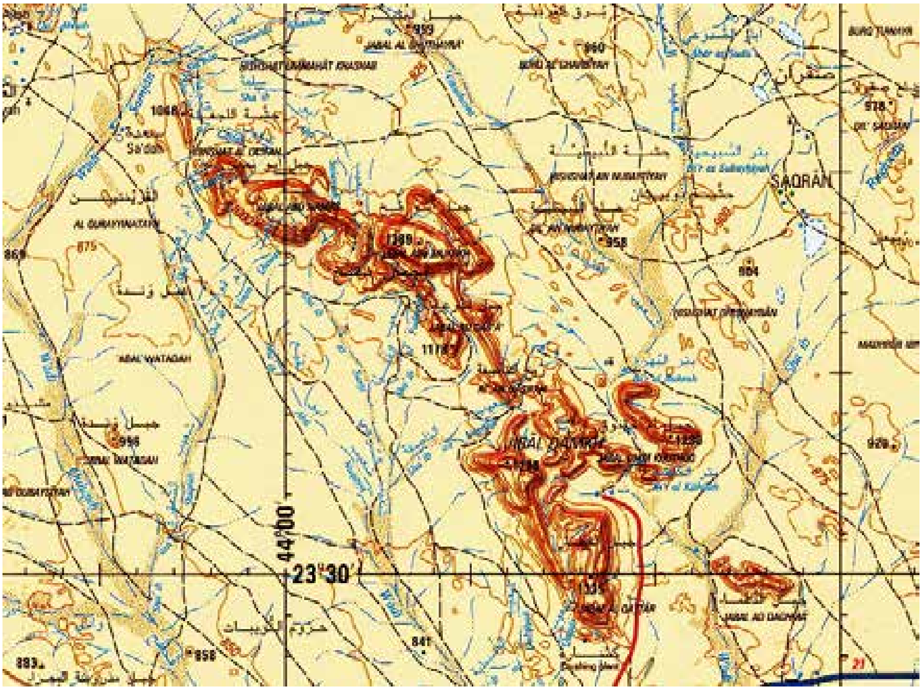
قال ابن جنيدل٣:

أحمر كبير واسع، له مناكب عالية، وفيه مياه وأودية ودارات، وله شهرة في أخبار العرب وأشعارها قديمها وحديثها، ومعروف بهذا الاسم قديماً ولم يتغير، يقع غرب عرض شمام وشرق العلم

١-بلاد العرب ص/١٤٢

٢-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٢

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٥٣٣،٥٣٤


SAQRAN
44°00'
23°30'













٦٣- اسم الجبل: ذِقَانَاتُ

الموقع الفلكي (ذقان الرويان): N22 39 03.5 E044 06 58.0

الموقع الفلكي (ذقان العطشان): N22 51 56.5 E044 00 45.9

أعلى قمة (ذقان الرويان): ١٤٢٦عن سطح البحر

أعلى قمة (ذقان العطشان): ١٤٦١ عن سطح البحر

الوصف:

ذقانات جبال متطاولة من الشمال إلى الجنوب ، يقعن غرب حصاة قحطان وجنوب الزيدي ، وغربا منهن عرق رمل يسمى الآن نفيد ذقان أو عريق ذقان ، الشمالي يسمى العطشان لعدم وجود المياه فيه ، والجنوبي يسمى الرويان لوجود المياه ، ويوجد به قلتة مشهورة اسمها قلتة الحقون .

قال البكري[1]:

جبل وهما ذقانان : أحدهما لبني عمرو بن كلاب ، والآخر لبني أبي بكر بن كلاب ، وفي الأعلى منها وهو الذي لبني عمرو حسي ذقان ، وفي الجانب الآخر رمله يقال لها الجمهورة.

قال ياقوت[2]:

ذقانان جبلان في بلاد بني كعب .

قال الشاعر:

أللبرق بالمطلا تهب وتبرق ؟ ودونك نيق من ذقانين أعنق

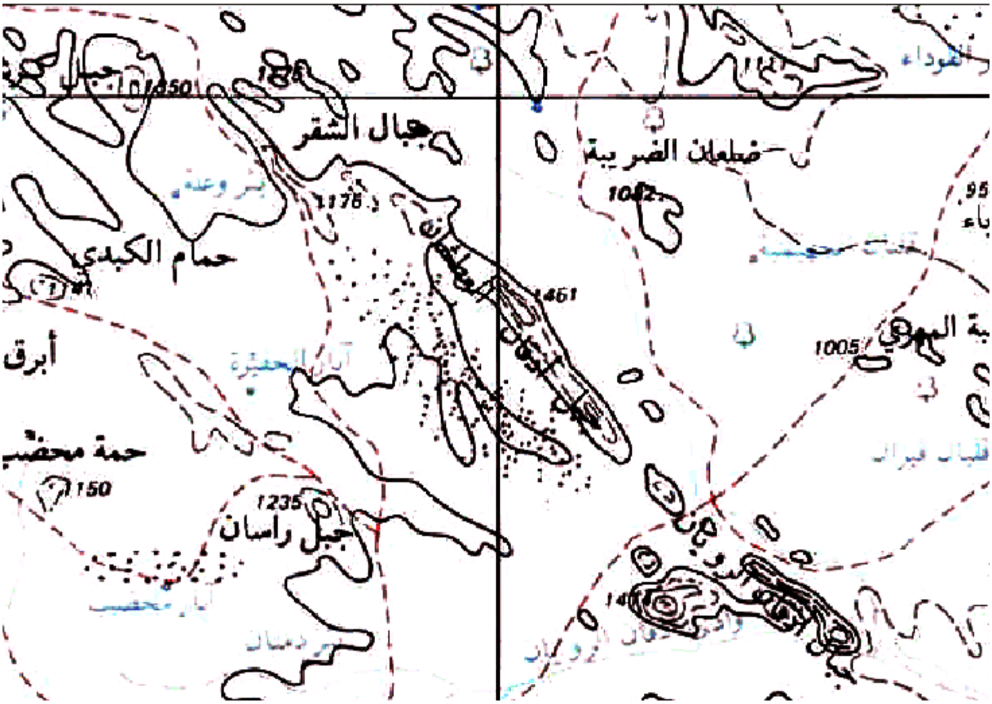
قال ابن جنيدل[3]:

هما جبلان كبيران ممتدان شمالا وجنوبا ، بينهما واد من فروع الركاء ، وبينهما هضبه منقطعة من الجنوبي تسمى فردة .

١-معجم ما استعجم ج /٢ - ص/٦١٤

٢-معجم البلدان ج / ٣ - ص / ٦

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٥٥٧


جبال الشقر
حمام الكبدي
أبرق
جبل راسان
1176
1461
1005
1235

















٦٤- اسم الجبل: رَاكسُ

الموقع الفلكي: N24 59 56.8 E041 42 20.7

الارتفاع: ١٠٢٠عن سطح البحر

الوصف:

راكس ثلاث جبال صغيرة منفردة عن بعضها ، بامتداد كيل ونصف الكيل ، من الشمال إلى الجنوب مع ميل إلى لشرق ، وهي جبال سوداء من متكون بركاني ، تقع شمال شرق بلغة بمسافة اثني عشر كيلا ، ويقع شمالا منه وادي مبعوج ، وقد اقترن راكس بمبعوج دوما ، ويمتد مبعوج إلى الشمال الشرقي حتى يلتقي مع وادي ساحوق الذي يسيل شرقا إلى وادي الجرير ، ويستمران حتى يفيضان في وادي الرمة .

قال عبيد بن الأبرص في معلقته :

أقفر من أهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب
فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب

قال البكري١:

راكس موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة من بني أسد.

قال الذبياني :

وعيد أبي قابوس في غير كنه أتاني ودوني راكس فالضواجع

قال ياقوت٢:

هو واد*.

قال العباس بن مرداس السلمي :

لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا وأوحش إلا رحرحان فراكسا

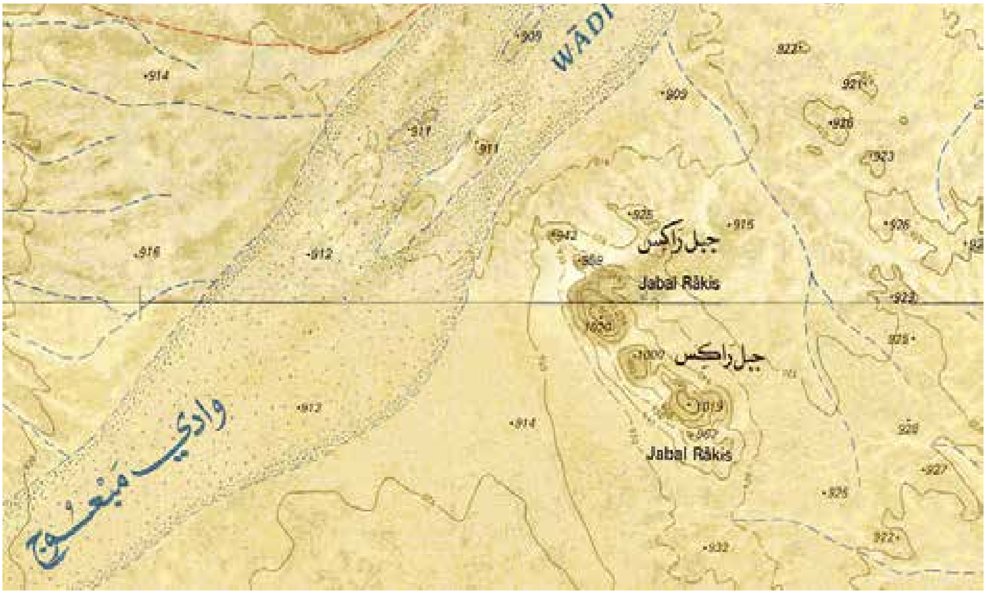
قال ابن بليهد٣:

راكس باق بهذا الاسم إلى هذا اليوم ، ويقع شرق بلغة ، وهو جبل أسود ممتد ليس بالرفيع ، به أبرق على جنبه رمل وأحجار ، وقد أضيف إليه هذا الأبرق فقيل أبرق راكس ، ويبعد عن بلغة مسافة يوم ** ، ويقع عن الماوية مما يلي مطلع الشمس أكثر من مسافة يوم .

قال الشاعر داود بن عوف أخو عامر بن ربيعة :

وأنا ذممنا الأعلم بن خويلد   وحــلم عقال إذ فقدنا أبا حــرب

إذا ما حللتم بالوحيد وراكس   فذلك نصر طائش عن بني وهب



* لعل ياقوت يقصد وادي مبعوج كما يسمى الآن وقد يكون اسمه راكس قديما والجبل المقصود أبرق راكس

** راكس يبعد عن بلغة بحدود أربع ساعات مشيا على الأقدام أما على الإبل بحدود ساعتين أو تنقص

١-معجم ما استعجم ج/٢ - ص/٦٢٧

٢-معجم البلدان ج /٣- ص/١٦

٣-صحيح الاخبار ج/١ -ص/١٢٤













٦٥- اسم الجبل: رْغَبَا

الموقع الفلكي: N23 13 01.3 E043 17 29.4

الارتفاع: ١٢٣٤عن سطح البحر

الوصف:

جبال رغبا (نملى قديما) جبال ذات منشأ بركاني صخورها سوداء ، تقع جنوب شرق عفيف بحدود ستين كيلا ، ولها امتداد من الشمال إلى الجنوب بطول خمسين كيلا ، ومن الشرق إلى الغرب بطول عشرين كيلا ، وكلها مسالك ودروب ، وجبالها ليست عالية ، وأرضها أغلبها رملية دكاك لينه طيبة المرعى ، وقد سمعت أحد البادية يقول خزنة العشب لأنها إذا ربعت أجزأتهم حولا كاملا يرعونها ، ويقطعها خط الحجاز السريع الرياض مكة من منتصفها .

في جنوبي طريق الحجاز تقع عدة موارد منها : آبار المحدث وآبار القاعية وآبار صدعان وآبار أم سلمة ، وشمالي خط الحجاز : آبار تنضبة وآبار الرطرطية وآبار العنترية .

قال الهجري ١:

نملى مقصورة ، وهي جبال يمين النير إلى جنبها دارة بجنب نملى ، والدارة النبكة السهلة حفتها جبال ، ومقدار الدارة خمسة أميال في مثلها ، وتسمى دارة نملى .

قال الأصفهاني٢:

ومن مياه نملى ، وهي جبال كثيرة وسط دار بني قريط ، قال العامري: نملى لنا ، وهي جبل حواليها جبال متصلة بها ، سود ليست بطوال ممتنعة ، وفيها رعي والماشية تشبع فيها ، ومن مياهها : الخنجرة، والشبكة، والجفر، والودكاء، وتنضبة، والأبرقة، والمحدث، ومطلوب .

وقال العامري أنه سمع هاتف من الجن في الليل يقول:

وفي ذات آرام خبوء كثيرة   وفي نملى لو تعلمون الغنائم

قال نصر٣:

الثلماء: ماء لربيعة بن قريط بظهر نملى .

قال ياقوت٤:

نملى على وزن حمزى ، وهي جبال كثيرة وسط دار بني قريط ، قال العامري: نملى لنا ، وهي جبل حواليها جبال متصلة بها سود ليست بطوال ممتنعه ، وفيها رعي والماشية تشبع فيها .

قال أبوسهم الهذلي :

تلط بنا وهن معا وشتى   كورد قطا إلى نملى منيب

قال ابن جنيدل ٥:

رغبا بلاد واسعة ، وجبال سود متصل بعضها ببعض ، فيها شعاب ومسالك ومياه ، وفيها برق وأرض دكاك ، وجبالها غير عالية ، تقع غرب العلم وجنوب عفيف على بعد خمسة وسبعين كيلا في أقرب مواضعها ، وأبعدها مائة كيل

وكانت قديما تدعى نملى، وكانت من بلاد أبي بكر لقريط منهم .



1-أبحاث الهجري ص/٣٨٢،٣٨١

٢-بلاد العرب ص/١٣٠،١٢٩

٣-الأمكنة والمياه والجبال ج/١ - ص/٢٦٤

٤-معجم البلدان ج/٥ - ص/٣٠٥

٥-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٦١٢،٦١١،٦١٠،٦٠٩











٦٦- اسم الجبل: رُومُ

الموقع الفلكي: N24 16 08.3 E041 09 11.5

الارتفاع: ١١٠٤عن سطح البحر

الوصف:

روم جبل أحمر داكن في فسحة من الأرض، وصخوره ذات منشأ بركاني، يقع جنوبا بميل قليل إلى الغرب من قرية صخيبرة بمسافة خمسة عشر كيلا، وشرقا من خط مهد الذهب المدينة بحوالي ثلاثة وعشرين كيلا ، وشمالا من خط الأنابيب البترولي القادم من بقيق إلى ينبع بحوالي اثني عشر كيلا، تراه بالعين من خط الأنابيب، وغربا من ثرب أكبر الهجر الموجودة بالمنطقة بحوالي خمسين كيلا، ويقع جبل روم شرقا من شعيب الأرطاوي وغربا من شعيب الحفيرة، وهو واقع بين منزلتي الربذة والسليلة من منازل طريق زبيدة، ويقع عنه شمالا قريبا منه جبال أقل ارتفاعا منه يسمونها شقران روم .

قال الهجري١:

ثم يلي أسود البرم جبلان يقال لأحدهما أروم وللأخر آرام، وهما قبلة الربذه بأرض سليم والحفائر* بناحيتها.

قال أبو دؤاد الإيادي:

أقفرت من سروب قومي تعار   فأروم فشابة فالستار

وأقرب المياه منها مياه تدعى ذبذب وهي داخلة بالحمى بينها وبين الربذه اثنا عشر ميلا .

قال البكري٢ :

ثم يلي أسود البرم جبلان يقال لأحدهما أروم وللأخر آرام، وهما قبلة الربذه بأرض سليم والحفائر* * بناحيتها .

قال أبو دؤاد الإيادي :

اقفرت من سروب قومي تعار   فأروم فشابة فالستار

وأقرب المياه منها مياه تدعى ذبذب وهي داخلة بالحمى×× ، بينها وبين الربذه اثنا عشر ميلا .

قال ياقوت٣:

أروم جبل لبني سليم .

قال مضرس بن ربعي الأسدي :

قفا تعرفا بين الدحائل والبتر ... منازل كالخيلان أو كتب السطر
عفتها السمي المدجنات وزعزعت ... بهن رياح الصيف شهرا إلى شهر
فلما علا ذات الأروم ظعائن ... حسان الحمول من عريش ومن خدر

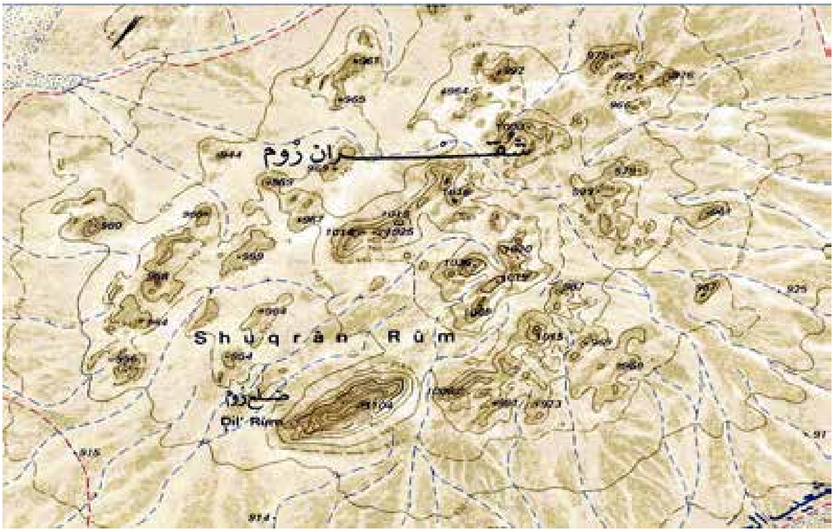
قال ابن جنيدل٤ :

روم بضم الراء جبل أحمر محدب ، يقع بين جبلي شابة وأم الغيران (آرام) قديما ، وغرب قرية صخيبرة وشرقا من ماء السليلة .

قلت (ربما التبس على ابن جنيدل الاتجاه فجبل روم يقع جنوب غرب صخيبرة وشمال شرق السليلة) .

قال الشاعر فيحان الرقاص العتيبي :

واهل أربع في راس روم اشرفويا ... واليا استضاحوا نحروهن الابهاه
واهل أربع بأيمن تعار ازبرويا ... ومروا غراب وجا غزو من سراياه



---

* الحفائر هي ما يسمى الآن ابار الحفيرة جنوبا من روم بنحو عشرة أكيال.

* * الحمى المقصود به حمى الربذه .

١-أبحاث الهجري ص/ ٢٤٣

٢-معجم ما استعجم ج/٢ - ص/٦٣٥

٣-معجم البلدان ج/١ - ص/١٦٢،١٦٣













٦٧- اسم الجبل: زَعَّابَةٌ

الموقع الفلكي: N23 47 17.2 E044 47 00.7

الارتفاع: ١١٥٤مترعن سطح البحر

الوصف: هضبة حمراء قل أن تجد مثل حمرتها في باقي الهضاب ، له قمة شاهقه ، تقع شرق الرويضة البلدة القديمة ، وشمالا ملاصقة للحي الجديد ، تراها وأنت على طريق الرياض مكة السريع شمالا منك على بعد كيلا ونصف الكيل ، وبها غار كبير في أعلى الهضبة تصله السيارة في جهتها الشمالية ، اهتمت به البلدية وجهزته للمتنزهين ، وهي من أشهر الهضاب في تلك المنطقة ، ويبلغ طولها في عرضها بحدود نصف كيل .

قال الهمداني[١]:

ومن مياه الشريف ذو سقيف والجعور - وهي الجعموشة - وطويلة الخطام وعصيل وطحي وعصنصر وطاحية ، ثم ستار الشريف الذي في طرف ذو خشب ، فوراءه العبلاء والزعابة ويزرعان ويوردان النعم ، ثم ماسل جئاوة وهو حصنان ونخل وزروع .

قال ابن جنيدل [٢]:

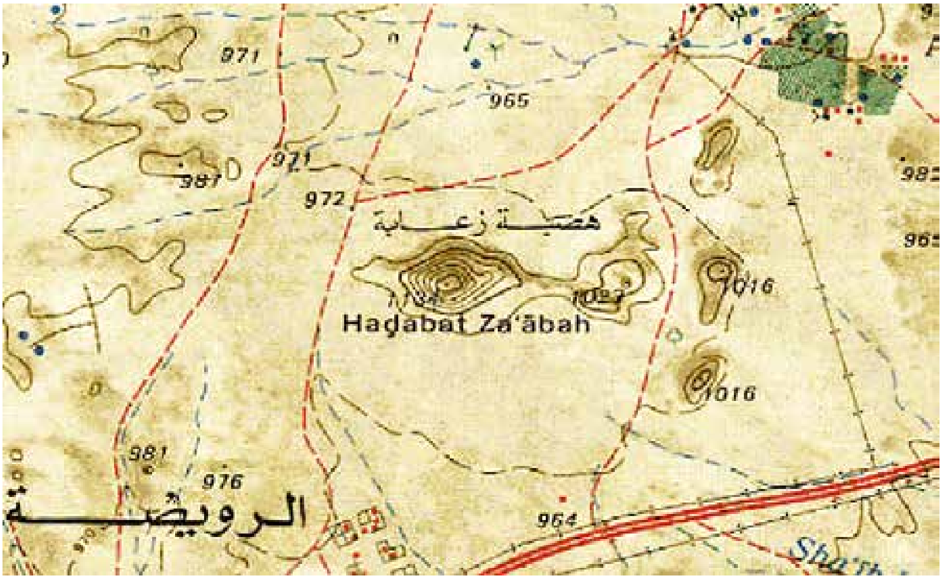
زعابة هضبة حمراء لها قمة شاهقه تطل على بلدة رويضة العرض من الشرق ، وحولها مزارع لأهل الرويضة

قال الشاعر محمد بن سلمان:

يابن طهيف إن كان جيتوا زنيتان   قل يا قليب في جهام لقاها
خليت زعابة وهضبة قهيدان   وبلادي اللي رخص الله غلاها

١-صفة جزيرة العرب ص/ ٢٩٢

٢-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/ ٦٥٢،٦٥١


971
965
971
987
972
هضبة زعابة
1016
Hadabat Za'ābah
1016
981
976
الرويضة
964









٦٨- اسم الجبل: سَفْوَاتُ

الموقع الفلكي: N22 57 22.4 E042 18 52.5

الارتفاع: ١٠٠٨عن سطح البحر

الوصف: سفوة هضبة حمراء تقع شمال خط الحجاز القديم قبل ظلم بمسافة ثلاثين كيلو متر وتبعد عن الطريق بمسافة كيلين فقط يراها عابر الطريق بوضوح وتقع شمال شرق جبل ظلم بمسافة

أربعة عشرا كيلا وتكسو جنباتها رمال تعلو الى منتصف الهضبة تسمى برق وهناك جزء ثاني من هذا الهضبة يبعد كيلو ونصف الكيلو وكليهما يطلق عليهما سفوة الجنوبية لان هناك سفوة الشمالية التي تبعد عنها عشرين كيلو تتكون من جزءين متقاربين وارتفاعها ١٠٥٨متر عن سطح البحر وما بين الشمالية والجنوبية يسمى عبلة سفوات

قال الشاعر: دحيم بن رشيد الغنامي

وان مت قبري خابره يم سفوات   والا ادفنوني عند بير الكعاري
في عبلة بين الهضاب المنيفات   قبري خلا تذري عليه الدواري

قال ياقوت ١:

سفا موضع من نواحي المدينة.

قال ابن هرمة:

أقصرت عن جهلي الأدنى وحلمني   زرع من الشيب بالفودين منقود
حتى لقيت ابنة السعدي يوم سفا   وقد يزيد صباي البدن الغيد

قال بن جنيدل٢:

هضبتان مطرحتان في الأرض تعلو جوانب كل منها برقة يقال للشمالية منها-ما سفوة الشمالية والأخرى سفوة الجنوبية وهما متباعدتان ترى إحداهما الأخرى واقعتان جنوبا غربيا من جبل الخال * وشرقيا شماليا من جبل ظلم تراهما ببصرك وانت تسير على طريق السيارات المسفلت متجها غربا الى الطائف شمالا من هذا الطريق قبيل ان تصل ظلم

قال الشاعر فهيد الخرينق:

كريم يا برق سرا تالي الليل   برق الحيا الغارق يهيض شعيلة
يزي من البرة ليا أدنى المكاحيل   وما ريعت سفوه لعبلة سحيلة



* هناك التباس لدى ابن جنيدل في تحديد سفوات بالنسبة لجبل الخال بقوله واقعتان جنوبا غربيا وهما واقعتان جنوبا شرقيا من الخال

١-معجم البلدان ج٣ / ص٢٢٣

٢-معجم عالية نجد ج٢/ ص ٦٨٩،٦٩٠،٦٩١











٦٩- اسم الجبل: سُوَاجٌ

الموقع الفلكي: N25 09 47.0 E043 16 26.3

الارتفاع: ١٢١٤عن سطح البحر

الوصف:

سواج جبل أسود مشهور، حجارته ذات تكوين بركاني شديدة السواد، يقع جنوب الرس بحوالي ثمانية وسبعين كيلا، يتخلله واد كبير تكثر به أشجار السمر والطلح الكبيرة، اسمه شعيب الحوير، يسيل غربا، وآخر اسمه فياضة، يسيل جنوباً شرقاً، وهو منتزه لما حوله من القرى، ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب حوالي سبعة أكيال، ومن الشرق إلى الغرب حوالي ستة أكيال .

قال الهجري[١]:

والنتاءة بين سواج ومتالع، ومتالع عن يمين أمرة، وبينه وبين أمرة ثلاثة أميال، وهو جبل أحمر عظيم .

قال لغدة[٢] :

الممها : وهو جوف جبل يقال له سواج .

قال الشاعر:

يا ليتها قد جاوزت سواجا   وانفرج الوادي لها انفراجا

قال ياقوت[٣]:

إن أبا زياد قال : سواج من جبال غني، وهو من أخيلة الحمى، وهو سواج طخفة .

قال العبودي[٤]:

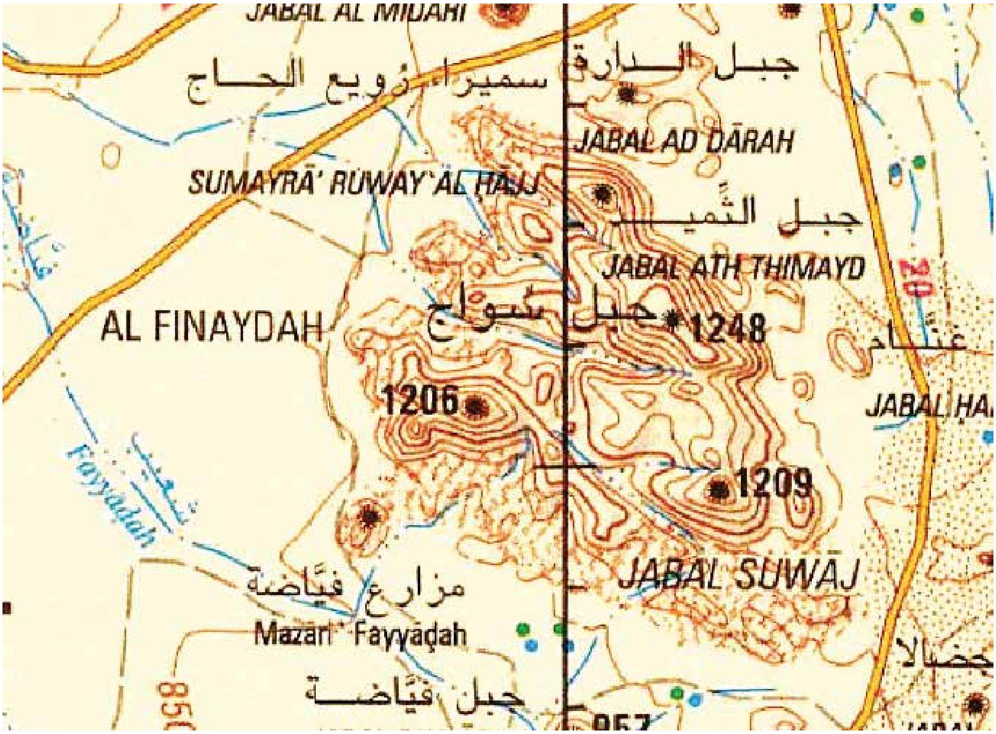
جبل أسود مستطيل من الجنوب إلى الشمال، يقع غرب القصيم وجنوب غرب الرس في منطقة حمى ضرية، وتقع قرية الشبيكيه التي يسكنها الذويبي أمير بني عمرو من حرب في شرقيه .

١-أبحاث الهجري ص/٢٦١

٢-بلاد العرب ص/٨٨

٣-معجم البلدان ج/٣ - ص/٢٧١

٤-معجم بلاد القصيم ج/٣-ص/١١٧٢



جبل الدارة
سميراء رويع الحاج
JABAL AD DARAH
SUMAYRA' RUWAY' AL HAJJ
جبل الثميد
JABAL ATH THIMAYD
AL FINAYDAH
جبل سواج
1248
1206
1209
JABAL SUWAJ
Fayyadah
مزارع فيَّاضة
Mazari' Fayyadah
جبل فيَّاضة











٧٠- اسم الجبل: سُوَيْقَةُ

الموقع الفلكي: N24 41 03.2 E043 22 30.8

الارتفاع: ١٢٢٨عن سطح البحر

الوصف:

سويقة هضبة حمراء داكنة طويلة صخورها جرانيتية ، تقع شرق ضرية بمسافة أربعين كيلا ، وعنها شرقا جبال حليت بحدود أحدى عشر كيلا ، وموقعها جميل من حيث المرعى ؛ لأنها تقع في أعلى وادي هرمول ، وعنها شمالا في حدود أربعة أكيال بئر سويقة ، وعنها شمال غرب آبار بدائع سويقة ، وتحف بالهضبة برق رملية جميلة زادت المنظر جمالا وبهاء ، بالذات وقت الربيع تكون في غاية الجمال ، وهي تابعة لمحافظة الدوادمي .

قال الهجري١:

يلي ثهمد سويقة ، وهي هضبة حمراء فاردة طويلة ، رأسها محدد ، وهي في الحمى في أرض الضباب .

قال الأصفهاني٢:

والريان* واد بين جبال ورمل ، ومنى جبل ، ثم غول والخصافة ، ثم من بعدهما هضب مداخل وسويقة .

قالت جمل**

ألهفي على يوم كيوم سويقة   شفى غل أكباد فساغ شرابها

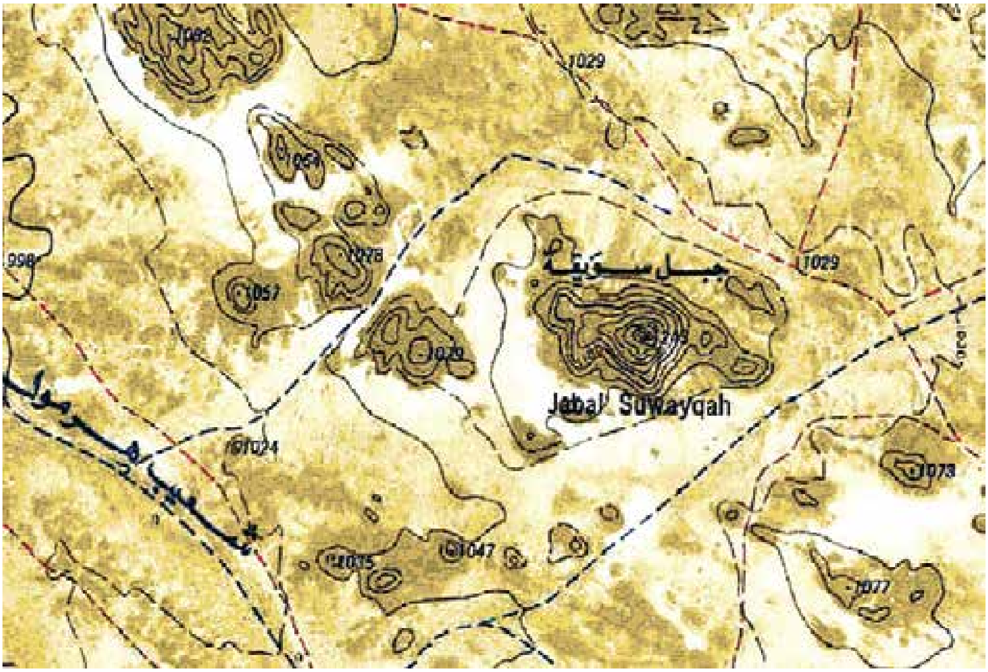
قال ياقوت ٣ :

ذكر ياقوت أن أبا زياد قال : سويقة هضبة طويلة بالحمى حمى ضرية ببطن الريان ، وقال كذلك في بلاد بني جعفر هضبة طويلة مصعلكة** ولا يعرف بنجد أطول منها ، وقال سويقة ببطن واد يقال له الريان ، يجيء من قبل مهب الجنوب ، ويذهب نحو مهب الشمال ، وهو الذي ذكره لبيد فقال :

فمدافع الريان عري رسمها   خلقا كما ضمن الوحي سلامها

قال ابن جنيدل ٤ :

سويقة هضبة حمراء عالية ، تقع غرب جبل حليت ، وفي أعلى وادي هرمول - الريان قديما -، وهي من أعلام حمى ضرية ، وعندها ماء قديم ، وهذا الماء في هذا العهد لقبيلة العضيان من الروقة من عتيبة .



*** الريان الذي ذكره الأصفهاني هو ما يسمى وادي هرمول في الوقت الحاضر**

**** جمل بنت أبي هلال الأسود بن شفيق بن شجاع بن عمرو بن معاوية بن كلاب**

****المصعلكة أي الدقيقة**

١-أبحاث الهجري ص/٢١٧

٢-بلاد العرب ص/١٠٥،١٠٦

٣-معجم البلدان ج/٣ - ص/ ٢٨٦،٢٨٧

٤-معجم عالية نجد ج/٢ - ٧١٤،٧١٥،٧١٦











٧١- اسم الجبل: شَابَةٌ

الموقع الفلكي: N24 12 04.7 E041 13 19.5

الارتفاع: ١٠٨٣عن سطح البحر

الوصف:

جبل شابة جبل مشهور، وهو هضبة حمراء داكنة تميل إلى السواد، تقع شمال خط أنابيب البترول المتجه من بقيق إلى ينبع بحوالي سبعة أكيال، وجنوب قرية صخيبرة بحوالي خمسة عشر كيلو، وقد كثر ذكرها في الشعر العامي:

قال الشاعر عسير الغنامي:

واصاحبي بـأول شهر ويش قربه　　وثاني شهر يا بعد دار رعا بـه
وثالث شهر جوك الطروش بخبر به　　يرعون من روم لطراف شابه

قال ياقوت[١]:

شابة جبل بنجد، وقيل بالحجاز، في ديار غطفان، بين السليلة والربذة، وقيل بحذاء الشعيبة

قال أبو دواد:

أوحشت من سروب قومي تعار　　فـأروم فشابـة فالـستار
فإلى الدور فالمرورات منهم　　فـحفيـر فـناعـم فالديار

قال ابن جنيدل [٢]:

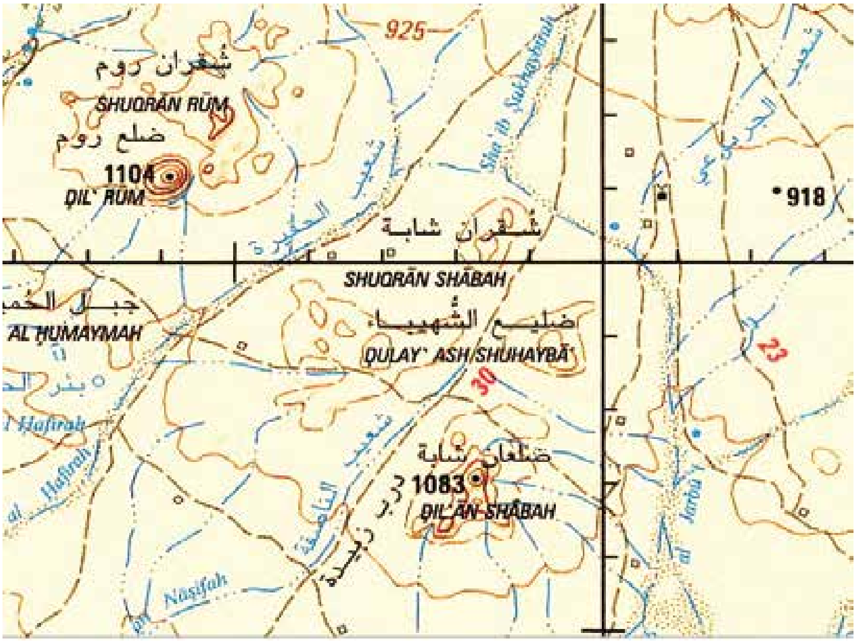
شابة هضبة حمراء ذات مناكب عالية، تقع جنوبا من جبل روم، قريبة منه، يفصل بينهما بطن وادي الحفيرة، وغربا من قرية صخيبرة (بل جنوب غرب)، وجنوبا شرقياً من آبار السليلة آحد منازل طريق زبيدة.

قال القتال الكلابي:

تـركت ابـن هبار لدى الباب مسندا　　وأصبـح دوني شـابـة فـأرومها
بسيف امرئ لا أخبر الناس ما اسمه　　وإن حـفـزت نـفسي إليّ همومها

١-انظر معجم ياقوت ٣/٣٠٤

٢-انظر معجم عالية نجد ٢/٧٢٥



شغران روم
SHUQRĀN RŪM
ضلع روم
1104
DIL' RŪM
925
918
شغران شابة
SHUQRĀN SHĀBAH
AL HUMAYMAH
ضليع الشهيبا
QULAY' ASH SHUHAYBĀ'
30
23
ضلعان شابة
1083
DIL'ĀN SHĀBAH
Nāsifah















٧٢- اسم الجبل: شَثِيرُ

الموقع الفلكي: N21 37 23.5 E043 32 01.5

الارتفاع: ١٢٧٠عن سطح البحر

الوصف:

شثير جبل مشهور ، يقع غرب الهضب ، غربا من السوادة سوادة الهضب بستة أكيال ، وشرقا من عرق سبيع بنحو ثلاثين كيلا ، وشمال آبار وهجرة رغوة ثلاثين كيلا ، يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول عشرة أكيال ، ومن الشرق إلى الغرب سبعة أكيال ، وهو جبل شديد السواد صخوره بركانية ، لا يوجد به نواصف تقسمه إنما هو صمة واحدة ، تنطلق منه بعض الأودية الصغيرة مثل عجماء شثير وشعيب المنبعج ، وجميع سيوله تتجه لسيل مجامع الهضب ، وتتجه إلى الفرشة مع سيول وادي رنية ووادي بيشة .

قال الهجري[١]:

ولشبوح مولى المختار بن الخطاب الكليبي الخفاجي :

نظرت ومن دوني شثير ومقلتي يجم مرارا دمعها ويفيض
لأونس أظعانا بجو شثير بدون لعيني والنهار غضيض
قواصد أطراف الستار لغائر بواكر يحدو سربهن قبيض

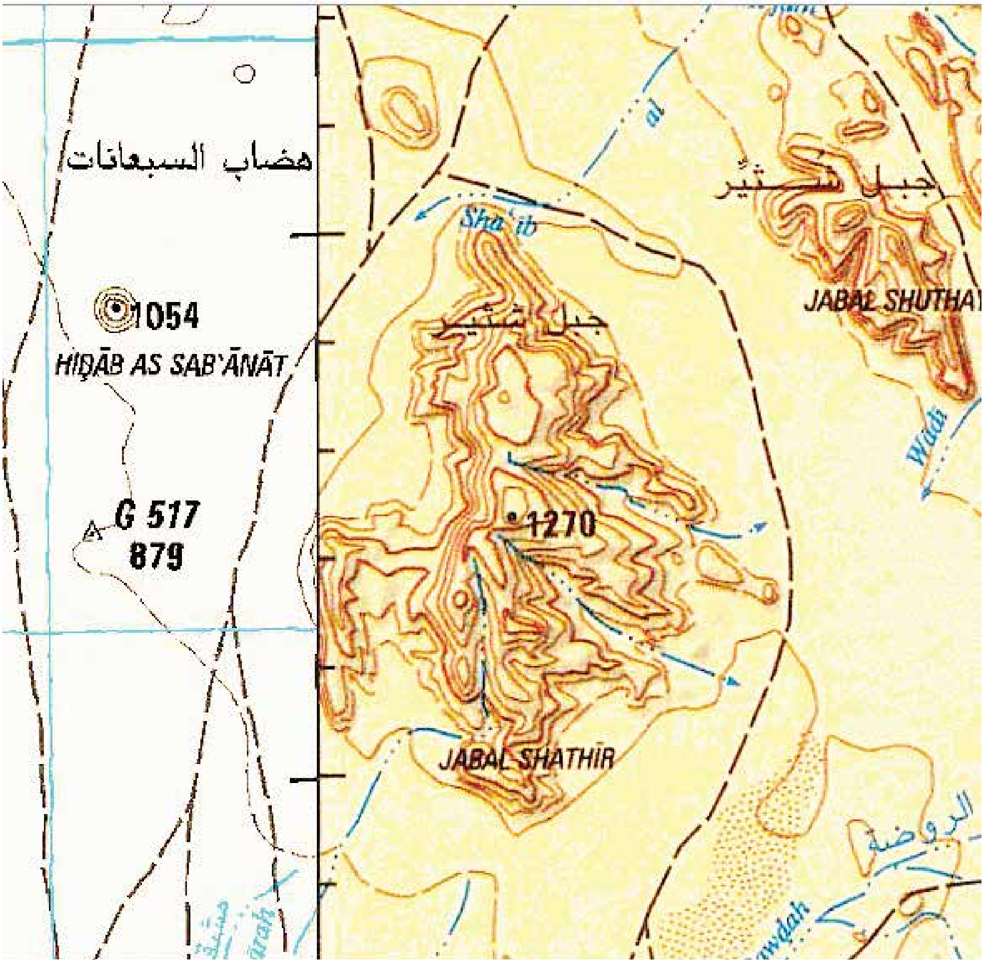
سربهن : بفتح السين الستار وغائر جبلان قرب سقمان من رنئة(هي رنية الان) وسقمان ماؤه في هضب

قال ابن جنيدل[٢]:

شثير جبل أسود كبير واسع ، فيه رسوس جمع رس ، يقع غرب هضب الدواسر فيما بينه وبين رمل العرق ، جنوبا من غاير ، وحمة أم وتيرة تقع جنوبا منه ، وسقمان شرقا منه ، وهضبة أم عميرة (الستار قديما) شرقا منه ، وهو معروف بهذا الاسم قديما وحديثا.

١-أبحاث الهجري ص/٣٢٨ وقد كتبت بالتاء بدل الثاء وهو غلط مطبعي.

٢-معجم البلدان ج/٢-ص/٧٣٣


هضاب السبعانات
1054
HIḌĀB AS SAB'ĀNĀT
G 517
879
Sha'ib
جبل شثير
1270
JABAL SHATHĪR
JABAL SHUTHAY
الروضة











٧٣- اسم الجبل: شَرْثَةٌ

الموقع الفلكي: N24 25 13.4 E 043 25 37.0

الارتفاع: ١٠٩٥عن سطح البحر

الوصف:

شرثة هضبة حمراء جرانيتية ، تقع شمال قرية القاعية ، وغربا من الأنسر ، وشرقا من هضبة خفا وهضاب العرايس ، ولها فريدة عنها غرب اسمها شريثة ، يفصل بينهما الأسفلت المتجه لضرية ، وتقع شرثة في وضح الحمى حمى ضرية ، وينطبق عليها وصف ثهمد التي استهل بها طرفه بن العبد البكري معلقته حيث قال :

لخولة أطلال ببرقة ثهمد   تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

قال البكري١:

ثهمد جبل أحمر حوله أبارق كثيرة بأرض سهلة في خط غني

قال الشاعر ابن لجأ :

سقى ثهمداً من يرسل الغيث وابلا   فيروي وأعلاما يقابلن ثهمدا

وما نزلت من برقة حول ثهمد   سعاد وطود يترك الطرف أقودا

قال الهجري٢:

ومما يلي الأنسر ثهمد ، وهو جبل أحمر وحوله أبارق كثيرة في أرض سهلة في خط غني

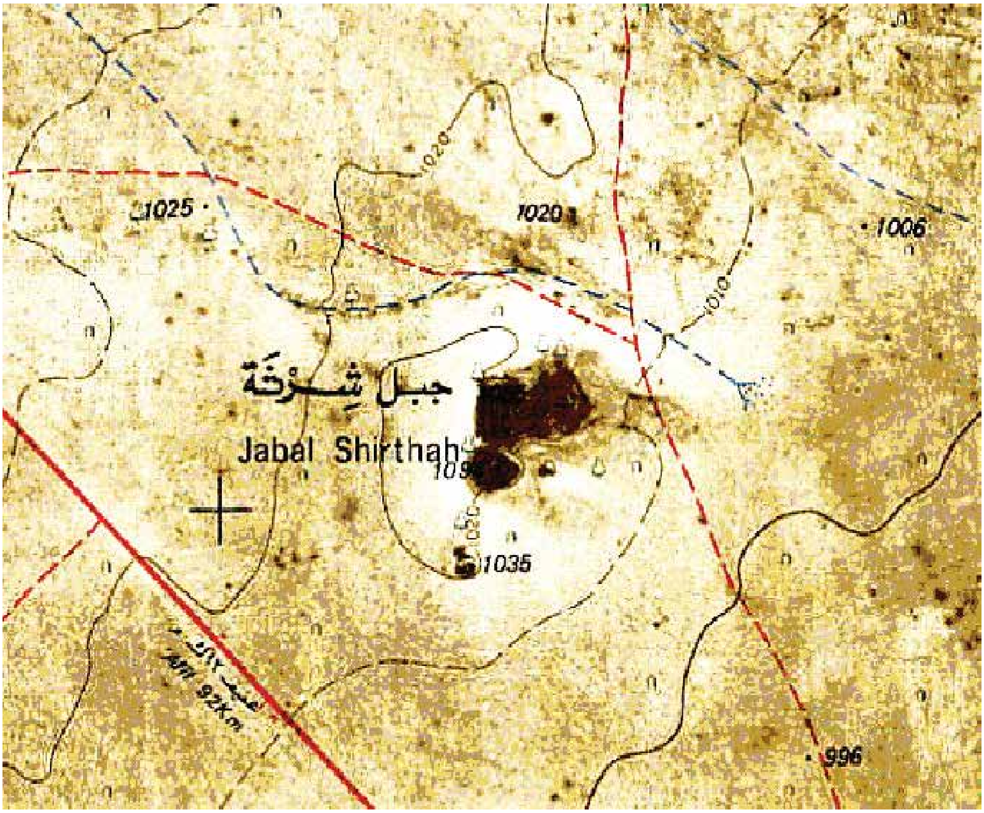
قال ياقوت٣:

قال نصر: ثهمد جبل أحمر فارد من أخيلة الحمى ، حوله أبارق في بلاد غني .

قال ابن جنيدل٤:

شرثة هضبة حمراء لها قمتان متناوحتان متسامتتان مفترقتان قريبا من الأرض ، قريبة إحداهما من الأخرى ، لونها أحمر ذهبي متلألئ ، وتقع هذه الهضبة فريدة في ميثاء من الأرض ، يحف بها من جميع جهاتها برقة سهلة .

قلت: يوجد في غربي شرثة ملاصق لها برقه عالية عليها آثار ركامات قديمة وهي التي ذكرها طرفه في قصيدته (برقة ثهمد) .



١-معجم ما استعجم ج/٣ - ص/ ٨٧٤

٢-أبحاث الهجري ص/٢٧١

٣-معجم البلدان ج/٢-ص/٨٩

٤-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٧٤٠،٧٤١،٧٤٢













٧٤- اسم الجبل: شَطْبٌ

الموقع الفلكي: N24 16 06.4 E044 01 22.1

الارتفاع: ١١٤٧عن سطح البحر

الوصف:

شطب جبل أسود ، صخوره متحولة من نوع الشست ، منقطع من جبل ثهلان ، يبعد عنه في حدود أربعة أكيال ، وهو جبل ممتد من الشرق إلى الغرب بطول سبعة أكيال ، ومن الجنوب إلى الشمال بمسافة كيل ونصف الكيل .

يمر به شعيب الشعراء من جهته الشرقية ، ومن ثم ينعرج ويحاذي الجبل من الشمال حتى يصب في وادي الرشا ، ويقع عن وادي الرشا شرقا ، ويوجد به بير في تلعة الجدعاء يسمونها الشطبة ، ماؤها عذب وعليها سد ترابي حديث .

قال ياقوت١:

هو جبل في ديار بني أسد .

قال الشاعر بشر بن خازم :

سائل نميرا غداة النعف من شطب إذ فضت الخيل من ثهلان إذ رهفوا *

قال عبيد بن الأبرص :

كما حميناك يوم النعف من شطب والفضل للقوم من ريح ومن عدد

قلت: بيت ابن خازم وعبيد ينطبق على شطب الذي بجوار ثهلان ، في بلاد نمير وليس في بلاد بني أسد ، وقالها قبلي سعد بن جنيدل .

قال نصر ٢ :

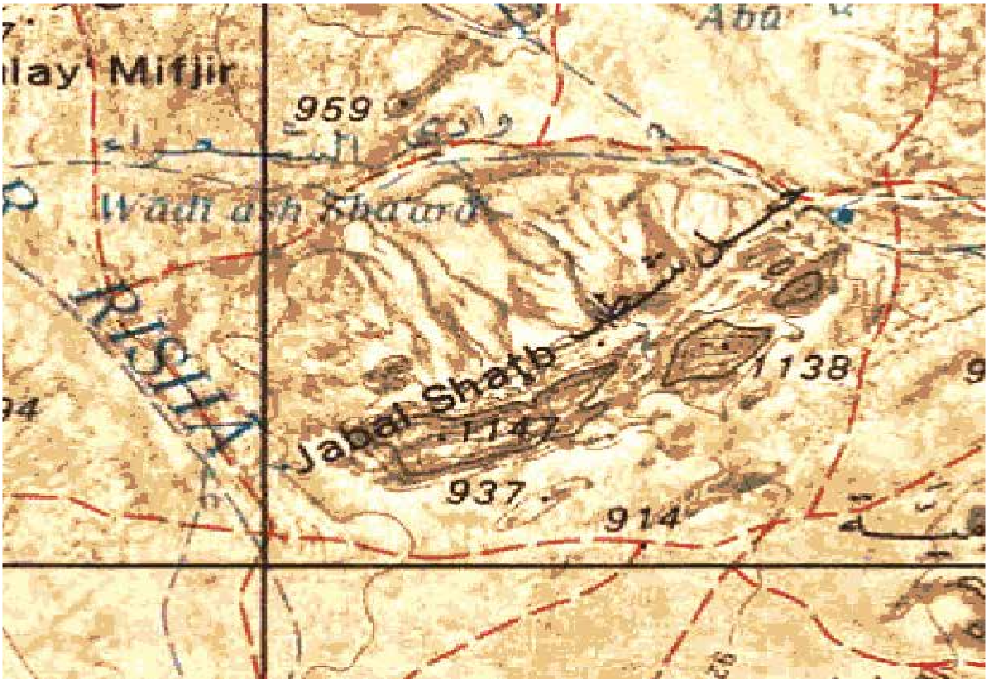
شطب جبل بديار بني نمير وهو جانب ثهلان الشمالي .

قال ابن جنيدل٣:

شطب جبل أسود كبير ، يعترض من الشرق إلى الغرب في شمالي جبل ثهلان ، منفصل عنه في صحراء يقطعها الماشي في مدة نصف ساعة ، وشطب من أعلام بني نمير قديما ، في جانبه الشمالي ماء عذب قديم في بطن شعب فيه يسمى الشطبة مؤنث شطب ، وهو تابع لمحافظة الدوادمي يبعد عنها غربا خمسين كيلا .

قال الشاعر سعد بن محمد بن يحيى :

يا الله من مزنة حقت مناشيها نو عسى الشبرميه في منابيبه
عساه من شطب الى دلعه وواديها ويسيل منه الشويطن من مجاذيبه



* كذا في الكتاب المطبوع ، والصحيح كما في ديوانه : ما ازدهفوا ، أي ما اقتسمو من الغنائم

١-معجم البلدان ج/٣ - ص/٣٤٣

٢-الامكنه والمياه والجبال ونحوها ج/٢ - ص/١٣٢

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٧٥٢،٧٥٣،٧٥٤،٧٥٥











٧٥- اسم الجبل: شُعَبَى

الموقع الفلكي: N24 49 53.6 E042 40 24.2

أعلى قمة: ١٤٢٢ عن سطح البحر

الوصف:

شعبا جبل أسود مستطيل، حجارته سوداء بركانية، يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول أربعين كيلا ، ومن الشرق إلى الغرب بطول خمسة عشر كيلا ، ويقع غربا من بلدة ضرية ، وغربا من الصمعورية ، وشرقا من نفود العريق (عريق الدسم) ، وهو متكون من عدة جبال ، قممها متناوحة ، بينها أودية وشعاب ، منها شعيب ثريبان وشعيب هويشلة وشعيب نجخ ، وتكثر فيها الآبار ، مثل آبار عيدة ، وآبار ثريبان ، وآبارأم المحاش، وبئر المطيوي في شمالها.

قال لغدة ١:

شعبا جبل اسود. وماؤه الجوشنيه وهي بئار بواد به عشر من قصد مغيب الشمس.

ولشعبا شعاب تحبس الماء من سنة الى سنه.

قال الجعفري: لم ينجهم من شعبا شعابها.

وقال اخر شعبا: جبال منيعة متدانيه بين أيسر الشمال، وبين مغيب الشمس من ضرية على قريب من ثمانية اميال

قال ياقوت٢:

شعبى اسم موضع في بلاد فزارة

وذكر ياقوت قول أبي زياد:

شعبى في بلاد الضباب بالحمى حمى ضرية، وهي جبال واسعة، مسيرة يوم وزيادة، ولمحارب فيها خط ومياه تسمى ثريا.

قال أحد الشعراء:

أرحني من بطن الجريب وريحه ومن شعبى لا بلها الله بالقطر

وذكر ياقوت قول الأصمعي:

شعبي للضباب، وبعضها لبني جعفر

وقال آخر شعبي جبال منيعة متدانية، بين أيسر الشمال وبين مغيب الشمس من ضرية ، قريبة على ثمانية أميال.

وعن حميد قال: شعبى جبل أسود ماؤه سبية. ولشعبى شعاب فيها أوشال تحبس الماء من سنة إلى سنة.



١-بلاد العرب ص -٩٤/٩٥

٢-معجم البلدان ج/٣ - ص/٣٤٦





















٧٦- اسم الجبل: شَعْرٌ

الموقع الفلكي: N24 18 38.8 E042 58 46.7

الارتفاع: ١٣٢٠عن سطح البحر

الوصف:

شعر جبل بركاني شديد السواد، يقع شمال عفيف بمسافة خمسين كيلا، يقع يمين الطريق المسفلت المتجه لضرية من عفيف، وله فريدة منقطعة منه شمالا عنه سميت فريدة شعر، ويتخلله نواصف في وسطه أقيمت فيها هجرة للحفاة، وفيها آبار قديمة، وفي غربيها أرض مستوية، فيها قنان سود كأنها دارة في طرفها الجنوبي آثار مبنى قديم من حجارة.

ويحد شعر من الجنوب حشة الجعير، ومن الشمال الغربي جبل كف، ويمر خط أنابيب البترول المتجه من بقيق إلى ينبع، بين جبل شعر وفريدته الواقعة شمالا عنه كما أسلفنا.

ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب نحو تسعة عشر كيلا، ومن الشرق إلى الغرب نحو سبعة أكيال، وهو تابع إداريا لمحافظة عفيف.

قال فيحان الرقاص:

عدّوا فريدة شعر حيث انها اسناع   وان ما كفاكم شوف مدوا درابيل

قال الهجري١: والشطون في ناحية شعر وهو جبل عظيم في ناحية الوضح.

قال حكم الخضري:

سقى الله الشطون شطون شعر   وما بين الكواكب والغدير

قال الأصفهاني ٢:

ومن مياههم موزر وجبلة شعر حذاء الطريق، شرقيه لبني بكر وغربيه لبني الأضبط

قال عبد العزيز بن زرارة:

قفا بين الشطون شطون شعر   ومدعا فانظرا ماتأمران

قال ياقوت٣:

شعر موضع معروف، أو جبل قريب من الملح، في شعر الجعدي يضاف إلى دارة.

قال ياقوت: أن ابن الفقيه قال: شعر جبل بالحمى (حمى ضرية).

قال ذو الرمة :

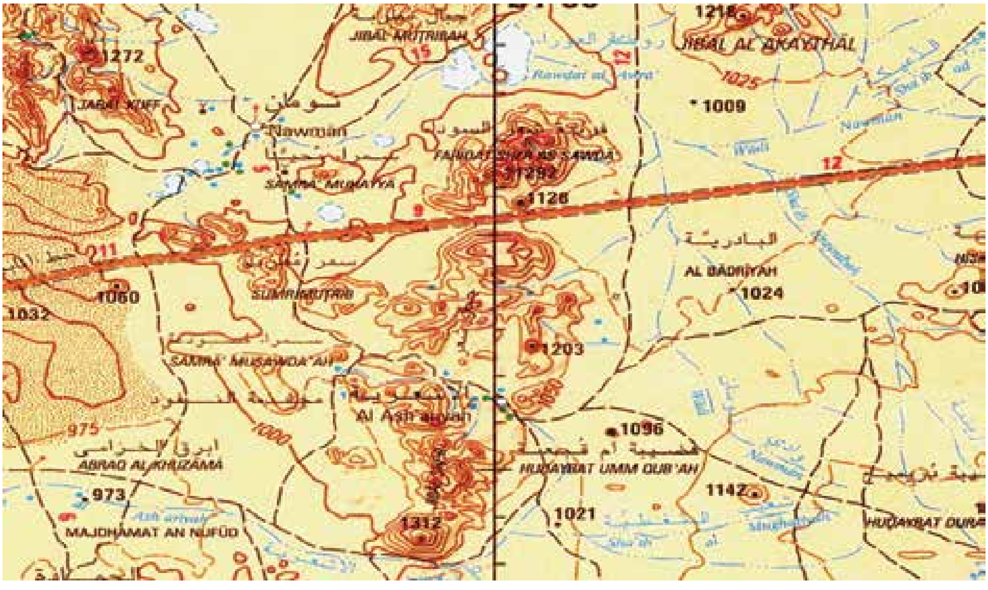
أقول وشعر والعرائس بيننا   وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر

قال ابن جنيدل٤:

جبل أسود كبير يقع في وضح الحمى حمى ضرية ، به ماء قديم في شعب الجبل يسمى الأشعريه يمر به طريق السيارات بين عفيف وضرية

قال سرور الأطرش :

يذكر بوادي شعر شيد له البيت   ومن دونه القطار زمت هضابه



١-أبحاث الهجري ص/٢٦٦،٢٦٥

٢-بلاد العرب ص/ ٢٠٠

٣-معجم البلدان ج/٣ - ص/ ٣٤٩

٤-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٨١٤،٨١٣،٨١٢













٧٧- اسم الجبل: شَوْفَانُ

الموقع الفلكي: N25 08 52.2 E042 37 03.3

الارتفاع: ١٣٤٦عن سطح البحر

الوصف:

شوفان جبل أسود بركاني ، صخوره بازلتية ، مرتفع جدا ، يقع جنوب أبان الأحمر بمسافة خمسة وعشرين كيلا ، ويقع شرقا من نفود العريق ، ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب أحد عشر كيلا ، وعرضه من الشرق إلى الغرب ثلاثة أكيال .

وقال ياقوت ١:

هو ماء لبني أسد ، ويقول العبودي : ولعل الماء بالوادي بين الجبلين .

قال الشاعر بشر بن أبي خازم :

دعوا منبت الشيفين إنهما لنا   إذا مضر الحمراء شبت حروبها

قال العبودي٢:

جبل أسود مرتفع ، يقع جنوب أبان الأحمر (الأبيض قديما) ، وقريبا من جبل المقوقي ، وليس بينهما إلا وادي صغير .

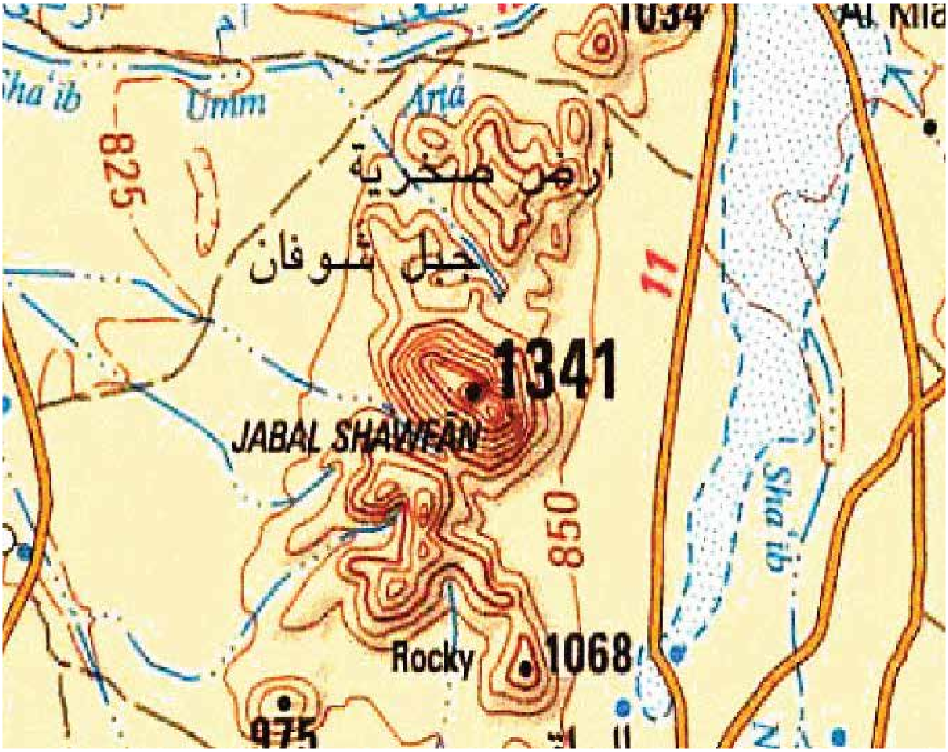
وقد ذكره ياقوت مع الجبال الأخرى بقوله : شيفان ، وأصله من تشوفت الشيء أي تطاولت لتنظر إليه

قال شاعر من عنزة :

عديت شوفان الطويل   مع شدتي والقوايم سالمات
ذبحت اربعه من سنة عقيل   حدب القرون محجلات

١-معجم البلدان ج/٣ - ص/٣٨٥

٢-معجم بلاد القصيم ج/٣ - ص/١٢٩٣


Umm
Arta
825
أرض صخرية
جبل شوفان
1341
JABAL SHAWFAN
850
Rocky
1068
Sha'ib









٧٨- الاسم الجبل: صَاحَةُ (صَيْحَةُ)

الموقع الفلكي: N22 11 15.1 E044 48 57.4

الارتفاع: ١٤٤٥ عن سطح البحر

الوصف:

صاحة هضبة حمراء، صخورها جرانيتية، منظرها جميل، وبها قمة عالية من أعلى خمس قمم بعالية نجد، وهي في ديار قبيلة الدواسر في الوقت الحاضر، وبها بعض الهجر البسيطة مثل يافع ومسهاج وصاحة ، ويوجد بها مدارس بنين وبنات، وتقع جنوب خط بيشة الرياض، ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب نحو ثلاثة عشر كيلا ، ومن الشرق إلى الغرب نحو سبعة أكيال .

قال الهجري١:

ذكر الهجري أنه سأل الخفاجي عن صاحة - وهو جبل عظيم أحمر - فقال : هو بين القمرى - مقصور - وبين دبيل العارض، ولا دبيل غيره بلد

وحدثني شيخ من خفاجة قال : صاحة جبل أحمر، علم من الأعلام بين القمرى ودبيل العارض

قال البكري٢:

صَاحَة: جبل أحمر بين الركاء والدخول

قال عبيد بن الأبرص :

لمن الديار بصاحة فحروس درست من الإقواء أي دروس

وذكر البكري : أن أبا زياد الكلابي قال : صاحة هضبتان عظيمتان لهما زيادات وأطراف كثيرة، وهي من عماية تلي مغرب الشمس* بينهما فرسخ**

قال لبيد بن ربيعة :

وحط وحوش صَاحة من ذراها كأن وعولها رمك الجمال

قال ياقوت٣:

صاحة اسم جبل أحمر بالركاء والدخول .

قال بشر بن أبي خازم :

ليالي تستبيك بذي غروب كـأن رضابه وهـنا مـدام
وأبلج مشرق الخدين فخم يسن على مراغمه القسام

تعرض جابة المدرى خذول بصاحة في أسرتها السلام

قال ابن جنيدل ٤:

صاحة هضبتان حمراوان كبيرتان متقاربتان ، تقعان في جبال السوادة في ضفة وادي الركاء الجنوبية ، وهما شمالية وجنوبيه ويميزون بينهما فيقولون للجنوبية صاحة العير ، والبعض يقول صاحة الجنوبية وصاحة الشمالية ، وفيها ماء ، وهما واقعتان في بلاد قحطان ، حيث تلتقي ببلاد الدواسر في هذا العهد ، أما قديما فهما واقعتان في بلاد قشير أو عقيل ، ولهما شهرة في المعاجم القديمة والشعر العربي .



* صاحة لا تقع مغرب الشمس من عماية إنما تقع جنوبا عدلا

** أما بعدها فرسخ (أي خمسة أكيال) فهو مخالف للواقع (وهي تبعد خمسة وثلاثين كيلا أي سبعة فراسخ)

١-أبحاث الهجري ص/ ٣٣١

٢-معجم ما استعجم ج / ٣ - ص/ ٨٢١،٨٢٠

٤-معجم البلدان ج/٣ - ص/٣٨٧

٥-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/ ٨٣١،٨٣٠،٨٢٩،٨٢٨،٨٢٧













٧٩- اسم الجبل: صَبْحَا

الموقع الفلكي: N 23 16 38.0 E044 35 31.1

الارتفاع: ١٥٢٤عن سطح البحر

الوصف:

صبحا هضبة جرانيتية حمراء عالية جدا ، وهي أعلى قمة في منطقة الرياض ، وهي قنة حصدا ، أي كتلة واحدة لا مداخل فيها ، وطولها من الشرق إلى الغرب عشرة أكيال ، ومن الشمال إلى الجنوب ستة أكيال ، أكثر سكانها الخنافر من قحطان ، وعليها الآن قرية بها مركز ومدارس ، مياهها عذبة ، منها مفرطة وحليمين ، مسالكها وعرة ؛ لذلك كانت تكثر فيها الوعول والذئاب ، وتنبت فيها أشجار كثيرة كالطلح والسمر والسلم ، والآن يصل إليها خط من الرويضة .

قال البكري١:

يذبل جبل طرف منه لبني عمرو بن كلاب ، وبقيته لباهلة مليل وعراض .

قال البكري : إن يعقوب قال : يذبل الجوع ، كأنه أبدا مجدب .

قالت الخنساء :

أخو الجود معروف له الجود والندى   حليفان ما قامت تعار ويذبل

قال ياقوت٢:

جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها ، قال أبو زياد : يذبل جبل لباهلة مضارع ذبل إذا استرخى .

وقال كذلك :

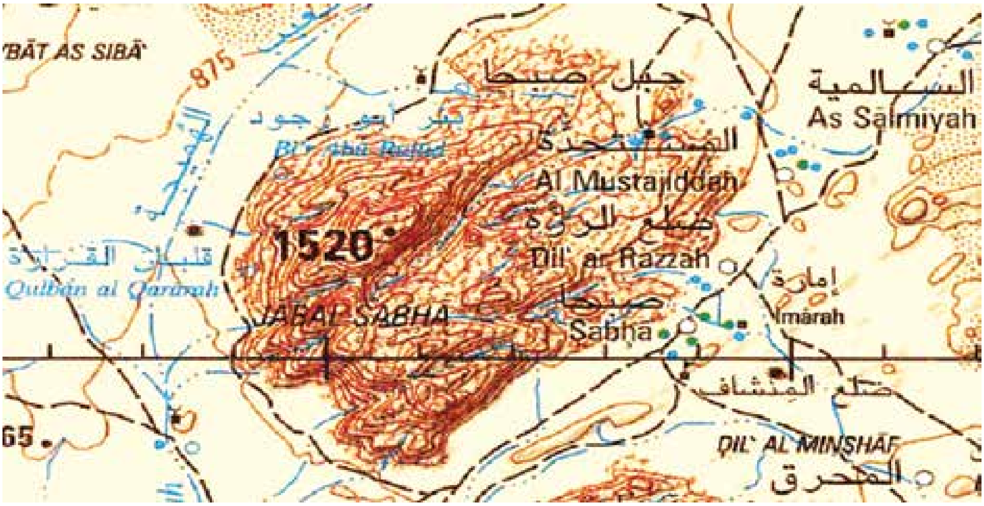
علا قطناً بالشيم أيمن صوبه   وأيسره على الستار فيذبل

قال ابن جنيدل٣:

هضبة حمراء كبيرة معترضة من الشمال إلى الجنوب ، ذات لون ذهبي ورعان عالية وقمم متسامقة ، فيها مياه في كل جهاتها ، واقعه بين واديين أحدهما يحف بها من الغرب وهو وادي السرة والآخر وادي السرداح ويحف بها من الشرق ، وهي في غرب العرض وشرق الزيدي وشمال حصاة قحطان ، وفي ناحيتها الشرقية هجرتان لقحطان وتابعة إداريا للقويعية

قلت: يذبل وحسب ما ذكر بالمعاجم ينطبق عليها الوصف أنها هضبة صبحا ، وقد ذكرها امرؤ القيس
في معلقته :

فيا لك من ليل كأن نجومه   بكل مغار الفتل شدت بيذبل





١-معجم ما استعجم ج/٤-ص/١٣٩١،١٣٩٢

٢-معجم البلدان ج/٥-ص/٤٣٣

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٨٣٤،٨٣٥

















٨٠- اسم الجبل: صُفْوٌ

الموقع الفلكي: N24 22 33.9 E042 39 50.3

الارتفاع: ١٢٢٧مترعن سطح البحر

الوصف: جبل صفو جبل أسود ، ذو صخور ذات منشأ بركاني ، ويمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ستة أكيال ، ويبعد عن عفيف في اتجاه الشمال بميل إلى الغرب قليلا نحو خمسة وخمسين كيلا ، ويحف به خط أنابيب البترول الممتد من بقيق إلى ينبع عند طرفه الجنوبي ، وتقع آبار الصفوية شمالا بميل إلى الشرق بمسافة تقدر بخمسة أكيال ، ويقع غرب نفود العريق بنحو خمسة عشر كيلا ، وأرضه من أفضل المراعي شمال عفيف .

قال الهجري١:

وكان مروان بن الحكم احتفر حفيرة أيضا في ناحية الحمى ، يقال لها الصفوة بناحية أرض بني الأضبط بن كلاب على عشرين ميلا من ضرية ، ثم استرجعها بنو الأضبط في أيام بني العباس بقطائع من السلطان .

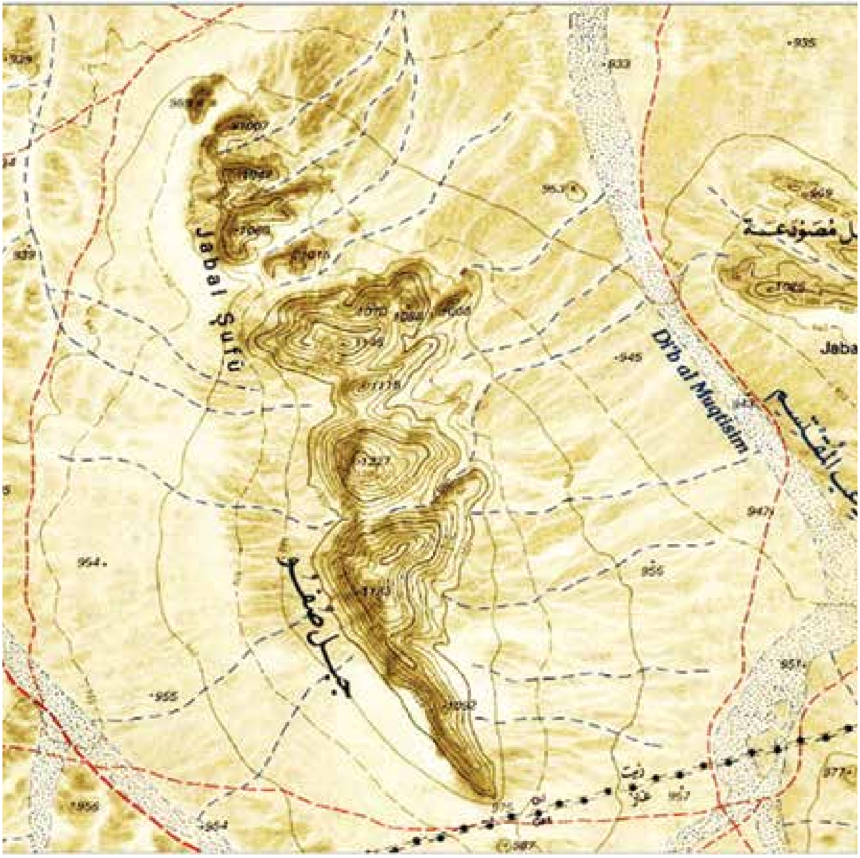
قال ابن جنيدل ٢ :

صفو جبل أسود يقع بين رمل العريق وبين ضفة وادي المياه غرب جبل عسعس شمالا من عفيف ، وفيما بينه وبين رمل العريق يقع ماء الصفوية ماء قديم ، ويلاحظ أن رمل العريق شرق صفو ووادي المياه غربه .

قلت: إن ابن جنيدل حدث عنده لبس فوضع جبل صفو بين وادي المياه ورمل العريق والصحيح أن وادي المياه يقع شرقا من جبل صفو وغربا من رمل العريق أي أن وادي المياه بين رمل العريق وجبل صفو.

١-أبحاث الهجري ص/٢٥٠

٢-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٨٤٨،٨٤٩


Jabal Şufū
Di'b al Muqtisim
جبل صفو
Jaba
945
947
954
955
956
935













٨١- اسم الجبل: طِخْفَةُ

الموقع الفلكي: N24 55 03.1 E043 09 58.4

الارتفاع:١٣٢٧ متر عن سطح البحر

الوصف:

طخفة هضبة جرانيتيه حمراء ، تقع غرب القرارة وشرق ضرية ، يحفها وادي هرمول من الغرب .

ويقع في الشمال من طخفة بركة ماء اثرية على طريق الحاج البصري .

تكثر فيها أشجار الطلح الضخمة والسمر ، وهي متنزه لأهل ضرية والرس والدوادمي ، فيها ناصفة تقطعها من الشرق إلى الغرب تقسمها نصفين شمالي وجنوبي .

ويوجد بها ملازم تلزم مياه الأمطار من قلات وغيرها ، ورسوس تنبع بالماء طوال العام ، وفيها نبع في جهتها الجنوبية يفيض بالماء بعد موسم الأمطار يسمى هرمولة .

قال الهجري ١:

إن الخارج من ضرية يريد البصرة يشرب بطخفة ، ومن بعدها أمرة ، ومن بعدها رامة

قال الأصفهاني ٢:

طخفة جبل أحمر طويل حذاؤه بئار ومنهل .

ويوم طخفة من أشهر أيام العرب في الجاهلية ، وهو لبني يربوع من تميم على عسكر النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، وكان الانتصار لبني يربوع

قال الشاعر عمرو بن حويط :

قسطنا يوم طخفة غير شك   على قابوس إذ كره الصباح
أَبَوْا دين الملوك فهم لقاح   إذا هيجوا إلى حرب أشاحوا
فما قوم كقومي حين يعلو   شهاب الحرب تسعره الرماح

قال ابن جنيدل ٣:

طخفة علم من أعلام حمى ضرية قديما ، فيها مياه كثيرة في داخلها ، وهي هضبة حمراء معترضة من الجنوب إلى الشمال شرقا من بلدة ضرية ، يحف بها وادي هرمول من الغرب ، وهي من أعلام حمى ضرية .

١-أبحاث الهجري ص/ ٣٣٣،٣٣٤

٢-بلاد العرب ص/ ١٠٣

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٨٧٤



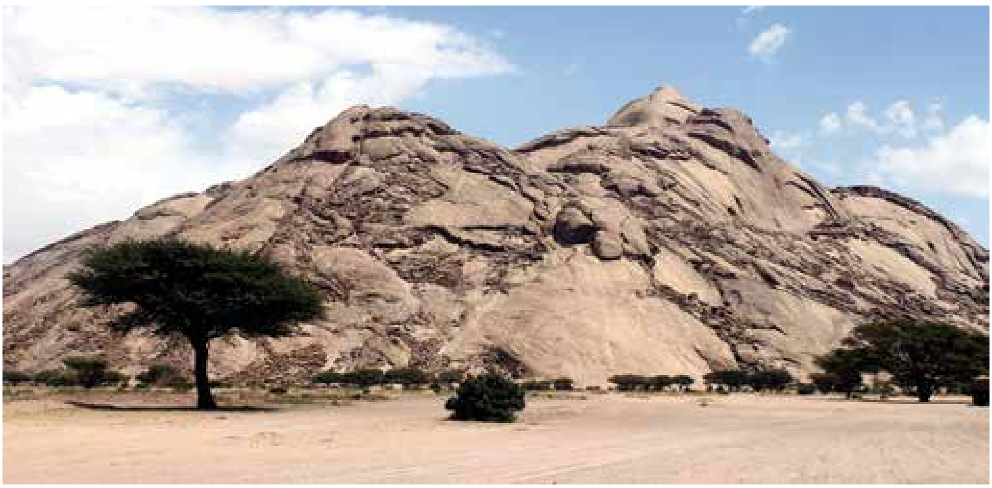
986
Sinaf
جبال طخفة
جبال الصبحة
1243
Jibal as Sabha
Jibal Tukhfah
1327
Hadabat Ruqubat
1026
هضبة أبو رخم
Hadabat Abu Rakham
1295
1144
Hadabat Umm Ruqaybah
1299
Mishrifah

















٨٢- اسم الجبل : ظَلْمٌ

الموقع الفلكي: N22 49 22.4 E042 13 06.8

الارتفاع: ١١٥٠ عن سطح البحر

الوصف:

جبل ظلم جبل أسود شديد السواد ، حجارته بركانيه بازلتية ، يقع يمين خط الحجاز القديم ، قامت بالجنوب الغربي غير بعيد منه قرية سميت باسمه ، ويوجد بها منجم للذهب ؛ ولكنه مغلق الآن ، ويجلب لها الماء من أبي مروة أسفل وادي الخرمة ؛ لأن مياهها غير صالحة للشرب ، منها ماء الطفية شمال جبل ظلم مذاقه مر .

وهو من الجبال التي لم يتغير اسمها منذ القدم .

يقول تركي بن حميد شيخ عتيبة :

يا زبن كرب فوق ما يطرد النوم   حراير يا زبن مثل الأهلة
مرباعهن ما بين ظلم والاكموم   ومن السفايف يرمحن الأظلة

قال الهمداني ١:

ذكر جبل ظلم فقال : مران نخل وبهش وحصين ، وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغا من الحرة ، ثم تفضي في صحراء ظلم جبل أسود في بطن القاع ثم الدثينة .

قلت : (وهي ما يسمى اليوم الدفينة شمال ظلم) .

قال ياقوت ٢:

ظلم جبل أسود لعمرو بن عبد الله بن كلاب ، وهو في حافتي بلاد بني أبي بكر بن كلاب ، فبلاد أبي بكر بينهما ظلم مما يلي مكة جنوبي الدفينة .

قال ابن جنيدل٣:

جبل أسود كبير ، في ناحيته الشمالية ماء مر يقال له الطفية ، ويقع ظلم غرب سفوه ، ويمر به طريق السيارات المسفلت الذاهب من عفيف إلى الطائف من جانبه الجنوبي ، وبقربه موقع تعدين مشهور قديما .

وفيه يقول الشاعر الشعبي نهار المورقي العطاوي الروقي العتيبي.

الله يعنيك ياراعي قعود مرنا اليوم   كن النما ماتلاه ولا تلوى في ردونه
ياليتهم يوم مرونا عصير اليا انهم قوم   كان اتولى القعود مع اول اللي يطردونه
ياعنز ريم رعت مابين ظلم وبين الاكموم   شافت ولدها مع ركب عجال ينقلونه



١-صفة جزيرة العرب ص/٢٨٨

٢-معجم البلدان ج/٤ - ص/٦٢

٣-معجم عالية نجد ج/٢ - ص/٨٩١













٨٣- اسم الجبل: عَاجٌ

الموقع الفلكي: N24 56 28.8 E041 40 22.8

أعلى قمة : ١١٦١ عن سطح البحر

الوصف:

عاج جبل أحمر، صخوره جرانيتية، يقع شرقا من قرية بلغة، وشمال شرق من هضاب فرقين، وهو جبل عال ملتم على نفسه بحانبه من الشرق هضاب متصلة به اغمق منه لونا، يوجد به غار كبير من الجهة الجنوبية الغربية يقصده الرحالة في الشتاء؛ لأنه حصين عن الهواء والمطر، وتحفه أرض سهلة ومستوية، وشمالا منه وادي مبعوج وجبل راكس.

قال البكري١:

ذوعاج موضع بديار محارب

وذكر البكري : أن ابن ميادة قال:

تحن بذي عاج شيوخ محارب   لتصلب حتى قد أتاني حنينها

قال ابن جنيدل٢:

جبل أحمر عال في السماء، يقع شرق هجرة بلغة، وشمال شرق هضاب فرقين، يرى من بلغة بالبصر، وهو في ديار قبيلة حرب تابع لمنطقة القصيم.

١-معجم ما استعجم ج/٣ - ص/٩٠٩

٢-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/٩٠١


جبل عاج
Jabal 'Āj
953
990
959
955
987
976
1032
952
969
952
958
971
983













٨٤- اسم الجبل: عَرْوَانٌ

الموقع الفلكي: N23 53 46.2 E044 39 09.3

الارتفاع: ١٢١٧عن سطح البحر

الوصف: جبل أسود شامخ، بجانب قرية عروا من الجهة الجنوبية، وكان يسمى قديما عروى، وعلى الوادي شمالا منه ماء يسمى قديما عروى ؛ فنسب الجبل لهذه البئر، ومع الزمن تحول اسمه إلى عروان، وفي عام ١٣٣٦ قامت عليه هجرة للمقطة من عتيبة، سميت عروى وهي من هجر عتيبة المشهورة .

قال الهجري١:

عروى هضبة في حذاء ماسل، بها جئاوة باهلة، وليست بعروى التي قرب وحفة القهر، هذه أمنع وأشمخ.

قال شاعر من بني نمير:

فلما بدت عروى وأجزاع ماسل ... وذو خشب كاد الفؤاد يطير

قال ياقوت٢:

عروى هضبة بشمام .

قال ابن مقبل :

يــادار كبشــة تـلـك لــم تتـغـيـر ... بجنوب ذي خشب فحزم عصنصر

فجـنوب عـروى فالقـهـاد غشيتها ... وهـنا فهيـج لي الدمــوع تذكــري

قال ابن جنيدل٣:

عروى جبل أسود شاهق معروف بهذا الاسم من قديم، يقع في سواد باهلة قديما في غربي شمام .

قال الشاعر إبراهيم بن جعيثن:

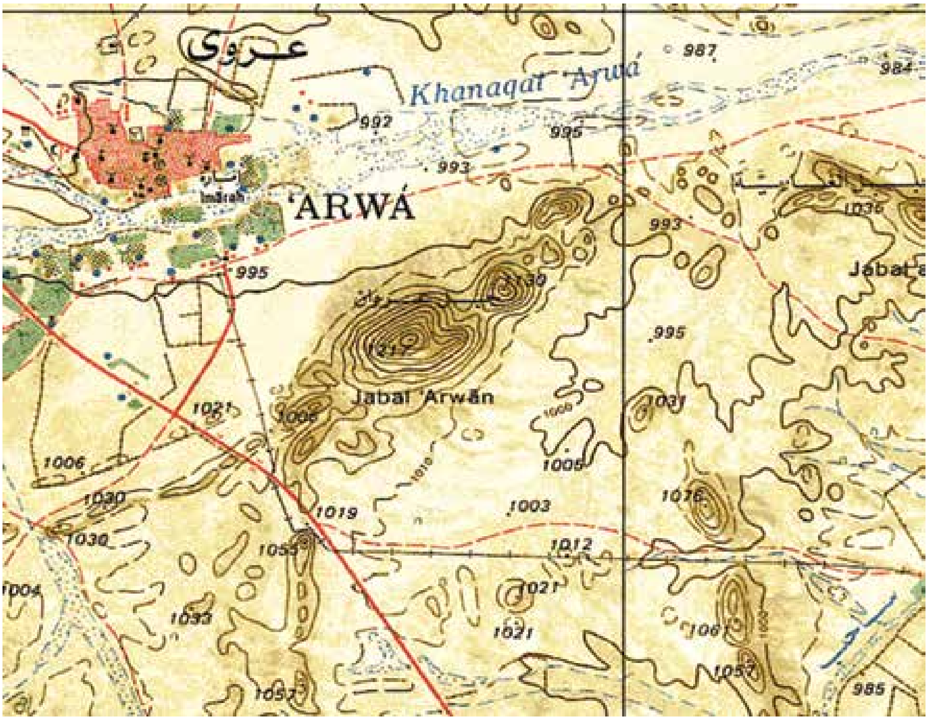
سبح القعود الى مشى عقب منشار ... عروى يمينه والـرويـضـة يـسـاره

ليـاك عند ادنى الفراقيـن تحتار ... ولا يـبـرك الا عـنـد راعــي المـنــارة

١-أبحاث الهجري ص/٣٤٠

٢-معجم البلدان ج/٤ - ص/١١٢

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/٩٣٩


عروى
Khanaqat 'Arwā
'ARWÁ
Jabal 'Arwān
Jabal a
987
984
992
995
993
1217
1130
1021
1006
1030
1019
1055
1003
1012
1005
1031
1076
1061
1057
985
1036









٨٥- اسم الجبل: عَسْعَسُ

الموقع الفلكي: N24 35 33.2 E042 56 57.1

الارتفاع: ١٣٩٥عن سطح البحر

الوصف:

عسعس جبل يقع في جنوب ضرية، يمر به الطريق المؤدي لعفيف، جاعلا عسعس شرقا منه وينفذ الطريق مع منطقة البويب، وهو ريع بين جبل عسعس وجبل وسط، وكان هذا الريع يسلكه الحاج البصري متجها إلى مكة، وعسعس جبل عال له منكبان يقع في أرض سهلة واقعة في حمى ضرية، وهو من سلسة صغيرة على شكل زاوية قائمة من ضلعين، زاويتها أعلى قمة بالجبل، وأحد أضلاعه يتجه غربا وينتهي بالبويب بطول خمسة أكيال، والأخر يتجه جنوبا بطول ستة أكيال، وقمة الجبل التي عليها الاسم في الزاوية الشمالية الشرقية، ويقع غرب الطريق المنطلق من ضرية إلى القاعية وأرضه من أطيب مراعي الحمى وأمراها.

قال الهجري١:

عسعس جبل أحمر مجتمع عال في السماء، لا يشبهه شيء من جبال الحمى، هيئته كهيئة الرجل، فمن رآه من المصعدين* حسب خلقته خلقة رجل قاعد له راسان ومنكبان

قال الشاعر:

... ... إلى عسعفس ذي المنكبين وذي الراس

قال ابن شوذب:

وكان محل فاطمة الروابي — تتمت لم تكن لتحل قاعا

بدارة عسعس درجت عليها — سوا في الريح بدءا وارتجاعا

قال الأصفهاني٢:

عسعس جبل من بلاد بني جعفر خاصة.

تربعت الدارات دارات عسعس — إلى أجلى أقصى مداها فنيرها

قال ياقوت٣:

عسعس جبل طويل، على فرسخ من وراء ضرية، لبني عامر، ودارة عسعس لبني جعفر

قال بشر بن أبي خازم:

لمن دمنة عاديّة لم تُؤنَّسِ بسقط اللوى بين الكثيب وعسعس

وذكر ياقوت أن الأصمعي قال : النَاصفة ماء عادي لبني جعفر بن كلاب ، وجبل الناصفة عسعس .

قال فيه الشاعر الجعفري لابن عمه :

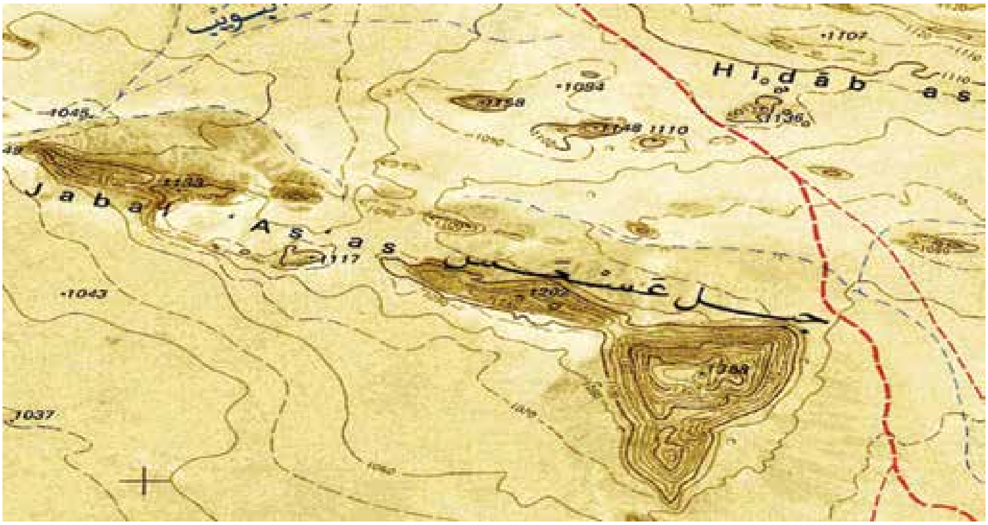
أعد زيد للطعان عسعسا

ذا صهوات وأديما أملسا

إذا عــلا غــاربه تــأنسا

قال ابن جنيدل٤:

عسعس جبل أحمر كبير ، له مناكب عالية وقمة ساقعه **(كذا) ، يقع جنوب بلدة ضرية ، يحف به من الغرب رمل العريق ، ومن الشمال جبل وسط ، وهو من أشهر أعلام الحمى ومعروف بهذا الاسم قديما وحديثا ، وهو تابع لمنطقة القصيم .



المصعدون يُعنى بها المتجهون إلى مكة قادمين من العراق على طريق الحاج البصري.

** أراها خطأ طباعيا، صحته = سامقة

١-أبحاث الهجري ص/ ٢٥٨

٢-بلاد العرب ص/١٠٠

٣-معجم البلدان ج/٤-ص/١٢١

٤-معجم عالية نجد ج/٣-ص/٩٥٢،٩٥١













٨٦- اسم الجبل: غَالٌ

الموقع الفلكي: N24 49 43.3 E043 18 21.6

الارتفاع: ١٣٣٤عن سطح البحر

الوصف:

غال جبل تكوينه الجيولوجي من صخور الجرانيت الحمراء، وهو جبل مرتفع، يقع جنوب شرق هجرة القرارة، وجنوب غرب منية، ويتخلله وادي فيه نخيل للروقة، أقيمت على آثار قديمة جدا قبل نزول عتيبة لنجد، والآن مهملة، ولم يبق إلا أسوارها من الحجارة، ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب خمسة أكيال ومن الشرق إلى لغرب ثلاثة أكيال، وفيه شعيب سيله يتجه إلى الشرق، تكثر فيه أشجار الطلح الكبيرة، واسمه قديما غول .

قال الشاعر لبيد رضي الله عنه :

عفت الديار محلها فمقامها   بمنى تأبد غولها فرجامها

قال الهجري١:

أما غول فإنه جبل داخل حمى ضرية، في غربي حليت، وله هضاب خمس يدعين هضبات غول .

وقال ثم كبشات هضاب سود ، ثم هضب غول، وغول ماء .

قلت : (لعل هضبات غول ما يسمى اليوم جبل الشهباء، وجبل أبي إصبع، وجبل الربوض، وجبل عقيربة جنوب غال، وجبل الفريش غربا عن غال، وجبل العبدان شمالا منه)

قال لغدة٢:

غول جبل للضباب حذاء ماء، فيسمى الجبل هضب غول، وغول هو الماء.

قال ياقوت٣:

ونقل ياقوت عن الأصمعي قوله : أن العامري قال : غول والخصافة جميعا للضباب، وهما حيال مطلع الشمس من ضرية في أسفل الحمى، وغول واد به نخل وعيون .

قال العبودي٤:

غول جبل أحمر ، مكون من عدة هضاب حمر ، فيه ماء في واد يأتي من جهة القبلة ويذهب مشرقا ، يقع من منية (منى قديما) إلى الجنوب الغربي ، وفيه نخيل أحدثت أخيرا ؛ بل الصحيح أنها أعيد غرسها لأنه كان فيه نخيل في القديم .

وقد ذكر بالشعر العامي القديم

سلفنا ما بين غول وملعج   نجر الغصينيات خلف الجهايم

وردنا على تسعين عين رهيه   ما اسقت لنا كود الفلا والبهايم



١-أبحاث الهجري ص/ ٣٠٩،٢٧٤

٢-بلاد العرب ص/ ٩٥

٣-معجم البلدان ج/ ٤-ص/٢٢٠

٤-معجم بلاد القصيم ج/٤ - ص/١٨٣١













٨٧- اسم الجبل: غَايِرُ

الموقع الفلكي: N21 48 22.1 E043 43 55.0

الارتفاع: ١٣٢٧عن سطح البحر

الوصف:

جبل أسود صخوره بركانية من البازلت الأسود، في الجهة الشمالية من الهضب، بالقرب من الحمرة حمرة الهضب، وهو جبل مرتفع يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول سبعة عشر كيلا، وبعرض يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ستة أكيال، ويتخلله أودية مثل شعيب السلع والعجماء والعرقوبية، ويقع مورد سقمان عنه جنوباً شرقياً، ويقع شمال جبل شثير وشرق عرق سبيع بنحو ثلاثين كيلا، وجنوب الصاقب بخمسة وثلاثين كيلا، تكثر فيه أشجار السمر بشكل كبير واشجار الطلح والمرخ، واسمه لم يتغير من القدم.

قال الهجري١:

ولشبوح مولى المختار بن الخطاب الكليبي الخفاجي:

نظرت ومن دوني شثير ومقلتي يجم مرارا دمعها ويفيض
لأونس أظعانا بجو شثير بدون لعيني والنهار غضيض
قواصد أطراف الستار لغائر بواكر يحدو سربهن قبيض

سربهن: بفتح السين

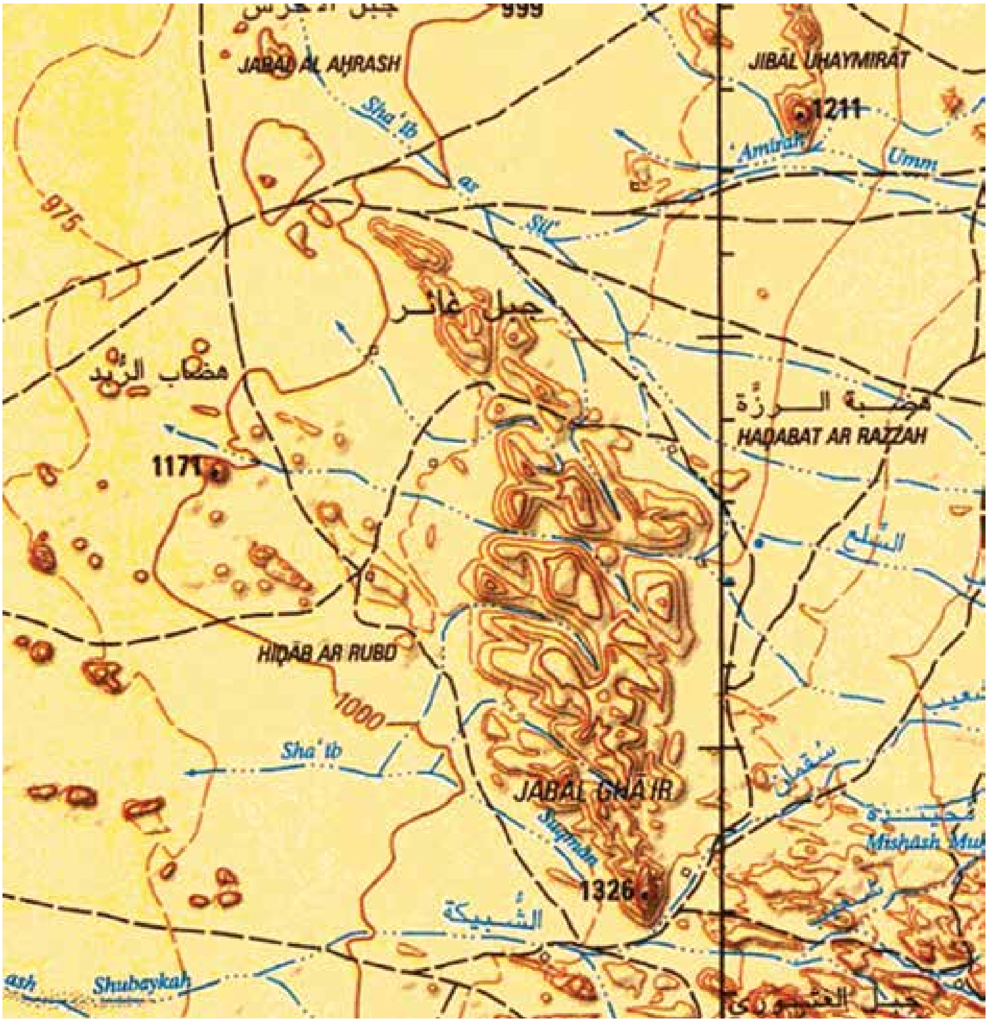
الستار وغائر جبلان قرب سقمان من رنئة، وسقمان ماؤه في هضب.

قال ابن جنيدل٢:

غاير جبل أسود كبير، يقع شمال غرب وادي الدواسر، في فيضة سقمان، غرب هضبة أم عميرة (الستار قديما)، وشمال شثير بخمسة وعشرين كيلا، وجميع المواقع التي ذكرها الهجري لاتزال معروفة ومتقاربة في بلاد عقيل قديما، تابع إداريا لوادي الدواسر.

١-أبحاث الهجري ص/٣٢٨

٢-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٠٠٧


999
JABAL AL AHRASH
JIBAL UHAYMIRAT
1211
Sha'ib
as
Sil
'Amirah
Umm
975
جبل غائر
هضاب الربد
هضبة الرزة
HADABAT AR RAZZAH
1171
السلع
HIDAB AR RUBD
1000
Sha'ib
JABAL GHA'IR
Suqman
1326
الشبيكة
Shubaykah
Mishash









٨٨- اسم الجبل: فَحَوَاتُ

الموقع الفلكي: N22 34 28.5 E044 34 59.5

الارتفاع: ١١٨١عن سطح البحر

الوصف:

هضاب فحوات هضاب جرانيتية ، حمراء جميلة وكبيرة ، تقع غرب حصاة قحطان ، وتبعد عنها ثمانية أكيال ، تكثر بها الأسطح الناعمة ، وامتداداتها من الشرق إلى الغرب ، وهي طويلة نوعا ما ، تتكون من ست هضاب بجانب بعض ، وليست متشابكة ، ويبلغ بعض أطوالها أكثر من ثلاثة أكيال .

وتكثر بها الأشجار مثل السمر والطلح ، كما يوجد بها غيران اسمها غيران التمر.

ليس لها ذكر في كتب البلدانيات إلا كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني ، وهو ذكر غير شاف للباحث ، حيث قال : (ويمر بفجوات طريق حجاج الإفلاج) ، وقد ذكرها باسم فجوات التي هي فحوات الآن ، وربما أن النساخ نسخوها بالجيم وليس الحاء .

قال الهمداني١:

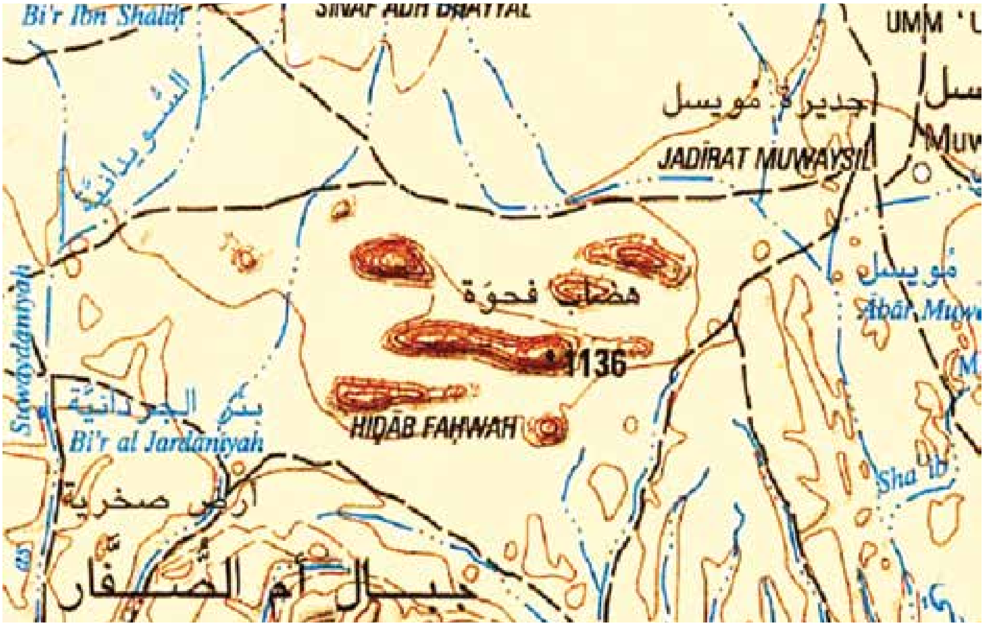
قال الهمداني وهو يرسم طريق حاج الأفلاج إلى مكة: على بطن طريق مكة النضرية ماء عذب ، ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية ، ثم تخرج في صحراء حمة بعد أن قطعت عماية اليسرى واليمنى عن يمينك ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية وقطعت فجوات(يقصد فحوات) قصيبات سود متقابلات .

قال ابن جنيدل٢:

فحَوَة : أوله فاء موحدة ثم حاء مهملة مفتوحة بعدها واو مفتوحة وآخره هاء ، وينطقها العامة بسكون الفاء قبلها همزة خفيفة : وهو هضب أحمر ، وفيه ماء يقع غربا من حصاة آل عليّان من قحطان -عماية العليا قديما - ، وهو في بلاد قحطان ، وقديما كان في بلاد الحريش ، ويذكرها البعض بلفظ الجمع فيقولون لها فحوات، وهي ثلاث هضبات متقاربة ، وهو تابع لإمارة القويعية ، ويبدو لي أنها التي جاء ذكرها في كتاب الهمداني بجيم معجمة وبلفظ الجمع (فجوات) ؛ لأن التحديد الذي ذكره يتفق مع تحديد فحوة(فحوات).

١-صفة جزيرة العرب ص/ ٢٩٦

٢-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٠٣٢


UMM 'U
جديرة مويسل
JADIRAT MUWAYSIL
الشويدانية
هضاب فحوة
1136
HIDAB FAHWAH
بئر الجوردانية
Bi'r al Jardaniyah
أرض صخرية
مويسل
Sha'ib

















٨٩- اسم الجبل: كَبَشَاتٌ

الموقع الفلكي: N24 34 03.2 E043 51 11.7

الارتفاع: ١٢٨٨عن سطح البحر

الوصف:

كبشات جمع كبشة، وهي جبال سود بركانية، تتكون من ثمان قطع متقاودة، يفرق بينها شعاب ينزل سيلها من متون جبال كبشات، وأكبرها شعيب الناصفة، وتكثر فيها الأشجار، وفيها من جهتها الغربية ماء قديم اسمه كبشان، أقام عليه المراشدة هجرة عامرة إلى الآن، وهي تابعة لمحافظة الدوادمي، يمر بها الطريق المتجه من خط الحجاز القديم إلى ضرية، وكانت تسمى قديما كبشات كما ورد في كتب البلدانيين.

قال الأصفهاني١:

كبشات وهن أجبل، كبشة لبني جعفر، وكبشة لبني لقيطة، وكبشة الضباب

وهن من أعلام حمى ضرية.

قال ياقوت٢:

أجبل في ديار بني ذؤيبة، بهن هراميت، وهي آبار متقاربة، وبها البكرة وهي ماءة لهم.

قال ياقوت: إن الاصمعي قال: ومن أسماء جبال حمى ضرية كبشات، وهن أجبل، كبشة لبني جعفر، وكبشة لقيطة لبني غني، وكبشة الضباب

قال أبو زياد:

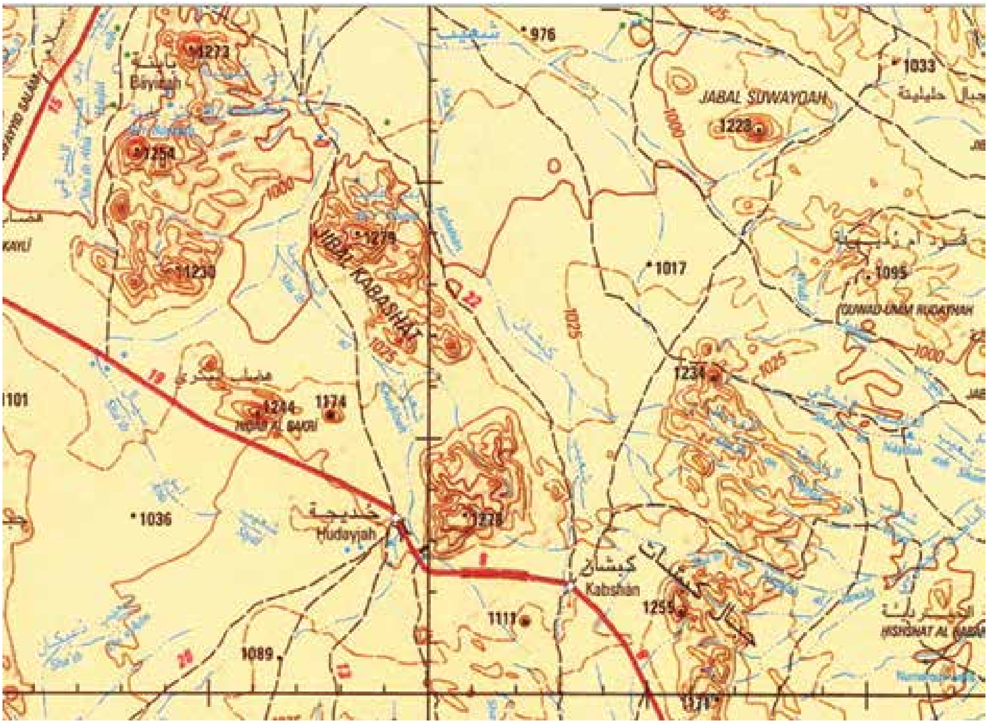
أحمى لها الملوك جنوب الريان وكبشات فجنوبي إنسان

قال ابن جنيدل٣:

هي أجبل سود آخذ بعضها بأعقاب بعض، معترضة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، وتتكون من ثمانية أجبل، وفيها ماء عد يقال له كبشان، وبه هجرة للمراشدة، وتقع كبشات في بلاد الوضح داخلة بحمى ضرية، وهي واقعة قديما في بلاد الضباب.

قال الشاعر سعد بن جريس:

ياعين ياللي تسبر الريع وتويق ترجي عسى سلم المناهيج ينقاد
الله على اللي يمرق الخد تمريق له بين كبشه وأيسر النير مجلاد





١-بلاد العرب ص/ ٩٤

٢-معجم البلدان ج/٤ - ص/٤٣٤

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص ١١٠٨













٩٠- اسم الجبل: كَرْشٌ

الموقع الفلكي: N23 01 07.3 E043 42 38.1

الارتفاع: ١٣٥٠مترعن سطح البحر

الوصف:

كرش جبل أسود كبير ، يوجد به صخور الكيانيت الخضراء ، ونوعية هذه الصخور نادرة بعالية نجد ، ويقع جنوب غرب الخاصرة جنوب خط الحجاز السريع ، ويقع في شماله هجرة السليمانية للشيابين من عتيبة ، ولم يتغير اسمه من الجاهلية .

قال الأصفهاني١:

الكرشة ماءة لبني قريط حذاء كرش ، وكرش جبل أحمر عظيم .

قالت امرأة :

أرى كرشا أرمى بأعظم صخرة   أَئنَّيَ إن صابرتها لصبور

فهل تنجيني من قريش عصابة   كأنهم فوق الرحال صقور

قال ياقوت٢:

إن أبا زياد الكلابي قال: ومن جبال أبي بكر بن كلاب الكرش ، ولا يعرف في بلاد بني كلاب جبل أعظم من كرش .

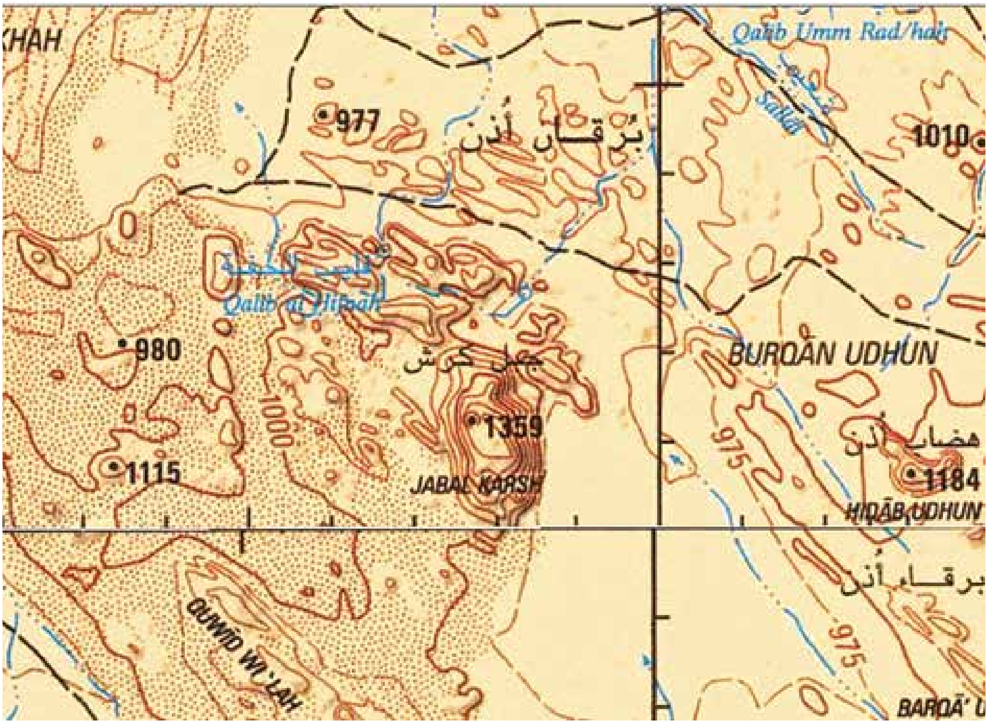
قال سعد بن جنيدل٣:

كرش جبل أسود جنوب غرب الزيدي وجنوبا من الصخة ، وفيه ماء ، وهو ملتقى ديار المقطة بديار الشيابين وكلاهما من عتيبة ، وهو معروف بهذا الاسم قديما وحديثا.

١-بلاد العرب ص/ ١٣٧

٢-معجم البلدان ج / ٤ - ص/٤٥٢

٣-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١١٢،١١٣


KHAH
977
بُرقـان أُذن
1010
Qalib al Jifrah
980
جبل كرش
1359
1115
JABAL KARSH
1000
BURQAN UDHUN
975
هضاب أذن
1184
HIDAB UDHUN
برقـاء أُذن
975















٩١- اسم الجبل: كِيرُ

الموقع الفلكي: N25 32 12.0 E043 26 55.0

الارتفاع: ٩٦٤عن سطح البحر

الوصف:

كير جبل أحمر جرانيتي ، يبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب بنحو كيل ونصف ، وعرضه من الشرق إلى الغرب بنحو سبعمائة وخمسين مترا فقط ، وتراه على يسارك وأنت على طريق دخنة المتجه إلى الرس بمسافة اثني عشر كيلا ، شمالا من دخنة ، وجنوبا من الرس .

قال البكري[١]:

كير جبل ليس بضخم أسفل حمى ضرية ، في رأسه ردهة ، ويليه هضب متالع (أمرة حاليا)

وأنشد لمزرد:

فإيه بكندير حمار ابن واقع   رآك بكير فاشتأى من عتائد

ونقل البكري عن أبي عمرو بن العلاء :

خزاز جبل مستقلك قريب من أمرة عن يسار الطريق ، خلفه صحراء منعج ، يناوحه كير وكوير

عن يمين الطريق إلى أمرة إذا قطعت بطن عاقل .

قال العبودي[٢]:

كير تلفظ على لفظ كير الحداد ، وهو جبل أحمر مع ميل إلى السواد ، في الجنوب الغربي من الرس ، إلى الشمال من جبل خزاز المجاور لبلدة دخنة ، وإلى الشرق من أمرة ، يرى من البعد ؛ لأنه واقع في أرض مرتفعة ، وهو مستطيل من الشمال إلى الجنوب ، وتسميته قديمة ولم تتغير .

قالت امرأة من أهل الرس ترثي جديع بن هذال عندما قتل عند جبل كير:

يا كير لا هلت عليك المخاييل   في قاعتك يا كير حل الذباح

هليه يا وضحا دموع همـاليل   على عشيرك يم ضلع البطاح

١-معجم ما استعجم ج/٢-ص/٤٩٦، ج/٤ - ص/١١٤٥

٢-معجم بلاد القصيم ج /٥ - ص/٢١٣٦


Jabal Kir
964
Riss Kir
807
808
820
799
813
961













٩٢- اسم الجبل: لَيْمٌ

الموقع الفلكي: N24 55 18.6 E042 59 20.7

الارتفاع: ١١٢٢عن سطح البحر

الوصف:

ليم جبل أسود من متكون بركاني ، يقع شمال شرق مسكة وضرية ، ويبعد عن مسكة حوالي اثني عشر كيلا ، وغرب هضبة طخفة المشهورة ، ويقع في شمالية آبار السليسية ، وفي جنوبيه شعيب الثمالة ، وفي غربيه شعيب السليسة ، ويمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ستة أكيال ، وبعرض من الشرق إلى الغرب بطول ثلاثة أكيال ، وتابع إداريا لمنطقة القصيم .

قال لغدة١:

ولهم الأيم والدءآت ، والدءآت واد ، والأيم جبل أسود حذاء الأكوام .

قال الشاعر جامع بن عمرو بن مرخية :

تربعت الدارات دارات عسعس إلى أجلى أقصى مداها فنيرها

إلى عاقر الأكوام فالأيم فاللوى إلى ذي حسىً روض مجود يصورها

قال نصر٢: الأيم جبل بحمى ضرية مقابل الأكوام .

قال العبودي٣:

جبل أسود كبير ، مستطيل من الشمال إلى الجنوب ، غير عال في السماء ، ظهره مستو ، يقع إلى الشرق من ضرية ومسكة في غربي القصيم ، ويقع شمال غرب هضبة طخفة .

قال الشاعر محمد بن بليهد :

والقت والراحة وعذب المشاريب ماهي بمثل الضايع الهيملاني

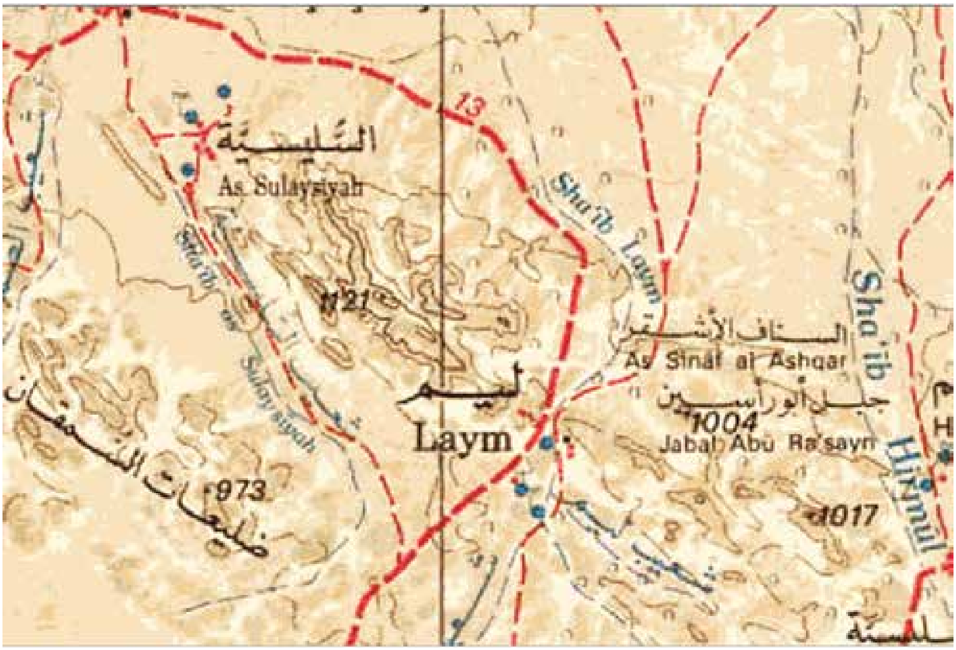
على ثمام يابس في الاداعيب من بين غول وليم وعريفجاني

الأكوام بعيدة عن ليم ، وليست قريبة منه ، مشرفة على وادي الجرير .

١-بلاد العرب ص/٩٩

٢-الأمكنة والمياة ج/١ - ص/٦٤

٣-معجم بلاد القصيم ج/٥ - ص/٢١٦٥


السّليسيّة
As. Sulaysiyah
Sha'ib Sulaysiyah
1121
13
Sha'ib Laym
السناف الأشقر
As Sinaf al Ashqar
جبل أبو رأسين
1004
Jabal Abu Ra'sayn
ليم
Laym
973
1017











٩٣- اسم الجبل: مُجَيْرَةُ

الموقع الفلكي: N24 16 28.2 E044 26 06.9

أعلى قمة : ١١٩٣عن سطح البحر

الوصف:

مجيرة هضاب حمر صخورها جرانيتية حمراء ، تقع شرق الشعراء بمسافة خمسة وعشرين كيلا ، عرضها من الشمال إلى الجنوب خمسة أكيال ، ومن الشرق إلى الغرب أربعة أكيال ، وهي هضاب متقاودة على شكل دائرة ، فيها فجوج ومسالك ، وفيه دارة رملية جميلة ، يوجد بها موقع أثرى موغل بالقدم مسور من قبل هيئة الآثار ، ويتكون من أحجار كبيرة على شكل نصب بارتفاع الرجل واقفا ، وحولها بعض الركامات القديمة ، ويوجد بها من الشمال آبار سران ، ومن الجنوب آبار مجيران ، وكلها عذبة ، ينقسم سيلها : قسمين الغربي والجنوبي يتجه غربا إلى شعيب الغمق ومنه إلى شعيب الرياشية (شعيب الشعراء) ، أما سيلها الشرقي والشمالي فيتجه شرقا مع شعيب جهام جهات صفاقة .

ويطلق على مجيرة مدهل الركبان ؛ لأنها في طريق حاج اليمامة والعارض والوشم ، ومنها ينزلون على الشعراء .

قال الهمداني١:

ثم ماسل الجمح ، وفي فرعها صحراء يقال لها جراد والرملة ، ومن ورائها هضيبات حمر يقال لهن مجيرات .

قال ياقوت٢:

مجيرة بضم الميم وكسر الجيم مأخوذة من أجار ويجير ، ويجمع بما حوله فيقال مجيرات ، ويضاف إليها ضباع مجيرات

قال محرز بن المكعبر الضبي :

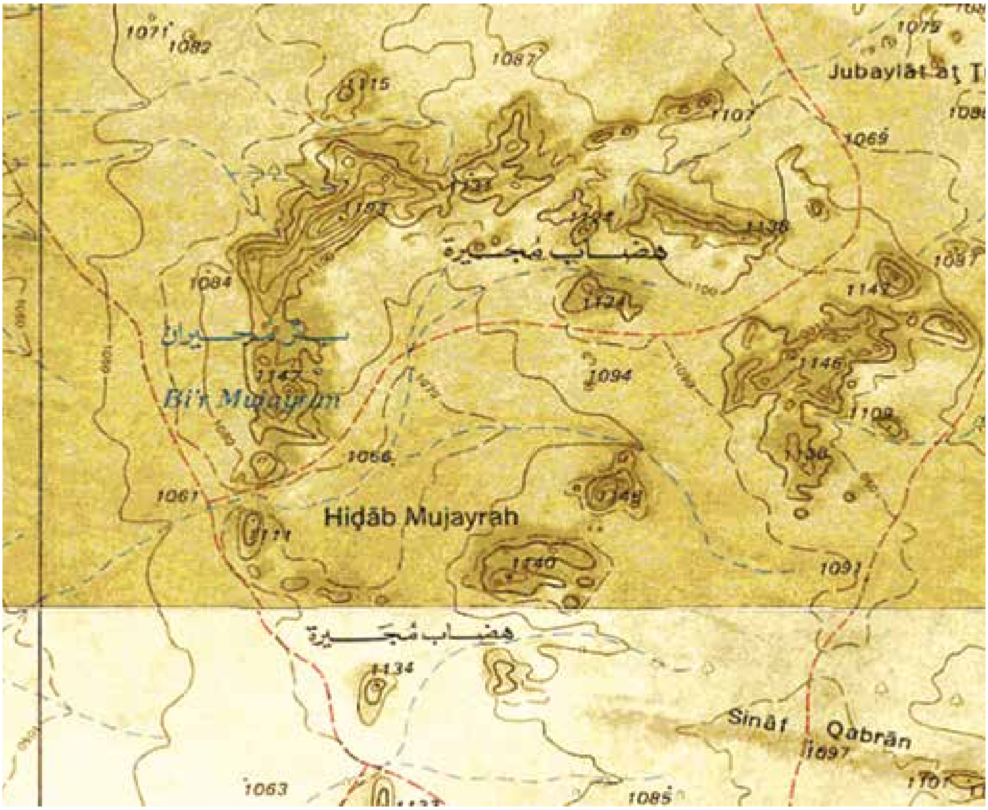
دارت رحانا قليلا ثم صبحهم ضرب تصيح منه جلة الهام
ظلت ضباع مجيرات يلذن به وألحموهن منهم أي إلحام
حتى حذنة لم تترك بها ضبع إلا له جزر من شلو مقدام

قال ابن جنيدل٣:

هضاب حمر تقع شرق الشعراء ، واقعة مطلع الشمس ، وهي معروفة قديما وحديثا بهذا الاسم ، وهي من عدة هضاب ، بها دارة جميلة تنبت الرمث ، أرضها رملية ، ولها فرايد مستقلة عنها في جهتها الجنوبية الغربية .

قال الشاعر عبد الله بن وقيان من أهل الشعراء :

كـريـم يـا بـارق نوه الـى رنـا   يسقي مجيرة ويسقي الغمق وشعيبه
ويسقي الرفايع ويسقي دار اهل بنا   يظهر يخوض المطرمن كان ودي به



١-صفة جزيرة العرب ص/٢٩٢

٢-معجم البلدان ج/٥- ص/٥٩

٣-معجم عالية نجد ج/٣ -ص/١١٤٨،١١٤٩،١١٥٠













٩٤- اسم الجبل: مشْعَابٌ

الموقع الفلكي: N22 00 22.8 E043 34 12.6

الارتفاع: ١١٢٢عن سطح البحر

الوصف: مشعاب هضبة حمراء جرانيتية ، لها رأس طويل ، وتتكون من قمتين ، يقع جنوب الصاقب بمسافة خمسة وعشرين كيلا ، وشرقا من عرق سبيع باثنين وعشرين كيلا ، وهو في أرض منبسطة في طرف جفرة الصاقب من جنوب ، وتنبت أرضه - في أيام الصيف إذا سقتها الروائح - النصي والسعدان والكَسُور والزهر والأتاويل والشكاعا ، وأرضه مرتع طيب للرعي ، وهو تابع إداريا لمحافظة رنية .

قال ابن جنيدل ١:

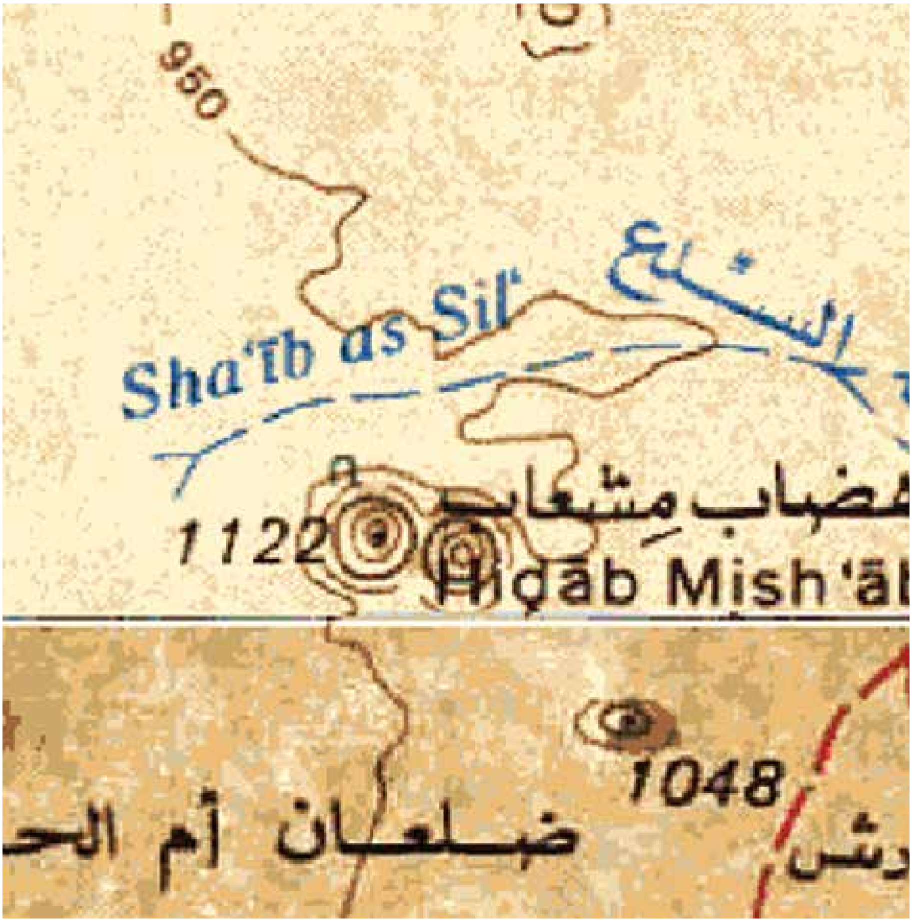
جبل أحمر كبير مرتفع ، يقع جانب رمل عريق ورشة من الناحية الشرقية .

قال شاعر من الروقة من عتيبة :

وصلت بدوه* وهضاب السخال وشفت مشعاب   ودي أنى ارجع ولالي بالديار اللي وراها

١-معجم عالية نجد ج/٣-ص/١١٩٦

* الصحيح بدوات


950
Sha'īb as Sīl
1122
Hiḍāb Mish'āb
1048
ضلعان أم











٩٥- اسم الجبل: مناجل

الموقع الفلكي: N21 37 53.4 E044 53 01.6

الارتفاع: ١٠٨٢عن سطح البحر

الوصف:

جبل أسود بركاني ، يقع غرب نفود الدحي بمسافة خمسة وعشرين كيلا ، وجنوب صاحة بأربعين كيلا ، وتقع جبال الضريبة ملتصقة به من شمال ، وجبال الصخرة جنوبا منه بخمسة وعشرين كيلا ، وهو يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول عشرين كيلا ، ومن الشرق إلى الغرب بعرض ثمانية أكيال ، يتخلله نواصف وأودية مثل شعيب الناصفة الشمالي وشعيب الناصفة الجنوبي ووادي الفجحاني ، وبه آبار موارد منها بئر الفجحاني وبئر جليميد في غربيه ، وكلها لقبيلة الدواسر.

قال ابن جنيدل١:

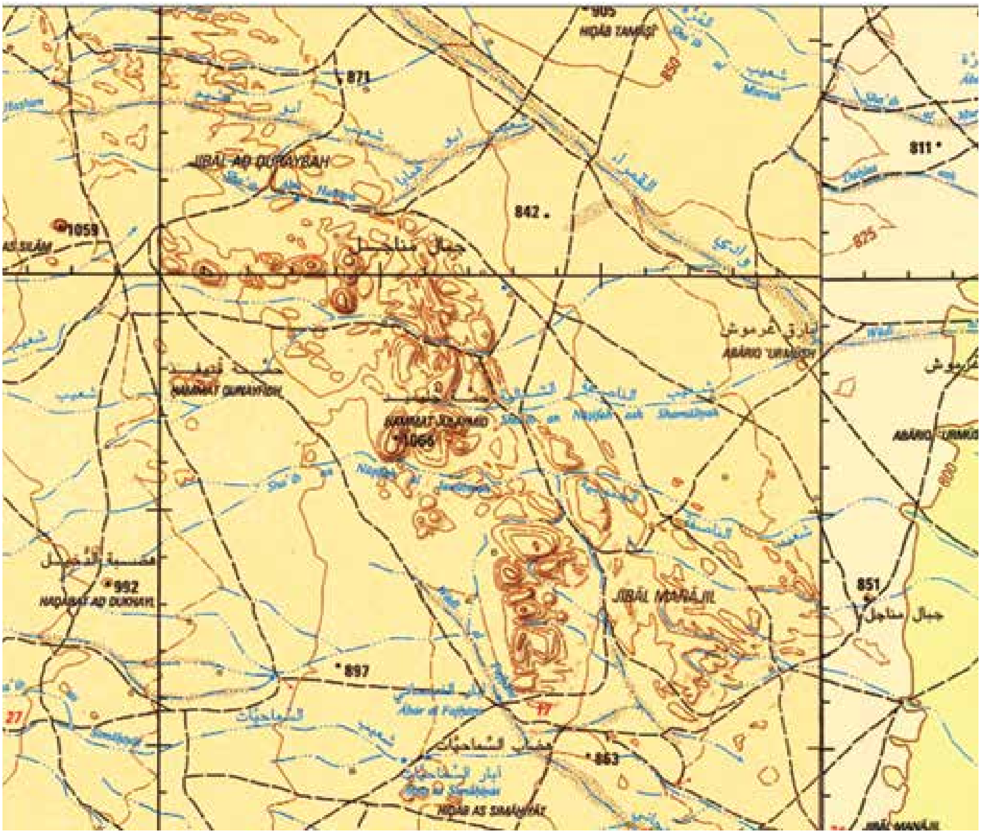
مناجل جمع منجل ، وهي جبال سود في شمال الحزم ، وهي في بلاد عقيل وجعدة ، ويبدو أنها التي ذكرها لبيد بن ربيعة :

فجاد رهوا إلى مداخل فالصحرة أمست نعاجه عصبا

فحدر العصم من عماية للسهل وقضى بصاحة الأربا

ومداخل في البيت صحتها مناجل لأنها قريبة من صاحة ومعروفة وواقعة في بلاد قومه.

١-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٢٣١،١٢٣٢



871
JIBĀL AD DUHAYBAH
842
1059
جبال مناجل
ABĀRIQ 'URMŪSH
1066
JIBĀL MANĀJIL
851
952
897
863
811
HIQĀB AS SIMĀHIYĀT















٩٦- اسم الجبل: منْيَةُ

الموقع الفلكي: N25 00 04.1 E043 23 29.02

الارتفاع: ١٢٧٠عن سطح البحر

الوصف:

هضبة حمراء صخورها جرانيتية لها قمة عالية، وتقع يسار طريق الحاج البصري، ويقابلها من الشمال الشرقي قنة سوداء تسمى منية السمراء، وقديما يطلق عليها كبد منى، وعنها شمال غرب جبل أسود صغير شديد السواد يسمونه عبد منية.

قال الهجري١:

ثم يلي حليت منى، وهو جبل أحمر عظيم ليس بالحمى أطول منه، وهو يشرف على ما حوله من الجبال، وفي أصله ماء لبني زبان، أرض غني ومنى عن يسار طريق البصرة إلى مكة للمصعد.

قال لبيد بن ربيعة في معلقته:

عفت الديار محلها مقامها   بمنى تأبد غولها فرجامها

قال الأصفهاني٢:

الريان واد بين والجبال والرمل، ومنى جبل.

قال الشاعر:

حتى تواروا بشعب والجبال بهم   عن هضب غول وعن جنبي منى زور

قال الهمداني٣:

منى بمكة غير منونة من منى الأديم عطنه، ومنى مُنّوَن من ديار غني قريب من طخفة، وهو في حمى ضرية.

قال ابن جنيدل٤:

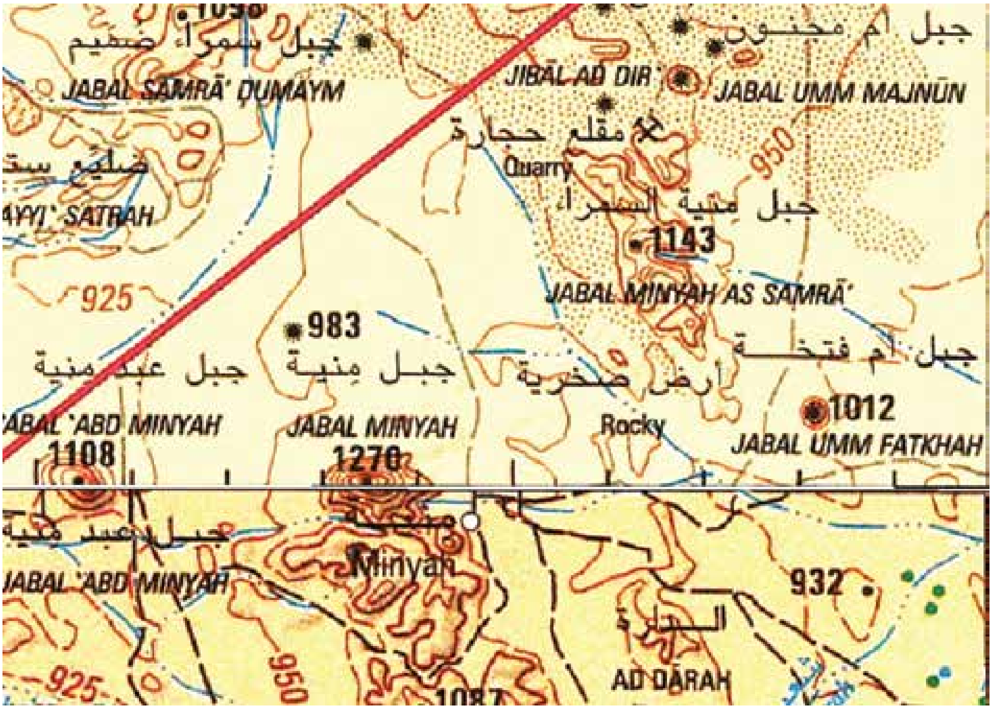
هضبة حمراء كبيرة، فيها مورد ماء، واقعة شمال حليت، وهي من أعلام حمى ضرية، وهي باقية على اسمها ولم يتغير، ولكنه تصحف إلى منية في الوقت الحاضر، وهي تابعة لمحافظة الدوادمي حاليا.

١-أبحاث الهجري ص/٢٧٥

٢-بلاد العرب ص/١٠٥

٣-صفة جزيرة العرب ص/٣٢٦

٤-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٢٣٦،١٢٣٧


جبل سمراء ضميم
JABAL SAMRĀ' DUMAYM
جبل ام مجنون
JIBAL AD DIR'
JABAL UMM MAJNŪN
مقلع حجارة
Quarry
950
جبل منية السمراء
1143
JABAL MINYAH AS SAMRĀ'
925
983
جبل عبد منية
جبل منية
جبل ام فتخة
أرض صخرية
1012
JABAL 'ABD MINYAH
JABAL MINYAH
Rocky
JABAL UMM FATKHAH
1108
1270
JABAL 'ABD MINYAH
Minyah
932
AD DĀRAH













٩٧- اسم الجبل: نطَاقُ

الموقع الفلكي: N23 51 09.1 E044 09 47.6

الارتفاع: ١١٠١ متر عن سطح البحر

الوصف:

سلسلة جبلية جميلة التكوين، ويتميز نطاق بتنطقه بأحزمة من الطبقات الصخرية التي يظهر أنها من صخور الباليوزوي الأسفل المتحولة عن الوضع الرسوبي المتطبق، محدودة الامتداد حيث تمتد قرابة سبعة أكيال من الشمال إلى الجنوب، وتقع إلى الجنوب الغربي من سلسلة جبال ثهلان غير بعيد عن علاوي وادي الرشاء، ويمر شعيب أبي سلم في غربيه، ويفصل بينهما حزام صخري قليل الارتفاع، وينقطع من هذه السلسلة في جنوبها جبل صغير من نفس التكوين الصخري يسمى - نطيّق - ، تكثر عليه وفي سفحه الجنوبي والشرقي الركامات الحجرية، ويحف بنطيق من الشرق شعيب صدعان القادم سيله من الشرفة عند انعطافه إلى الجنوب، والمسافة بين نطاق ونطيّق حوالي أربعة أكيال .

قال الهمداني١:

ومما يصالي الحمى بطن الرشا، وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق .

ويبدو لي أنه الذي ذكره تميم بن مقبل العامري باسم ذات النطاق في قوله

لمن الديار بجانب الأحفار — فبتيل دمخ أو بسلع جُزارِ
أمست تلوح كأنها عاميّة — والعهد كان بسالف الأعصارِ
خلدت ولم يخلد بها من حلها — ذات النطاق فبرقة الأمهار

وقد ذكر برقة الأمهار قريبا منها، ويبدو لي أنها بُرق طويْر التي تقع شرقا عن نطاق، وهي جبال صغيرة كأنها مغروسة بالرمل

وقال ابن مقبل :

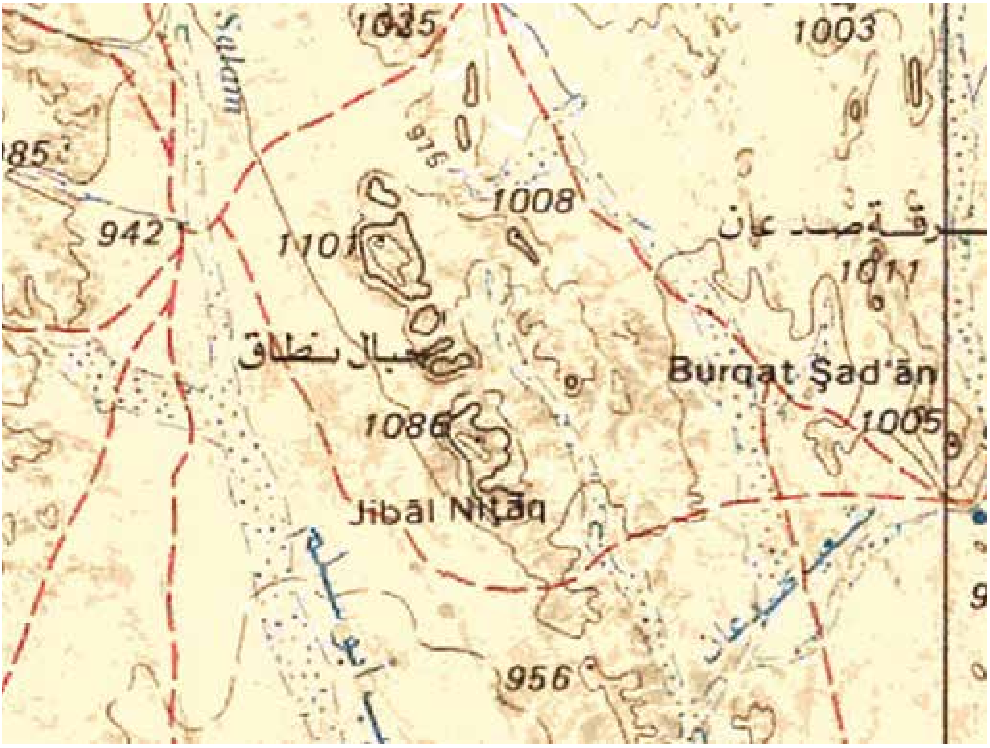
ضحوا قليلا قفا ذات النطاق فلم — يجمعْ ضحاءهم همي ولا شجني

وجاء ذكر نطاق في الشعر الشعبي حيث يقول عبد الله اليحيى من أهالي الشعراء :

قلته وانا خاطري مشتاق — والقلب قد باح مكنونه
في ابو سلم من يمين نطاق — اللي عتيبة يفلّونه

وقد أكان محمد العبد الله الرشيد على الحفاة من عتيبة في طرف نطاق الغربي وخلّد المعركة سعود بن لفاي اليابس الحافي في قصيدة طويلة منها :

جانا خيالٍ طلعة الشمس وأمطر   ثعله من الدم الحمر شختور
قبلي خشم نطاق لا طـقه الحيا   شمالٍ من العد الهماج حدور



صفة جزيرة العرب ص/٢٩١

















٩٨- اسم الجبل: وَارِدَاتٌ

الموقع الفلكي: N25 08 42.1 E043 52 53.3

الارتفاع: ٩٢٥عن سطح البحر

الوصف:

واردات أربع هضاب حمر جرانيتية ، تقع بين نفي ووضاخ بمسافة خمسة عشر كيلا ، شمال شرق نفي وأحد عشر كيلا جنوب غرب وضاخ ، في منبسط من الأرض ، شمال شعيب الهييشة ، وليس حولها ما هو أعلى منها ، واسمها لم يتغير منذ القدم .

قال الهجري١:

كان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قد احتفر عينا في ناحية من الأرض لغني ، خارج الحمى في حق بني مالك بن سعد بن عوف رهط طفيل ، وعلى قرب ماء من مياههم يقال له نفء ، وبين نفء وبين أضاخ نحوا من خمسة عشر ميلا ، وابتنى عماله عند العين قصرا يسكنونه ، وهو بين أضاخ وجبلة قريبا من واردات .

قال الهمداني٢:

واريات* وهي أقرن حمر مشرفات على بطن التسرير .

قال البكري٣:

كان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قد احتفر عينا في ناحية من الأرض لغني ، خارج الحمى في حق بني مالك بن سعد بن عوف رهط طفيل ، وعلى قرب ماء من مياههم يقال له نفء ، وبين نفء وبين أضاخ نحو من خمسة عشر ميلا ، وابتنى عماله عند العين قصرا يسكنونه ، وهو بين أضاخ وجبلة قريبا من واردات .

قالت ليلى الأخيلية :

ونحن منعنا بين أسفل ناعت　　إلى واردات بالخميس العرمرم.

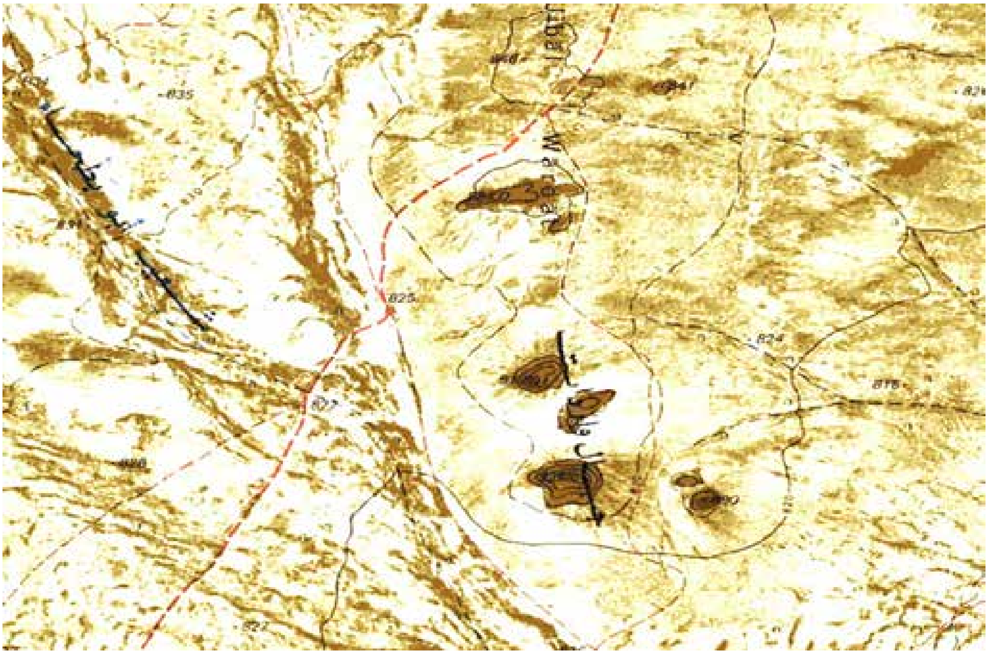
قال ابن جنيدل٤:

جمع واردة وهي ، هضاب حمر أقرن متناوحة بعضها حول بعض ، منقطعة في بيداء من الأرض لا يرى حولها جبال قريبة منها ، مشهورات بهذا الاسم قديما وحديثا ، والبارز منها أربع هضبات لكل واحدة منها اسم تعرف به عند سكان تلك الناحية ، وإلى جانب هذه الأربع هضيبات صغار متفرقة ، ويطلق على مجموعها هذا الاسم .

قال الشاعر فهيد المجماج :

الشيخ شد وراح قدم الصلاة   واللي رحل ما يلتفت للمقيمين

من عقب ماقفوا ورا واردات   غدوا بقلبي وابقوا الدمع بالعين



* واريات يقصد بها واردات ربما غلط من النساخ

١-أبحاث الهجري ص/٢٤٨،٢٤٩

٢-صفة جزيرة العرب ٢٨٩

٣-معجم ما استعجم ج/٣ - ص/٨٦١

٤-معجم عالية نجد ج/٣ - ص/١٢٩٤،١٢٩٥،١٢٩٦،١٢٩٧













٩٩- اسم الجبل: وَسَطُ

الموقع الفلكي: ٢٤ ٣٦ ٤٢,٤ .٠٤٢ ٥١ ٤٢,٧

الارتفاع: ١٣٧٩عن سطح البحر

الوصف: جبل وسط جبل يقع جنوب ضرية ، وهو أحد أخيلة حمى ضرية قديما ، وصخوره نارية حمراء قاتمة ، يقع في يمين المتجه لعفيف من ضرية ، على بعد عشرة أكيال ، ويبلغ طوله من الشمال إلى الغرب بحدود خمسة أكيال ، ومن الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بطول ستة أكيال .

قال الهجري١:

وسط جبل بينه وبين ضرية ستة أميال ، يطأ طريق الحاج المصعد* خيشومه وطرفه الأيسر عن طريق المصعد ، وفي طرفه الذي يلي الطريق خربة تدعوها الحاج الخرابة ، وهي شرقي وسط ، وبناحيته اليسرى دارة من دارات الحمى كريمة منابت واسعه نحو ثلاثة أميال في ميل.

قال لغدة٢:

وسط علم لبني جعفر.

قال الضبابي:

دعوت الله إذ سغبت عيالي ليرزقني لدى وسط طعاما

فأعطاني ضرية خير أرض تمج الماء والحب التؤاما

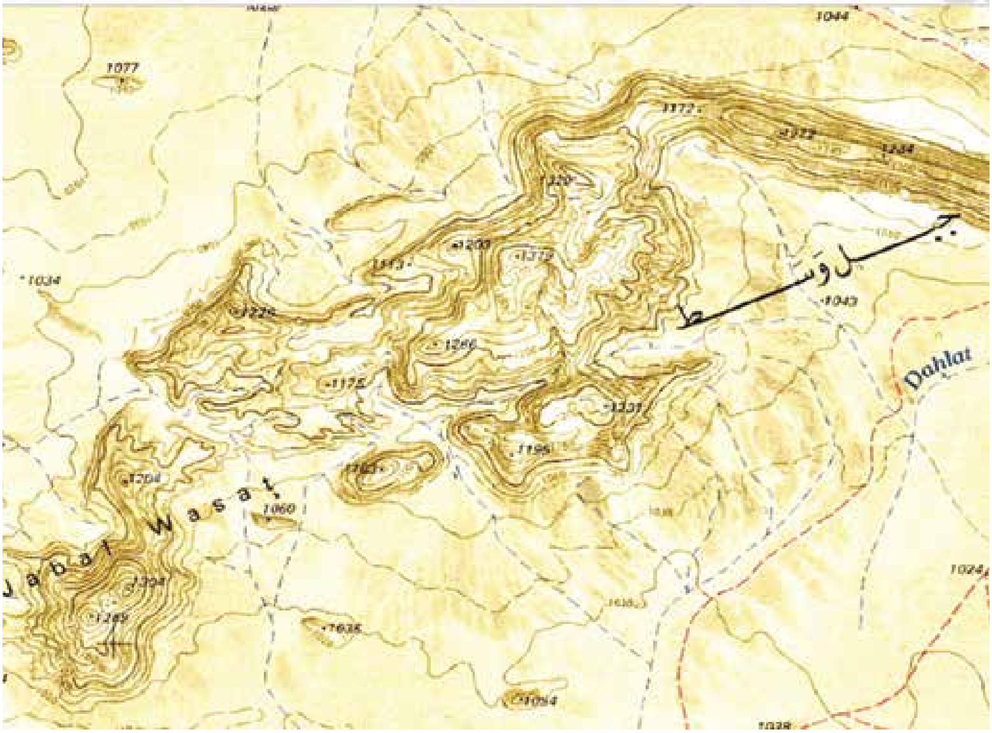
قال ياقوت٣:

وسط جبل عظيم على أربعة أميال من وراء ضرية ، وهي لبني جعفر.

وذكر ياقوت أن الاصمعي قال : لبني جعفر رملة الشقراء شقراء وسط ، وشقراء جبل ، ووسط علم لبني جعفر .

قال العبودي٤:

جبل يقع إلى الجنوب الغربي من ضرية ، في غرب القصيم ، على بعد ثمانية أكيال من ضرية ، ولونه أحمر يميل إلى السواد مستطيل الشكل .





*المصعد: المتجه الى مكة مع طريق الحاج البصري

١-أبحاث الهجري ص/٢٥٨،٢٥٧

٢-بلاد العرب ص/١١٣،١١٢

٣-معجم البلدان ج/٥-ص/٣٧٦

٤-معجم بلاد القصيم ج/٦-ص/٢٥٤٠،٢٥٣٩،٢٥٣٨،٢٥٣٧













١٠٠ - اسم الجبل: يَفيخُ

الموقع الفلكي: N20 45 21.7E 043 54 58.1

الارتفاع: ١١٠٦ متر عن سطح البحر

الوصف: جبل يفيخ جبل ناري لونه أشهب يميل الى الحمرة الداكنة يقع جنوب هضب الدواسر ويبعد عن الطريق الواصل بين رنيه ووادي الدواسر اثنان كيلو مترين جنوباً من الطريق .

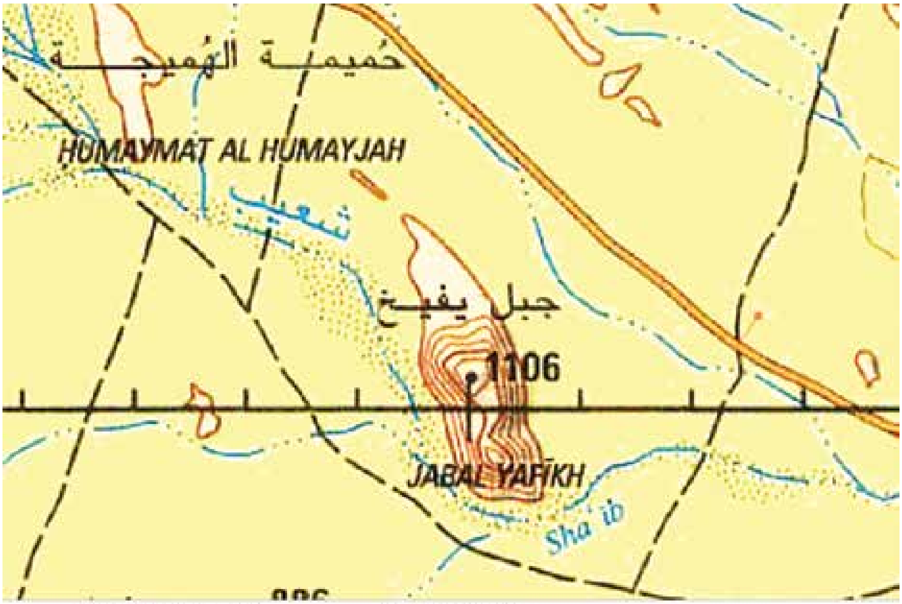
ويلتقي شعيب المستجدة ووادي مسرة في جهته الجنوبية ويكملان بعد ذلك بما يسمى شعيب يفيخ ويستمر حتى يصب بوادي الفرشة. ويبلغ طول الجبل من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي بطول اربعة اكيال ونصف الكيلو ومن الشرق الى الغرب بطول الكيلو ونصف الكيلو وهو في ارض مستويه شبه صخريه او سهل حصوي.

ويقع في الجنوب الغربي منه جبل صغير اسمه يُفيخ بتصغير كلمة يفيخ بمسافة ثلاثة اكيال ونصف الكيلو.

قال ابن جنيدل ١:

يفيخ جبل كبير لونه أشهب واقع في أسفل المستجدة وجنوب الفرشة في بلاد قبيلة الدواسر وتابع لإمارتهم.

١-معجم عالية نجد ص/١٣٣٣-ج/٣


حُميمة الهُميجة
HUMAYMAT AL HUMAYJAH
شعيب
جبل يفيخ
1106
JABAL YAFIKH
Sha'ib













نبذة عن البلدانيين

هارون بن زكريا الهجري :

هارون بن زكريا الهَجري، وكنيته أبو علي؛ عالم لغويٌ ؛ وأديبٌ ؛ ذو عناية بالشعر ؛ وباحث جغرافي حدد كثيرا من المسميات والمواضع في شبه جزيرة العرب ؛ وهو أيضاً نسابة كبير عني بقسم كبير من الأنساب لعدد كبير من القبائل ؛ ورجح الشيخ حمد الجاسر نسبته إلى هجر في شرق الجزيرة العربية وهي ما تعرف اليوم بالأحساء؛ ولكن لعل الهجري منسوب إلى هجر مكان بقرب المدينة.

كان أبو علي الهجري مؤدباً لأبناء طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالبي أمير المدينة حيث كان يسكن ؛ فاستقر به المقام عنده في المدينة وكان منزله بوادي العقيق ؛ وكان الأمير طاهر مولعاً بالأنساب وقد ألف كتاباً في النسب ؛ ويبدو أن الهجري ألف كتابه (العقيق) لأمير المدينة ؛ وقد التقى الهجري في مكة سنة ٢٨٨هـ بعلامة اليمن الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ هـ صاحب كتابي : (الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير) (وصفة جزيرة العرب) ؛ وكذلك التقى عددا من علماء الأندلس الذين جاءوا إلى حج بيت الله الحرام وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ كابن ثابت السرقسطي صاحب كتاب (الدلائل) المتوفى سنة ٣٠٢هـ ؛ وهو الذي أدخل كتب الهجري للأندلس ؛ وقد مكنته تلك اللقاءات من الاطلاع على كثير من علوم عصره؛ وللهجري صاحب الترجمة من المؤلفات: كتاب التعليقات والنوادر ، جمعه الشيخ حمد الجاسر من مخطوطتان إحداهما في مكتبة جامعة كلكتا بالهند ؛ والأخرى في دار الكتب المصرية ؛ وكتاب العقيق (وهو مفقود)؛ وتوفي الهجري قبل سنة ٣٠٠هـ.

ياقوت الحموي

هو شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحَمَوي الرومي، أديب وموسوعي وخطّاط من أصل رومي اشتغل بالعلم وأكثر من دراسة الأدب،

ولد في نواحي الروم سنة ٥٧٤ هـ، واشتراه تاجر من بغداد يقال له عسكر بن أبي نصر البغدادي الحموي، فظل في خدمته حتى أعتقه.

انتقل ياقوت كثيراً بين البلدان في صغره، وعاملهُ سيده عسكر معاملة الابن، وقد حفظ القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة والحساب، وحين أتقن ياقوت القراءة والكتابة راح يتردد على مكتبة مسجد الزيدي يقرأ بها الكتب وكان إمام الجامع يشجعه ويعيره الكتب ليقرأها.

سافر مع سيده عسكر إلى عدة بلدان في الشام والجزيرة العربية ومصر، وحين اطمأن عسكر لخبرته بالتجارة جعل ياقوت يسافر بمفرده وكان أثناء رحلاته يدوّن ملاحظاته الخاصة عن الأماكن والبلدان والمساجد والقصور والآثار القديمة والحديثة والحكايات والأساطير والغرائب والطرائف.

في عام ٥٩٧هـ ترك ياقوت الحموي تجارة عسكر وفتح دكاناً متواضعاً في جانب الكرخ من بغداد ينسخ فيه الكتب لمن يقصده من طلاب العلم، وجعل جدران الدكان رفوفاً يضع بها ما لديه من الكتب. وكان في الليل يتفرغ للقراءة، وأدرك ياقوت أهمية التمكن من اللغة والأدب والتاريخ والشعر فنظّم لنفسه أوقاتاً لدراسة اللغة على يد ابن يعيش النحوي، والأدب على يد الأديب اللغوي العُكْبُري.

تأليفه للكتب

عندما بلغ ياقوت خمساً وعشرين سنة وتمكن من العلوم المختلفة وشعر أن خبراته الجغرافية قد نضجت عاود السفر مرة أخرى، وعمل في تجارة الكتب، فزار فارس ولقي علماءها وأدباءها وسافر إلى الشام وزار بلد مولده سيده (حماة) وزار نيسابور وتزوج هناك ومكث عامين، ولكنهُ لم يستطع الاستقرار طويلاً فعاود السفر وتجارة الكتب مرة أخرى بين مدائن خراسان، ومر بمدينة هراة وسرخس ومرو، وكانت مدينة جميلة، فقرر أن يمكث بها فهي مركز ثقافي هام، وفي مرو وضع عدداً من الكتب، وبدأ في إنجاز مشروعه الكبير لتأليف معجم جغرافي يدون به أسماء البلدان ومما سمعه ورآه عنها محققاً أسماءها ذاكراً لموقعها الدقيق مراعياً الدقة والتحقيق ذاكراً خطوط الطول

والعرض وموضحاً لتاريخها وحكاياتها وأخبارها، وهو: (معجم البلدان)، ومع اجتياح المغول لمرو رحل ياقوت وسافر إلى حلب حيث استقر واستمر بتدوين معجمه الشهير.

تأليف معجم البلدان

يروى أن سبب تأليف ياقوت لهذا المعجم أنه كان في مجلس، فتحدث أحدهم عن سوق حُباشَة، فنطقها بفتح الحاء، فعارضه ياقوت قائلا إنها بضم الخاء، وتحقق ياقوت بعد حين أن الصواب كان حليفه.

مؤلفاته الأخرى:

» المشترك وضعاً والمختلف صقعاً من أسماء البلدان والأقاليم.

» الخزل والدأل بين الدور والدارات والديرة.

» معجم الأدباء.

» المقتضب من جمهرة النسب.

» أخبار المتنبي.

وفاته

توفي في حلب سنة ٦٢٦ هـ.

أبو عبيد البكري

هو الوزير أبو عبيد: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، نسبة إلى بكر بن وائل.

ولد بالأندلس عام ٤٠٤هـ .

أديب وجغرافي ومؤرخ ونباتيّ (عالم نبات). وهو أول الجغرافيين المسلمين المعجميين في الأندلس، قيل إن ملوك الأندلس كانوا يتهادون كتبه.

يعد أبو عبيد البكري، أكبر جغرافي أنجبته الأندلس، فقد ألّف كتابين جليلين في الجغرافية أوّلهما (معجم ما استعجم) أورد فيه جملة مما ورد في الحديث والأخبار، والتواريخ والأشعار، من المنازل والديار، والقرى والأمصار، والجبال والآثار، والمياه والآبار، والدارات والحرار، منسوبة محددة، ومبوّبة على حروف المعجم؛ أما كتابه الثاني فهو (المسالك والممالك) وصف فيه جغرافية الأندلس وبعض أوروبا ومسالك الممالك الإسلامية.

وله في علم النبات: كتاب (أعيان النبات والشجريات الأندلسية).

ومن مؤلفاته أيضا:

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي.
- الإحصاء لطبقات الشعراء.
- اشتقاق الأسماء.
- أعلام نبوة نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- التنبيه على أغلاط أبي علي في أماليه.

توفي في الاندلس عام ٤٨٧ هـ.

لغدة الاصفهاني

هذا الكتاب أثر من أثارنا القديمة ، يرجع إلى الربع الأول من القرن الثالث الهجري فما قبله ، نجد من سمات في بعض المؤلفات القديمه ، ككتاب البلدان للحموي ، ولكننا لا نجده كاملاً إلا في هذا الكتاب الذي نحاول أن نقدمه لكم

ولهذا الأثر ميزات أهمها :..

أنه يحدد أجزاء كثيرة من منازل القبائل العربية ، التي كانت تقطن وسط جزيرة العرب ، متجاورة ويحاول أن يحصي ما لها من مناهل وجبال وأمكنه ، مما يعين دارسي الأدب العربي في عصوره القديمه ، وهذا ما لا نجده إلا في هذا الكتاب ، في عهدنا الحاضر.

أنه حوى أسماء كثيرة ومنها ما ورد في الشعر ، مما لا نجده فيما بين أيدينا من المصادر.

ضم طائفة من المعلومات المتعلقة بالقبائل من أنساب وأسماء وشعراء وكلمات لغوية ، ينفرد بها عن غيره مما وصل إلينا من أسماء المواضع ما يبقى معروفا في عهدنا مما يضيف إلى معجمات الأمكنه معلومات لا تكمل بدونها ومن الشعراء ومن الشعر ما لا يوجد في غيره ، بحيث نفقد بفقده جزءاً من ثقافتنا العربية.

يصور لنا أول نهج سلك في تحديد المواضع ، تحديدا ق على أساس المشاهده والخبره المتكاملتين.

يتضمن تفصيلات لا تجدها في غيره ، من الكتب التي وصلت إلينا من معادن قلب جزيرة العرب وهي معلومات على بساطتها لا ينبغي عنها أي باحث في المجال الاقتصادي.

وأمر على جانب كبير من الأهمية هو أنه يذكر لنا المواضع التي تتفق مع الامم ، ولكنها تختلف باختلاف القبائل التي كانت تسكن في المواضع ، وهذا من الأمور التي أوقعت اللبس والخطأ والخلط في تحديد كثير من مواضع الجزيرة ، مما لا تمكن معرفته إلا بمعرفة من يسكنه من القبائل وهذا مالم ينتبه له كثير ممن كتبو عن تحديد منازل القبائل في جزيزرة العرب ، ممن لم يدركو أن الاسم الواحد قد يطلق على عدة مسميات مما تقدم ذكره من الميزات ومن غيرها مما لم تذكره ، يستطيع القول بأن هذا الأثر ذو قيمة كبيرة في تراثنا العلمي للعربي وذو أثر عظيم بالنسبة للمعنيين بدراسة التراث العربي بوجه الاجمال.

أما من كان أول من خلف ذلك الأثر فهو ، بدون شك ممن كان ذا خبرة ودراية بالجزيرة العربية وسكانها من الأعراب للقدماء ، وصلت بطريق الرواه المعروفين عند بدء التدوين

، أمثال الأصمعي وغيره من العلماء ممكن كان عملهم مقتصرا على التدوين المجرد ولهذا فإن الباحث لا يعنيه من الأمر إلا وصول المعلومات صحيحة ودقيقة وهذا ما يجده في هذا الكتاب .

ولئن وجدنا كثيرا من نصوص أثرنا هذا منسوبة إلى الأصمعي ، كما نجد في (معجم) البلدان لياقوت الحموي ، فإننا نجد آخرين نقلوا جزءا ً كبيراً منها غير منسوبه إليه ، ونجد الكتاب في مجموعة منسوبا إلى عالم جليل أصفهاني من علماء القرن الثالث الهجري ، ممن جاء بعد الأصمعي.

وكل ما يتطلع إليه الباحثون هم أن يظفروا بشئ جديد عن الجزيزرة وسكانها ، وسيجدون طرفاً نافعاً مفيداً من ذلك الكتاب ، لا يجدونه في غيره مما وصل أليهم الأن وهو من أقدم ما كتب عن تحديد منازل القبائل في قلب جزيرة العرب وهو في الوقت نفسه وثيق الصلة برواة وعلماء وشعراء من أهل تلك البلاد ، ممن يفوقون الأصمعي وأمثاله خبرة ودراية ومعرفة بمواضع الجزيرة وبسكانها ممن هم أساتذة الأصمعي وغيره ممن قامو بتدوين أخبار أهل البادية وما يتصل بها من المعلومات.

اسم الكتاب : بلاد العرب

أبو محمد الهمداني

هو أبو محمد الحسن بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سليمان الأرحبي الهمداني.
وكان أكبر جغرافيي جزيرة العرب في عصره، وكان مؤرخاً، وفيلسوفاً، ورحالة، وشاعراً، ونسابة أيضاً، وقد أحاط بعلوم الفلك، والكيمياء، والحكمة، وله العديد من المؤلفات القيمة.

نبذة عن الهمداني

وُلد أبو محمد الهمداني في صنعاء، سنة ٢٨٠ هـ، وأُطلق عليه العديد من الألقاب ومنها: ابن يعقوب، وابن الحائك، والنسابة، وابن الدمينة، ولسان اليمن، كما يُكنى بأبي محمد الهمداني نسبة إلى قبيلة همدان اليمنية، وهي أكبر قبائل اليمن، وقد تُوفي في قرية ريدة من بلاد عمران.

حياته

رحل الهمداني في بداية عمره إلى مكة المكرمة، وقد اقتنى العديد من الكتب في الأنساب، والشعر، والمعرفة، وأكثر من النقل عن بطليموس، كما تأثر بالكتب المُترجمة عن الفارسية، واليونانية، والهندية كثيراً مما أدى إلى أخذه لبعض الآراء الموجودة بها وإلى تأثره بقائليها.

واختلف الرواة بخصوص سجن الهمداني، إذ خلطوا بين سجنه لفترة قصيرة في صعدة على يد الناصر، وبين سجنه لفترة طويلة في مدينة صنعاء من قبل آل يعفر، ووقف في وجه سجانيه بعض رجال القبائل، وطالبوا بفك سجنه وهددوا؛ مما أدى إلى إطلاق سراحه، وبعد ذلك ذهب إلى ريدة من بلاد قاع البون وقضى بقية عمره هناك.

مؤلفات أبي محمد الهمداني

ألف الهمداني العديد من الكتب التي لا يزال كثيراً منها مجهولاً، ونذكر منها:

- كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والحمراء، وقد أخرجه وعلق على بعض ما فيه الشيخ حمد الجاسر.
- كتاب صفة جزيرة العرب، وقد أخرجه محمد بن علي الأكوع وراجعه وزاد في شروحه الشيخ حمد الجاسر.

- كتاب الإكليل الذي يتضمن هذا الكتاب أخبار العرب والأمم سابقة، وجعله في عشرة أجزاء، وكثير من أجزائه مفقودة.
- كتاب الإبل.
- كتاب سرائر الحكمة.
- كتاب أخبار الأوفياء.
- كتاب أسماء الشهور والأيام.
- كتاب الأيام

وفاته:

لم يثبت تاريخ محدد لوفاته ولكنه عاش الى ما بعد عام ٣٣٤ هـ

نصر الإسكندري

هو الفقيه الأديب النحوي نزيل الإسكندرية: أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل الفزاري الإسكندري، ينتهي نسبه إلى حمل بن بدر الفزاري.

لم تسعفنا المصادر بتحديد سنة ولادته ولا زمنها التقريبي، غير أنه يمكن لنا الجزم بأنه ولد في أوائل القرن السادس أو في أواخر القرن الخامس، ولعله قد ولد في الإسكندرية التي نشأ فيها.

كان نصر ذا معرفة ودراية بفنون الشعر، وقد ورد في بعض المصادر شي قليل من شعره، وفي الإسكندرية التقى برجل من المغرب الأقصى، هو الأديب الفقيه المحدث عبد الله بن علي الأشيري، وأخذ عنه شيئا من العلم، وكان ذا صلة بكثير من شعراء الإسكندرية وأدبائها، وقد أخذ عنه العماد الأصفهاني تراجم بعضهم، ولعل ذلك يدل على أن نصرا قد ألف في تراجمهم كتابا لم يصل إلينا.

رحلاته:

خرج من الإسكندرية في طلب العلم والمعيشة، فمر بدمشق، وقابل فيها الحافظ ابن عساكر، ونقل شيئا يسيرا من أخباره، ثم ذهب إلى بغداد، واجتمع فيها بالعالم اللغوي عبد الله بن أحمد بن الخشاب، ومنه أفاد كثيرا، ثم إنه اجتمع في بغداد بشيخه الأثيري، فلما خرج منها شيخه لم يطب له فيها المقام، فخرج منها إلى أصفهان ثم إلى خراسان، وأقام في نيسابور، وفيها توفي سنة (٥٦١) هـ أو بعدها بقليل.

من كتبه:

» أجزاء في الحديث. (مفقود).

» كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار.

محمد بن بليهد

هو محمد بن عبد الله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد من قبيلة بني خالد.

ولد في بلدة غسلة عام ١٣١٠هـ ، إحدى بلدتي القرائن بالوشم، وكان غير بعيد من توجيهاتعمه عبدالعزيز بن بليهد ، فكان يصحبه في التجارة بين هجر البوادي ، وتعلّم على يد علماء الوشم كإبراهيم بن صالح بن عيسى والشيخ أحمد بن عيسى وناصر بن سعود بن عيسى.

قرأ القرآن وجَوّده، وتعلّم مبادئ الكتاب والعلوم، اهتم بعلوم اللغة العربية كلها، خصوصًا في العروض، وكان أبوه وجيهًا يعمل في التجارة، وكان ذا شأن بين القبائل، فكان ابنه محمد يسمع قصص الكرم والبطولات والأشعار فاستفاد من ذلك. ثم استقل بنفسه في العمل التجاري الذي كان منه الإسهام في جيوش الملك عبد العزيز بتوفير الأقوات والأسلحة. وربطته بالملك فيصل يوم كان اميرا على الحجاز روابط جيّدة، وصار من أقرب رفاقه في السفر والإقامة.

ولاّه الملك عبد العزيز مالية الطائف وما حولها أكثر من خمس سنين حتى استغنى من الوظيفة لينطلق إلى عمله الحر ، وظل على صلته القوية بالملك عبد العزيز.

انتقل عام ١٣٥٠هـ إلى بلدة الشعراء حيث تزوج، واستقر بها فترة من الزمن ثم رحل عنها لتولّيه وظيفة وكيل المالية في مكة والطائف، ثم عاد لها مرة أخرى واستقر فيها آخر حياته ، وقد ألّف كتابه (صحيح الأخبار) فيها.

مؤلفات ابن بليهد

١. صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار. ورصد فيه الأماكن والبقاع في جزيرة العرب .
٢. ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام.
٣. ديوان شعره النبطي (بقايا الابتسامات).
٤. في عام ١٣٧٣هـ نشر كتاب (صفة جزيرة العرب) للهمداني، بعد أن قام بتحقيقه .
٥. ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه.
٦. وله العديد من الإسهامات والمشاركات في الصحافة .

مما قيل عنه

قال عنه الأديب عبد الكريم الجهيمان: الشيخ محمد بن بليهد كريم إلى أبعد حدود الكرم، وهو متحدث من الدرجة الأولى، فإذا جلس مجلسًا غاصًا بالرجال فإنه يأخذ الصدارة في الحديث الذي ينسجم معه كل سامع، فهو ملء العين والسمع والبصر والبصيرة؛ ولذلك فإنه يعتبر الجليس والأنيس في مجالس الأمير / فيصل بن عبدالعزيز حينما كان نائبًا عامًا عن والده في الحجاز وقد تولى إدارة مالية الطائف فترة من الزمن ثم ترك هذه الوظيفة، ومكانته عند فيصل وولده عبدالله قد ازدادت فكانت مجالسهم تزدان بوجوده بهجة وتألقًا.

وقال عنه الشيخ حمد الجاسر: لقد عرفت ابن بليهد، رحمه الله، فعرفت رجلاً من خيار أبناء بلادنا كرمًا وسماحة نفس وشهامة ومسارعة إلى فعل الخير، ومحبة لمساعدة من احتاج إلى مساعدة، عرفته وكان مقيمًا في الحجاز، فكان بيته مقصدًا لمن عرفه من الناس من تجار وفقراء، من بدو وحضر، من ذوي الحاجة ومن الضيوف، فكان يقابل كل أولئك ببشاشة ورحابة صدر لا يملّ ضيفه مهما أطال إقامته.

وفاته

توفي يوم الاثنين ٣ جمادى الاخرة عام ١٣٧٧هـ بمستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت.

سعد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن جنيدل.

مولده ونشأته

ولد ابن جنيدل في بلدة الشعراء بعالية نجد سنة ١٣٤٣ هـ،وتلقى تعليمه الأولي في بلدته الشعراء على يد بعض المشايخ، فدرس القرآن الكريم، وقرأ بعض التفاسير والأحاديث، ونال الابتدائية في الشعراء، ومارس الزراعة والتجارة مع والده، واستفاد من مجلس والده الذي كان من وجهاء الشعراء وكانت لديه مكتبة، حيث كان حريصا على جمع الأخبار وروايتها، فكان لذلك أثره تكوين اهتمامات ابن جنيدل الأولى نحو التاريخ والتراث والبلدانيات، وقد ظلت قرية الشعراء في ذاكرته حتى إنه جعلها منطلقا ينطلق منها في طلب الرزق والعلم، ثم واصل قراءته وتعلمه.

محطات في حياة ابن جنيدل

١. الدوادمي: المدينة التي تردد عليها الشيخ سعد وحاز فيها شهادة إعداد الدراسة المتوسطة، وعمل معلما في مدرستها الوحيدة، وكلف بافتتاح الثانوية وعيّن مديرا للثانوية، والتي كانت تأتيه فيها اشتراكات (مجلة المنهل) و(جريدة البلاد السعودية) من الحجاز، فكان يتردد على هذه المدينة التي تشده برباط العلم والأدب.

٢. الرياض: العاصمة، وفيها مارس ابن جنيدل التعليم منذ عام ١٣٧٦ هـ، بين وزارة المعارف وجامعة الملك سعود (أنشئت عام ١٣٧٧)، وباحثا في مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعد إنشائها في مطلع التسعينيات.

وقد تردد على الرياض لأغراض التجارة مع والده في بداية حياته حتى إنه كان يتطلع للعلم والعلماء، فكان يتردد على العلماء ويزور المكتبات رغم ندرتها ليتزود بالكتب من مكتبة البابطين، ومكتبات أخرى، وفي العاصمة التقى برفيق دربه في العلم الشيخ حمد الجاسر، كما كانت الرياض هي قاعدته التي انطلق منها إلى مناطق أخرى من المملكة، في سبيل العلم وحصر التراث والآثار والوقوف على الأماكن التاريخية والجغرافية من أجل تحقيق المواقع والوقائع التي دارت في أنحاء البلاد السعودية.

٣. مكة المكرمة: ذهب ابن جنيدل إلى مكة المكرمة لأغراض التجارة بين الرياض والمنطقة الغربية إلا أنه ظل وفيا للأدب والعلم فقسم وقته بين العمل التجاري وبين الذهاب إلى حلقات التعليم في المسجد الحرام، بل وتردد على زملاء سبقوه في طلب

العلم من أمثال سعد أبو معطي ومحمد الحصين، وعبد الله بن بسام وآخرين.

٤. جدة: عمل فيهاأعواما قليلة وتردد على المسجد الحرام، وأسهم في تحقيق بعض المخطوطات، وواصل بحثه العلمي وهو يتنقل بين جدة والعاصمة.

حصل الشيخ سعد بن جنيدل على بكالوريوس الآداب من قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض، وعلى دبلوم عالٍ من كلية التربية، ثم عمل في مجال التعليم والإشراف بإدارة التعليم، ثم موجها تربويا في المعاهد العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي كل هذه السنين كان يقضي نهاره في عمله الرسمي وباقي وقته في العلم والمطالعة والرحلات الميدانية، وخاصة أن عمله التربوي الإشرافي يحتاج إلى العمل الميداني في مناطق مختلفة؛ الأمر الذي ساعده في انجاز أعماله البحثية الميدانية.

مؤلفاته

١. عالية نجد: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، طبع في ثلاثة أجزاء.
٢. بلاد الجوف أو دومة الجندل.
٣. من أعلام الأدب الشعبي.
٤. بين الغزل والهزل: تحقيق ديوان هويشل الهويشل.
٥. خواطر ونوادر تراثية نصوص تاريخية وجغرافية واجتماعية.
٦. الساني والسانية.
٧. أصول التربية الإسلامية.
٨. معجم الأمكنة الوارد ذكرها في القرآن الكريم: حيث تتبع المؤلف في المعجم الأمكنة التي وردت في القرآن الكريم فوصفها وصفًا موجزًا، وذكر ما جرى فيها من أحداث ورتبها على حروف المعجم.
٩. معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري.
١٠. معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح مسلم.
١١. معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: تحدث فيه عن أكثر من ١٣٠ موضعًا من الأماكن التي تغنى بها شعراء المعلقات العشر في مجلد بلغت صفحاته ٦٢٧ صفحة، مشتملة على فهارس شاملة للكتاب.
١٢. بلاد العرب في المعاجم القديمة وبحوث المتأخرين.
١٣. معجم التراث: يقع في ثمانية أجزاء.

صحبة الشيخ حمد الجاسر

جمعت الصحبة بين ابن جنيدل والشيخ المؤرخ حمد الجاسر منذ فترة قديمة، ونفذا رحلاتهما البلدانية على حساب الدولة في مسح المناطق جغرافيا وتاريخيا، وقد استفاد ابن جنيدل من منهج الجاسر وريادته، حيث اشترك معه في مشروع المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية فكان من حصته كتاب (عالية نجد) وقد أكمله في ثلاثة أجزاء تقع ١٣٩٠ صفحة.

قال الشيخ حمد عن ابن جنيدل: عرفت الأستاذ أبا عبد الله بن جنيدل حق المعرفة، فقد جمعتني الصحبة به فترة في التنقل في وسط الجزيرة وغربها وجنوبها وشرقها، وعرفته وخالطته مرارا، فقد كان يكرمني بدعوتي إلى بيته، ويطلعني على بعض أعماله، فأستفيد من علمه وأدبه، وأستمتع بما يتحدث به مما يحفظ من أخبار وأشعار، وخاصة ما كان يتعلق بسكان البادية، فقد كان وثيق الصلة بهم، كثير المخالطة لبعض مشاهيرهم، وكنت أعجب بكثرة محفوظه، وبحضور بديهته، وبتفريقه بين لهجات أبناء البادية، وأقولها كلمة حق بأنني بطول الترافق في الأسفار وكثرة الاجتماع به لم أر منه مرة من المرات ما أحس مما يكدر صفو ما بيننا من الوداد والتوافق والصداقة، أو يحدث أقل تأثير في النفس من الأمور التي كثيرا ما تحدث بين الإخوة المتصافين، حتى في الحالات التي قد ينشأ الخلاف فيها في موضوع ذي صلة بما كنا مترافقين للبحث فيه، فلم يكن ممن يحاول ما استطاع البروز بوجاهة رأيه، ولكنه يعرضه في الفرصة المناسبة، بالطريقة التي تهيئ له الموقع الحسن في النفوس فتقبله.

وقال الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر عن ابن جنيدل:

إن الأستاذ سعد بن عبد الله بن جنيدل ممن عرف عنه حماسه للتراث، ولا غرابة في هذا، فهو من المعدودين في عصرنا بفهم جوانبه المتعددة وفي مقدمة الخبراء في هذا المجال، وله علم في حقله، ويعد مرجعاً لإزله اللبس أو الغموض فيما يختص به سواء بالأدب أو التاريخ أو الأدوات.

وفاته

توفي المؤرخ سعد ابن جنيدل يوم الثلاثاء ٢٤ من جمادى الأولى عام ١٤٢٧ هـ، في الطائف، وأديت الصلاة عليه في المسجد الحرامفي اليوم التالي، عن عمر يناهز الرابعة والثمانين.

محمد بن ناصر العبودي، (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦م)

محمد بن ناصر بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العبودي، أديب ومؤلف ورحالة.

ولد في مدينة بريدة، كبرى مدن القصيم، عام ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م)، وتلقى تعليمه الأولي فيها في الكتاتيب، ثم في المدرسة الخكومية، على يد عدد من العلماء، كالشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ عمر بن سليم، ثم عمل مدرسًا، ثم مديرًا للمعهد العلمي في بريدة، ثم أصبح الأمين العام للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،وظل في عمله ثلاثة عشر عامًا، وفي وقت لاحق أصبح وكيلاً للجامعة نفسها ثم مديرًا لها، ثم شغل منصب الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي.

أتاح له عمله في الرابطة وقبلها في الجامعة الإسلامية بالمدينة أمينا عاما لها زيارة معظم أصقاع العالم، فكان ثمرة مشاهداته العديدة واطلاعاته ما ينيف على مائتي كتاب، في أدب الرحلات، بعضها لا يزال مخطوطا، ويكون بهذا قد حقق رقمًا قياسيًا في كتب الرحلات العربية. منح ميدالية الاستحقاق في الأدب عام ١٣٩٤ هـ، ١٩٧٤ م.

مؤلفاته

على الرغم من أن تعليم الشيخ محمد بن ناصر العبودي كان تعليماً دينياً في مجال الشريعة الإسلامية. إلا أن معظم مؤلفاته كانت أدبية، ويصب الجانب الأكبر منها في مجال أدب الرحلات حيث يعد من الرواد في هذا المجال في المملكة العربية السعودية، وله أكثر من ١٢٥ كتابا في الرحلات، سوى كتبه المتنوعة الأخرى.

وأهم كتبه المعنية بمجال البلدانيات: معجم بلاد القصيم (في ستة مجلدات).

ومن كتبه في أدب الرحلات:

١. رحلة إلى جزر مالديف.
٢. مشاهدات في بلاد العنصريين.
٣. ذكريات في إفريقيا.
٤. جولة في جزائر البحر الكاريبي.
٥. ومن كتبه الأخرى:
٦. أخبار أبي العيناء اليمامي.
٧. الأمثال العامية في نجد.

٨. العالم الإسلامي والرابطة.
٩. مشاهد من بريدة.
١٠. معجم أسر القصيم وهو سفر كبير يضم مجموعة من الكتب المتخصصة.
١١. معجم الديانة والتدين في لغة العامة.
١٢. كلمات قضت (مجلدان، دارة الملك عبد العزيز).
١٣. معجم الكلمات الدخيلة (مجلدان، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة).
١٤. معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة (١٣ مجلدا، مكتبة الملك عبد العزيز العامة).
١٥. معجم النخلة في المأثور الشعبي.
١٦. معجم الإبل.

تكريمه:

كرمه نادي القصيمالأدبي عام ١٤٢١هـ.

فاز كتابه (معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة) بجائزة كتاب العام التي يقدمها نادي الرياض الأدبي الثقافي في دورتها الثالثة ١٤٣١هـ (٢٠١٠م).

فاز كتابه (معجم الملابس في المأثور الشعبي) بجائزة وزارة الثقافة والإعلام للكتاب لهذا العام ١٤٣٥ هـ (٢٠١٤م).

فاز كتابه (معجم وجه الأرض وما يتعلق به من الجبال والآبار والجواء ونحوها في المأثورات الشعبية) بجائزة الملك عبد العزيز للكتاب في دورتها الثانية ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) في فرع جائزة الكتب المتعلقة بجغرافية المملكة العربية السعودية.

عبد الله بن خميس

هو عبد الله بن محمد بن راشد بن خميس، يعتبر من أبرز البلدانيين الأدباء المهتمين بالأدب والعلوم والثقافة في المملكة العربية السعودية.

حياته ودراسته

ولد عام ١٣٣٩ هـ (١٩٢١ م) بقرية الملقَى إحدى قرى الدرعية بمنطقة الرياض. وفي سن الطفولة انتقلت أسرته إلى الدرعية وبها تعلم مبادئ القراءة والكتابة في كتاب يتولى تدريس الأطفال يدعى عبد الرحمن بن محمد الحصان الذي كان إماماً وحافظاً للقرآن، وقد واجه عبد الله بن خميس الصعاب أثناء تجواله في الصحراء مما جعله يُبدع في كتاباته عن الجبال والوديان، وفي بداياته كانت حصيلته العلمية لا تتعدى القراءة والكتابة والحساب في كتاب الدرعية وما أخذه عن والده في قراءة الكتب مثل كتب ابن تيمية وابن القيم وصحيح البخاري ومجموعة الحديث، وحفظ بعض الأشعار والقصص والروايات. التحاقه بمدرسة دار التوحيد بالطائف حين افتتحت عام ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م حيث التحق بها في القسم التمهيدي لأخذ الشهادة الابتدائية بها واستمر بالعمل في الدار، وبعد أن حصل على شهادة الدار انتقل إلى كلية الشريعة واللغة بمكة المكرمة، وكلف من قبل الشيخ حمد الجاسر بالإشراف على طباعة مجلة اليمامة بمكة المكرمة، وبعد ما تخرج من الكلية انطلق ليبدأ الحياة العملية.

عمله

- في نهاية عام ١٣٧٣ هـ -١٩٥٣ م عين مديرا لمعهد الأحساء العلمي.
- وفي عام ١٣٧٥ هـ -١٩٥٥ م عين مديرا لكليتي الشريعة واللغة بالرياض.
- وفي عام ١٣٧٦ هـ -١٩٥٦ م عين مديرا عاما لرئاسة القضاء بالمملكة العربية والسعودية.
- وفي عام ١٣٨١ هـ -١٩٦١ م صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلا لوزارة المواصلات.
- وفي عام ١٣٨٦ هـ -١٩٦٦ م عين رئيسا لمصلحة المياه بالرياض.
- وفي عام ١٣٩٢ هـ -١٩٧٢ م قدم عبد الله بن خميس طلبا للإحالة للتقاعد للتفرغ للبحث والتأليف.

عضوياته

كان عبد الله الخميس عضوا في كثير من الجهات العلمية والثقافية والاجتماعية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، ومن تلك الجهات ما يلي:

» مجمع اللغة العربية بدمشق.

» مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

» المجمع العلمي العراقي.

» مجلس الإعلام الأعلى.

» مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز.

» مجلس إدارة المجلة العربية.

» مجلس إدارة مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.

» جمعية البر بالرياض.

»

إسهاماته الثقافية

» كان أول رئيس لنادي الرياض الأدبي.

» نائبا للأمير سلمان بن عبد العزيز في اللجنة الشعبية لرعاية أسر ومجاهدي فلسطين.

» وفي عام ١٣٧٩ هـ -١٩٥٩ م أصدر مجلة الجزيرة ويعتبر من مؤسسي الصحافة في المملكة العربية السعودية، وفي نجد على وجه الخصوص، وقد تحولت مجلة الجزيرة بعد ذلك إلى جريدة يومية.

» نشرت له الصحافة السعودية والعربية العديد من البحوث والمقالات.

» مثّل المملكة العربية السعودية في عدة مؤتمرات أدبية وعلمية.

» وله العديد من المحاضرات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

» وله العديد من المشاركات الإذاعية والتلفزيونية ومنها برنامجه الإذاعي الذي استمر لمدة أربع سنوات (من القائل؟)، وبرنامجه التلفزيوني (مجالس الإيمان).

» ولأدب الرحلات في حياة عبد الله بن خميس وضع وموقع مهم وقد قام برحلات عدة في شبه الجزيرة العربية كاملة، كما قام بزيارة لمعظم البلاد العربية من المحيط إلى الخليج إضافة إلى زيارته لبعض البلدان في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

الجوائز والتكريم

» حاز على جائزة الدولة التقديرية في الأدب في عام ١٤٠٤هـ.
» منح وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى في الشخصية الثقافية المكرمة في مهرجان الجنادرية السابع عشر وذلك عام ١٤٢٢ هـ -٢٠٠٢ م
» حصل على وسام تكريم وميدالية من مجلس التعاون الخليجي في مسقط عام ١٤١٠ هـ -١٩٨٩ م.
» حصل على وشاح فتح وميداليه من منظمة التحرير الفلسطينية.
» حصل على وسام الشرف الفرنسي من درجة (فارس) قلده إياه الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران).
» حصل على وسام الثقافة من تونس قلده إياه الرئيس الحبيب بورقيبة.
» شهادة تكريم من أمير دولة البحرين صاحب السمو الشيخ / عيسى بن سلمان آل خليفة بمناسبة الاحتفاء برواد العمل الاجتماعي من دول الخليج وذلك عام ١٤٠٧ هـ -١٩٨٧ م.
» حصل على العديد من الجوائز والميداليات في والشهادات والدروع في محافل ومناسبات عديدة.

مؤلفاته

أثرى المكتبة العربية بعشرات الكتب في الأدب والشعر والنقد والتراث والرحلات، وصال وجال في الصحافة والمنتديات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، هي: تاريخ اليمامة سبعة اجزاء

» تاريخ اليمامة (سبعة أجزاء).
» المجاز بين اليمامة والحجاز.
» على ربى اليمامة.
» من القائل؟ (أربعة أجزاء).
» معجم اليمامة (جزآن).
» معجم جبال الجزيرة (خمسة أجزاء).
» معجم أودية الجزيرة (جزآن).

- معجم رمال الجزيرة.
- راشد الخلاوي.
- الشوارد (ثلاثة أجزاء).
- من أحاديث السمر.
- الدرعية.
- شهر في دمشق.
- محاضرات وبحوث.
- من جهاد قلم.
- فواتح الجزيرة.
- أهازيج الحرب أو شعر العرضة.
- الأدب الشعبي في جزيرة العرب.
- بلادنا والزيت.
- رموز من الشعر الشعبي تنبع من أصلها الفصيح.
- جولة في غرب أمريكا.

وفاته

توفي في يوم الأربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢ الموافق ١٨ مايو ٢٠١١ بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء.

المصادر والمراجع

» الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوهما المذكورة في الأخبار والأشعار، نصر بن عبد الرحمن الإسكندري، تحقيق: حمد الجاسر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥-٢٠٠٤

» بلاد العرب، الحسن بن عبد اللهالأصفهاني، تحقيق: حمد الجاسر والدكتور صالح العلي، دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة، الرياض، ١٣٨٨-١٩٦٨

» صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار، محمد بن عبد الله بن بليهد، نشر أبناء المؤلف، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٣٩٩-١٩٧٩

» صفة جزيرة العرب، الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، أشرف على طبعه: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٩٧-١٩٧٧

» المجاز بين اليمامة والحجاز، عبد الله بن محمد بن خميس، مطابع الفرزدق، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤١٠-١٩٨٩

» معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي، دار بيروت للطباعة والنشر،بيروت، ١٤٠٠-١٩٨٠

» المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد القصيم، محمد بن ناصر العبودي، دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة، الرياض،الطبعة الأولى، ١٣٩٩-١٩٧٩

» المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: عالية نجد، سعد بن عبد الله بن جنيدل، دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٣٩٨-١٩٧٨

» معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، الوزير الفقيه أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣-١٩٨٣

» النوادر والتعليقات، أبو علي هارون بن زكريا الهجري، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢

الفهرس